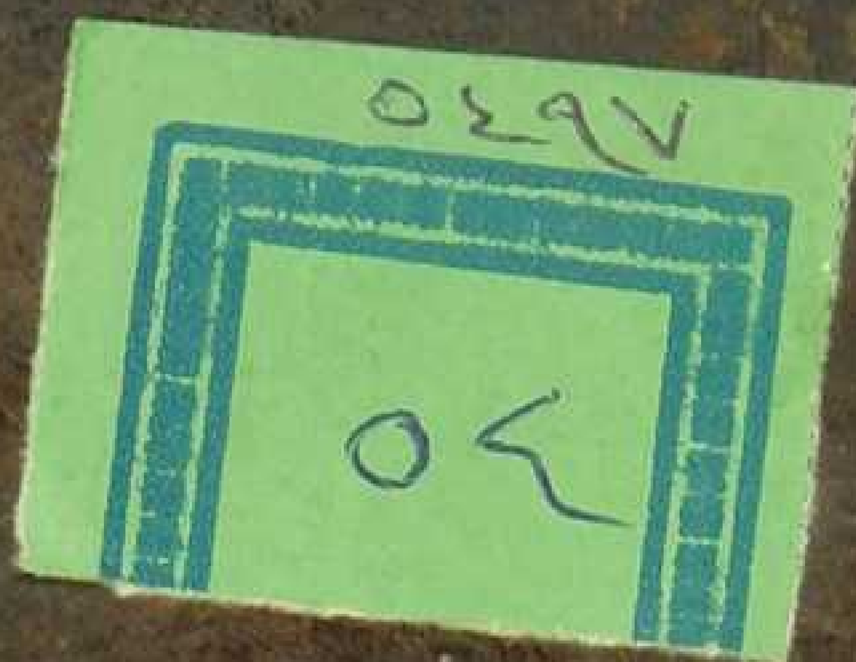
( شرح الفية ابن مالك ) لابن عقيل ، عبد الله
ابن عبد الرحمن - ٧٦٩ هـ . كتب في القرن
الثاني عشر الهجري تقديرا .



٢٧٣ق ١٧س ٢١×١٥سم
نسخة حسنة ، ناقصة الاول و الآخر ، خطها
نسخ حسن ، طبع
الاعلام ٤ : ٢٣١ دار الكتب المصرية ٢ : ١٢١
١ - النحو ، اللغة العربية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ


٥٤٩٧
٥٤



ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف فالاول
شبهه له في الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد
كالتاء في ضربت او على حرفين كنا من اكرمنا
والى ذلك اشار بقوله في اسمي جئتنا فالتاء من جئتنا
اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه الحرف في كونه على
حرف واحد وكذلك نا اسم لانها مفعول وهو مبني لشبهه
الحرف في الوضع في كونه على حرفين الثاني شبهه له في
المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا موجودا والثاني
ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية
لشبهها الحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى
تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم وفي الحالتين هي
مشبهة لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي
الشرط كان ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها
حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة
معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها
كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت وللترجي
لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء الاشارة لشبهها في المعنى
حرفا

نحو الذي فانها مفتقرة في ساير احوالها الى الصلة فاشبهت
الحرف في ملازمتها الافتقار فبنيت وحاصل البيتين
ان البنا يكون في ستة ابواب المضمرات واسماء الشروط
واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء الافعال
والاسماء الموصولة

ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما

يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني ما اشبه الحرف
فالمعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو
ما ليس اخره حرف علة كارض والى معتل وهو ما اخره
حرف علة كسما وسما لغة في الاسم وفيه ست لغات اسم
بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها ايضا
وسما بكسر السين وضمها وينقسم المعرب ايضا الى متمكن
امكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير امكن وهو
غير المنصرف نحو احمد ومساجد فغير المتمكن هو المبني
والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن

وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن

لما

حرفا مقدرا والثالث شبهه له في النيابة عن الفعل
وعدم التاثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو
دراكِ زيدا فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل
ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله
بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعامل
نحو ضربا زيدا فانه ناب مناب اِضرب وليس بمبني
لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف
دراكِ فانه وان كان نايبا عن ادرك لكنه ليس متاثرا
بالعامل وحاصل ما ذكره المصنف ان المصدر الموضوع
موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا في النيابة مناب
الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فاعرب لعدم مشابهته
الحرف واسماء الافعال غير متاثرة بالعامل فبنيت
لمشابهتها الحرف في انها نايبة عن الفعل وغير متاثرة
به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على ان اسماء الافعال
لا محل لها من الاعراب والمسألة خلافية وسنذكر ذلك في
باب اسماء الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم
واليه اشار بقوله وكافتقار اصلا وذلك كالاسماء الموصولة

حشـ الشبه الافتقاري اهـ

لما فرغ من بيان المبني والمعرب من الاسماء شرع في بيان
المعرب والمبني من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب
اصل في الاسماء فرع في الافعال فالاصل في الفعل البناء
عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء
وفي الافعال والاول اصح وقيل ان الاعراب اصل في
الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان
احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على
الفتح نحو ضرب وانطلق والثاني ما اختلف في بنائه
والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني
عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الافعال
هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم يتصل به نون توكيد او
اناث فمثال نون التوكيد هل تضربَنّ والفعل معها مبني
على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان
لم تتصل به لم يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف
اثنين نحو هل تضربانّ واصله تضربانِنّ فاجتمعت
ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة توالي
الامثال فصار هل تضربانّ وكذلك يعرب الفعل المضارع

وجبها مناسبة الواو وتثبت بناء الماضي مجمع عليه واما الامر فذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة وهو عندهم مقتطع من المضارع فاصل قم لتقم فحذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة قال في المغني ويقولهم اقول لان الامر معنى فحقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي وقد دل عليه بالحرف انتهى واعرب مضارعا بطريق الحمل على الاسم لمشابهته اياه في الابهام والتخصيص وقبول لام الابتدا والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف وتعيين الحروف الاصول والزوايد وقال الناظم في التسهيل بجواز شبهه ما وجب له يعني من قبوله واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب لالتبست واشار بقوله بجواز الى ان سبب الاعراب واجب للاسم وجايز للمضارع لان الاسم ليس ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه نحو لا تنهَ عن الجفا وتدع عوضا فانه يحتمل ... الثلاثة

اذا فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع او ياء مخاطبة
نحو هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند واصل
تضربن تضربونن فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال
كما سبق فصار تضربونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار تضربن وكذلك تضربن اصله تضربينن ففعل
به ما فعل بتضربونن وهذا هو المراد بقوله واعربوا
مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر فشرط في اعرابه
ان يعرى من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعر منه يكون مبنيا
فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لا يبنى الا اذا باشرته
نون التوكيد نحو هل تضربن فان لم تباشره اعرب وهذا مذهب
الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد سواء
اتصل به نون التوكيد او لم تتصل ونقل عن بعضهم انه معرب
وان اتصلت به نون التوكيد ومثال ما اتصلت به نون
الاناث الهندات يضربن فالفعل معها مبني على السكون
وذكر المصنف في بعض كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل
المضارع مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود
وممن نقله الاستاذ ابو الحسن بن عصفور في شرح الارشاد

وكل

وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم

الحروف كلها مبنية اذ لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها
عليه الى اعراب نحو اخذت من الدراهم فالتبعيض مستفاد
من لفظ من بدون الاعراب والاصل في البناء ان يكون
على السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك المبني الا لسبب
وقد تكون الحركة فتحة كاين وقام وان وقد تكون
كسرة كامس وجير ثم وقد تكون ضمة كحيث
وهو اسم ومنذ وهو حرف واما السكون فنحو كم واضرب
واجل وعلم مما مثلنا به ان البناء على الكسر والضم لا يكون
في الفعل بل في الاسم والحرف وان البناء على الفتح و
السكون يكون في الاسم والفعل والحرف

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما

فاما الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسما والافعال نحو زيد
يقوم وان زيدا لن يقوم واما الجر فيختص بالاسما نحو بزيد واما
الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة و
النصب يكون بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون وما
عدا ذلك يكون نايبا عنه كنيابة الواو عن الضمة في اخوا
والياء عن الكسرة في بني من قولهم جا اخو بني نمر وسنذكر
بعد هذا مواضع النيابة

**وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف**

شرع في بيان ما يعرب بالنايب عما سبق ذكره والمراد
بالاسما التي سيصفها الاسماء الستة وهي اب واخ وحم
وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جا ابو زيد
وتنصب بالالف نحو رايت اباه وتجر باليا نحو مررت
بابيه والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نايبة عن الضمة
والالف نايبة عن الفتحة واليا نايبة عن الكسرة وهذا هو
الذي اشار اليه المصنف بقوله وارفع بواو الى اخر البيت
والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف واليا
فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف
والجر

والجر بكسرة مقدرة على اليا فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب
شيء عن شيء مما سبق ذكره

**من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا**

اي من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر
باليا ذو وفم ولكن يشترط في ذو ان تكون بمعنى صاحب
نحو جاني ذو مال اي صاحب مال وهو المراد بقوله
ان صحبة ابانا اي ان افهم صحبة واحترز بذلك من
ذو الطائية فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى الذي فلا تكون
مثل ذي بمعنى صاحب بل تكون مبنية واخرها الواو
رفعا ونصبا وجرا نحو جاني ذو قام ورايت ذو قام
ومررت بذو قام ومنه قوله فاما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا وكذلك يشترط في اعراب
الفم بهذه الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورايت فاه
ونظرت الى فيه واليه الاشارة بقوله والفم حيث الميم
منه بانا اي انفصلت منه الميم اي زالت منه فان لم تزل
منه اعرب بالحركات نحو هذا فم ورايت فما ونظرت الى فم

**اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن**

وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ۞ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

يعني ان ابا واخا وحما تجري مجرا ذو وفم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا نحو هذا ابوه واخوه وحموها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت بابيه واخيه وحميها وهذه [هي] اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين أُخْرَيَيْن واما هن فالفصيح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة علي النون ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورايت هن زيد ومررت [نظرت الي] بهن زيد واليه الاشارة بقوله والنقص في هذا الاخير احسن اي النقص [وهو حذف اللام] في هن احسن من الاتمام والاتمام جايز لكنه قليل جدا نحو هذا هنوه ورايت هناه ومررت [نظرت الي] بهنيه وانكر الفرا جواز اتمامه وهو محجوج [يعني مغلوب] بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ واشار بقوله وفي اب وتاليه يندر الي اخر البيت الي اللغتين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخ وحم فاحدي اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف واليا والاعراب بالحركات

الظاهرة

الظاهرة علي البا والخا والميم نحو هذا ابُهُ واخه وحمها ورايت ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها وعليه قوله

بابه اقتدي عَدِيٌّ في الكرمْ ۞ ومن يشابه اَبَهُ فما ظلم

وهذه اللغة نادرة في اب وتاليه ولهذا قال وفي اب وتاليه يندر اي يندر النقص واللغة الاخرى في اب وتاليه ان تكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه وحماها فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الالف كما تقدر في المقصور وهذه اللغة اشهر من النقص وحاصل ما ذكر ان في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف واليا والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان يحذف منها [الا] حرف الثلاثة [وهو واو] وهذا نادر وان في هن لغتين احدهما النقص وهو الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل

وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لَا ۞ لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلَا

ذكر النحويون لاعراب هذه الاسما بالحروف شروطا اربعة اَحَدُهَا ان تكون مضافة واحترز بذلك من ان لا تضاف

فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت
ابا ومررت باب الثاني ان تضاف الي غير يا المتكلم نحو
هذا ابو زيد واخوه وحموك فان اضيفت الي يا المتكلم اعربت
بحركات مقدرة نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي
ولم تعرب بهذه ~~الحروف بل تعرب بالحركات وسياتي ذكرها~~
~~تعرب حينئذ~~ الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك
من ان تكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات
الظاهرة نحو هذا أبيّ زيد وذويّ مال ورايت ابيّ زيد
وذوي مال ومررت بابي زيد وذوي مال الرابع ان تكون
مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة فان
كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هولاء اباء الزيدين
ورايت اباء الزيدين ومررت بابايهم وان كانت مثناة
اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وباليا نصبا وجرا نحو هذان
ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه ولم يذكر المصنف
من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين واشار اليهما
بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا اي شرط
اعراب هذه الاسما بالحروف ان تضاف لغير يا المتكلم

الصواب ذكرهما اهـ

نعم

٧

فعلم من هذا انه لابد من اضافتها وانه لابد ان تكون
لغير ياء المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران
من كلامه وذلك ان الضمير في قوله يضفن راجع الي
الاسما التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها الا مفردة
مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف اب واخ
واخواته المذكورة الي غير يا المتكلم واعلم ان ذو لا
تستعمل الا مضافة ولا تضاف الي مضمر بل الي اسم
جنس ظاهر غير صفة نحو جاني ذو مال ولا يجوز جاني
ذو قايم والله اعلم

بِالأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا ۞ إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ ۞ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفْ ۞ جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

ذكر المصنف مما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة
وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب
بالحروف وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره
صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال
على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين

نحو شفع فخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا
صالح للتجريد اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة
منه فلا يقال اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه
ما صلح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغاير
لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين
فاشار المصنف بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان
المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المشبه المثنى وهو كلما
لا يصدق عليه حد المثنى واشار اليه المصنف بقوله
اي وسمع من العرب اعرابه اعراب المثنى اهـ
وكلا فما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين
بزيادة او شبهها هو ملحق بالمثنى وكلا وكلتا واثنان واثنتان
ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن لا
تلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفتا الى مضمر نحو
جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وجاءتني
كلتاهما ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفتا
الى ظاهر كانتا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءني
كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا
المراتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المراتين فلهذا
قال

اي لكونهما مع الزيادة او شبهها فالزيادة هي الالف والنون في اثنين واثنتين و[illegible] شبهها هو الالف في كلا وكلتا اهـ ووجه كون الزيادة في اثنين واثنتين وجود الالف والنون وكون شبهها في كلا وكلتا وجود الالف فقط ولا يلحقهما النون انه كلا وكلتا ملازمان الاضافة اهـ



قال المصنف وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان
اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان
واثنتان ملحقان بالمثنى وابنان وابنتان مثنى
حقيقة ثم ذكر المصنف ان اليا تخلف الالف في المثنى
والملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون
الا مفتوحا نحو رايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين
كليهما واحترز بذلك من يا الجمع فان ما قبلها لا يكون
الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما
ذكره ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر
باليا وهذا المذهب هو المشهور والصحيح ان الاعراب في
المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الالف رفعا وعلى
اليا جرا ونصبا وما ذكره المصنف من ان المثنى والملحق
به يكونان بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا هو المشهور
من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به
بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرا فيقول جا الزيدان
كلاهما ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما والله اعلم
وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبْ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسماء الستة
والثاني المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا
البيت الثالث (القسم) وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه
بالواو رفعا وباليا نصبا وجرا واليه اشار بقوله عامر
ومذنب الي ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة
فيشترط في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تا
التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو
والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم اذا صغر جاز
ذلك نحو رجيل ورجيلون وان كان علما لغير مذكر
لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون وكذا ان كان
علما لغير مذكر عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس
لاحقون وان كان فيه تا التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا
يقال في طلحة طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك
اذا كان مركبا فلا يقال في سيبويه سيبويهون واجازه
بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية
من تا التانيث ليست من باب أفعل فعلا ولا من باب
فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث فخرج بقولنا

صفة

صفة لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في حايض حايضون
وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا
يقال في سابق صفة لفرس سابقون وخرج بقولنا
خالية من تا التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه
تا التانيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا
ليست من باب افعل فعلا ما كان كذلك نحو احمر فان
مونثه حمرا فلا يقال فيه احمرون وكذا ما كان من باب
فعلان فعلا نحو سكران سكري فلا يقال سكرانون
وكذلك ان استوي في الوصف المذكر والمونث نحو صبور
وجريح فانه يقال رجل صبور وامراة صبور ورجل
~~صبور جريح~~ ورجل جريح وامراة جريح فلا يقال في جمع
المذكر صبورون ولا جريحون واشار المصنف الي الجامع
الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم
لمذكر عاقل خال من تا التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون
واشار الي الصفة المذكورة اولا بقوله مذنب فانه صفة
لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل
فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا من ما يستوي

فيه المذكر والمونث فيقال فيه مذنبون

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا ۞ وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا
أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا ۞ وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا
وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ۞ ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

اشار بقوله وشبه ذين الي شبه عامر ومذنب وهو كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وابراهيم فتقول محمدون وابراهيمون والي شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالافضل وضراب ونحوهما فتقول الافضلون والضرابون واشار بقوله وبه عشرون الي ما الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد في الواحد الشروط التي سبق ذكرها فما لا واحد له من لفظه او له واحد غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون وبابه وهو ثلاثون الي تسعين ملحق بالجمع المذكر لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك اهلون ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك اولو لانه لا واحد له

قوله هو ما سلم الخ ملخصه ان يقال اذا اردت ان تجمع لفظا جمع مذكر سالم فحصل له واحدا من لفظه يكون اما علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث المغايرة لتاء عدة وثبة علمين ومن التركيب واما صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث قابلة لها ومن الاعراب بحرفين ليست من باب افعل فعلاء ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث ويكون معربا منكرا مفردا موجودا لثالث فاكثر في الخارج وان لا يستغني بجمع غيره عن جمعه ثم اذا جمعت

من الزيادة والنقص وتغيير الشكل

اي من لفظه

وعالمون

وَعَالَم جمع

وعالمون جمع عالم كرجل اسم جنس جامد وعليون اسم لاعلى الجنة وليس فيه الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع ارض وارض اسم جنس جامد مونث والسنون جمع سنة وسنة اسم جنس مونث فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكور لما سبق من انها غير مستكملة للشروط واشار بقوله وبابه الي باب سنة وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كمائة ومئين وثبة وثبين وهذا الاستعمال شايع في هذا ونحوه فان كسر ككشفة وشفاة لم يستعمل كذلك الا شذوذا كظبة فانهم كسروه على ظبا وجمعوه ايضا بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا فقالوا ظبون وظبين واشار بقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الي ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورايت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذفت التنوين وهو اقل من اثباته واختلف في اطراد هذا الباب والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احد الروايتين وقول الشاعر ؛؛؛

قوله لكونه الخ سيعترض اه

اسم ثلاثي صح

اي بفتح الواو والنون والياء والنون اه

هي حد السهم والسيف

اي بالتنوين اه

اي في غير باب سنون اه

[illegible]

دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شذوذا ومنه قوله

عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف آخرين وايضا

قوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين

وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون المثنى والملحق به

الكسر وفتحها لغة ومنه قوله على احوذيين استقلت عشية

فما هي الا لمحة وتغيب وظاهر كلام المصنف ان فتح النون

في التثنية ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها

في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة كما قدمناه وهل

يختص الفتح بالياء ام تكون معها ومع الالف قولان وظاهر

اطلاق المصنف الثاني ومن الفتح مع الالف قول الشاعر

اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

وقد قيل انه مصنوع فلم يحتج به

وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا

لما فرغ من الكلام على الذي ينوب فيه الحروف عن الحركات

شرع



شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان

احدهما جمع المونث السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم

احترازا من جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد

اي ان جمع بالالف والتاء فان جمع بهما كسجدات فهو من قبيل جمع المونث السالم اهـ

نحو هنود واشار المصنف اليه بقوله وما بتا والف قد جمعا

اي جمع بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة فان

الفه غير زايدة بل هي منقلبة عن اصل ونحو ابيات فان

نسخة وهو الياء لان اصله قضية

تاءه اصلية والمراد ما كانت التاء والالف سببا في دلالته

على الجمع نحو هندات واحترز بذلك من نحو قضاة وابيات

فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليسا مما

نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف

والتاء انما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقدير الاعتراض

على المصنف بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى

ان يقول بالف وتاء مزيدتين فالبا في قوله بتا متعلقة

بقوله جمع وحكم هذا الجمع انه يرفع بالضمة وينصب ويجر

بالكسرة نحو جاءني هندات ورايت هندات ومررت

بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم

انه مبني في حالة النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنائه

كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع
المونث السالم في انها تنصب بالكسرة وليست بجمع مونث
سالم بل هي ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها
ثم اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى ان ما سمي به
من هذا الجمع نحو اذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية
به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات
ومررت باذرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان
اخران احدهما انه ينصب بالكسرة ويزال منه التنوين
نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات
والثاني انه يرفع بالضمة ويجر وينصب بالفتحة ويحذف
منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت
باذرعات ويروى قوله تنورتها من اذرعات واهلها
بيثرب ادنى دارها نظر عالي بكسر التاء منونة كالمذهب
الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها بلا
تنوين كالمذهب الثالث

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

اشار

اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما نابت فيه حركة
عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه ان يرفع
بالضمة نحو جاء احمد وينصب بالفتحة نحو رايت
احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت باحمد فنابت
الفتحة عن الكسرة هذا اذا لم يضف او يقع بعد الالف
واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم
وان دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسما شرع
في ذكر ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك الامثلة
الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على
الف اثنين سواء كان في اوله التا نحو تضربان او اليا نحو
يضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به ياء
المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسالونا الى كل
فعل اتصلت به واو الجمع نحو انتم تضربون سواء كان في
اوله التا او اليا كما مثل نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة

الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت
النون فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون وتنصب وتجزم
بحذفها نحو الزيدان لم يقوما ولن يخرجا فعلامة الجزم
سقوط النون من يقوما وعلامة النصب سقوط النون
من لن يخرجا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا ۞ كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا
فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا ۞ جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ ۞ وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أَيْضًا يُجَرّ

شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسما والافعال ثم ذكر
انما كان مثل المصطفى والمرتقي يسمى معتلا واشار بالمصطفى
الى ما في آخره الف لازمة مفتوح ما قبلها مثل عصا ورحا واشار بالمرتقي الى ما في
آخره يا مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار
الى ان ما في آخره الف يقدر فيه جميع الاعراب الرفع
والنصب والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو الاسم
المعرب الذي في آخره الف لازمة فاحترز بالاسم عن
الفعل

لما فرغ من اعراب الصحيح

قوله جميع الاعراب اي جميع اعراب الاسماء لان لفظ جميع يشمل الجزم ايضا مع ان الجزم لا يدخل الاسماء والمقصور من الاسماء فلاجل التنبيه على ان مراده بجميع الاعراب جميع اعراب الاسماء ابدل قوله الرفع والنصب والجر من قوله جميع الاعراب اه

١٣

الفعل نحو يرضى وبالمعرب عن المبني نحو ذا وبالالف
عن المنقوص نحو القاضي وبلازمة عن المثنى نحو الزيدان
واشار بقوله والثاني منقوص الى المرتقي فالمنقوص
هو الاسم المعرب الذي في آخره يا قبلها كسرة نحو المرتقي
فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن
المبني نحو الذي وبقوله وما قبلها كسرة من التي قبلها
سكون نحو ظبي ورمي وهذا معتل جار مجرى الصحيح
في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم
هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رايت القاضي
قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقدر فيه
الرفع والجر نحو جا القاضي ومررت بالقاضي فعلامة
الرفع ضمة مقدرة على اليا وعلامة الجر كسرة مقدرة على
اليا وعلم مما ذكر ان الاسم لا يكون في آخره واو قبلها
ضمة نعم ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم
يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع
نحو جا اخوه وابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين
آخرين احدهما ما سمي به من الفعل نحو يدعو ويغزو

ما آخره ياء وهو صح

حالة الرفع فان الفعل لا يلزم اذ تقلب ياء في الجر والنصب

اي لازمة كما نبه عليه ابن الناظم واحترز بذلك عن نحو الزيدين في حالة الجمع السالم واخيك من الاسماء الستة فلو زاد ذلك الشارح لكان احسن من تركه

قوله نحو ظبي ورمي اي ومثله كرسي وهندي ومقدسي وغني ونحوها مما فيه ياء النسب فانه معرب بالحركات الظاهرة لان الياء الاولى المدغمة في الثانية وهي ياء النسب ساكنة فيقال في

لتثقلها على الياء

والثاني ما كان اعجميا نحو هنود والله اعلم

وأيُّ فعلٍ آخِرٌ منه ألِفْ او واوٌ او ياءٌ فمعتلاً عُرِفْ

اشار الى ان المعتل من الافعال ما كان في اخره واو وقبلها ضمة نحو يغزو ويا قبلها كسرة نحو يرمي او الف قبلها فتحة نحو يخشى

فالألِفَ انوِ فيه غيرَ الجزمِ وأبْدِ نصبَ ما كيدعو يرمي

والرفعَ فيهما انوِ واحذفْ جازمًا ثلاثهنّ تقضِ حكمًا لازما

ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل فذكر ان الالف يقدر فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف الاخير نحو لم يخش واشار بقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي الى ان النصب يظهر فيما اخره واو ويا نحو لن يدعوَ ولن يرميَ واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان الرفع يقدر في الواو واليا نحو يدعو ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة في الواو واليا واشار بقوله واحذف جازما ثلاثهن

اشار بقوله فمعتلا عرف الى ان مثل يدعو ويرمي لا يقال له منقوص ومثل يخشى لا يقال له مقصور بل يقال لكل منهما معتل اما بالواو واما بالياء واما بالالف اه

اي لا غير لان الخفض لا يدخله اه

اي لا غير لان الخفض لا يدخل الافعال اه

ثلاثهن الى ان الثلاثة وهي الالف والواو واليا يحذفن في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو واليا وحاصل ما ذكر ان الرفع يقدر في الالف والواو واليا وان الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان النصب يظهر في الواو واليا ويقدر في الالف

قوله يحذفن في الجزم اي يحذفن عند الجازم لا به لان الجازم حذف الحركة المقدرة وهي الضمة والفتحة من المعتل بالالف والضمة فقط من المعتل بالواو والياء وسكن الفعل فالتبس المجزوم بالمرفوع من المعتل بالواو والياء والمرفوع والمنصوب من المعتل بالالف فحذفن حروف العلة لدفع اللبس المذكور اه

## النكرة والمعرفة

نكرةٌ قابلُ ألْ مؤثِّرا او واقعٌ موقعَ ما قد ذُكِرا

نكرة مبتدا قابل خبر الكلمة ادخل بها لفظها في محل جر بالمضاف مؤثرا حال من ال او حرف عطف واقع عطف على قابل موقع مفعول فيه ما اسم موصول في محل جر باضافة موقع اليه قد حرف تحقيق ذكر فعل ماض مبني للمجهول ونايب فاعله مستتر فيه يعود على الموصول والجملة صلة الموصول والالف للاطلاق اه

النكرة ما يقبل ال وتوثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل ال فمثال ما يقبل ال رجل تقول الرجل واحترز بقوله وتوثر فيه التعريف مما يقبل ال ولا توثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول العباس فتدخل عليه ال ولكنها لا توثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال فذو نكرة وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب

وغيرُه معرفةٌ كهم وذي وهندَ وابني والغلامِ والذي

اي غير النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المضمر كهم

الواو للاستيناف غير مبتدا والهاء ضمير متصل مضاف اليه يعود الى النكرة الواقعة على الاسم معرفة خبر المبتدا وتانيثه لفظي والمدلول مذكر كهم ضمير مبتدا محذوف تقديره وذلك كهم وذي وهند وابني والغلام والذي معطوفات عليه اه

واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمحلى بالالف واللام
كالغلام والموصول كالذي وما اضيف الى واحد منها
كابني وسيتكلم على هذه الاقسام ان شاء الله تعالى

**فالذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير**

يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة كهو او حضور وهو
قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت والثاني ضمير المتكلم نحو انا

**وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا**

**كاليا والكاف من ابني اكرمك والياء والهاء من سليه ما ملك**

(حال من اليا والكاف / في موضع الحال من الياء والهاء)

المضمر البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي
لا يبتدا به كالكاف من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد الا
في الاختيار فلا تقول ما اكرم الاك وقد جاء شاذا
قال الشاعر اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي
عوض الاه ناصر وقال ـــــ
وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار

**وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب**

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحرف في الجمود ولذلك لا
تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا تقرر انها مبنية فمنها ما

(اي في الشعر)

(تقدير البيت ولفظ الذي جر من المضمر يقع كلفظ الذي نصبه منه اهـ)

يشترك

يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب او جر متصل
نحو اكرمتك او مررت بك وانه وله فالكاف في اكرمتك
في موضع نصب وفي بك في موضع جر والها في انه في
موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك
فيه الرفع والنصب والجر وهو نا واشار اليه المصنف
بقوله **للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح**
اي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللجر نحو بنا وللنصب
نحو فاننا ومما يستعمل للرفع والنصب والجر اليا فمثال
الرفع اضربي ومثال النصب اكرمني ومثال الجر مر بي
ويستعمل في الثلاثة ايضا هم فمثال الرفع هم قايمون
ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر
المصنف اليا وهم لانهما لا يشبهان نا من كل وجه لان
نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير
متصل في الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها وان استعملت
للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال
الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة لانها في حالة الرفع
للخطاب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم وكذلك هم لانها

(تقدير البيت والالف والواو والنون ثابتة للذي غاب وغيره ... اهـ)

وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فليست مثلنا لانها
في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة الجر والنصب ضمير متصل
وَالِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا :: غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا
الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة وتكون للغايب
والمخاطب فمثال الغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا
والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويدخل
تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا
بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون
للغايب والمخاطب كما مثلنا
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ :: كَافْعَلْ اُوَافِقْ نَغْتَبِطْ اِذْ تُشْكَرُ
ينقسم الضمير الي مستتر والي بارز والمستتر الي واجب الاستتار والي
جايز والمراد بجايز الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب
الاستتار ما لا يحل محله الظاهر وذكر المص في هذا البيت من
المواضع التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول فعل الامر
للمخاطب كافعل تقديره انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه
لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد فاما افعل انت فانت
تاكيد للضمير المستتر في افعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغنا

عنه

تقدير البيت والالف والواو والنون ثابتة للذي غاب وغيره حال كونه مخاطبا كقاما واعلما اه

قوله اوافق مجزوم في جواب افعل على انه جواب لشرط محذوف تقديره ان تفعل اوافق اه

قوله هذا الضمير لا يجوز ابرازه الخ كان الاولى في التعبير ان يقول وهذا الضمير واجب الاستتار لانه لا يحل محل الظاهر لان عبارته توهم انه اذا حل محل الظاهر يجوز ابرازه مع انه لا يجوز ابرازه لانه اذا حل محل الظاهر لا يبرز بل يذهب هو ويخلفه الظاهر اه



عنه فتقول افعل فان كان الامر لواحدة او لاثنين او لجماعة
برز الضمير نحو اضربي واضربا واضربوا واضربن والثاني
الفعل المضارع الذي في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا
فان قلت انا كان انا تاكيدا للضمير المستتر الثالث الفعل
المضارع الذي في اوله النون نحو نغتبط اي نحن الرابع
الفعل المضارع الذي في اوله التا لخطاب الواحد نحو
تشكر اي انت فان كان الخطاب لواحدة او لاثنين
او لجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وانتما تفعلان
وانتم تفعلون هذا ما ذكره المصنف من المواضع الذي
يجب فيها استتار الضمير ومثال الجايز الاستتار زيد
يقوم التقدير هو وهذا الضمير جايز الاستتار لانه يحل
محله الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل
اسند الي غايب او غايبة نحو هند تقوم وما كان بمعنا
نحو زيد قايم اي هو
وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ اَنَا هُوَ :: وَاَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ
تقدم ان الضمير ينقسم الي مستتر والي بارز وسبق الكلام
في المستتر والبارز ينقسم الي متصل ومنفصل فالمتصل

قوله او لاثنين او لجماعة اي ذكورا واناثا اه

وانتن تفعلن ح

الجملة جملة فعلية في محل رفع ... الفروع اه

يكون مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورا وسبق الكلام في ذلك
والمنفصل يكون مرفوعًا ومنصوبًا ولا يكون مجرورًا
وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا
عشر انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك
او المعظم نفسه وانت للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما
للمخاطبين او للمخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن
للمخاطبات وهو للغايب وهي للغايبة وهما للغايبين
او الغايبتين وهم للغايبين وهن للغايبات

وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا — الجملة خبر التفريع

اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا
عشر اياي للمتكلم وحده وايانا للمتكلم المشارك
واياكَ للمخاطب واياكِ للمخاطبة واياكما للمخاطبين
او المخاطبتين واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات
واياه للغايب واياها للغايبة واياهما للغايبين
او الغايبتين واياهم للغايبين واياهن للغايبات

وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تأتى ان يجي المتصل

كل موضع امكن ان يوتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول



فيه الى المنفصل الا فيما سيذكره المصنف فلا تقول — في اكرمتك صح
فلا تقول اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل
فتقول اكرمتك فان لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين
المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء في الشعر الضمير
منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقول الشاعر
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير صح

وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا

اشار في هذين البيتين الى المواضع اللتي يجوز فيها
ان يوتى بالضمير منفصلا مع امكان ان يوتى به متصلا
فاشار بقوله سلنيه الى ما تعدى الى مفعولين الثاني
منهما ليس خبرا في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم
سلنيه فيجوز في هاء سلنيه الاتصال نحو سلنيه و
الانفصال نحو سلني اياه وكذلك كل فعل اشبهه نحو
الدرهم اعطيتكه او اعطيتك اياه فظاهر كلام المصنف
انه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال على السوا
وهو ظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان

الاتصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر
واشار بقوله في كنته الخلف انتمى الى انه اذا كان
خبر كان واخواتها ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله
واختلف في المختار منهما فاختار المصنف الاتصال
نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه
وكذلك يختار عند المصنف الاتصال في نحو خلتنيه
وهو كل فعل تعدى الى مفعولين الثاني منهما خبر
في الاصل وهما ضميران وهو مذهب سيبويه ان المختار
في هذا ايضا الانفصال نحو خلتني اياه ومذهب
سيبويه ارجح لكنه لانه هو الكثير في لسان العرب على
ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وَقَدِّمِ الاَخَصَّ فِي اتِّصَالِ وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير
الغايب فان اجتمع ضميران منصوبان واحدهما اخص من الاخر
فان كانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم
اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف واليا على الها لانهما
اخص

لانه خبر في الاصل والاصل في الخبر الانفصال صح

متعلق بقدم

١٨

اخص من الها لان الكاف للمخاطب واليا للمتكلم والها
للغايب ولا يجوز تقديم الغايب مع الاتصال فلا تقول
اعطيتهوك ولا اعطيتهوني واجازه قوم ومنه ما رواه
ابن الاثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله
عنه اراهمني الباطل شيطانا فاذا فصل احدهما فان
فصل احدهما كنت بالخيار فان شيت قدمت الاخص
فقلت الدرهم اعطيتك اياه واعطيتني اياه وان
شيت قدمت غير الاخص فقلت اعطيته اياك واعطيته
اياي واليه اشار بقوله وقدمن ما شيت في انفصال
وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم
غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فان خيف
لبس لم يجز فلو قلت زيد اعطيتك اياه لم يجز تقديم
الغايب فلا تقول زيدا اعطيته اياك لانه لا يعلم
هل زيد ماخوذ او اخذ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا وَقَدْ يُبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا

متعلق بالزم

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة
كان يكونا للمتكلمين او للمخاطبين او لغايبين فانه يلزم

الاصل اراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى اري الباطل القوم الي شيطانا نقل من ابن الميت

الدفا في احدهما فتقول اعطيتني اياي واعطيتك اياك
واعطيته اياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتني
ولا اعطيتكك ولا اعطيتهوه نعم ان كانا غائبين
واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو الزيدان الدرهم
اعطيتهماه واليه الاشارة بقوله في الكافية مع اختلاف ما
ونحو ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت وربما
اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها
واشار بقوله ونحو ضمنت الى اخر البيت الى ان الاتيان
بالضمير منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله
بالباعث الوارث الاموات وقد تقدم ذلك

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم

متعلق بالتزم — حال من يا — مبتدأ مؤخر خبره

اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية
وسميت بذلك لانها تقي الفعل الكسر وذلك نحو اكرمني
ويكرمني واكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا قال
الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام
ليسي واختلف في افعل التعجب هل تلزمه نون وقاية
ام لا فتقول ما افقرني الى عفو الله وما افقري الى عفو الله

عند

[هامش: ونحو ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير ح]



عند من لم يلتزمها فيه والصحيح انها تلزم

وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا

مبتدأ خبر — مبتدأ خبر — متعلق باعكس — متعلق بمخيرا — مفعول لخففا — فاعل خفف — الجملة صلة من

ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف
فذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا
كقوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي
والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن العظيم
قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم واما لعل فذكر انها بعكس
ليت فالفصيح تجريدها من النون كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
ويقل ثبوت النون كقول الشاعر فقلت اعيراني القدوم
لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد ثم ذكر انك بالخيار
في الباقيات اي في باقي اخوات ليت ولعل وهي ان وان
وكان ولكن فتقول اني واني وانني وكاني
وكانني ولكني ولكنني ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون
الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يحذف
النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهو شاذ كقول
الشاعر ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

[هامش: واتلف صح]

[هامش: حكاية عن فرعون]

[هامش: قوله ويقل الخ اشار به الى ان لعل مع النون بعكس ليت في الجانب الواحد وهو انها تستعمل مجردة من النون كثيرا واما استعمالها مع النون فقليل وليس بنادر اهـ]

[هامش: قوله ومنهم من يحذف النون ... لغة قليلة وليس شاذا فحينئذ يكون قوله بعد وهو شاذ غير مسلم وهو يوافق كلام الناظم ... الشاذ والنادر يحفظان ولا يقاس عليهما اهـ]

وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اشار الى ان الفصيح في لدني اثبات النون كقوله تعالى

وقد بلغت من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرا

لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني

وقطني ويقل الحذف نحو قدي وقطي اي حسبي وقد

اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قد

## العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا اي بلا قيد

التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة

والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد

اخرج بقية المعارف كالمضمر فانه يعين مسماه بقيد

التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة كهو ثم مثل

الشيخ باعلام الاناسي وغيرها تنبيها على ان مسميات

الاعلام للعقلاء وغيرهم من المالوفات فخرنق اسم امراة

من شعرا العرب وهي اخت طرفة بن العبد لامه وقرن اسم

قبيلة

قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس وشذقم

اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب

واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا

ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام اسم وكنية ولقب والمراد

بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية

ما كان في اوله اب او ام كابي عبد الله وام الخير وباللقب

ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة

واشار بقوله واخرن ذا الى ان اللقب اذا صحب الاسم

وجب تاخيره كزيد انف الناقة ولا يجوز تقديم اللقب

على الاسم فتقول انف الناقة زيد الا قليلا ومنه قوله

ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان

يعوي حوله الذيب وظاهر كلام المصنف انه يجب تاخير

اللقب اذا صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه الاسم

والكنية وهو انما يجب تاخيره مع الاسم فاما مع الكنية

فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول

ابو عبد الله زين العابدين او اللقب على الكنية فتقول

زينُ العابدين ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل
قوله واخرت ذا ان سواه صحبا وذا اجعل اخرا اذا اسما
صحبا وهو احسن منه لسلامته مما ورد على هذا فانه نص
في انه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب الاسم ومفهومه
انه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال
واخرن ذا ان سواها صحبا لما ورد عليه شي اذ يصير
التقدير واخر اللقب ان صحب سوي الكنية وهو الاسم
فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم والله اعلم

وَاِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَاَضِفْ حَتْمًا وَاِلَّا اَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين او
مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم مفرد
واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين
الاضافة نحو هذا سعيدُ كرزٍ ورايت سعيدَ كرزٍ ومررت
بسعيدِ كرزٍ واجاز الكوفيون الاتباع فتقول هذا سعيدٌ
كرزٌ ورايت سعيدًا كرزًا ووافقهم المصنف على ذلك
في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا
مركبين نحو عبدُ الله انفُ الناقةِ او مركبا ومفردًا

تقدير البيت وان يكونا مفردين فاضف وان لا يكونا مفردين فاتبع الثاني الذي ردف الاول ما قبله في اعرابه اهـ

٢١

نحو عبدُ الله كرزٌ او مفردًا ومركبا نحو سعيدٌ انفُ الناقة
وجب الاتباع فيتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز
القطع الي الرفع او النصب نحو مررت بزيد انفُ الناقة
وانفَ الناقة فالرفع على اضمار مبتدا التقدير هو انف
الناقة والنصب على اضمار فعلٍ التقدير اعني انف
الناقة فيقطع مع المرفوع الي النصب ومع المنصوب
الي الرفع ومع المجرور الي النصب او الرفع نحو هذا
زيد انفُ الناقة ورايت زيدا انفُ الناقة ومررت
بزيد انفُ الناقة وانفَ الناقة

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَاَسَدْ وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَاُدَدْ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا ذَا اِنْ بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ اُعْرِبَا
وَشَاعَ فِي الْاَعْلَامِ ذُو الْاِضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَاَبِي قُحَافَهْ

ينقسم العلم الي مرتجل والي منقول فالمرتجل في غير العلمية
والنقل اما من صفة كحارث او من مصدر كفضل او من اسم
جنس كاسد وهذه تكون معربة او من جملة كقام زيد
وزيد قايم وحكمها انها تحكى فتقول جاني زيد قايم
ورايت زيدٌ قايم ومررت بزيدٌ قايم وهذه من الاعلام

المركبة ومنها ايضا ما ركب تركيب مزج نحو بعلبك ومعدي
كرب وسيبويه وذكر المصنف ان المركب تركيب مزج ان
ختم بغير ويه اعرب ومفهومه انه ان ختم بويه
لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكر فتقول جاءني بعلبك
ومررت ببعلبك فتعربه اعراب ما لا ينصرف ويجوز
فيه ايضا البناء على الفتح فتقول جاءني بعلبك ورايت
بعلبك ومررت ببعلبك ويجوز ان يعرب اعراب المتضا
يفين فتقول جاءني حضرموت ورايت حضرموت
ومررت بحضرموت وتقول جاءني سيبويه ورايت
سيبويه ومررت بسيبويه فتبنيه على الكسر واجاز
بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو جاءني سيبويه
ورايت سيبويه ومررت بسيبويه ومنها ما ركب تركيب
اضافة كعبد شمس وابي قحافة وهو معرب فتقول
جاءني عبد شمس وابو قحافة ورايت عبد شمس
وابا قحافة ومررت بعبد شمس وابي قحافة ونبه
بالمثالين على ان الجزء الاول يكون معربا بالحركات
كعبد شمس وبالحروف كابي قحافة وان الجزء الثاني
يكون

يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كقحافة والله اعلم

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم
الشخص له حكمان معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه
كزيد واحمد ولفظي وهو صحة مجيء الحال متاخرة عنه
نحو جاء زيد ضاحكا ومنعه من الصرف مع سبب اخر غير
العلمية نحو هذا احمد ومنعه دخول الالف واللام عليه فلا
تقول جاء العمرو وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي
فتقول هذا اسامة مقبلا فتمنعه من الصرف وتاتي بالحال
بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة
وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص
واحدا بعينه فكل اسد يصدق عليه اسامة وكل عقرب
يصدق عليه ام عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة
وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل
بقوله برة للمبرة وفجار للفجرة

اسم الاشارة

**بذا لمفرد مذكرا اشر ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر**

يشار الى المفرد المذكر بذا ومذهب البصريين ان الالف من نفس

الكلمة وذهب الكوفيون الى انها زايدة ويشار الى المونثة

بذي وذه بسكون الها وتي وتا وذه بكسر الهاء

باختلاس وباشباع وته بسكون الها وكسرها باختلا

س واشباع وذات

**وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع**

يشار الى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالة

النصب والجر بذين الى المونثتين بتان في الرفع وتين

في النصب والجر

**وبأولى اشر لجمع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعد انطقا**

**بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعه**

يشار الى الجمع مذكرا كان او مونثا باولا ولهذا قال المص

اشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلا

وغيرهم وهو كذلك لكن الاكثر استعمالها في العاقل

ومن ورودها في غيره قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى

والعيش بعد اولئك الايام وفيها لغتان المد وهي

لغة الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز والقصر وهي

لغة بني تميم واشار بقوله ولدا البعد انطقا بالكاف الى

اخر البيت الى ان المشار اليه له رتبتان القرب والبعد

فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا اريد الاشارة

الى البعيد اتى بالكاف وحدها فتقول ذاك او الكاف

واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب فلا موضع

لها من الاعراب وهذا لا خلاف فيه فان تقدم حرف

التنبيه الذي هو ها على اسم الاشارة جاز الاتيان

بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قوله رايت بني

غبرا لا يعرفونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد

ولا يجوز الاتيان بالها واللام فلا تقول هذالك

وظاهر كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الا رتبتان

قربى وبعدى كما قررناه والجمهور على ان له ثلاث

مراتب قربى وبعدى ووسطى فيشار الى من في القربى

بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من في الوسطى

بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والى من في البعدى

بما فيه كاف ولام نحو ذلك

وَبِهُنَا أَوْ هَاهُنَا أَشِرْ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِلَا
فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثَمَّ فُهْ أَوْ هَنَّا أَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ أَوْ هِنَّا

يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها ها التنبيه فيقال هاهنا ويشار الى البعيد على راي المصنف بهناك وهنالك وهَنّا بفتح الها وكسرها وبثَمَّ وهَنّت وعلى مذهب غيره هناك للمتوسط وما بعده للبعيد.

## الموصول

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْأُنْثَى الَّتِي وَالْيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لَا تُثْبِتِ
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَهْ وَالنُّونُ إِنْ تُشْدَدْ فَلَا مَلَامَهْ
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية وهي خمسة احرف احدها أنْ وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجبت من ان يقوم وامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها غير متصرف نحو قوله تعالى وأن ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وأن عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها أنَّ

وتوصل باسمها وخبرها مثل عجبت من ان زيدا قايم وأنِ المخففة كالثقيلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد وعجبت مما تضرب زيدا وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قايم ولا اصحبك ما زيد قايم وهو قليل وكثيرا ما توصل المصدرية الظرفية بالماضي او المضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها اعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس بمنفي بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد ومنه قوله

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ

ومنها لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت لو يقوم زيد فقول المصنف موصول الاسما احتراز من الموصول الحرفي وهو أنْ وأنَّ وكي وما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو وددت لو تقوم

اي مدة دوامك منطلقا

قوله اطوف ما اطوف هو للحطيئة يهجو به زوجته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية والشاهد فيه وصل ما بالفعل المضارع المثبت وهو قليل ولكاع بفتح اللام وصف للمرأة ويوصف المذكر بلكع ومعناه اللئيمة او الخبيثة او الوسخة افاده العيني اهـ سجاعي

ذيد فقول المصنف موصول الاسما احترازا من الموصول
الحرفي وهو ان وان وكي وما ولو وعلامته صحة وقوع
المصدر موقعه نحو اي قيامك وعجبت مما تصنع وجيت
لكي اقري ويعجبني انك قايم واريد ان تقوم وقد سبق
ذكرها واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكر والتي
للمونثة فاذا ثنيت اسقطت اليا واتيت مكانها بالالف
في حالة الرفع نحو اللذان واللتان وباليا في حالة
الجر والنصب فتقول اللذين واللتين وان شيت
شددت النون عوضا عن اليا المحذوفة فقلت اللذانّ
واللتانّ وقد قري واللذانّ ياتيانها منكم ويجوز
التشديد ايضا مع اليا وهو مذهب الكوفيين فتقول
اللذينّ واللتينّ وقد قري ربنا ارنا اللذينّ بتشديد
النون وهذا التشديد يجوز ايضا في تثنية ذا وتا
اسمي الاشارة فتقول ذانّ وتانّ وكذلك مع اليا فتقول
ذينّ وتينّ وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد
ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم في الذي والتي

جمع الذي الأولي الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللاء واللات التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

يقال في جمع المذكر الاولى عاقلا كان او غيره نحو جاني
الاولى فعلوا وقد يستعمل في جمع المونث وقد اجتمع
الامران في قوله وتبلي الاولى يستلمون على الاولى
تراهن يوم الروع كالحداء القبلي فقال يستلمون ثم
قال تراهن ويقال للمذكر العاقل في الجمع الذين مطلقا
اي رفعا ونصبا وجرا فتقول جا الذين اكرموا زيدا
ورايت الذين اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض العرب
يقول اللذون في الرفع والذين في النصب والجر وهم
بنو هذيل ويقال في جمع المونث اللاتي واللائي باليا
فتقول جاني اللاتي فعلن واللائي فعلن ويجوز اثبات
اليا فتقول اللات واللاء وقد ورد اللاي بمعنى الذين
قال الشاعر فما اباونا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا
الحجور

ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهر
وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى ذوات

اشار بقوله تساوي ما ذكر الي ان من وما وال
تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث للمفرد والمثنى والمجموع

نحو قوله نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

نسخه ٧ واعجبني ما قام وما قامت وما قاما وما قامتا وما قاموا وما قمن صح

فتقول جاني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن
قاموا ومن قمن واعجبني ما ركبَ وما ركبتْ وما ركبتا وما
ركبا وما ركبوا وما ركبنَ وجاءني القايم والقايمة والقايمتان
والقايمان والقايمون والقايمات واكثر ما تستعمل ما في اكثر
غير العاقل وقد تستعمل فيه ومنه قوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النسآء مثنى وقولهم سبحان ما سخركن لنا
وسبحان ما سبح الرعد بحمده ومن بالعكس فاكثر ما
تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشآء وقوله
بكيتُ الى سربِ القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكا
جديرٌ اسِربَ القطا هل من يعيرُ جناحه لعلي الى من
قد هويتُ اطير واما الالف واللام فتكون للعالم قال
وغيره نحو جاءني العالم والمركوب واختلف فيها فذهب
قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف
موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولات
في شي واما من وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا واما
ما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى

اي ال الموجوده في القايم وامثاله اهـ

نسخه القايم

انها

انها اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل
وغيره واشهر لغاتهم فيها انها تكون بلفظ واحد للمذكر
والمونث مفردا ومثنى ومجموعا فتقول جاني ذو قام وذو
قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم
من يقول في المفرد المونث جاني ذاتُ قامت وفي جمع المونث
ذواتُ قمن وهو المشار اليه بقوله وكالتي ايضا لديهم ذات
البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذووا
في الرفع وذوَيْ وذوِي في النصب والجر وذواتا في الرفع
وذواتَيْ في الجر والنصب وذواتُ في الجمع وهي مبنية
على الضم وحكى الشيخ بهاء الدين بن النحاس ان اعرابها
كاعراب جمع المونث السالم والاشهر في ذو هذه اعني
الموصولة ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرا فتقول جاني ذو قام ورايت
ذا قام ومررت بذي قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب
وقد روي فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي
عندهم ما كفانيا بالياء على الاعراب واما ذاتُ فالفصيح
فيها انها ان تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا

اي المونث

اي فتكون منونة ايضا كالجمع المذكور اهـ

قوله ومنهم من يثنيها ويجمعها اي يعربها اعراب المثنى والمجموع جمع مذكر سالم اهـ

وبالواو على البنا صح

مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب مسلمات فيرفعها بالضمة
وينصبها ويجرها بالكسرة واشار بقوله وكالتي ايضا لديهم
ذات الى ان بعض طي يقول في المونث المفرد ذات وفي جمع
المونث ذوات ويجوز في ذات وذوات البنا على الضم
والاعراب كاعراب مسلمات

ومثل ماذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام

يعني ان ذا اختصت من بين اسما الاشارة بانها تستعمل
موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد
للمذكر والمونث مفردا كان او مثنا او مجموعا فتقول من
ذا عندك وماذا عندك سواء كان ما عنده مفردا مذكرا
ام غيره وشرط استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما
او من الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك وماذا تفعل
فمن اسم استفهام وهو مبتدا وذا موصول بمعنى الذي وهو
خبر من وجاءك صلة الموصول التقدير من الذي جاءك
وكذلك ما مبتدا وذا موصول وهو خبر ما وتفعل صلته
والعايد محذوف تقديره ماذا تفعله اي ما الذي تفعله
واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع ذا

او

٢٧

ذا
او من مع كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك اي اي
شي عندك وكذلك من ذا عندك فما ذا مبتدا وعندك
خبره وكذلك من ذا مبتدا وعندك خبره فذا في هذين
الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام

وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لايق مشتمله

الموصولات كلها حرفية كانت او اسمية يلزم ان يقع بعدها
صلة تبين معناها ويشترط في صلة الموصول الاسمي
ان تشتمل على ضمير يليق بالموصول ان مفردا مذكرا فمفرد
مذكر وان غيره فغيره نحو جاءني الذي ضربته وكذلك
المثنى والمجموع نحو جاءني اللذان ضربتهما والذين
ضربتهم وكذلك المونث تقول جاءت التي ضربتها واللتان
ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه
مفردا مذكرا ومعناه مثنى او مجموعا او غيرهما وذلك
نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز
حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى فتقول اعجبني
من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا على حسب
ما تعني بها وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل

ومن قاموا ومن قمن

قوله كمن عندي الخ اي كقولك
من عندي فمن موصولة مبتدا
وعندي صلة والذي خبر
وابنه مبتدا وكفل خبره و
الجملة صلة الذي وعايدها
الهاء من ابنه

صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونعني بشبه
الجملة الظرف والجار والمجرور هذا في غير الالف واللام وسياتي
حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاث شروط احدها
ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى التعجب الثالث
كونها غير مفتقرة الي كلام قبلها فاحترز بالخبرية من
غيرها فلا يجوز جاني الذي اضربه خلافا للكساي ولا
جاني الذي ليته قايم خلافا لهشام واحترز بخالية
من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاني الذي
ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة
الي كلام قبلها من نحو جاني الذي لكنه قايم فان هذه
الجملة تستدعي سبق جملة اخري نحو ما قعد زيد لكنه
قايم ويشترط في الظرف والمجرور ان يكونا تامين
والمعنى بالتمام ان يكون في الوصل به فايدة نحو جا
الذي عندك او الذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف
وجوبا التقدير جا الذي استقر عندك او الذي استقر في
الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول
جا الذي بك ولا الذي اليوم

قوله فلا تقول جاء الذي بك او لانه لم يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص جاز الذكر نحو جاء الذي مر بك الخ

وصفة



وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ الْ ۞ وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلّْ

الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المصنف
في بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو
الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة
نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون
الالف واللام الداخلتين على الصفة المشبهة موصولة خلاف
وقد اضطرب اختيار الشيخ ابي الحسن بن عصفور في
هذه المسئلة فمرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد
شذ وصل الالف واللام بالفعل المضارع واليه اشار بقوله
بمعرب الافعال ومنه قول الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته ۞ ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المصنف انه لا
يختص به بل قد يجوز في الاختيار وقد جا وصلها بالجملة
الاسمية وبالظرف شذوذا فمن الاول قوله من القوم الرسول
الله منهم ۞ لهم دانت رقاب بني معد ومن الثاني قوله
من لا يزال شاكرا على المعه ۞ فهو حر بعيشة ذات سعه

اي كَمَا وَاعْرِبْ مَا لَمْ تُضَفْ ۞ وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

قوله قل يحل ذلك مع المباشرة لال فلا يرد ان نحو يعجبني الصايم ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير لعدم مباشرة ال للفعل وهل جملة الصلة مع ال لها محل اذ ال هو الاصل فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل بين صلة ال وصلة غيرها فالصلة في الثاني لا محل لها قطعا وذلك انه لا يصح حلول المفرد محلها واما صلة ال حيث توصل بالفعلية ذات الفعل المضارع فينبغي ان يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلولها محله فهي في محل رفع في نحو قولك اتى لك البيدر وفي محل نصب في مثل قوله لاحب اليردع لكهو وفي محل جر في نحو قوله الترضى حكومته وهذا من الغرايب ان تكون جملة ثابتة لها انواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضاف اليها وبيتت لها بحسب محلها انواع الاعراب للاسم العلامة ويمكن ان يحاجج بها وقد في غير هذا الكتاب يعتذر عن تركهم لذكره بان هذا الاستعمال الاجي الضرورة وفي قليل من الكلام انتهى

الجملة صفة ضمير وجملة المبتدا والخبر في موضع نصب على الحال من ضمير تضف

يعني ان ايًّا مثل ما في انها تكون بلفظ واحد للمذكر
والمؤنث مفردًا كان او مثنى او مجموعًا نحو يعجبني
ايهم هو قايم ثم ان لها اربعة احوال احدها
ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم
(اي يذكر المضاف اليه)
هو قايم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها
(اي ان لا يذكر المضاف اليه)
نحو يعجبني ايٌّ قايم الثالث ان لا تضاف ويذكر
صدر الصلة نحو يعجبني ايٌّ هو قايم وفي هذه الاحوال
الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث نحو يعجبني
ايهم هو قايم ورايت ايَّهم هو قايم ومررت
بايهم هو قايم وكذلك ايٌّ قايم وايًّا قايم وايٍّ
قايم وكذا ايٌّ هو قايم وايًّا هو قايم وايٍّ هو قايم
وايٌّ هو قايم الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة
نحو يعجبني ايُّهم قايم وفي هذه الحالة تبنى على الضم
تقول رايت ايُّهم قايم ومررت بايُّهم قايم وعليه قوله
تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على
ايهم افضل وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضف

(في الهامش: نحو يعجبني ايهم قايم وح)

الى اخر البيت اي واعربت ايٌّ اذا لم تضف في حالة
حذف صدر الصلة فتدخل في هذه الاحوال الثلاثة
السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة او لم
تضف ولم يذكر او لم تضف وذكر وخرج الرابعة وهي
ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ بل تبنى

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايًّا غير ايٍّ يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب

يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت
وحذف صدر صلتها فيقول يعجبني ايهم قايم ورايت
ايهم قايم ومررت بايهم قايم وقد قرئ ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم بالنصب وروي فسلم على ايهم افضل بالجر
واشار بقوله وفي ذا الحذف الى اخره الى المواضع التي تحذف
فيها العائد على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره
فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا فلا تقول
جا اللذان قام ولا اللذان ضُرب لرفع الاول بالفاعلية

(في الهامش: تقدير البيت وغير اي من الموصولات يقتفي ايا اي يتبع في ذا الحذف اهـ)
(في الهامش: قوله فالحذف نزر اي قليل قوله وابوا ان يختزل اي يقتطع ويحذف)

يقال

والثاني بالنيابة بل قاما وضربا واما المبتدا فيحذف
مع ايٍّ وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك
يعجبني ايهم قايم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير
اي الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب
زيدا فيجوز حذف هو فتقول جا الذي ضارب زيدا ومنه
قولهم ما انا بالذي قايل لك سوءا التقدير بالذي هو قايل
لك سوءا فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه
الكوفيون قياسا نحو جا الذي قايم التقدير جا الذي
هو قايم ومنه قوله تعالى تماما على الذي احسن
في قراءة من قرا بالرفع اي هو احسن وقد جوزوا
في لا سيما زيدٌ اذا رفع زيد ان تكون ما موصولة وزيد
خبر مبتدا محذوف والتقدير لا سيّ الذي هو زيد
فحذف العايد المبتدا وهو قولك هو وجوبا فهذا موضع
حذف فيه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس
وليس بشاذ واشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح
الباقي لوصل الى ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون
ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة

نحو

المراد بطول الصلة ان يذكر شي من متعلقاتها المعمول الخبر وغيره سواء تقدم المعمول على الخبر نحو وهو الذي في السماء اله او تاخر نحو ما انا بالذي قايل لك سوءا

وهو يحيى بن يعمر وابن ابي اسحاق اهـ

اي البصريين

اي فانجر كانت زايدة انتهى

الذي هو صح

مع غير اي صح



نحو جا الذي هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او
مجرور تامان نحو جاء الذي هو عندك او هو في الدار
فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا
يقال جا الذي ابوه منطلق يعني هو ابوه منطلق لان
الكلام يتم بدونه فلا يدري احذف منه شي ام لا وكذلك
بقية الامثلة المذكورة ولا فرق في ذلك بين اي وغيرها
فلا تقول في يعجبني ايهم هو يقوم يعجبني ايهم يقوم
لانه لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان
مبتدا بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه
لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير
غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو
جا الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الها من ضربته
فلا تقول جا الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف
وبهذا يظهر لك ما في كلام المص من الايهام فانه لم يبين
متى صلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سوا كان
الضمير مرفوعا ام منصوبا ام مجرورا وسوا كان الموصول
ايا او غيرها بل ربما يشعر ظاهره بان الحكم مخصوص

بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات لان كلامه في ذلك
والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها
متى صلح ما بعدها لان يكون صلة نحو جا الذي هو ابوه
منطلق ويعجبني ايهم هو ابوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور
نحو جا الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت في
داره ويعجبني ايهم ضربته في داره ومررت به في داره ومررت بالذي صح
ومررت بايهم مررت به في داره واشار بقوله والحذف
عندهم كثير منجلي الى اخره الى العايد المنصوب ومن شرط جواز
حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف
نحو جا الذي ضربته والذي انا معطيكه درهم فيجوز
حذف الها من ضربته فتقول جا الذي ضربت ومنه قوله
تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا واهذا الذي بعث
الله رسولا التقدير خلقته وبعثه وكذلك يجوز حذف
الها من معطيكه فتقول الذي انا معطيك درهم ومنه
قوله ما الله موليك فضل فاحمدنه به فالدى غيره نفع ولا
ضرر التقدير الذي الله موليكه فضل فحذف الها وكلام المص
يقتضي انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل
المذكور

٣٢

المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان كان الضمير
منفصلا لم يجز الحذف نحو جاء الذي اياه ضربت فلا
يجوز حذف اياه وكذلك يمتنع الحذف ان كان متصلا
منصوبا بغير فعل او وصف وهو الحرف نحو جاء الذي
انه منطلق فلا يجوز حذف الها وكذلك يمتنع الحذف
اذا كان متصلا منصوبا بفعل ناقص نحو جا الذي كانه زيد
كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضا
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر
لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع
في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة
او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا
كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال
نحو جاء الذي انا ضاربه الان او غدا فتقول جا الذي
انا ضارب بحذف الها وان كان مجرورا بغير ذلك
اي باضافة غير ذلك
لم يحذف نحو جاء الذي انا ضارب غلامه او انا مضروبه
او انا ضاربه امس واشار بقوله كانت قاض الى قوله
تعالى فاقض ما انت قاض التقدير فاقضه ما انت قاضيه

فحذفت الها وكان المصنف استغنى بالمثال عن ان يقيد
الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال وان
كان مجرورا بحرف جر فلا يحذف الا اذا ان دخل على الموصول
حرف مثله لفظا ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو
مررت بالذي مررت به او انت مار به فيجوز حذف الها
فتقول مررت بالذي مررت قال الله تعالى ويشرب مما
تشربون اي منه وتقول مررت بالذي انت مار اي به
ومنه قوله وقد كنت تخفي حب سمرا حقبة فبح لان
منها بالذي انت بايح اي بايح به فان اختلف الحرفان
لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضبت عليه فلا يجوز
حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد
فلا يجوز حذف به منه لاختلاف معنى الحرفين لان
البا الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة على
الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يجز الحذف
ايضا نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذف به
وهذا كله هو المشار اليه بقوله نحو كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت
يحذف الضمير الذي جر بمثل ما جر الموصول به نحو مر بالذي

مررت

٣٣

لمثال

مررت به فهو بر اي بالذي مررت به فاستغنى بالمثال عن
ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها المعرف باداة التعريف
الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط
اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال
الخليل المعرف هو ال وقال سيبويه هو اللام وحدها
فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل
اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المعرفة تكون
للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول ولاستغراق الجنس نحو ان الانسان
لفي خسر وعلامتها ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة
نحو الرجل خير من المراة اي هذه الحقيقة خير من هذه
الحقيقة والنمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل
سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس امرهم
واحد كذا قاله الجوهري
وقد تزاد لازما كاللات والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري
ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام قد تاتي زايدة

وهي في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزايدة
اللازمة باللات وهي اسم صنم كان بمكة وبالان وهو
ظرف زمان مبني على الفتح واختُلف في الالف واللام
الداخلة عليه فذهب قوم الى انها لتعريف الحضور كهي في
قولك مررت بهذا الرجل لان قولك الان بمعنى هذا
الوقت وعلى هذا لا تكون زايدة وذهب قوم منهم
المصنف الى انها زايدةٌ وهي مبنيّة لتضمنها معنى الحرف
اي لفظة الآن
وهو لام الحضور ومثل ايضاً بالذين واللاتي والمراد
بهما ما دخل عليه ال من الموصولات فتعريفه على هذا
بالصلة لا بال وهو مبني على ان تعريف الموصول بالعلم
فتكون الالف واللام زايدةً وهو مذهب قوم واختاره
المصنف وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بال ان
كانت فيه نحو الذي وان لم تكن فيه فبنيتها نحو من
وما الا ايا فانها تتعرّف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون
الالف واللام زايدةً واما حذفها في قراءة من قرا صراط لذين
انعمت عليهم فلا يدل على انها زايدةٌ لانه يحتمل ان تكون
حذفت شذوذاً وان كانت مُعرِّفةً كما حذفت من قولهم
سلام

على الاصح ح

او يحمل



سلامُ عليكم بغير تنوين يريدون السلام عليكم واما
الزايدة غيرُ اللازمة فهي الداخلة اضطرارا على العلم
كقولهم في بنات اوبر وهو علم لضرب من الكَمْأة رديٍ
بناتُ الاوبر ومنه قوله ولقد جنيتك أكمُؤاً وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر الاصل عن بنات اوبر
فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان بناتِ اوبر ليس
بعلم فالالف واللام عنده غيرُ زايدةٍ ومنه الداخلة اضطرارا ح
على التمييز كقوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يا قيسُ عن عمرو الاصل وطبت نفسًا
فزاد الالفَ واللامَ وهذا بناءٌ على ان التمييز لا يكون
الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى جواز كون التمييز معرفةً فالالف واللام عندهم
غير زايدة والى هذين البيتين الذين انشدناهما اشار المص بقوله ح
كبنات الاوبر وقوله طبت النفس يا قيس السري
وَبَعْضُ الاَعْلاَمِ عَلَيْهِ دَخَلاَ ∴ لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلاَ
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ ∴ فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ
ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون مُعرِّفةً

وتكون زايدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين
انها تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به
من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك
في حسنٍ الحسن واكثر ما تدخل على المنقول من صفة
كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول
من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم
جنس غير مصدر كقولك في نُعْمَانَ النعمان وهو في الاصل اسم
من اسما الدم فيجوز دخول ال على هذه الثلاثة نظرا الي
الاصل وحذفها نظرا الى الحال واشار بقوله للمح ما قد كان
عنه نقلا الي ان فايدة دخول الالف واللام الدلالة
على الالتفات الي ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها
وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوها
أَنَّهُ إنما سمي به تفاولا بمعناه اتيت بالالف واللام
للدلالة على ذلك كقولك في الحارث نظرا الي انه انما سمي
به للتفاؤلِ وهو انه يعيش ويحرث وكذلك كل ما دل
على معنى وهو ما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه
وان لم تنظر الي هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل عليه
الالف



الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونُعْمَانُ فدخول الالف
واللام افاد معنى لا يستفاد بدونهما فليستا بزايدتين
خلافا لمن زعم ذلك وكذلك ايضا ليس حذفهما واثباتهما
على السوا كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والاثبات
يُنَزَّلُ على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه اذا لمح
الاصل جي بالالف واللام وان لم يُلْمَحْ لم يوت بهما
وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلَبَةْ مُضَافٌ اوْ مَصْحُوبُ الْ كَالْعَقَبَةْ
وَحَذْفَ الْ ذِيْ اِنْ تُنَادِيْ اوْ تُضِفْ اوْجِبْ وَفِيْ غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ
من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة
والكتاب فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب
لكن غَلَبَتِ المدينةُ على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
والكتابُ على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما
اذا اطلقا لم يتبادرِ الذهنُ الي غيرهما وحكم هذه الالف
واللام انها لا تحذفُ الا للندا او الاضافة نحو يا صعق
في الصعق وهذه مدينةُ الرسولِ صلى الله عليه وسلم
وقد تحذف في غيرها شذوذا وحكى في كلامهم هذا
عَيُوقٌ طالعًا والاصل العيوق وهو اسم نجم ويكون قد

العلم بالغلبة ايضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن
مسعود وابن الزبير فانه غلب على العبادلة دون
غيرهم من اولادهم وان كان حقه الصدق عليهم لكن
اي غير العبادلة اي من اولاد عمر والعباس ومسعود والزبير
غلب على هولاء حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه
غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود وهذه
الاضافة لا تفارقه لا في الندا ولا في غيره نحو يا ابن عمر

## الابتدا

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ ۞ إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ
وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ۞ فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ
وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ۞ يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

ذكر المصنف ان المبتدا على قسمين مبتدا له خبر ومبتدا
له فاعل سد مسد الخبر فمثال الاول زيد عاذر
من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتدا فيه وصفا
مشتملا على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدا وعاذر
خبره ومن اعتذر مفعول العاذر ومثال الثاني
ما كان المبتدا فيه وصفا مشتملا على ما سنذكره نحو
اسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا وذان فاعل

سد



سد مسد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل
وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو ما قايم الزيدان
واقايم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدا
وهذا مذهب البصريين الا الاخفش ويرفع فاعلا
ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا نحو اقايم انتما ويتم الكلام
به فان لم يتم به لم يكن مبتدا نحو اقايم ابوه زيد فزيد
مبتدا وقايم خبره مقدم وابوه فاعل بقايم ولا
يجوز ان يكون قايم مبتدا لانه لا يستغني بفاعله
حينئذ اذ لا يقال اقايم ابوه فيتم الكلام وكذلك لا
يجوز ان يكون الوصف مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا
فلا يقال فيما زيد قايم ولا قاعد ان قاعدا مبتدا والضمير
المستتر فيه فاعل اغنى عن الخبر لانه ليس بمنفصل على
ان في المسالة خلافا ولا فرق بين ان يكون الاستفهام
بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف جالس العمران
وكذلك لا فرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل
كقولك ليس قايم الزيدان فليس فعل ماض وقايم اسم
ليس والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير

قائِمِ الزيدان فغير مبتدا وقايم مخفوض بالاضافة
والزيدان فاعل لقايم بقايم سد مسد خبر غير لان
المعنى ما قايم الزيدان فعومل غيرُ قايم مُعاملة ما قايم
ومنه قوله غيرُ لاهٍ عِدَاكَ فاطرح اللهْوَ ولا تغترر بعارضٍ
سِلْمِ فغير مبتدا ولاه مخفوض بالاضافة وعداك فاعل
بلاهٍ وسد مسد خبر غير ومثله قوله غير ما سوف على
زمن ينقضي بالهم والحُزْنِ فغير مبتدا وما سوفٍ مخفوض
بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع بما
سوف لنيابته مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير
وسال ابو الفتح بن جني وَلَدَهُ عن اِعراب هذا البيت
فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش ان هذا
الوصفَ لا يكون مبتدا الا اذا اعتمد على نفي او استفهام
وذهب الاخفشُ والكوفيون الي عدم اشتراط ذلك
واجازوا قايمٌ الزيدان فقايم مبتدا والزيدان فاعل
سد مسد الخبر والي هذا اشار المصنف بقوله وقد يجوز
نحو فايز اولو الرشد اي وقد يجوز استعمال هذا
الوصفِ مبتدأً من غير ان يسبِقَهُ نفي او استفهام وزعم

المصنف



المصنف ان سيبويه يجيز ذلك على ضُعف ومما ورد فيه
قوله فخبير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوِّبُ قال يالا
فخبير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يَسْبِقْ
خبيرا نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله خبيرٌ
بنو لِهْبٍ فلا تكُ ملغيا مقالةَ لهبيٍّ اذا الطيرُ مرت
فخبير مبتدا وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر
والثانِ مُبتدا وذا الوصفِ خبرٌ انْ في سوى الافراد طبقا استقر

مبتدا — خبر — مبتدا — عطف بيان لخبر — متعلق باستقر — حال من فاعل استقر

فعل الشرط والجواب محذوف تقديره فالثاني مبتدا وذا الوصف له خبر اهـ

الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا او تثنية
او جمعا او لا فان لم يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجايز
فان تطابقا افرادا نحو اقايم زيد جاز فيه وجهان
احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد
مسد الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدا موخرا
ويكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى اراغب
انت عن الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون اراغب
مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل ان يكون
انت مبتدا موخرا وراغب خبرا مقدما والاول في هذه
الاية اولي لان قوله عن الهتي معمول متعلق لراغب

فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول
باجنبي لان انت على هذا التقدير فاعل لراغب وليس
باجنبي منه واما الوجه الثاني فيلزم فيه الفصل بين
العامل والمعمول باجنبي لان انت اجنبي من راغب
على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لراغب عمل فيه لانه
خبره والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح وان تطابقا
تثنية نحو اقايمان الزيدان او جمعًا نحو اقايمون الزيدون
فما بعد الوصف مبتدا والوصف خبر مقدم وهذا معنى
قول الشيخ المصنف والثان مبتدا الى اخر البيت اي والثاني
وهو ما بعد الوصف مبتدا والوصف خبر عنه مقدم
عليه ان تطابقا في غير الافراد وهو التثنية والجمع
هذا هو المشهور من لغة العرب ويجوز ان يكون
على لغة اكلوني البراغيث ان يكون الوصف مبتدًا
وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهو
قسمان كما تقدم فمثال الممنوع اقايمان زيد واقايمون
زيد فهذا التركيب غير صحيح ومثال الجايز اقايم الزيدون
واقايم الزيدان وحينئذ يتعين ان يكون الوصف

مبتدا



مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر ٭ ثم قال ٭

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا ٭ كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

خبر مقدم ٭ مبتدا موخر

مذهب سيبويه وجمهور البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا
وان الخبر مرفوع بالمبتدا والعامل في المبتدا معنوي
وهو كون الاسم مجردا من العوامل اللفظيه غير الزايدة
وما اشبهها واحترز بغير الزايدة من مثل بحسبك درهم
فبحسبك مبتدا وهو مجرد من العوامل اللفظيه غير الزايدة
ولم يتجرد من الزايدة فان البا الداخلة عليه زايدة و
العامل في الخبر لفظي وهو المبتدا واحترز بشبهها من
مثل رب رجل قايم فرجل مبتدا وقايم خبره ويدل
على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قايم (اي فانها شبيهة بالزايد)
فرجل مبتدا وقايم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف
عليه نحو وامراة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا
مذهب سيبويه رحمه الله تعالى وذهب قوم الى ان العامل
في المبتدا والخبر الابتدا فالعامل فيهما معنوي وقيل
المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا
وقيل ترافعا ومعناه ان الخبر رفع المبتدا والمبتدا

تقدير البيت ورفعهم الخبر بالمبتدا ثابت عنهم كثبوت رفعهم المبتدا بالابتدا اه

الابتدا اهتماما بالشي وجعله اولا لثان ليكون الثاني خبرا عنه هكذا قرره ٭ صح ٭

رفع الخبر واعرف هذه المذاهب مذهب سيبويه وهو
الاول وهذا مما لا طايل تحته

الخلاف صح

والخبر الجزء المتم الفايدة كالله بر والايادي شاهدة

عرف المصنف الخبر بانه الجزء المكمل للفايدة ويرد عليه
الفاعل نحو قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم
للفايدة وقيل في تعريفه انه الجزء المنتظم منه مع المبتدا
جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم
منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلا
هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره والتعريف
ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره

ومفردا ياتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

الجملة صلة الذي والعايد الضمير المجرور اه

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتي الكلام على المفرد واما
الجملة فاما ان تكون هي المبتدا في المعنى او لا فان لم تكن هي
المبتدا في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا
وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سيقت له والروابط
اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد قام ابوه وقد يكون

الضمير



الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير منوان
منه بدرهم او اشارة الى المبتدا كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير في قراءة من رفع اللباس او تكرار المبتدا
بلفظه واكثر ما يكون في مواضع التفخيم كقوله عز وجل
الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل في
غيرها كقولك زيد ما زيد او عموم يدخل تحته المبتدا نحو
زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هي
المبتدا في المعنى لم تحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان
تكن الى اخر البيت اي وان تكن الجملة اياه اي المبتدا
في المعنى اكتفى بها عن الرابط كقولك نطقي الله حسبي
فنطقي مبتدا اول والاسم الكريم مبتدا ثان وحسبي خبر
المبتدا الثاني وهو وخبره خبر عن الاول واستغنى
عن الرابط لان قولك الله حسبي هو معنى قولك نطقي
وكذلك قولي لا اله الا الله

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن

والجملة جواب الشرط اه

تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما ان
يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا فذكر المصنف

الضمير انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك ٧ وذهب الكسائي
والرماني وجماعة الى انه يتحمل الضمير والتقدير عندهم
زيد اخوك هو واما البصريون فقالوا اما ان يكون الجامد (اي الجامد)
متضمنا معنى المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد
اسد اي شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم
يتحمل الضمير كما هو مثل وان كان مشتقا فذكر المصنف
انه يتحمل الضمير نحو زيد قايم اي هو ٩ وهذا الحكم انما
هو للمفرد المشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل فاما
ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا
وذلك كاسماء الالة نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح
فلا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في
مفتاح ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل وقصد
به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من الرمي
ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مرمى زيد تريد مكان
رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه
وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الضمير كما اذا

[هامش: نسخة مستغني عنها ٧ وان كان مشتقا تحمل الضمير نحو زيد قايم اي هو وهذا مذهب البصريين صح]

[هامش: نسخة مستغني عنها ٩ وهذا اذا لم يرفع ظاهرا صح]

[هامش: المشتقات صح]





لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد
قايم غلاماه ٢ مرفوع بقايم فلا يتحمل ضميرا وحاصل
ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول بمشتق
وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع الظاهر
وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد منطلق اي هو
فان لم يكن جاريا مجراه لم يتحمل شيا نحو هذا مفتاح
وهذا مرمى زيد

[فعل ماض فاعله] [مفعول به] [اسم ليس] [خبر ليس]

**وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا**

[فعل امر مبني على الفتح] [حال من المفعول] [متعلق بابرزنه]

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير
فيه نحو زيد قايم اي هو فلو اتيت بعد المشتق
بهو وابرزت الضمير ونحوه فقلت زيد قايم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو توكيدا
للضمير المستتر في قايم والثاني ان يكون فاعلا
بقايم هذا اذا جرى على من هو له فان جرى
على غير من هو له وجب ابراز الضمير سواء امن
اللبس او لم يؤمن فمثال ما امن فيه اللبس زيد

[هامش: فغلاماه ٢ صح]

[هامش: وجملة ليس ومعمولها صلة ما والعايد الهاء من معناه له وتقدير البيت وابرز الضمير العايد الى الخبر مطلقا حيث تلا الخبر المبتدا الذي ليس معنى الخبر محصلا له اي لذلك المبتدا وقال المكودي العايد على ما الضمير من معناه وعليه فالتقدير اذا تلا الخبر مبتدا ليس معناه ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدا اه]

[هامش: وهو المراد بهذا البيت ح]

هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا
الضمير زيد عمرو ضاربه هو فيجب ابراز الضمير في
الموضعين عند البصريين وهو المراد بقوله مطلقا
واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس جاز الامران
كما مثل به من زيد هند ضاربها هو فان شئت
اتيت بهو وان شئت لم تات به وان خيف
اللبس وجب الابراز كالمثال الثاني فانك ان
لم تات بالضمير وقلت زيد عمرو ضاربه لاحتمل
ان يكون فاعل الضرب زيدا او ان يكون عمروا فلما
اتيت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين
ان يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في
هذا الكتاب مذهب البصريين فلهذا قال وابرزنه
يعني سواء خيف اللبس ام لم يخف واختار في غير
هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع
بمذهبهم ومن ذلك قوله شعر
قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان
التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس

واصرو

[illegible]



وَالْخَبَرُ وَابِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ نَاوِيْنَ مَعْنَى كَائِنٍ اَوِ اسْتَقَرّ
تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر المصنف
في هذا البيت انه يكون ظرفا او مجرورا نحو زيد عندك
وزيد في الدار فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف
واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما
او فعلا نحو كائن او استقر فان قدرت كائنا كان من
قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل
الخبر بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش
الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا منهما متعلق
بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد
كائن عندك او مستقر عندك او في الدار وقد نسب
هذا لسيبويه وقيل انهما من قبيل الجمل وان كلا
منهما متعلق بمحذوف هو فعل التقدير استقر او يستقر
عندك او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعلا من قبيل
المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه وان يجعلا من
قبيل الجملة فيكون المقدر استقر ونحوه وهو ظاهر

قوله وان قدرت استقر الخ لان استقر فعل وفاعله المستتر فيه جملة بخلاف كائن فانه مفرد اه تقرير

قولِ المص بناوين معنى كاين او استقر وذهب ابوبكر
ابنُ السراج الي ان كلا من الظرف والمجرور قسم براسه
وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه
هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات
والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف
وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا
قال الشاعر لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدي
بحبوحة الهون كاين وكما يجب حذف عامل الظرف
والجار والمجرور اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه اذا
وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او
حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة
نحو جا الذي عندك او في الدار اي استقر عندك
او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف
فعلا التقدير جا الذي استقر عندك او في الدار واما
الصفة والحال فحكمها حكم الخبر كما تقدم ذكره
ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا
ظرف المكان يكون خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن
المعنى

أي وابعلقه بشيء

اي مولاك اي استاذك

٤٣

المعنى نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا
عن المعنى منصوبا او مجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة اي في
يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة قال المص الا ان افاد
كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع فان لم
يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم والى هذا
ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هولاء الي المنع
مطلقا فان جاء شي من ذلك يوول نحو قولهم الهلال
الليلة والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال
ووجود الرطب شهري ربيع وهذا مذهب البصريين
وذهب قوم منهم المصنف الي جواز ذلك من غير شذوذ
وذلك بشرط ان يفيد كقولهم نحن في يوم طيب وفي
شهر كذا والي هذا اشار بقوله وان يفيد فاخبر وان لم
يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط

ولم يرو ما دخلت عليه في تاويل المصدر منصوب على الظرفية والتقدير مدة عدم افادتها اه

الجملة صلة ما والعايد النايب الفاعل المستتر في يقل اه

ان يفيد وتحصل الفايدة باحد امور ذكر المصنف منها
ستة الاول ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار
او مجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم
وهو غير ظرف ولا جار مجرور لم يجز نحو قايم رجل الثاني
ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث
ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان توصف
نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو
رغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو
عمل بر يزين هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب
وقد انهاها غير المصنف الى نيف وثلاثين او اكثر
من ذلك فذكر الستة المذكورة والسابع ان تكون
شرطا نحو من يقم اقم معه الثامن ان تكون جوابا
نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي
التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد
بها التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين
فثوب لبست وثوب اجر فقوله ثوب مبتدا ولبست
خبره وكذلك اجر الحادي عشر ان تكون دعا نحو سلام





على الياسين الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب
نحو ما احسن زيدا الثالث عشر ان تكون خلفا من
موصوف نحو مومن خير من كافر الرابع عشر ان تكون
مصغرا نحو رجيل لان التصغير فيه فايدة معنى الوصف
تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى
المحصور نحو شر اهر ذا ناب التقدير ما اهر ذا ناب الا
شر على احد القولين والقول الاخر ان التقدير الثاني
شر عظيم اهر ذا ناب فيكون داخلا في قسم ما جاز
الابتدا به لكونه موصوفا لان الوصف اعم من ان
يكون ظاهرا او مقدرا وهو هنا مقدر السادس عشر
ان يقع قبلها واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ
بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق السابع عشر ان
يكون معطوفا على وصف نحو زيد ورجل قايمان
الثامن عشر ان يكون معطوفا على وصف نحو تميمي
ورجل في الدار التاسع عشر ان يكون يعطف عليه
موصوف نحو رجل وامراة طويلة في الدار العشرون
ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس مرسعة بين ارساغه

عندنا صح

وشي جاء بك صح

وشي عظيم جاء بك صح

به عسم يبتغي ارنبا الحادي والعشرون ان تقع بعد
لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة
لما استقلت مطاياهن للظعن الثاني والعشرون
ان تقع بعد فا الجزا كقولهم ان ذهب عير فعير
في الرهط الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام
الابتدا نحو لرجل قايم الرابع والعشرون ان تكون بعد كم
الخبرية كقولهم كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد
حلبت على عشاري وقد انهي بعض المتاخرين ذلك الي
نيف وثلاثين موضعا وما لم اذكره منها اسقطته
لرجوعه الي ما ذكرته او لانه ليس بصحيح

والاصل في الاخبار ان توخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

خبر لا محذوف
ظرف مكان فهي للتقييد
مبتدا
المصدر والموصول خبر
والتقدير حيث لا ضرر في التقديم

الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك لان الخبر
وصف في المعنى للمبتدا فاستحق التاخير كالوصف ويجوز
تقديمه اذا لم يحصل بذلك لبس ونحوه نحو قايم اهـ
زيد وقايم ابوه زيد وابوه منطلق زيد وفي الدار
زيد وعندك عمرو ووقع في كلام بعضهم ان مذهب
الكوفيين منع تقدم الخبر الجايز التاخير عند البصريين

وفيه



وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين مطلقا
ليس بصحيح هكذا قاله بعضهم وفيه بحث نعم منع
الكوفيون التقدم في مثل زيد قايم وزيد قام ابوه وزيد ابوه
منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك واليه اشار
بقوله وجوزوا التقديم الى اخره فتقول قايم زيد ومنه
قوله مشنوء من يشنوك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم
وقام ابوه زيد ومنه قوله قد ثكلت امه من كنت واحده
وبات منتشبا في برثن الاسد فمن كنت واحده مبتدا
موخر وقد ثكلت امه خبر مقدم وابوه منطلق زيد
ومنه قوله الى ما لك ما امه من محارب ابوه ولا كانت
كليب تصاهره فابوه مبتدا وما امه من محارب
خبر مقدم ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل الخلاف
في ذلك عن الكوفيين

فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان

حالا من فاعل يستوي
تمييز محول عن الفاعل والاصل حين يستوي عرف الجزئين
فاعله والجملة في محل خفض بحين حين اليهما
فعل مضارع
متعلق بامنع
الفا فصيحة

**كذا اذا ما الفعل كان خبرا ... او قصد استعماله منحصرا**
**او كان مسندا لذي لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا**

الجملة معطوفة على الجملة الاولى وهي اذا ما الفعل

ينقسم الخبر بالنظر الي تقديمه على المبتدا وتاخيره عنه الي ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تاخير الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر واشار بهذه الابيات الي الخبر الواجب التاخير فذكر منه خمسة مواضع الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدا ولا مبين للمبتدا من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد افضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد وافضل من عمرو افضل من زيد لكان المقدم مبتدا وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قول الشاعر بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا

بنوهن



بنوهن ابناء الرجال الاباعد فقوله بنونا خبر مقدم وبنوا ابنائنا مبتدا موخر لان المراد الحكم على بني ابنايهم بانهم كبنيهم وليس المراد الحكم على بنيهم بانهم كبني ابنايهم الثاني ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام وفاعله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقدم فلا يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدا موخرا والفعل خبرا مقدم بل يكون زيد فاعل بقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر بل من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز ان يقدم الخبر فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا موخرا وقاما خبرا مقدما ومنع ذلك قوم اذا عرفت هذا فقول المصنف كذا اذا ما الفعل كان خبرا يقتضي وجوب تاخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا رفع ضمير المبتدا مستترا كما تقدم الثالث ان يكون

الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قايم او بالا نحو ما زيد
الا قايم وهو المراد بقوله او قصدا استعماله منحصرا فلا
يجوز تقديم قايم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم
مع الا شذوذا قال الشاعر فيا رب هل الا بك النصر يرتجى
عليهم وهل الا عليك المعول الاصل هل المعول الا
عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون المبتدا قد دخلت
عليه لام الابتدا نحو لزيد قايم وهو المشار اليه بقوله
او كان مسندا لذي لام ابتدا فلا يجوز تقدم الخبر
على اللام فلا تقول قايم لزيد لان لام الابتدا لها
صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر
خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلا ويكرم الاخوال
فلانت مبتدا موخر وخالي خبر مقدم الخامس ان
يكون المبتدا له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو
من لي منجدا فمن مبتدا ولي خبره ومنجدا حال ولا يجوز
تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر



كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب
تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان
يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم ~~الخبر وهو~~
الخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي
الدار امراة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل
عندك ولا امراة في الدار فاجمعت النحاة والعرب
على منع ذلك واليه اشار بقوله ونحو عندي درهم
ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران
نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف الثاني
ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شي في الخبر نحو
في الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل
به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تاخير
الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه
مضمر البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه

مضمر بما يخبر به اي بما يخبر عنه وهو المبتدا فكانه
قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا
وهذه عبارة ابن عصفور وليست بصحيحة لان في بعض كتبه صح
الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عايد على
جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي ان تقدر مضافا محذوفا
في قول المص يدل عليه التقدير كذا اذا عاد على شي
من ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس و
اقيم المضاف اليه وهو الها مقامه فصار اللفظ كذا اذا
عاد عليه ومثل قولك في الدار صاحبها قولك على التمرة
مثلها زبدا ومنه قوله اهابك اجلالا ومابك قدرة
علي ولكن ملأ عين حبيبها فحبيبها مبتدا وملأ عيني
خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمبتدا
وهو ها عايد على عيني وهو متصل بالخبر فلو قلت
حبيبها ملأ عيني عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان
الضمير فيه عايد على متاخر لفظا ورتبة ولم يجر الخلاف
فيما علم في منع صاحبها في الدار فالفرق بينهما وهو

طاهر

٤٧

ظاهر فليتامل والفرق بينهما ان ما عاد عليه الضمير وما
اتصل به الضمير اشتركا في العامل بخلاف مسالة في الدار ٧ في مسالة ضرب غلامه زيدا
صاحبها فان العامل فيما اتصل فيه الضمير وما عاد عليه
الضمير مختلف الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام
وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير نحو اين
زيد فزيد مبتدا واين خبر مقدم ولا يوخر فلا تقول
زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذا اين من علمته
نصيرا فاين خبر مقدم ومن مبتدا موخر علمته نصيرا
صلة من الرابع ان يكون المبتدا محصورا نحو انما في الدار
زيد وما في الدار الا زيد ومثله وما لنا الا اتباع احمد
وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَايِزٌ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا قوله من عندكما كلمة مراد بها لفظها في محل جر باضافة بعد اليها اه
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ اِذْ عُرِفْ
يحذف كل من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل جوازا او وجوبا
فذكر في هذين البيتين الحذف جوازا فمثال حذف الخبر
ان يقال من عندكما فتقول زيدا التقدير زيد عندنا ومثله
في نحو خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حاضر
ومثله قول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض

والراي مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون ومثال
حذف المبتدا ان يقال كيف زيد فتقول صحيح اي هو صحيح
وان شئت صرحت بكل واحد منهما فتقول زيد عندنا
وهو صحيح ومثل قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها اي فاساءته عليها قيل وقد يحذف الجزآن ‏(اي صح)
يعني المبتدا والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة
اشهر واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف
المبتدا والخبر وهو فعدتهن ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله
عليه وانما حذفا لوقوعهما موقع مفرد والظاهر ان
المحذوف مفرد والتقدير واللائي لم يحضن كذلك معطوف ‏(او قوله واللائي لم يحضن صح)
على واللائي يئسن والاولى ان يمثل بنحو قولك نعم في جواب
ازيد قايم التقدير نعم زيد قايم

وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ ... حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ
وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا ... عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ اُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيئًا وَاَتَمّْ ... تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحِكَمْ

حاصل

ذكر
حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في
اربعة مواضع الاول ان يكون خبر المبتدا بعد لولا
نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك
واحترز بقوله غالبا مما ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك
ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليد فعمر مبتدا
وقبله خبر وهذا الذي ذكره المص في هذا الكتاب
من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا هي طريقة
لبعض النحويين والطريقة الثانية ان الحذف
واجب وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر
مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا
مطلقا او كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب
حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود
وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل او لا
فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد
محسن الي ما اتيت وان دل عليه دليل جاز اثباته
وحذفه نحو ان يقال هل زيد محسن اليك فتقول
لولا زيد لهلكت اي لولا زيد محسن الي فان شئت

حذفت الخبر وان شئت اثبته ومنه قول ابي العلاء
المعري يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد
يمسكه لسالا وقد اختار المصنف هذه الطريقة
في غير هذا الكتاب الموضع الثاني ان يكون المبتدا
نصا في اليمين نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك
قسمي فعمرك مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به
وقيل ومثله يمين الله لافعلن التقدير يمين الله قسمي
وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبرا لجواز
كونه مبتدا التقدير قسمي يمين الله بخلاف لعمرك فانه
فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام الابتدا
قد دخلت عليه وحقها الدخول على المبتدا فان لم
يكن المبتدا نصا في اليمين لم يجب حذف الخبر نحو
عهد الله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد الله
مبتدا وعلي خبره ولك اثباته وحذفه الموضع
الثالث ان يقع بعد المبتدا واو هي نص في المعية نحو
كل رجل وضيعته فكل مبتدا وضيعته معطوف على
كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقرونان

ويقدر



ويقدر الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير
خبر لان معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته
وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا
المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن
الواو نصا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا نحو زيد
وعمرو قائمان الموضع الرابع ان يكون المبتدا مصدرا
وبعده حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح ان تكون
خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسده وذلك نحو
ضربي العبد مسيئا فضربي مبتدا والعبد معمول
له ومسيئا حال سدت مسد الخبر والخبر محذوف
وجوبا والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا ان
اردت الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير ضربي
العبد استقر او مستقرا اذ كان مسيئا فمسيئا حال
من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد اذا كان
او اذ كان ظرف نايب مناب الخبر ونبه المصنف
بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل
الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقديره واحترز

نسخه حاصل صح

نسخه حاصل

واحترز

بقوله وقبل حال لا يكون خبرًا عن الحال التي تصلح
ان يكون خبرا عن المبتدا المذكور نحو ما حكى الاخفش
من قولهم زيد قايمًا فزيد مبتدا والخبر محذوف والتقدير
ثبت قايمًا وهذا الحال يصلح ان يكون خبرًا فتقول
زيد قايم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضربي
العبد مسيًا فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرًا
عن المبتدا الذي قبلها فلا تقول ضربي العبد مسيٌ
لان الضرب لا يوصف بانه مسيٌ والمضاف الى هذا
المصدر حكمه كحكم المصدر نحو اتمّ تبييني الحقّ
منوطا بالحكم فاتم مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق
مفعول التبييني ومنوطا حال سدت مسد خبر اتم
والتقدير اتم تبييني الحق اذا كان او اذ كان منوطا
بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف منها
المبتدا وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب اربعةً
الاول النعت المقطوع الى الرفع في مدح نحو مررت
بزيد الكريم او ذم نحو مررت بزيد الخبيث او ترحم
نحو مررت بزيد المسكين فالمبتدا محذوف في مثل

هذه



هذه الامثلة ونحوها وجوبًا والتقدير وهو الكريم
وهو الخبيث وهو المسكين الثاني ان يكون الخبر
مخصوص نعم او بيس نحو نعم الرجل زيد وبيس
الرجل عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف والتقدير
وهو زيد اي الممدوح زيد وهو عمرو اي المذموم عمرو
والثالث حكى الفارسي في ذمتي لافعلن ففي ذمتي من كلام محمد
خبر المبتدا محذوف واجب الحذف والتقدير في ذمتي
يمين وكذلك ما اشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحًا
في القسم الرابع ان يكون الخبر مصدرا نايبًا مناب
الفعل نحو صبر جميل التقدير صبري صبر جميل
فصبري مبتدا وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا الذي
هو صبري وجوبًا

وَاَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ اَوْ بِاَكْثَرَ عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا

اختلف النحويون في جواز تعدد الخبر لمبتدا واحد
بغير حرف عطف نحو زيد قايم ضاحك فذهب
قوم منهم المصنف الى جواز ذلك سواء كان الخبران
في المعنى خبرا واحدا نحو هذا حلو حامض اي مز

ام لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم الى انه
لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد
فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان
العرب شيء بغير عطف قدر له مبتدا اخر كقوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر من يك ذا بت
فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي وقوله ينام باحدى
مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان نائم وزعم
بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد
كان يكون الخبران مثلا مفردين نحو زيد قايم ضاحك
او جملتين نحو زيد قام ضحك واما اذا كان احدهما
مفردا والاخر جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول زيد قايم
ضحك هكذا زعم هذا القايل ويقع في كلام المعربين
للقران وغيره تجويز ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى فاذا
هي حية تسعى جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا ولا يتعين
ذلك لجواز كونه حالا

## كان واخواتها

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرْ
كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ اَضْحَى اَصْبَحَا اَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا

خبر مقدم مبتدا مؤخر

فتى



فَتِئَ وَانْفَكَّ وَهَذِهِ الْاَرْبَعَهْ لِشِبْهِ نَفْيٍ اَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا كَاَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا

لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتدا
وهي قسمان افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وافعال
المقاربة وظن واخواتها والحروف ما واخواتها ولا التي لنفي
الجنس وان واخواتها فبدا المصنف بكان واخواتها
وكلها افعال اتفاقا الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل
وذهب الفارسي في احد قوليه وابو بكر ابن شقير
الى انها حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب الخبر ويسمى المرفوع
بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها وهذه الافعال
قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل
وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس ومنها ما لا
يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط
في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهي
اربعة زال وبرح وفتي وانفك فمثال النفي لفظا ما زال
زيد قايما ومثاله تقديرا قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا يحذف النافي معها قياسا الا بعد

اي نواسخ حكم المبتدا والخبر اه

افعال المقاربة من اخوات كان اي نظائرها في العمل لكن افردت بباب وحدها لكونها تختص بشروط لا تشترط في كان اه

وهو النهي والدعا والاستفهام لكن المراد هنا بشبه النهي والدعاء فقط لا الاستفهام ايضا اه

القسم كالاية الكريمة وقد شذ الحذف بدون القسم كقول
الشاعر وابرح ما دام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا
اي لا ابرح منتطقا مجيدا اي صاحب نطاق وجواد
ما دام الله قومي وعني بذلك انه لا يزال مستغنيا
ما بقي له قومه وهذا احسن ما حمل عليه هذا البيت
ومثال شبه النفي والمراد به النهي قولك لا تزل قايما
ومنه قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال
مبين والدعا كقولك لا يزال الله محسنا اليك ومنه
قول الشاعر الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال
منهلا بجرعايك القطر وهذا الذي اشار اليه المصنف
بقوله وهذي الاربعة الي اخر بيت القسم الثاني ما
يشترط في عمله ان يسبقه ما المصدرية
الظرفية وهو دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درهما
اي اعط مدة دوامك مصيبا درهما ومعنى ظل
اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات اتصافه
به ليلا واضحى اتصافه به في الضحى واصبح اتصافه به في
الصباح وامسى اتصافه به في المساء ومعنى صار التحول

مفعول مصيبا ومفعول اعط محذوفان والتقدير اعط المحتاج صدقة مدة اصابتك درهما اهـ



من صفة الى اخرى ومعنى ليس النفي وهي عند الاطلاق
لنفي الحال نحو ليس زيد قايما اي الان وعند التقييد بزمن
على حسبه نحو ليس زيد قايما غدا ومعنى ما زال واخواتها
ملازمة المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال
زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين ومعنى دام
بقي واستمر

وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

هذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا
ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام
ونبه المصنف
بهذا البيت على ان ما تصرف من هذه الافعال يعمل
غير الماضي منه عمل الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون
زيد قايما قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا
والامر نحو كونوا قوامين قال الله تعالى كونوا حجارة
او حديدا واسم الفاعل نحو زيد كاين اخاك قال
الشاعر وما كل من يبدي البشاشة كاينا اخاك اذا لم
تلفه لك منجدا والمصدر ببذل وحلم ساد في قومه الفتى

كذلك واختلف في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله

وكونكا اياه عليك يسير وما لم يتصرف منها وهو دام وليس

خبر كون من حيث المادة

وما كان النفي شرطا فيه وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر

ولا مصدر **وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر**

مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم

ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال

وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار صاحبها

فلا يجوز تقديم الاسم هاهنا على الخبر لئلا يعود الضمير على

متاخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر عن

الاسم قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز تقدم الخبر على

انه خبر مقدم لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب

ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قايما زيد قال الله

تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين وكذا ساير افعال

هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز توسط اخبارها

بالشرط المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافا في جواز

تقدم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه قال

الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء

عالم وجهول وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم



على اسمها فلا تقول لا اصحبك ما دام قايما زيد و

الصواب جوازه قال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت

منغصة لذاته بادكار الموت والهرم واشار بقوله

وكل سبقه دام حظر الى ان كل العرب او كل النحاة منعوا

سبق خبر دام عليها وهذا ان اراد به انهم منعوا

تقدم خبر دام على ما المتصلة بها نحو لا اصحبك قايما

ما دام زيد وعلى ذلك حمله ولده في شرحه ففيه نظر

والذي يظهر انه لا يمتنع تقديم خبر دام وحدها فتقول

لا اصحبك ما قايما دام كما تقول لا اصحبك ما زيدا كلمت

**كذاك سبق خبر ما النافية فجي بها متلوة لا تالية**

يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل

تحت هذا قسمان احدهما ما كان النفي شرطا في عمله

نحو ما زال واخواتها فلا تقول قايما ما زال زيد واجاز

ذلك ابن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطا

في عمله نحو ما كان زيد قايما فلا تقول قايما ما كان زيد

واجازه بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير

ما يجوز التقديم فتقول قايما لم يزل زيد ومنطلقا

تصحيح وان ارادوا انهم منعوا تقدمه على دام وحدها نحو لا اصحبك ما قايما دام زيد

وكذا هي سائر اخواتها يجوز تقدم خبرها على وحدها الا ما كان معها ناف غير ما اه

اي الداخلة على هذه الافعال لا العاملة فانه سياتي الكلام عليها في بابها اه

لم يكن عمرو ومنعها بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز
تقديم الخبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو
ما قايما زال زيد ومنعها بعضهم وما قايما كان زيد
~~ومنهم منعه ايضا جواز تقديمه على الفعل وحده فتقول~~
~~ما قايما كان زيد وما قايما زال زيد~~

ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص والنقص في فتي ليس زال دايما قفي

اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب
الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج واكثر المتاخرين
ومنهم المصالي المنع وذهب ابو علي الفارسي وابن برهان
الى الجواز فتقول قايما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه
فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب
تقديم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم ما ظاهره
تقديم معمول خبرها عليها كقوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل من اجاز تقديم خبرها
عليها وتقريره ان يوم ياتيهم معمول الخبر الذي هو مصروف
وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم

اي المستدل مشيرا الى القاعدة المشهورة وهي تقدم المعمول العامل يؤذن بتقدم العامل اهـ

العامل وقوله ذو تمام الى اخره معناه ان هذه الافعال
انقسمت الى قسمين احدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني
ما لا يكون الا ناقصا والمراد بالتام ما يكتفي بمرفوعه
وبالناقص ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج معه الى المنصوب
فكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الا فتي وزال
التي مضارعها يزال واما التي مضارعها يزول فانها تامة
نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة
ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة اي وان
وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
يعني انه لا يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس
بظرف ولا مجرور وهذا يشمل حالتين احدهما ان يتقدم
معمول الخبر ويكون الخبر موخرا عن الاسم نحو كان طعامك
زيد آكلا وهذه ممتنعة عند البصريين واجازه الكوفيون
الثاني ان يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويتقدم المعمول
على الخبر نحو كان طعامك اكلا زيد وهي ممنوعة عند سيبويه
فهي ضعيفة

اي ولا تستعمل ناقصة ومصدرها الزوال وكذا التي مضارعها يزيل ومصدرها الزيل اهـ

فعل الشرط اتى وجواب الشرط محذوف تقديره فانه يلي العامل اهـ

واجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم
الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسألة
لانه لم يل كان معمول خبرها فتقول كان الا طعامك اي عند البصريين
زيد فلا يمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفا او جارا
ومجرورا جاز ايلاؤه كان عند البصريين والكوفيين نحو كان
عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع

يعني انه اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ايلاء
كان واخواتها معمول خبرها فاول على ان ضمير الشان
وذلك نحو قوله قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان
اياهم عطية عودا فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك
زيد اخذ فهو اول الا ويخرج على ان في كان ضميرا مستترا
هو ضمير الشان وهو اسم كان ومما ظاهره انه مثل كان
طعامك الا زيد قوله فاصبحوا والنوى عالي معرسهم
وليس كل النوى تلقي المساكين اذا قرا تلقي بالتاء المثناة
من فوق فيخرج على اضمار الشان والتقدير في الاول
بما كان هو اي الشان فضمير الشان اسم كان بما كان

في كان صح

والتقدير بما كان اي الشان هو ... مستغني عنها نسخة

البيتان صح

هذا التقييد لما يمكن ان يتاتى فيه الوجهان واما اذا قرا بالياء المثناة تحت فلا يمكن غير الاوجه واحد اهـ

هو اي الشان فضمير الشان اسم كان وعطية مبتدا وعود
خبره واياهم معمول عود والجملة من المبتدا وخبره خبر
كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان
اسمها مضمر قبل المعمول والتقدير في البيت الثاني وليس

وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما

كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة
وقد تقدم ذكرهما والثالث الزايدة وهي المقصودة بهذا
البيت وقد ذكر ابن عصفور انها تزاد بين الشيئين
المتلازمين كالمبتدا وخبره نحو زيد كان قايم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول نحو جا الذي
كان اكرمته والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان
قايم وهذا يفهم ايضا من اطلاق قول المصنف وقد
تزاد كان في حشو وانما تنقاس زيادتها بين ما وفعل
التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدما ولا تزاد في غيره
الا سماعا وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه
كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمارية الكملة
من بني عبس لم يوجد كان افضل منهم وقد سمع زيادتها

هو اي الشان فضمير الشان اسم ليس وكل النوى مفعول لتلقي وتلقي المساكين فعل وفاعل والجملة خبر ليس هذا بعض ما قيل في هذين البيتين والله اعلم صح

الخرشب

بين الصفة والموصوف كقوله فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيرانٍ لنا كانوا كرام وشذت زيادتها بين حرف الجر
ومجروره كقوله سراة بني ابي بكرٍ تساما على كان المسومة
العراب واكثر ما تزاد بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها
بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب رضي الله
عنهما انت تكون ماجدٌ نبيلُ اذا تهب شمالٌ بليلُ

الاصل تساما بنا ابي بكر

وفي نسخة على كان المطهمة الصلاب

**وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الخَبَرْ وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرْ**

تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرًا بعد ان كقوله
قد قيل ما قيل ان صدقًا وان كذبًا فما اعتذارك من قول
اذا قيلا التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول
كذبا ولو كقولك ائتني بدابة ولو حمارا اي ولو كان ٢ وبعد ح
المأتي به حمارا وقد شذ حذفها بعد لدن كقوله من
لدُ شولًا فالى ٣ اتلائها التقدير من لدن كانت شولا ٣ اتلائها ح

**وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِيضُ مَا عَنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ**

ذكر في هذا البيت أن كان تحذف بعد أن المصدرية
وتعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت
برا فاقترب والاصل ان كنت برا فاقترب فحذفت

اي والاصل الاصيل حذف كان لان كنت برا فاقترب

كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التا فصار ان انت
برا ثم زيدت ما عوضا عن كان فصار اما انت برا ومثله
قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفرٍ فان قومي لم تاكلهم
الضبع فان مصدرية وما زائدة عوض من كان وانت اسم
كان المحذوفة وذا نفرٍ خبرها ولا يجوز الجمع بين كان
وما لكون ما عوضا منها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض
واجاز ذلك المبرد فتقول اما كنت منطلقا انطلقت ولم
يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء
اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما
مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا
منطلقا انطلقت والاصل ان كنت منطلقا ولا مع الظاهر
نحو اما زيد ذاهبًا انطلقت والقياس جوازهما والاصل
ان كان زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه
باما زيد ذاهبًا

اي السنين المجدبة اي المغلبة

اي المثال المذكور

**وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ تُحْذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ**

اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون
فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو

والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار اللفظ
لم يكن والقياس أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء اخر لكنهم
حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا
لم يك وهو حذف جايز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه
ان هذه النون لا تحذف عند ملاقات ساكن فلا تقول
لم يك الرجل قايما واجاز ذلك يونس وقد قرئ شاذا
لم يك الذين كفروا واما اذا لاقت متحركا فلا تخلوا اما
ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا او لا فان كان متصلا
لم تحذف النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم
لعمر في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير
لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكه ولا
الا يكه وان كان غير ضمير متصل جاز الحذف والاثبات
نحو لم يكن زيد قايما ولم يك زيد قايما فظاهر كلام المصنف
انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد
قرئ وان تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وحذف
النون وهذه هي التامة **ما ولا ولات وان المشبهات بليس**
**اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن**

فصل



**وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما**

تقدم في اول باب كان ان نواسخ الابتدا تنقسم الى
افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها وهي
الافعال الناسخة وسياتي الكلام على الباقي وذكر
المصنف في هذا الحروف الناسخة قسما يعمل عمل كان
وهو ما ولا ولات وان اما ما فلغة تميم انها لا تعمل
شيئا فتقول ما زيد قايم فزيد مرفوع بالابتدا وقايم
خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لان ما حرف
لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قايم وعلى الفعل
نحو ما يقوم زيد وما لا يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز
اعمالها كعمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال عند
الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون الخبر نحو ما زيد
قايما قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال ما هن امهاتهم
وقال الشاعر ابناؤها متكنفو آبايهم حنقوا الصدور
وما هم اولادها لكن لا تعمل عندهم الا بشروط ستة
ذكر المصنف منها اربعة الاول ان لا تزاد بعدها إن
فاذا زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قايم برفع قايم

ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينتقض النفي
الخبر بالا نحو ما زيد الا قايم فلا يجوز نصب قايم
خلافا لمن اجاز ذلك الثالث ان لا يتقدم خبرها على
اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فان تقدم وجب رفعه
نحو ما قايم زيد فلا تقول ما قايما زيد وفي ذلك
خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقدمته فقلت ما في
الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف الناس في ما حينئذ
هل هي عاملة ام لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف
والجار والمجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها
عاملة قال انهما في موضع رفع على انهما خبران للمبتدا
الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه
شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على
الترتيب الذي ذكر وهذا هو المراد بقوله زكن اي علم
ويعني به ان يكون المبتدا مقدما والخبر موخرا ومقتضاه
انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيئا سواء كان الخبر ظرفا
او جارا ومجرورا او غير ذلك وقد صرح بهذا في
غير هذا الكتاب الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر

على الاسم

اي قايما

نكتة قولهم هنا فاختلف الناس في ما ان المثال لما كان الخبر جار تقديري لا يظهر اعرابه وهو متعلق الجار والمجرور كان الخلاف فيها وهكذا قوله قبل وفي ذلك خلاف ان اثر الخلاف لما كان يظهر في المثال وهو قايم كان الخلاف فيه اه

٥١

على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل
عملها نحو ما طعامك زيد آكل فلا يجوز نصب آكل ومن
اجاز مع تقدم الخبر بقاء العمل يجيز بقاء العمل مع تقدم
المعمول بطريق اولى لتاخر الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك
لما في الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين الحرف ومعمولها
وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان المعمول
ظرفا او جارا ومجرورا لم يبطل عملها نحو ما عندك
زيد مقيما وما بي انت معنيا لان الظروف والمجرورات
يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط مفهوم
من كلام المصنف لتخصيصه جواز تقديم معمول الخبر بما
اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا الشرط الخامس
ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما ما زيد قايم
فلا يجوز نصب قايم واجازه بعضهم الشرط السادس
ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها
نحو ما زيد بشيء الا شيء لا يعبا به فبشيء في موضع
رفع خبر عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون
في موضع نصب خبرا عن ما واجازه قوم وكلام سيبويه

اي معمول الخبر اه

اي للتاكيد لا لابطال النفي لانه مفهوم من قول الناظم مع بقا النفي اه

اي بشيء يعبا به

اي بل شيء لا يعبا به

رحمه الله في هذه المسألة محتمل للقولين المذكورين اعني
القول باشتراط ان لا يبدل من خبرها موجب والقول
بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور
وهو ما زيد بشي الحاجزه استوت اللغتان يعني لغة
الحجاز ولغة بني تميم واختلف شراح الكتاب فيما
يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هذا راجع
الى الاسم الواقع قبل الا والمراد انه لا عمل لما فيه فا
ستوت اللغتان في انه مرفوع وهولاء هم الذين شرطوا
في اعمالها ان لا يبدل من خبرها موجب وقال قوم
هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا والمراد انه يكون مرفوعا
سواء جعلت ما حجازية او تميمية وهولاء هم الذين لم يشترطوا
في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وتوجيه كل
من القولين وترجيح المختار منهما لا يليق بهذا المختصر ٢ وهو الثاني صح
ورفع معطوف بلكن او بل من بعد منصوب بما الزم حيث حل
معمول لمقدم لالزم — متعلق بمعطوف — متعلق بمنصوب
اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضيا
للايجاب ام لا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع
الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قائما
الحاجي نحوهما بمعنى الكاف لم الاستقصا انه غير بل لانه
لكن



لكن قاعد او بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر
مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد او بل هو قاعد
ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر ما لان ما لا تعمل
في الموجب وان كان الحرف غير مقتض للايجاب كالواو ١٧ العاطفة صح
ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب نحو ما زيد
قايما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر
لمبتدا محذوف التقدير ولا هو قاعد ففهم من تخصيص المصنف
وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب
الرفع بعد غيرهما
وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر
فاعل مفعول
تزاد البا كثيرا في المنفي بليس وما نحو قوله تعالى اليس الله ١٢ الخبر صح
بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما تعملون وما ربك
بظلام للعبيد ولا يختص زيادة البا بعد ما بكونها حجازية
خلافا لقوم بل تزاد بعدها وبعد ما التميمية وقد نقل
سيبويه والفرا رحمهما الله تعالى زيادة البا بعد ما عن
بني تميم فلا التفات الى من انكر منع ذلك وهو موجود
في اشعارهم وقد اضطرب راي الفارسي في ذلك فمرة قال

لاتزاد الباء الا بعد الحجازية ومرة قال تزاد في الخبر
المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد
ابن قارب وفي خبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام
على ما وذكر هنا لات ولا وان اما لا فمذهب الحجاز اعمالها
عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل الا بشروط
ثلاثة احدها ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل
افضل منك ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله نصرتك اذ لا صاحب
غير خاذل فبوئت حصنا بالكماة حصينا وزعم بعضهم
انها قد تعمل في معرفة وانشد للنابغة بدت فعل ذي
ود فلما تبعتها تولت وبقت حاجتي في فؤاديا
وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها
متراخيا

اي الحبة السوداء التي في القلب اه

متلوم والبغي مرتع مبتغيه وخيم وكلام المصنف محتمل
للقولين وجزم بالثاني في التسهيل ومذهب الاخفش
انها لا تعمل شيئا وانه ان وجد الاسم بعدها منصوبا فناصبه
فعل مضمر والتقدير لات ارى حين مناص وان وجد
مرفوعا فهو مبتدا والخبر محذوف والتقدير ولات
حين مناص لهم وان وجد مرفوعا فهو مبتدا او الخبر
محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اي ولات
حين مناص كاين لهم

## افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو كاد واخواتها
وذكر المصنف منها احد عشر فعلا ولا خلاف في
انها افعال الا عسى فنقل الزاهد عن ثعلب انها حرف
ونسب ايضا الى ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل
اتصال تاء الفاعل واخواتها بها نحو عسيتم وعسيت وعسيتما
وهذه الافعال تسمى افعال المقاربة وليست كلها للمقاربة
بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي
كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجا وهي عسى

نحو عسيت وعسيت وعسيتن والفاعلتين والفاعلين اه

وحري واخلولق والثالث ما دل على الانشا وهو جعل
وطفق واخذ وعلق وانشا فتسميتها افعال المقاربة
من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدا
والخبر فترفع المبتدا اسما لها ويكون خبره خبرا لها في موضع
نصب وهذا هو المراد بقول المصنف ككان كاد وعسى
لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا نحو كاد
زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيئه اسما بعد
عسى وكاد كقوله اكثرت في العذل ملحا دايما لا تكثرن
اني عسيت صايما وقوله فابت الى فهم وما كدت
ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وهذا مراد المصنف
بقوله لكن ندر الجازم لكن في قوله غير مضارع ايهام
فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة
الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر مجي هذه
كلها خبرا من عسى وكاد بل الذي ندر مجي الخبر اسما
واما هذه فلم يسمع مجيها خبرا عن هذين .

وكونه بدون ان بعد عسى نزر وكاد الامر فيه عكسا

اي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل

وهذا



وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجرد
خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القران الا مقترنا
بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح
وقال عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان
قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وقوله عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر
واما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في
خبرها ان يتجرد من ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف
ما نص عليه اهل الاندلس من ان اقتران خبرها بان
مخصوص بالشعر فمن تجرده من ان قوله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقال من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ومن اقترانه بان ما في الخبر من قول عمر ما كدت
ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب وقول الشاعر
كادت النفوس ان تفيض عليه اذ غدا حشو ريطة وبرود
وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول يقولون فاظت نفسه
بالظا وغيرهم بالضاد .

وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حري وبعد اوشك انتقان نزرا

يعني ان حري مثل عسى في الدلالة على رجا الفعل لكن
يجب اقتران خبرها بان مثل حري زيد ان يقوم ولم يجرد
خبرها من ان لا في الشعر ولا في غيره وكذلك اخلولق
يلزم ان خبرها نحو اخلولقت السماء ان تمطر وهو
من امثلة سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران خبرها
بان ويقل حذفها منه فمن اقترانه بها قوله ولو سئل
الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
ومن تجردها منه قوله يوشك من فر من منيته في بعض
غراته يوافقها

ومثل كاد في الاصح كربا وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كانشا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق

لم يذكر سيبويه رحمه الله في كرب الا تجريد خبرها من
ان وزعم المصنف ان الاصح خلافه وهو انها مثل كاد
فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من ان ويقل اقترانه
بها فمن تجريده قوله كرب القلب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هند غضوب وسمع من اقترانه
بها



بها قوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت
اعناقها ان تقطعا والمشهور في كرب فتح الراء ونقل
كسرها ايضا ومعنى قوله ان مع ذي الشروع وجبا ما كان
من هذه الافعال دالا على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران
خبره بان لما بينه وبين ان من المنافاة لان المقصود
به الحال وان للاستقبال وذلك نحو انشا السائق يحدو
وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم واخذ زيد ينظم وعلق
يفعل كذا واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا
افعال هذا الباب لا تتصرف الا كاد واوشك فانه قد
استعمل منهما المضارع مثل قوله تعالى يكادون يسطون
وقول الشاعر يوشك من فر من منيته وزعم الاصمعي
انه لم يستعمل يوشك الا بلفظ المضارع ولم يستعمل اوشك
بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال
الماضي وقول المص وزادوا موشكا معناه انه قد ورد ايضا
استعمال اسم الفاعل من اوشك كقوله فموشكة ارضنا
ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا وقد يشعر تخصيصه
اوشك بالذكر انه لم يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس

وقد ورد في الشعر قوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا فيمنعوا فيه ضعف نعم الكثير استعمال المضارع وقل استعمال الماضي صح

ضعف الشارح قول الاصمعي بقوله زعم

مأخوذ من الحداء للابل اهـ

و تركها صح

معنى تصير النهي من اخوات كان وبيابا خبر بعد خبر اهـ

كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله اموت اسًا
يومَ الرِّجَامِ وانّني يقينًا لَرَهْنٌ بالذي انا كايدُ
(اسم موضع صارت فيه الوقعة)
وقد ذكر المصنف هذا في غير هذا الكتاب وافهم كلام
المصنف ان غير كاد واوشك من افعال هذا الباب
لم يرد منه المضارع ولا اسمُ الفاعل وحكى غيره خلافَ
ذلك فحكى صاحب الايضاح استعمالَ المضارع واسم
الفاعل من عسى قالوا عسَى يعسِي فهو عاسٍ وحكى
الجوهري مضارعَ طفق وحكى الكسائي مضارعَ جعل ‌‌‌‌‌‌‌‌‌‌

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ اوْشَكْ قَدْ يَرِدْ غِنًى بِاَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

(متعلق بيرد — فاعل)
اختصت عسى واخلولق واوشك بانها تستعمل ناقصة
وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها واما التامة فهي
المسندةُ الى انْ والفعلِ نحو عسى ان يقوم واخلولق
ان ياتي واوشك ان يفعل فانْ والفعلُ في موضع
رفع فاعلُ عسى واخلولق واوشك واستغنتْ به عن
المنصوب الذي هو خبرها وهذا اذا لم يلِ الفعلَ
الذي بعد ان ظاهرٌ يصح رفعه به فان وليه ظاهر نحو عسى ان يقوم
زيد فذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انه يجب ان

يكون

ما قاله الشارح على ان كايد بالباء اسم فاعل لكاد لكن الصواب في رواية البيت ما قاله المحققون انه بالباء الموحده من المكابده فلا اعتراض على المص لانه كابد وايضا يرد على الشارح ان اسم الفاعل من كاد لو وجد يكون مكائدا وهنا ليس كذلك اه

قوله بان يفعل الى آخر البيت الباء حرف جر وان حرف مصدري ونصب ويفعل منصوب بان ولا فاعل له لانه مراد به لفظه وان يفعل كلمة اريد لفظها في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بغنى وقوله عن ثان متعلق بغنى ايضا وجملة فقد في محل صفة لثان

يكون الظاهر مرفوعًا بالفعل الذي بعد ان فان وما
بعدها فاعلٌ لعسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرِّد
والسيرافي والفارسي الى تجويز ما ذكره الشلوبين وتجويز
وجه آخر وهو ان يكون ما بعد الفعل الذي بعد ان
مرفوعًا بعسى اسمًا لها وان والفعل في موضع نصب
بعسى وتقدم على الاسم والفعلُ الذي بعد ان فاعله
ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان
تاخر لانه مقدم في النية وتظهر فايدة هذا الخلاف
(اي في الرتبة وهو الراجح)
في التثنية والجمع فتقول على مذهب غير ابي علي
عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون
وعسى ان يقمن الهندات فتاتي بضمير في الفعل لان
الظاهر ليس مرفوعًا به بل هو مرفوع بعسى وعلى راي
ابي علي يجب ان تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى
ان يقوم الزيدون وعسى ان تقومَ الهندات ولا تاتي
في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده

وَجَرِّدَنْ عَسَى اوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا اِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب بانها

اذا تقدم عليها اسم جاز ان يضمر فيها ضمير يعود على الكلام
السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير
وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى ان يقوم فعلى
لغة تميم يكون في عسى ضميرٌ مستتر يعود على زيد
وان يقوم في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز
لاضمير في عسى وان يقوم في موضع رفع بعسى وتظهر
فائدة ذلك في التانيث والتثنية والجمع فتقول
على لغة تميم هند عست ان تقوم والزيدان عَسَيَا
ان يقوما والزيدون عَسَوْا اَنْ يقوموا والهندات
عَسِيْنَ ان يَقُمْنَ وتقول على لغة الحجاز هند عسى ان
تقومَ والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان
يقوموا والهنداتُ عسى ان يَقُمْنَ واما غير عسى
من افعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدانِ
جعلا ينظِمان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدانِ
جعلَ ينظمان كما تقول الزيدان عسى ان يقوما
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ اَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ
اي علم — اي اختيار — حال من السين
اذا اتصل بعسى ضمير موضوع للرفع وهو لمتكلم نحو
عسيت

٦٤
عَسَيْتُ او لمخاطب نحو عَسَيْتَ وعَسَيْتُما وعَسَيْتم وعَسَيْتُنَّ
او لغايبات نحو عَسَيْنَ جاز كسر سينها وفتحها والفتح
اشهر وقرا نافع فهل عسِيتم ان توليتم بكسر السين
وقرا الباقون بفتحها
ان واخواتها
لِاَنَّ اَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلْ كَاَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ
خبر مقدم — مبتدا موخر — متعلقة صلة ما
هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتدا وهي
ستة احرف اِنَّ واَنَّ وكاَنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ وعدها
سيبويه رحمه الله خمسةً فاسقط اَنَّ المفتوحة لانَّ اصلها
اِنَّ المكسورةُ كما سياتي ومعنى اِنَّ واَنَّ للتوكيد ومعنى
كاَنَّ للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي
وللاشفاق والفرق بين التمني والترجي ان التمني يكون
في الممكن نحو ليت زيدا قايم وفي غير الممكن نحو ليت
الشباب يعود وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول
لعل الشباب يعود والفرق بين الترجي والاشفاق ان
الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق
في المكروه نحو لعل العدوَ يقدم وهذه الاحرف تعمل
عكسَ عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قايم

اي المستبعد الحصول — اي المستقرب الحصول — اي الخوف

يتعلق بمحذوف اسما او بيانا لما
كَاَنَّ زيدا عالمٌ باَنِّي كُفْءٌ ولكنَّ ابنه ذو ضِغْنِ

قوله للتوكيد اللام فيه زايدة للتقوية في هو مرفوع بضمة مقدرة على انه خبر منع من ظهورها حركة حرف الجر الزايد وكذا يقال في للتشبيه الاتية في قوله بعد اه

فهي عاملة في الجزئين هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى انها لا تعمل في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان
قبل دخول إنّ وهو خبر المبتدا

وراعِ ذا الترتيبَ إلا في الذي كليتَ فيها او هنا غيرَ البذي

(متعلق براع)

اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتاخير الخبر
الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم
تاخيره وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه
وتاخيره وذلك نحو ليت فيها غير البذي اوليت هنا
غير البذي اي الوقح فيجوز تقديم فيها وهنا على
غير وتاخيرهما عنها نحو ليت غير البذي فيها والثاني
انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار صاحبها فلا يجوز
تاخير في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف
ولا مجرور نحو ان زيدا آكل طعامك فلا يجوز ان طعامك
زيدا آكل وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو
ان زيدا واثق بك او جالس عندك فلا يجوز تقديم
المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثق ولا ان

عندك

(هامش: اي خبيث اللسان — اي وهو الذي يكون في الاسم ضمير يعود على الخبر اهـ — هنا غير البذي ... الترتيب ... في كليت فيها ... نحو ... ثالا ... اهـ)

(هامش: وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا ... متعلقا بهما ... فلا تقدمهما ... على الاسم ... اهـ)

عندك زيدا جالس واجازه بعضهم وجعل منه قوله
فلا تلحني فيها فانّ بحبها اخاك مصاب القلب جمٌّ بلابله

(هامش: اي وساوسه)

وهمزَ إنّ افتح لسد مصدرٍ مسدها وفي سوى ذاك اكسرِ

(مفعول مطلق — الكاف ضمير خطاب)

إنّ لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز
الامرين فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت
في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك قائم اي قيامك
او منصوبه نحو عرفت انك قائم اي قيامك او في موضع
مجرور حرف نحو عجبت من انك قائم اي عجبت من قيامك
وانما قال لسد مصدر مسدها ولم يقل لسد مفرد مسدها
لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو ظننت زيدا

(هامش: انه قايم فهذه يجب كسرها وان سد مسدها مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه وان لم تقدر بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جوازا على ما سنبين وتحت هذا قسمان احدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر واشار الى وجوب الكسر فقال)

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة وحيث إنّ ليمين مكملة
او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرته واني ذو امل
وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى
بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر
فذكر في هذه الابيات انه يجب الكسر في ستة مواضع

الاول اذا وقعت ابتدا اي اول الكلام نحو ان
زيدا قايم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداءً فلا تقول
انك فاضل عندي بل يجب التاخير فتقول عندي
انك فاضل واجاز بعضهم الابتدا بها الثاني ان تقع
انَّ صدر صلة نحو جا الذي انه قايم ومنه قوله تعالى
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء الثالث ان تقع
جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا
لقايم وسياتي الكلام على ذلك الرابع ان تقع في جملة
محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قايم فان لم تحك
به بل اجري القول مجرى الظن فتحت نحو اتقول انّ
زيدا قايم اي اتظن الخامس ان تقع في جملة في موضع
الحال كقوله زرته واني ذو امل ومنه قوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
وقول الشاعر ما اعطياني ولا سالتهما الا واني لحاجزي كرمي
السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق
عنها باللام نحو علمت ان زيدا لقايم وسنبين هذا في باب
ظن وان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا

قايم

٦٦

هذا ما ذكره المصنف صح

لمحكي قايم واورد عليه انه نقص مواضع يجب كسر ان
فيها الاول اذا وقعت بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان
زيدا قايم ومنه قوله تعالى الا انهم هم السفهاء الثاني
اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس
الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر اسم عين نحو زيد
انه قايم انتهى ولا يرد عليه شي من هذه المواضع
لدخولها تحت قوله فاكسر في الابتدا لان هذه انما
كسرت لكونها اول جملة مبتدا بها

وكسرة ايضا في ثلاثة مواضع صح

بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد

متعلق بنمي — نحو

يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية
نحو خرجت فاذا ان زيدا قايم فمن كسرها جعلها جملة
كانه قال خرجت فاذا زيد قايم ومن فتحها جعلها
مع صلتها مصدرا وهو مبتدا خبره اذا الفجائية والتقدير
خرجت فاذا قيام زيد اي ففي الحضرة قيام زيد ويجوز
ان يكون الخبر محذوفا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود
ان يكون ومما جاء بالوجهين قوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا

اي اظن فهو مبني للفاعل اهـ

اذا انه عبد القفا واللهازم روي انه بفتح ان وكسرها فمن
كسرها جعلها جملة والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم
ومن فتحها جعلها مصدرا مبتدا وفي خبرها الوجهان
السابقان والتقدير على الاول فاذا عبوديته اي ففي
الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته موجودة
وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم
وليس في خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قايم بالفتح
والكسر وقد روي بالفتح قوله لتقعدن مقعد القصي
مني ذي القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي اني
ابو ذيالك الصبي ومقتضى كلام المصنف انه يجوز فتح
ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن في خبرها اللام سواء كانت
الجملة المقسم بها فعلية والفعل ملفوظ به نحو حلفت
ان زيدا قايم او غير ملفوظ به نحو والله ان
زيدا قايم او اسمية نحو لعمرك ان زيدا قايم وكذا يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فا الجزا نحو من ياتني
فانه مكرم بالكسر على جعل ان ومعمولها جملة اجيب
بها الشرط فكانه قال من ياتني فهو مكرم والفتح على جعل

ان

والكسر صح

بنصب ذي نعت القصي

٦٧

والتقدير من ياتني فامره اكرام او فجزاوه ... ان يكرم ... محذوف صح

ان وصلتها مصدرا مبتدا والخبر محذوف والتقدير فجزاوه
الاكرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه
الرحمة الى قوله فانه غفور رحيم قرئ فانه بالفتح والكسر
على جعلها جملة جوابا لمن وبالفتح على جعلها مصدرا مبتدا خبره
محذوف والتقدير فجزاوه الغفران وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدا هو في المعنى
قول وخبر ان قول نحو خير القول اني احمد الله فمن فتح
جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن خير والتقدير خير
القول حمد الله فخير مبتدا وحمد الله خبره ومن كسرها
جعلها جملة خبرا عن خير كما تقول اول قراتي
سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدا وسبح اسم ربك
الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك خير القول مبتدا
واني احمد الله خبره ولا تحتاج هذه الجملة الى
رابط لانها نفس المبتدا في المعنى فهي مثل نطقي
الله حسبي ومثل سيبويه هذه المسالة بقوله
اول ما اقول اني احمد الله وخرج الكسر على الوجه
الذي تقدم ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجمل

~~التقدير فالغفران جزاوه او على جعلها خبر المبتدا محذوف صح~~

فالغفران جزاؤه او على جعلها خبر المبتدا محذوف والتقدير

اي مقول ويشترط ان يكون القائل واحدا اه

وعليه جرى جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد و
الزجاج وابي بكر بن طاهر والسيرافي وعليه اكثر النحويين
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر
يجوز دخول لام الابتدا على خبر ان المكسورة ان — اي ملجأ او معين
زيدا لقايم وهذه اللام حقها ان تدخل في اول الكلام
لان لها صدر الكلام فحقها ان تدخل على ان نحو لا
لان زيدا قايم لكن لما كانت اللام للتوكيد وان للتوكيد
كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فاخروا اللام
الى الخبر ولا تدخل على باقي اخوات ان فلا تقول
لعل زيدا لقايم واجاز الكوفيون دخولها في خبر — يلومونني في حب ليلى عواذلي
لكن واستشهدوا ولكنني من حبها لعميد وخرج على
ان اللام زايدة كما شذ زيادتها في خبر امسى نحو قوله
مروا عجالا فقالوا كيف سيدكم فقال من سيلوا
امسى لمجهودا اي امسى مجهودا وكما زيدت في خبر — لمجهودا
المبتدا شذوذا كقوله ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من اللحم بعظم الرقبة واجاز المبرد دخولها — خبر
على ان المفتوحة وقد قرئ شاذا الا انهم لياكلون
الطعام

٦٨

الطعام بفتح ان ويتخرج ايضا على زيادة اللام
ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا
اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول
ان زيدا لما يقوم وقد ورد في كقوله واعلم ان
تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء واشار
بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه كان الخبر ماضيا — اذا
متصرفا غير مقرون بقد لم تدخل عليه اللام فلا تقول
ان زيدا لرضي واجاز ذلك الكسائي وهشام فان
كان الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق
بين المتصرف نحو ان زيدا ليرضى وغير المتصرف نحو
ان زيدا ليذر الشر هذا اذا لم تقترن به السين
او سوف فان اقترنت به نحو ان زيدا سوف يقوم او سيقوم — ان زيدا
ففي جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضيا
غير متصرف فظاهر كلام المصنف جواز دخول اللام عليه فتقول
ان زيدا لنعم الرجل وان عمرا لبئس الرجل وهذا مذهب
الاخفش والفراء والمنقول ان سيبويه لا يجيز ذلك

والحاصل انه اذا كان الخبر ماضيا جامدا او متصرفا دخلت عليه قد او مضارعا مطلقا اي سواء دخلت عليه قد ام لا جاز دخول اللام عليه وفي الماضي الجامد لا يجيز سيبويه ذلك واذا دخل على المضارع السين او سوف ففي جواز دخول اللام عليه خلاف اهـ

فان قرن الماضي المنصرف بقد جاز دخول اللام عليه
وهذا هو المراد بقوله وقد يليها مع قد نحو ان زيدا لقد قام
وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر
تدخل لام الابتدا على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم
والخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل وينبغي ان يكون
الخبر حينئذ مما يصح دخولها على المعمول كما اذا كان الخبر
فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد فلا تقول ان زيدا
لطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال المصنف وتصحب
الواسط اي المتوسط تنبيها على انها لا تدخل على
المعمول اذا تاخرت فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك
واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط
لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك لاكل
وذلك من جهة انه خصص دخول اللام بمعمول الخبر
المتوسط وقد سمع ذلك قليلا حكي من كلامهم اني لبحمد
الله لصالح واشار بقوله والفصل اي ان اللام التي هي
للابتدا تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو القايم
قال تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان

دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر مما لا يصح دخول اللام عليه لم يصح

وهو



وهو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص
خبر ان وسمي ضمير الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة
وذلك اذا قلت زيد هو القايم فلو لم تات بهو لاحتمل
ان يكون القايم صفة لزيد وان يكون خبرا عنه
فلما اتيت بهو تعين ان يكون القايم خبرا عن زيد
وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر نحو
ان زيدا لهو القايم واشار بقوله واسما حل قبله
الخبر الى ان لام الابتدا تدخل على الاسم اذا تاخر
عن الخبر نحو ان في الدار لزيدا قال الله تعالى
وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر ايضا بانه اذا
دخلت اللام على الفصل او على الاسم المتاخر
لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا لهو
لقايم ولا ان لفي الدار لزيدا واطلاقه في قوله ان
لام الابتدا تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر
ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفعول
الصريح والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص النحويون
على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيدا لضاحكا راكب

نحو زيد هو القايم او بينهما اصله المبتدا والخبر نحو

ضمير

وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ

اي في بعضها وهو ليت اهـ

اذا اتصلت ما غيرُ الموصولة بِإنَّ واخواتها كفتها عن العمل (اي وجوبا) الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قايم ولا يجوز نصب زيد وكذلك إنَّ وكأنَّ ولكن ولعل وتقول ليتما زيد قايم وان شيئت نَصَبْتَ زيدا فقلت ليتما زيدا قايم وظاهر قول المصنف أنَّ ما اذا اتصلت بهذه الاحرفِ كفتها عن العمل وقد تعمل قليلاً فهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى الاخفشُ والكسائيُّ إِنَّمَا زيداً قايم والصحيح المذهب الاول وهو أنَّهُ لا يَعمل منها مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش والكسائي فشاذ واحترزنا بقولنا بغير الموصولة من الموصولة فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل (معها) والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو انما عندك حسنٌ اي الذي عندك حسن وهي التي مقدرة بالمصدر نحو انما فعلتَ حسنٌ اي فعلك حسن .:.

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا





اذا أُتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان النصب عطفا على اسم ان نحو ان زيدا قايم وعمرا والثاني الرفع نحو ان زيدا قايم وعمرو واختلف فيه والمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدأ وهذا يشعر به ظاهر كلام المص وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره محذوف التقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان تَسْتَكْمِلَ إنَّ اي قبل ان تاخذ خَبَرَهَا تعين النصب عند جمهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قايمان وكذلك انك وزيدا ذاهبان واجاز بعضهم الرفع

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّْ مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ

(نايب فاعل) (حال)

حكم أنَّ المفتوحة ولكن في العطف على اسمها حكم إنَّ فتقول علمت أنَّ زيدا قايم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول علمت (أنَّ) زيدا وعمرا قايمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك تقول ما زيد قايم لكن عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد ورفعه وما زيدٌ قايما لكن عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط واما ليت ولعل

وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف او تاخر
فتقول ليت زيدا وعمرا قايمان وليت زيدا قايم وعمرا
بنصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كانَّ
ولعل واجاز الفرا الرفع فيه متقدما ومتاخرا
مع الاحرف الثلثة

وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ العَمَلُ وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

اذا خففت إنَّ فالاكثر في لسان العرب اهمالها
فتقول إنْ زيدٌ لقايم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة
بينها وبين إن النافية ويقل اعمالها فتقول إنْ زيدا
قايم وحكى الاعمال سيبويه والاخفش رحمهما الله
تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة
هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع
الخبر وانما تلتبس بالنافية هذه اذا اهملت ولم
يظهر المقصود بها فان بان المقصود فقد يستغنى
عن اللام كقوله ونحن اباة الضيم من ال مالك
وان مالك كانت كرام المعادن التقدير وان مالكا
بالاصول
لكانت



وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد
يجوز في جواب غير النفي من الاشيا التي سبق ذكرها
ان تجزم اذا سقطت الفا وقصد الجزا نحو زرني ازرك
وكذلك الباقي وهو مجزوم بشرط مقدر اي زرني فان
تزرني ازرك او بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم
في النفي فلا تقول ما تاتينا تحدثنا

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع
اي ولا يجوز الجزم عند سقوط الفا بعد النهي الا بشرط
ان يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن
من الاسد تسلم بجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من
الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن من
الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك
واجاز ذلك الكسايي بنا على انه لا يشترط عنده دخول
ان على لا فجزمه على معنى ان تدن من الاسد ياكلك

والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا
قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم فعل او بلفظ
الخبر لم يجز نصبه بعد الفا وقد صرح بذلك هنا

[illegible]

فقال متى كان الامر بغير صفة افعل ونحوها فلا ينصب
جوابه لكن لو اسقطت الفا منه جزمته فتقول صه
احسن اليك وحسبك الحديث ينم الناس واليه
اشار بقوله وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب

اجاز الكوفيون قاطبة ان يعامل الرجا معاملة
التمني فينصب جوابه المقرون بالفا كما تنصب جواب
التمني وتابعهم المصنف ومما ورد منه قوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى
اله موسى في قراءة من قرا بنصب اطلع وهو حفص
عن عاصم وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف
يجوز ان ينصب بان محذوفة او مذكورة بعد عاطف
تقدم عليه اسم خالص اي غير مقصود به معنى الفعل
وذلك كقوله للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف فتقر منصوب بان محذوفة وهي جايزة الحذف
لان قبله اسما صريحا وهو لبس وكذلك قوله اني
وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

فاعقل



فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جايزة الحذف
لان قبله اسما صريحا وهو قتلي وكذلك قوله لولا توقع معترٍ
فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب فارضيه منصوب
بان محذوفة جوازا بعد الفا لان قبلها اسما صريحا
وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل
منصوب بان الجايزة الحذف لان قبله وحيا وهو
اسم صريح فان كان الاسم غير صريح اي مقصودا
به معنى الفعل لم يجز النصب نحو الطاير فيغضب
زيد الذباب فيغضب يجب رفعه لانه معطوف على
طاير وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل
من جهة انه صلة لال وحق الصلة ان تكون جملة
فوقع طاير موقع يطير والاصل الذي يطير فلما جي
بال عدل عن الفعل الى اسم الفاعل لاجل ال لانها
لا تدخل الا على الاسما

وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى

لما فرغ من ذكر الاماكن الذي ينصب فيها بان محذوفة

اما وجوبا واما جوازا ذكرا ان حذف ان والنصب بها
في غيرما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم مره
يحفرها بنصب يحفرها وقولهم خذ اللص قبل ياخذك
اي خذ اللص قبل ان ياخذك ومنه الا ايها ذا الزاجر
احضرَ الوغى وانْ اشهد اللذات هل انت مخلدي
في رواية من نصب احضرَ اي انْ احضر عوامل الجزم
بلا ولام طالبًا ضع جزمًا في الفعل هكذا بلم ولمّا
واجزم بان ومن وما ومهما اَيٍّ متى ايان اين اذ ما
وحيثما اين وحرف اذما كان وباقي الادوات اسما

الادوات الجازمة للمضارع على قسمين احدهما ما يجزم
فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم
زيد وعلى الدعا نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة
على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا او على
الدعا نحو ربنا لا تواخذنا ولم ولما وهما للنفي ويختصان
بالمضارع وتقلبان معناه الى المضي نحو لم يقم زيد
ولما يقم عمرو ولا يكون النفي بلما الا متصلا بالحال
والثاني ما يجزم فعلين وهو ان نحو ان تبدوا

ماغ

٧٣

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن نحو
من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله ومهما نحو وقالوا مهما تاتنا به لتسحرنا بها
فما نحن لك بمومنين واي نحو ايما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ومتى كقوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد وايان كقوله
ايان نومنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم
تزل حذرا واينما كقوله اينما الريح تميلها تمل واذما كقوله
وانك اذما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا
وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في
غابر الازمان واني كقوله خليلي انى تاتياني تاتيا
اخا غير ما يرضيكما لا يحاول وهذه الادوات التي
تجزم فعلين كلها اسما الا ان واذما فانهما حرفان
وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف
فعلين يقتضين شرط قدما يتلوا الجزا وجوابا وسما
يعني ان هذه الادوات تقتضي جملتين احداهما وهي المتقدمة
تسمى شرطا والثانية وهي المتاخرة تسمى جوابا وجزاء

صدره صعدة نبتت في حاير

ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية واما الثانية
فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان تكون اسمية
نحو ان جاء زيد اكرمته وان جاء زيد فله الفضل

وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين

اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على
اربعة اقسام الاول ان يكون الفعلان ماضيين
نحو ان قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه
ان احسنتم احسنتم لانفسكم والثاني ان يكونا مضارعين
ومنه ان يقم زيد يقم عمرو وكقوله تعالى وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون
الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم
عمرو ومنه من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها الرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني
ماضيا وهو قليل ومنه قوله من يكدني بسئ كنت منه — من الكبد
كالشجي ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر — بين حلقه والوريد
غفر له ما تقدم من ذنبه

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن

اذا



اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم الجزاء
ورفعه وكلاهما حسن فتقول ان جاء زيد يقم عمرو
ويقوم عمرو ومنه قوله وان اتاه خليل يوم مسالة
يقول لا غايب مالي ولا حرم فان كان الشرط مضارعا
والجزاء مضارعا وجب الجزم فيهما ورفع الجزاء ضعيف
كقوله يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع
اخوك تصرع

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل

اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب اقترانه
وذلك كالجملة الاسمية نحو ان جاء زيد فهو محسن
وكفعل الامر نحو ان جاء زيد فاضربه وكالفعلية المنفية
بما نحو ان جاء زيد فما اضربه او بلن نحو ان جاء زيد
فلن اضربه فان كان الجواب يصلح ان يكون شرطا
كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا
بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضي المتصرف الذي هو
غير مقرون بقد لم يجب اقترانه بالفا نحو ان جاء
زيد يجيء او قام عمرو

**وتخلف الفا اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا مكافاة**

اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفا ويجوز
اقامة اذا الفجائية مقام الفا ومنه قوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ولم يقيد
المصنف الجملة بكونها اسمية استغنا بفهم ذلك من
التمثيل وهو ان تجد اذا لنا مكافاة

لان اذا المفاجاه لايبدا بها ولاتقع الا بعد ما هو معقب بما بعدها فاشبهت الفا فجاز ان تقوم مقامها اه ش المص

**والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الوا وبتثليث قمن**

اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع مقرون بالفا
او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب
وقد قري بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
قري بجزم يغفر وبرفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة
قوله فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس
والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر
ليس له سنام روي بجزم نأخذ ورفعه ونصبه

**وجزم ونصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا**

اذا وقع بين فعل الشرط والجزا فعل مضارع مقرون

بالفا



بالفا او الواو جاز نصبه وجزمه نحو ان يقم زيد
ويخرج خالد اكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب
قوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخشى ظلما
ما اقام ولا هضما

**والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم**

يجوز حذف جواب الشرط والاستغنا بالشرط
عنه وذلك عند ما يدل عليه دليل نحو انت ظالم
ان فعلت اي ان فعلت فانت ظالم فحذف جواب
الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم
ان فعلت فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما
عكسه وهو حذف الشرط والاستغنا عنه بالجزا فقليل
ومنه قوله فطلقها فلست لها بكفو والا يعلو مفرقك الحسام
اي والا تطلقها يعلو مفرقك الحسام

**واحذف لدا اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم**

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب
الشرط اما مجزوم او مقرون بالفا وجواب القسم ان
كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع اكد باللام

والنون نحو والله لاضربن زيدا وان صدرت بماضي
قرن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان
جملة اسمية فبان واللام او اللام وحدها او بان
وحدها نحو والله ان زيدا لقايم ووالله لزيد قايم
ووالله ان زيدا قايم وان كان جملة منفية نفي بما
او لا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان
يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم
حذف جواب المتاخر منهما لدلالة جواب الاول
عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو فتحذف
جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول
والله ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف جواب
الشرط لدلالة جواب القسم عليه

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف
جواب المتاخر منهما هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر
فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا اي
سواء كان متقدما او متاخرا فيجاب الشرط ويحذف
جواب

الجواب
وانما جعل الشرط مع تقدم ذي
الخبر لان سقوطه مخل بمعنى الجملة التي
هو منها بخلاف القسم فانه
مسوق لمجرد التاكيد والمراد
بذي خبر ما يطلب
خبرا في مبتدا ونحو
اسم كان ونحوه



جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه وزيد
والله ان قام اكرمه

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم

اي وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما
وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله
لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء في
القوم ننتفل فاللام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير
والله لئن فان شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم
بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة
جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو جوابه
القسم لتقدمه لقيل لا تلفينا باثبات الياء لانه مرفوع

فصل لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية
وعلامتها صحة وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام
زيد اي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول
والثاني ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماضي
المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي ويقل نحو لو

قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع[2] وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله

ويقل ايلاؤها مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وقوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفايح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدي من جانب القبر صايح

صح

وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد يقترن

يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قايم لقمت واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها وان وما دخلت عليه في موضع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت ان زيدا قايم لقمت اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وان وما دخلت عليه في موضع مبتدا

والخبر

[2] اي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط ولا يريدون انها تدل على امتناع الجواب مطلقا لتخلفه في نحو لو ترك العبد سوال ربه لاعطاه وانما يريدون انها تدل على انتفا المساوي من جوابها للشرط والاولى ان يقال لو حرف شرط تقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره فننبه على انها تقتضي لزوم شي لشي وكون الملزوم منتفيا ولا تعرض لنفي اللازم مطلقا ولا لثبوته لانه غير لازم من معناها اهـ من المغني

٧٧

والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا قايم ثابت لقمت اي لو ان قيام زيد ثابت فهذا مذهب سيبويه

وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

سبق ان لو هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في المعنى وذكر هنا انه ان وقع بعدها المضارع فانها تقلب معناه الى المضي كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماض او مضارع منفي بلم واذا كان جوابها مثبتا فالكثير اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان كان منفيا بلم لم يصحبها اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان نفي بما فالاكثر تجرده عن اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز اقترانها بها فتقول لو قام زيد لما قام عمرو والله اعلم

اما ولولا ولوما

اما كمهما يك من شي وفا لتلو تلوها وجوبا الفا

اما حرف تفصيل وهي قايمة مقام ادات الشرط وفعل
الشرط ولهذا فسرها سيبويه بمهما يكن من شي فزيد منطلق
~~فالاصل اما زيد منطلق مهما يكن من شي فزيد منطلق~~
فنابت اما مناب مهما يكن من شي فصار اما فزيد منطلق
ثم اخرت الفا الى الخبر فصار اما زيد فنطلق ولهذا
قالوا فا لتلو تلوها وجوبا الفا

تقديره هو منطلق

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا

قد سبق ان هذه الفا ملتزمة الذكر وقد جا حذفها
في الشعر كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن
سيرا في عراض المواكب وحذفت في النثر ايضا بكثرة
وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها كقوله عز وجل
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كان
بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في
صحيح البخاري ما بال بحذف الفا والاصل اما بعد
فما بال فحذفت الفا ∴

والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفاء واصل اما زيد فمنطلق مهما يكن من شي

وانما اخرت الفا الى الخبر مع ان اما فا وا من جهة لكونه في صورة معطوف بلا معطوف عليه ففصلوا بين اما والفا بجزء من الجواب والى ذى الاشارة بقوله وفا لتلو تلوها

فلا قتال صح

جمع عرض

اي

المواكب جمع موكب الجماعة الراكبون الخيل والابل

لولا



لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا

للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على
امتناع الشي لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا
بوجود عقدا ويلزمان حينئذ الابتدا فلا يدخلان
الا على المبتدا ويكون الخبر بعدهما محذوفا وجوبا
فلا بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن باللام
غالبا وان كان منفيا بما تجرد عنها غالبا فان كان
منفيا بلم لم يقترن بها نحو لولا زيد لاكرمتك
ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يجي عمرو فزيد
في هذه المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف وجوبا
والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه
المسئلة في باب الابتدا ...

وبهما التحضيض مز وهلا الا الا واولينها الفعلا

اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولوما
وهو الدلالة على التحضيض ويختصان حينئذ بالفعل
نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فان قصدت بها
التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت لها الحث على

الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
اي لينفروا وبقية ادوات التحضيض حكمها كذلك
فتقول هلا ضربت زيدا او الا فعلت كذا والا مخففة كالا
مشددة **وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر موخر**
قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل فلا تدخل
علي الاسم وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها
ويكون معمولا لفعل مضمر او لفعل موخر عن الاسم فالاول
كقوله هلا التقدم والقلوب صحاح فالتقدم مرفوع
بفعل محذوف وتقديره هلا وجد التقدم ومثله
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرا لولا الكمي
المقنعا فالكمي مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا
تعدون الكمي المقنعا والثاني كقولك لولا زيدا ضربت
فزيدا مفعول ضربت **الاخبار بالذي والالف واللام**
**ما قيل اخبر عنه بالذي خبرا عن الذي مبتدا قبل استقر**
**وما سواها فوسطه صلة عايدها خلف معطي التكملة**
**نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر الماخذا**

هذا



هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب
وتدريبه كما وضعوا باب التمرين في التصريف كذلك
فاذا قيل اخبر عن اسم من الاسما بالذي فظاهر
هذا اللفظ انك تجعل الذي خبرا عن ذلك الاسم
لكن الامر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو الذي
ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذي كما ستعرفه
فقيل ان البا في بالذي بمعنى عن فكانه قيل اخبر
عن الذي والمقصود انه اذا قيل لك ذلك تجي بالذي
واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي
وخذ الجملة الذي كان فيها ذلك الاسم فوسطها
بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل
الجملة صلة للذي واجعل العايد على الذي الموصول
ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا
فاذا قيل لك اخبر عن الذي زيد من قولك ضربت زيدا
فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدا وزيد خبره
وضربت صلة الذي والها في ضربته خلف عن زيد
الذي جعلته خبرا وهي عايد على الذي

كالذين وان كان مونثا تجي به كذلك كالتي
وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت
اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى فجي بالموصول
مثنى كاللذين وان كان مجموعا فجي به كذلك كالذين وان كان مونثا فجي به كذلك كالتي والحاصل
انه لا بد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه لانه
خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه ان مفردا
فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع وان مذكرا
فمذكر وان مونثا فمونث فاذا قيل لك اخبر عن الزيدين
من قولك ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما
الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت
الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر
عن هند من ضربت هندا قلت التي ضربتها هند
قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا
يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط احدها
ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر بالذي عن ماله
صدر الكلام كاسما الشروط و للاستفهام نحو من
وما

وما الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال
والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغنا عنه باجنبي
فلا يخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالها
الواقعة في زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغنا
عنه بمضمر فلا يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن
مضاف دون المضاف اليه فلا يخبر عن رجل وحده
من قولك ضربت رجلا ظريفا وحده فلا تقول الذي ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه لوضعت مكانه ضميرا
وحينئذٍ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا
يوصف به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفته جاز
ذلك لانتفا هذا المحذور فتقول الذي ضربته رجل ظريف
وكذلك لا يخبر عن المضاف وحده فلا يخبر عن غلام
وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك تضع مكانه
ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع
المضاف اليه جاز ذلك لانتفا المانع فتقول الذي
ضربته غلام زيد
واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

ان صح صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى الله البطل

يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية او فعليه
تقول في الاخبار عن زيد من قولك زيد قايم الذي هو قايم
زيد وتقول في الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا
الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم
الا ان كان واقعًا في جملة فعلية وكان ذلك الفعل
مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل
واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم
الواقع في جملة اسمية ولا عن الاسم الواقع في جملة
فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل
اذ لا يصح ان يستعمل من نعم صلة للالف واللام ويخبر
عن الاسم الكريم من قولك وقى الله البطل فتقول
الواقي للبطل الله ويخبر ايضا عن البطل الواقيه الله البطل

وان يكن ما رفعت صلة الضمير غيرها ابين وانفصل

الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضميرا فاما ان يكون
عايدا على الالف واللام او على غيرها فان كان عايدا
عليهما استتر وان كان عايدا على غيرها انفصل

فاذا



فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة
فان اخبرت عن التا من بلغت قلت المبلغ من الزيدين
الى العمرين رسالة انا ففي المبلغ ضمير عايد على الالف
واللام فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيدين
في المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين
رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عايدا
على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا
مثنى وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير فان اخبرت
عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ انا من
الزيدين اليهم رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير
كما تقدم

## العدد

ثلاثة بالتا قل للعشرة في عد ما احاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر جمعًا بلفظ قلة في الاكثر

تثبت التا في ثلاثة واربعة وباقيها الى العشرة ان كان وما بعدها
العدد بها مذكرا وتسقط ان كان مونثا ويضاف
الى الجمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نسوة وهكذا
الى العشرة واشار بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر

الى ان المعدود بها ان كان له جمع قلة او كثرة لم يضف
العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي ثلثة
افلس وثلاثة انفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاثة
نفوس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى
جمع الكثرة مع وجود القلة وهو اقرا فان لم يكن للاسم
الا جمع كثرة لم يضف الا اليه نحو ثلاثة رجال

ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

قد سبق ان الثلاثة وما بعدها الى العشرة لا تضاف
الا الى الجمع وذكر هنا ان مائة والالف من الاعداد
المضافة وانهما لا يضافان الا الى مفرد نحو عندي مائة
رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى الجمع قليلاً
ومنه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل ان العدد
المضاف على قسمين ما لا يضاف الا الى جمع وهو ثلاثة
الى عشرة والثاني ما لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة
والف وتثنيتهما نحو مائتا درهم والفا درهم واما اضافة

بجمعهما نحو عندي عنوي

مائة

٧٧

مائة الى جمع فقليل

واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدا التانيث احدى عشره والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا

لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب فتركب عشر
مع ما دونها الى واحد نحو احد عشر واثني عشر
واثني عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة
عشر هذا للمذكر وتقول للمؤنث احدى عشرة واثنى
عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة
فللمذكر احد واثنا وللمؤنث احدى واثنتا واما
ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب
كحكمها قبله فتثبت الهاء فيها ان كان العدد مذكرا
وتسقط ان كان مؤنثا واما عشرة وهو الجزء الاخير
فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت
ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول
عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة وكذلك
حكم عشرة مع احد واحدى واثنا واثنتا فتقول

احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا باسقاط التا وتقول
احدي عشرة امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التا
ويجوز في شين عشرة مع المونث تسكين الشين ويجوز
ايضا كسرها وهي لغة تميم          متاخر من متقدم
وثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما
وأول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا انثى تشا او ذكرا ٢
قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير
وعشرة في التانيث وسبق ايضا انه يقال احد في
المذكر واحدي في المونث وانه يقال ثلاثة واربعة
الي تسعة بالتا للمذكر وسقوطها للمونث وذكر هنا انه
يقال اثنا عشر للمذكر بلا تا في الصدر والعجز نحو
عندي اثنا عشر رجلا ويقال عندي اثنتا عشرة
للمونث بتا في الصدر والعجز وبينه بقوله واليا لغير
الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها
وعجزها ويبني على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزئين
وثلاثة عشرة بفتح الجزئين ويستثني من ذلك اثنا
عشر واثنتا عشرة فان صدرها يعرب بالالف
رفعا

٢ واليا لغير الرفع وارفع بالالف
والفتح في جزئي سواهما ألف
صح

رفعا وباليا نصبا وجرا كما يعرب المثنى واما عجزهما
فيبنى على الفتح فتقول جا اثنا عشر رجلا ورايت اثني
عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجات اثنتا
عشرة امراة ورايت اثنتي عشرة امراة ومررت باثنتي
عشرة امراة وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا
قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد
المفرد وهو من عشرين الي تسعين ويكون بلفظ
واحد للمذكر والمونث ولا يكون مميزه الا مفردا منصوبا
نحو عشرون رجلا وعشرون امراة ويذكر قبله النيف
ويعطف هو عليه فيقال احد وعشرون واثنان
وعشرون وثلاث وعشرون بالتا في ثلاث وكذا ما بعد
الثلاث الي تسع فتلخص مما سبق ان اسما
العدد علي اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة
وميز وا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما
اي تمييز العدد المركب كتمييز عشرين واخواته فيكون
مفردا ومنصوبا نحو احد عشر واحدى عشرة امراة
وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب

ويقال للمونث احدي
وعشرون واثنتان وعشرون
وثلاث وعشرون بلا تا في ثلاث
وكذا ما بعد ثلاث الي تسع صح

يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير مميزها ما عدى
اثنى عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثنا عشرك واذا
اضيف العدد المركب فمذهب البصريين انه يبقى
الجزآن على بنائهما فيقال هذه خمسة عشرك ورايت
خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك بفتح اخر الجزئين
وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه فتقول
هذه خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت
بخمسة عشرك

وصُغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
معطوف على اثنين مفعول لصغ والكاف بمعنى مثل او
واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ
من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وثالث
ورابع الى عاشر بلا تا في التذكير وبتا في التانيث

وان تُرد بعض الذي منه بُني تضف اليه مثل بعض بيّنِ
وان تُرد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان احدهما ان
يفرد فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق
والثاني

والثاني ان لا يفرد وحينئذ اما ان يستعمل مع ما اشتق
منه واما ان يستعمل معهما قبل ما اشتق منه ففي الصورة
الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول في التذكير
ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة الى عاشر
عشرة وتقول في التانيث ثانية اثنتين وثالثة ثلاثة
ورابعة اربع الى عاشرة عشر والمعنى احد اثنين
واحدى اثنتين واحد عشرة واحدى عشرة وهذا
هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت اي وان
ترد لفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض
الذي بني فاعل منه اي واحدا مما يشتق منه فاضف
اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه
وفي الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة
فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به
كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب
زيدا فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة
وعاشر تسعة وتقول في التانيث ثالثة اثنتين

ثلاثة اثنين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا
الي عاشر تسع وعاشرة تسعا والمعنى جاعل الاثنين
ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان
ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان ترد لفاعل المصوغ
من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل ما
فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة
الي مفعوله ونصبه

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف الي مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين
احدهما ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني
اثنين والثاني ان يراد به جعل الاقل مساويا لما
فوقه كثالث اثنين وذكر هنا انه اذا اريد بناء فاعل
من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه
بعض ما اشتق منه يجوز ثلاثة اوجه احدها ان يجى

بتركي



بتركيبين صدرا ولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث
وعجزهما عشر في التذكير وعشرة في التانيث وصدر
الثاني منهما في التذكير احد واثنان وثلاثة بالتاء
الي تسعة عشر وفي التانيث احدى واثنتان
وثلاث بلا تاء الي تسع عشرة نحو ثالث عشر
ثلاثة عشر وهكذا الي تاسع عشر تسعة عشر
وثالثة عشرة ثلاث عشرة الي تاسعة عشرة تسع
عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني
ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف
الي صدر المركب الثاني بابقاء الثاني على بناء جزئيه
نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة
الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقيا على بناء
صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثالثة عشرة واليه
الاشارة بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشر ونحوه
ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني
وهو ان يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال
رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره

المصنف رحمه الله واقتصر على ذكر الاول وحادي
مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاءهما
بعد لامهما ولا يستعمل حادي الا مع عشر ولا يستعمل
حادية الا مع عشرة ويستعملان ايضا مع عشرين واخواتها
نحو حادي وتسعون وحادية وتسعون واشار بقوله
وقبل عشرين البيت الى ان فاعلا المصوغ من اسم العدد
يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقود نحو حادي
وعشرون وتاسع وعشرون الى التسعين وقوله بحالتيه
معناه انه يستعمل قبل العقود بالحالتين المبينتين سابقا
وهو انه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث

كم وكاي وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجزان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه
قولهم على كم جذع بنيت بيتك وهي اسم لعدد مبهم
ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد يحذف
للدلالة نحو كم صمت اي كم يوما صمت وتكون استفهامية

وخبرية

وخبرية فالخبرية سنذكرها والاستفهامية يكون
تمييزها كتمييز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا
نحو كم درهما قبضت ويجوز جره بمن مضمرة ان وليت
كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم
فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال ومرة
ككم كاي وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب

يستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة او بمفرد
مجرور كمائة نحو كم غلمان ملكت وكم دراهم انفقت
والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الدراهم
انفقت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكاي
وتمييزهما منصوب او مجرور بمن وهو الاكثر
نحو قوله تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير
وملكت كذا منهما وتستعمل كذا مفردة كهذا المثال
ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها
مثلها نحو كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية
كانت او خبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت

كم غلمان وكذا كاي بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما

## الحكاية

احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف

ان سئل باي عن منكر مذكور في كلام سابق حكي فيها اي
ما لذلك المنكور من اعراب وتذكير وتانيث وتثنية
وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا فتقول لمن قال
جاني رجل ايٌّ ولمن قال رايت رجلا ايًّا ولمن قال
مررت برجل ايٍّ وكذلك تفعل في الوصل نحو ايٌّ يافتى
وايًّا يافتى وتقول في التانيث اية وفي التثنية ايان (واي يافتى)
وايتان رفعا وايين وايتين نصبا وجرا وفي
الجمع ايون وايات رفعا وايين وايات نصبا وجرا

وان

وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكي فيها ما له من اعراب
وتشبع الحركة التي على النون فيتولد منها حرف يجانس
لها ويحكى فيها ما له من تانيث وتذكير وتثنية وجمع
ولا يفعل بها ذلك كله الا وقفا فيقول لمن قال جاني
رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت
برجل مني ويقال في تثنية المذكر منان رفعا ومنين نصبا
وجرا وتسكن النون فيهما فتقول لمن قال جاني رجلان
منان ولمن قال رايت رجلين منين ولمن قال مررت
برجلين منين وتقول للمونث منه رفعا ونصبا
وجرا فاذا قيل اتت بنت فقل منه وكذا في الجر والنصب
وتقول في تثنية المونث منتان رفعا ومنتين جرا
ونصبا بسكون النون التي قبل التا وسكون نون
التثنية وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل التا نحو
منتان ومنتين واليه اشار بقوله والفتح نزر وتقول
في جمع المونث منات بالالف والتا الزايدتين كهذا
فاذا قيل جا نسوة فقل منات وكذا تقول في الجر
والنصب وتقول في جمع المذكر منون رفعا ومنين

جرا ونصبا وتسكن النون فيهما فاذا قيل جا قوم
فقل منون واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما فقل
منين هذا حكم منا اذا حكي بها في الوقف فان وصلت
لم يحك فيها شي من ذلك تكون بلفظ واحد في الجمع
فتقول من يا فتى يقابل جميع ما تقدم وقد ورد
في الشعر قليلا منون وصلا قال اتوا ناري فقلت
منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما فقال
منون انتم والقياس من انتم

بها اقترن

والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف

يجوز ان تحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف
فتقول لمن قال جاني زيد من زيد ولمن قال رايت
زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فيحكى
في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام
السابق من الاعراب ومن مبتدا والعلم الذي بعدها
خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق
من عاطف لم يجز ان يحكى في العلم المذكور بعدها
ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر

عن من



عن من او من مبتدا خبره من فتقول لقايل جا زيد
او رايت زيدا او مررت بزيد ومن زيد ولا يحكى من المعارف
الا العلم فلا تقول لقايل رايت غلام زيد من غلام
زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد
وكذلك تفعل في الرفع والجر التانيث

علامة التانيث تا او الف وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير

اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير
ولكون التذكير هو الاصل استغنى الاسم المذكر عن
علامة تدل على التذكير ولكون التانيث فرعا عن
التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التا والالف
المقصورة او الممدودة والتا اكثر في الاستعمال من
الالف فلذلك قدرت في بعض الاسما كعين وكتف
ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسما
المونثة بعود الضمير اليه مونثا نحو الكتف نهشتها
والعين كحلتها وما اشبه ذلك كوصفه بالمونث نحو
اكلت كتفا مشوية وكرد التا اليه في التصغير نحو كتيفه

وبديه ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه تا الفرق من ذي فشذ وذبه
ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

قد سبق ان هذه التا انما زيدت في الاسما لتمييز
المونث من المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات
كقايم وقايمة وقاعد وقاعدة ويقل ذلك في الاسما
التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان وانسانة
وامرء وامراة واشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا
الابيات الى ان من الصفات ما لا يلحقه هذه التا وهو
ما كان في الصفات على فعول وكان بمعنى فاعل
واليه اشار بقوله اصلا واحترز بذلك من الذي بمعنى
مفعول وانما جعل الاول اصلا لانه اكثر من الثاني
وذلك نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال
للمذكر والمونث شكور وصبور بلا تا نحو هذا رجل
شكور وامراة صبور فان كان فعول بمعنى مفعول
فقد تلحقه التا في التانيث يجوز كونه بمعنى مركوب
وكذلك لا تلحق التا وصفا على مفعال كامراة مهذار

وهي

86

وهي الكثيرة الهذر وهي الهذيان او على مفعيل كامراة
معطير من عطرت المراة اذا استعملت الطيب وعلى
مفعل كمغشم وهو الذي لا يثنيه شي عما يريده و
يهواه من شجاعته وما لحقته الها من هذه الصفات
للفرق بين المونث والمذكر فشاذ لا يقاس عليه نحو
عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة
واما فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول
فان كان بمعنى فاعل لحقته التا في التانيث نحو
رجل كريم وامراة كريمة وقد حذفت منه قليلا قال
الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم وقال الله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وان كان بمعنى
مفعول واليه اشار بقوله كقتيل فاما ان يستعمل استعمال
الاسما او لا فان استعمل استعمال الاسما اي لم يتبع
موصوفه لحقته التا نحو ذبيحة ونطيحة واكيلة
السبع اي مذبوحة ومنطوحة وماكولة السبع وان
لم يستعمل استعمال الاسما بان تبع موصوفه
حذفت منه التا غالبا نحو مررت بامراة جريح وبعين

كحيلا اي مجروحة ومكحولة وقد تلحقه التا قليلا نحو
خصلة ذميمة اي مذمومة وخصلة حميدة اي محموده
والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى واعز لغير هذه استندارا
قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدهما المقصورة
كحبلى وسكرى والثاني الممدودة كحمرا وغرا ولكل منهما
اوزان تعرف بها فاما المقصورة فلها اوزان مشهورة
واوزان نادرة فمن المشهورة فعلى على وزن اربى
للداهية وشعبى لموضع ومنها فعلى اسما كبهمى لنبت
او صفة كحبلى والطولى او مصدرا كرجعى ومنها
فعلى اسما كبردى لنهر او مصدرا كمرطى لضرب من
سير العدو او صفة كحيدى اسما يقال حمار حيدى
اي يحيد عن ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يجي
شي من نعوت المذكر على فعلى غيره ومنها فعلى

جمعا

جمعا كصرعى جمع صريع او مصدرا كدعوى او صفة
كشبعى وكسلى ومنها فعالى كحبارى لطاير
ويقع على المذكر والانثى ومنها فعلى كسمهى الباطل
ومنها فعلى كسبطرى لضرب من المشي ومنها فعلى
مصدرا كذكرى او جمعا كظربى جمع ظربان وهي دويبة
كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو في ثوب
احدهم اذا صادها فلا تذهب رايحته حتى يبلى
الثوب وكحجلى جمع حجل وليس في المجموع ما هو
على فعلى غيرها ومنها فعيلى كحثيثى بمعنى الحث
ومنها فعلى نحو كفرى لوعا الطلع ومنها فعيلى
نحو خليطى للاختلاط ويقال وقعوا في خليطى
اي اختلط عليهم امرهم ومنها فعالى نحو شقارى
لنبت لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء
ثم فعالى فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا
لالف التانيث الممدوده اوزان كثيره نبه المصنف على
بعضها فمنها فعلاء اسما كصحراء او صفة مذكرها

علي افعل كحمرا او على غير افعل كنوصه هطلاء ولا
يقال سحاب اهطل بل سحاب هطل وكقولهم فرس
او ناقة روغاء اي شديدة القيادة ولا يوصف به المذكر
منهما فلا يقال فرس او جمل اروغ وكامرلة حسناء
ولا يقال رجل احسن والهطل تتابع المطر والدمع
وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا
وهطالاً ومنها افعِلا مثلث العين نحو قولهم
لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعا بضم البا
وفتحها وكسرها ومنها فعللاء نحو عقرباء لانثى
العقارب ومنها فعالا نحو قصاصا للقصاص
ومنها فعللاء كقرفصاء للناطق وفاعولا كعاشورا
ومنها فاعلاء كقاصعاء لجحر من جُحُر اليربوع ومنها
فعلياء نحو كبرياء وهي العظمة ومنها مفعولا نحو
مشيوخا لجمع شيخ ومنها فعلاء مطلق العين
اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها اي فعولاء
وفعيلاء نحو ديوقا للعذرة وبراساء لغة في البرسيا
وهم الناس قال ابن السكيت يقال ما ادري اى

البراسا

وتهطالا



البراسا هو اي الناس هو كثيرا ومنها فعلاء مطلق
الفا اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو ضيلا للربا
وخيفاء اسم مكان وسيراء لبرد فيه خطوط صفر

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحًا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفِعَل وفُعُل في جمع ما كفِعلَة وفُعلَة نحو الدما

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة فخرج
بالاسم الفعل نحو يرضى وبحرف اعرابه المبنى
نحو اذا وبلازمة المثنى نحو الزيدان لان الفه تنقلب
يا في الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسى وسماعى
فالقياسى كل اسم معتل له نظير من الصحيح الاخر
ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر الفعل اللازم
الذي على فعل فانه يكون فَعَلا بفتح الفا والعين
نحو اسف اسفا فان كان معتلا وجب قصره نحو
جوي جوي لان نظيره من الصحيح الاخر ملتزم
فتح ما قبل اخره ونحو فُعَل في جمع فعلة بضم الفا

وفِعَل في جمع فِعلة بكسرها نحو مِرًى جمع مِرية ومُرًى
جمع مُرْية فان نظيرها من الصحيح قِرَب وقُرَب
جمع قِرْبة وقُرْبة لان جمع فِعلة بكسر الفا يكون
على فِعَل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فُعلة بضم
الفا يكون على فُعَل بضم الاول وفتح الثاني والدُمى
جمع دمية وهو الصورة من العاج ونحوه

وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بُدِئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي
اخره همزة تلي الفا زايدة نحو حمرا وكسا ورداء
فخرج بالاسم الفعل نحو يشا وبقوله تلي الفا زايدة
ما كان اخره همزة تلي الفا غير زايدة كآء جمع
آءة وهو شجر والممدود ايضا كالمقصور قياسي
وسماعي فالقياسي كل معتل له نظير من الصحيح الاخر
ملتزم زيادة الف قبل اخره وذلك كمصدر ما اوله
همزة وصل نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتياء
واستقصى استقصاء فان نظيرها في الصحيح انطلق

انطلاقا

بوزن ساعة
بوزن نخلة
آءة صح



انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا
مصدر كل فعل معتل يكون على وزن افعل نحو اعطا
اعطا فان نظيره في الصحيح اكرم اكراما

~~والعادم كل فعل معتل يكون على وزن افعل~~

والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا

هذا هو القسم الثاني من المقصور السماعي والممدود
السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما
قبل اخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير
اطرد زيادة الف قبل اخره فمده مقصور على السماع
فمن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجا العقل
والثرا التراب والسنا الضوء ومن الممدود السماعي
الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال
والحذاء النعل

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة
واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون الى المنع
وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله يا لك من تمر

كيفية صح

ومن شيئا ينتسب في المشغل واللهاء نحو الملهى ضرورة

وهو مقصور تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف

الاسم المتمكن ان كان صحيح الاخر او منقوصا الحقته

علامة التثنية من غير تغيير فتقول لرجل وجارية

وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان كان مقصورا

فلا بد من تغيره على ما نذكره الان وان كان ممدودا

فسياتي حكمه فان كان الف المقصور رابعة فصاعدا

قلبت يا فتقول في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان

وان كانت ثالثة فان كانت بدلا من اليا كفتى

ورحا قلبت ايضا يا فتقول فتيان ورحيان وكذا ان

كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت في متى علما متيان

وان كانت ثالثة بدلا من واو كعصى وقفا قلبت واوا

فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت ثالثة

مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول الوان فالحاصل

ان



ان الف المقصور تقلب يا في ثلاثة مواضع الاول

اذا كانت رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت ثالثة بدلا

من يا الثالث اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت

وتقلب واوا في موضعين الاول اذا كانت ثالثة بدلا

من الواو والثاني اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم

تمل واشار بقوله واولها ما كان قبل قد الف الى انه

اذا عمل هذا العمل المذكور في المقصور اعني قلب الالف

يا او واوا لحقتها علامة التثنية التي سبق ذكرها اول الكتاب

وهي الالف والنون المكسورة رفعا واليا المفتوح ما قبلها

والنون المكسوره جرا ونصبا

وما كصحرا بواو ثنيا ونحو علبا وكسا وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في

كيفية تثنية الممدود والممدود اما ان تكون همزته

بدلا من الف التانيث او للالحاق او بدلا من اصل او اصلا

فان كانت بدلا من الف التانيث فالمشهور قلبها

واوا فتقول في صحرا وحمرا صحراوان وحمراوان

وان كانت للالحاق كعلبا اوبدلا من اصل نحو كسا
وحيا جاز فيه وجهان احدهما قلبها واوا فتقول
علباوان وكساوان وحياوان والثاني ابقا الهمزة
من غير تغيير فتقول علباان وكساان وحياان والقلب
في الملحقة اولى من ابقا الهمزة وابقا الهمزة المبدلة
من اصل اولى من اصل اولى من قلبها واوا وان كانت
الهمزة الممدودة اصلا وجب ابقا فتقول في قرا
ووضا قراان ووضاان واشار بقوله وما شذ على
نقل قصر الي انه ما جا من ابنية المقصور والممدود
على خلاف ما ذكر فيقتصر فيه على السماع كقولهم في
الخوزلي الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم
في حمرا احمريان والقياس حمراوان
واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتا والف
فالالف اقلبه قلبها في التثنية وتا ذي التا الزمن تنحيه
اذا جمع الصحيح الاخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو
والنون لحقته العلامة من غير تغيير فتقول في زيد





زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذفت ياؤه وضم
ما قبل الواو وكسر ما قبل اليا فتقول قاضون رفعا
وقاضين جرا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع عومل
فيه معاملته في التثنية وان كانت الهمزة بدلا من اصل
او للالحاق جاز وجهان ابقا الهمزة او ابدالها واوا
فيقال في كسا علما كساؤن وكساوون وكذلك علبا
فان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاؤها فتقول في
قرا قراؤن واما المقصور وهو الذي ذكره المصنف
فتحذف الفه اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دليلا
عليها فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين جرا
ونصبا بفتح الفا مع الواو واليا وان جمع بالف وتا
قلبت الفه كما في التثنية فتقول في حبلى حبليات وفي
فتى وعصى علمي مونث فتيات وعصوات وان كان
بعد الف المقصور تا وجب حينئذ حذفها فتقول في قناة قنيات
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مونثا بدا مختتما بالتا او مجردا
وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المونث
المختوم بالتا او المجرد عنها بالف وتا اتبعت عينه فاه
في الحركة مطلقا فتقول في دعد دعوات وفي جفنه
جفنات بفتح الفا والعين وفي جمل وبسر جملات
وبسرات بضم الفا والعين وفي هند وكسرة هندات
وكسرات بكسر الفا والعين ويجوز في العين بعد
الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول جملات
وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات وكسرات
وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتح بل يجب الاتباع واحترز
بالثلاثي من غيره كجعفر علم لمونث وبالاسم من الصفة
كضخمة وبالصحيح العين من معتلها كجوزة وبالساكن
العين من محركها كشجرة فانه لا اتباع في هذه كلها
بل يجب ابقا العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول
جعفرات وضخمات وجوزات وشجرات واحترز بالمونث
عن المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتا
ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية وشذ كسر جروه
يعني انه اذا كان المونث مكسور الفا وكانت لامه واوا
فانه



فانه يمتنع فيه اتباع العين للفا فلا تقول في ذروة
ذروات بكسر الفا والعين استثقالا للكسرة قبل الواو
بل يجب فتح العين او تسكينها في ذروات او ذروات
وشذ قولهم جروات بكسر الفا والعين وكذلك لا يجوز
الاتباع اذا كانت الفا مضمومة واللام يا نحو زبية
فلا تقول زبيات بضم الفا والعين استثقالا للضمة
قبل اليا بل يجب الفتح والتسكين فتقول زبيات او
زبيات ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى
يعني ان ما جاء من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر
عليه نادرا او ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم في جروة
جروات بكسر الفا والعين والثاني كقوله وحملت
زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي يدان
فسكن عين زفرات جروة والقياس فتحها اتباعا
والثالث كقول هذيل في جروة وبيضة ونحوها جوزات
وبيضات بفتح الفا والعين والمشهور في لسان العرب
تسكين العين اذا كانت غير صحيحة

## جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة

جمع التكسير هو ما يدل على اكثر من اثنين بتغير ظاهر
كرجل ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة
التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة اسد
وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل
حقيقة على ثلاثة فما فوقها الي عشرة وجمع الكثرة
يدل على ما فوق العشرة الي غير نهاية ويستعمل كل
منهما موضع الاخر مجازا وامثلة جمع القلة افعلة
كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كصبية وافعال
كافراس وما عدا هذه الاربعة من امثلة التكسير
فجموع كثرة وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جا كالصفي
قد يستغني ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة
كرجل وارجل وعنق واعناق وفواد وافئدة وقد
يستغني ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة
كرجل ورجال وقلب وقلوب
لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف
افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين نحو كلب
والكلب



والكلب وظبي واظبٍ واصله اظبو فقلبت الضمة كسرة
ليصح اليا فصار اظبي فعومل معاملة قاض وخرج
بالاسمية الصفة فلا يجوز ضخم واضخم وجاز عبد
واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسما وخرج
بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ
عين واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع
٨ لكل اسم مونث رباعي قبل اخره مدة كعناق واعنق
ويمين وايمن وشذ في المذكر شهاب واشهب وغراب واغرب
قوله وشذ اي قياسا لا استعمالا
وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان
قد سبق ان افعل جمع قلة لكل اسم ثلاثي على فعل
صحيح العين وذكر هنا ان ما لم يطرد فيه من الثلاثي
افعل يجمع على افعال وذلك كثوب واثواب وجمل
واجمال وعضد واعضاد وحمل واحمال وعنب
واعناب وابل وآبال وقفل واقفال واما جمع فعل
الصحيح العين على افعال فشاذ كفرخ وافراخ
واما فعل فجا بعضه على افعال كرطب وارطاب
ويزاد على ذلك عنق واعناق ونمر وانمار

والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان ونغر ونغران
في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة جمع عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال
افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مدة نحو قذال
واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة والتزم
افعلة في جمع المضاعف او المعتل اللام من فعال او
فعال كبتات وابتة وزمام وازمة وقباء واقبية
فعل لنحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدرى
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل وصف
يكون على افعل والمونث منه على فعلاء او يكون
المونث منه على فعلاء والمذكر منه على افعل نحو احمر
وحمر وحمراء وحمر ومن امثلة القلة فعلة ولم
يطرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي
حفظ منه فتى وفتية وشيخ وشيخة وغلام وغلمة
وصبي وصبية وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام
اعلالا فقد ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف وفعل
لفعلة جمعا عرف ونحو كبرى ولفعلة فعل

وقد



وقد يجيء جمعه على فعل من امثلة جمع الكثرة فعل
وهو مطرد في كل اسم رباعي قبل اخره مدة بشرط كونه
صحيح الاخر غير مضاعف ان كانت المدة الفا ولا
فرق في ذلك بين المذكر والمونث نحو قذال وقذل
وحمار وحمر وكراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب
وعمود وعمد واما المضاعف فان كانت مدته الفا
فجمعه على فعل غير مطرد نحو عيان وعين وان
كانت مدته غير الف فجمعه على فعل مطرد نحو سرير
وسرر وذلول وذلل ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو
جمع لاسم على فعلة او على الفعلى انثى الافعل فالاول
كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني كالكبرى والصغرى والكبر
والصغر ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم
على فعلة نحو كسرة وكسر وحجة وحجج ومرية
ومرى وقد يجيء جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحى
وحلية وحلى في نحو رام ذو اطراد فعلة وشاع نحو كامل وكملة
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على
فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورماة وقاض

وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل
صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر وسحرة
واستغنى المصنف رحمه الله تعالى عن ذكر القيود المذكورة
بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل

فعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على
فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل
وقتلى وجريح وجرحى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى
من فعيل بمعنى مفعول كمريض ومرضى ومن فعل كزمن
وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فيعل كميت وموتى

لفعل اسما صح لاما فعلة والوضع في فعل وفعل قلله

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح
اللام نحو قرط وقرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة
ويحفظ في اسم على فعل نحو قرد وقردة او على فعل
نحو غرد وغردة

وفعل لفاعل وفاعلة وصفين كعاذل وعاذلة
ومثله الفعال فيما ذكرا وذان في المعل لاما ندرا





من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح
اللام على فاعل نحو ضارب وضرب وصايم وصوم و
ضاربة وضرب وصايمة وصوم ومنها فعال وهو مقيس
في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صايم وصوام
وقايم وقوام وندر فعل وفعال في المعتل اللام

فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه اليا منهما

من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلة
اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة
وقصاع او وصفين نحو صعب وصعاب
وصعبة وصعاب وقل فيما عينه يا نحو ضيف
وضياف وفعل ايضا له فعال ما لم يكن في لامه اعتلال
او يك مضعفا ومثل فعل ذو التا وفعل مع فعل فاقبل
اي يطرد ايضا فعال في فعل وفعلة ما لم يكن لامهما
او مضاعف نحو جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة
ورقاب وثمرة وثمار واطرد ايضا فعال في فعل
وفعل نحو ذيب وذياب ورمح ورماح واحترز من
المعتل اللام كفتى ومن المضاعف كطلل ..

وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد
واطرد ايضا فعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل مقترنة
بالتا او مجردة عنها كالكريم وكرام وكريمة وكرام ومريض
ومراض ومريضة ومراض

وشاع في وصف على فعلانا او انثييه او على فُعلانا
ومثله فعلانة والزمه في نحو طويل وطويلة تفي

اي اطرد ايضا مجي فِعال جمعا لوصف على فعلان او على
فعلانة او فعلى نحو عطشان وعطاش وعطشى و
عطاش وندمانة وندام وكذلك اطرد ايضا فعال في وصف وندمان وندام
على فعلانة او فعلانة نحو خمصان وخماص
وخمصانة وخماص والزم فعال في كل وصف على فعيل
او فعيلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال

وبفعول فَعِل نحو كبد يخص غالبا كذاك يطرد
في فَعْل اسما مطلق الفا وفَعَل له وللفُعال فِعلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو اسم مطرد في ثلاثي
على فَعِل نحو كبد وكبود ووعل ووعول وهو ملتزم
فيه

٩٩

فيه غالبا واطرد فعول ايضا في اسم على فعل بفتح الفا
نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس او على فعل بكسر
الفا نحو حمل وحمول وضرس وضروس او على فُعل
بضم الفا نحو جند وجنود وبرد وبُرود ويحفظ
فعول في فَعَل نحو اسد واسود وشجن وشجون وندب
وندوب وذكر وذكور وقيل ويفهم كونه غير مطرد
من قوله وفعل له ولم يقيد باطراد واشار بقوله
وللفعال فعلان حصل الي ان من امثلة الكثرة
الكثرة فعلانا وهو مطرد في اسم على فُعال نحو غلام
وغلمان وغراب وغربان وقد سبق انه مطرد في فُعَل
كصُرَد وصِردان واطرد فعلان ايضا في جمع ما عينه
واو من فُعل او فَعَل نحو عود وعيدان وحوت
وحيتان وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقل فعلان
في غير ما ذكر نحو اخ واخوان وغزال وغزلان

وفَعْلًا اسما وفَعِيلًا وفَعَل غير معل العين فُعلان شمل

من ابنية جمع الكثرة فُعلان وهو مقيس في صحيح العين
على فَعْل نحو ظهر وظُهران وبطن وبُطنان او على

فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان اوعلى
فَعَلٍ نحو ذَكَرٍ وذُكران وجَمَلٍ وجُملان

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلْ لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلْ

من امثلة جمع الكثرة فُعَلاء وهو مقيس في فعيل
بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل
اللام نحو ظريف وظرفا وكريم وكرما وبخيل وبخلا
واشار بقوله كذا لما ضاهاهما الى ان ما شابه فعيلا
من كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على فعلا
نحو عاقل وعقلا وصالح وصلحا وشاعر وشعرا
وينوب عن فُعَلا في المضاعف والمعتل افعلاء نحو
شديد واشدا وَوَلِيّ واوليا وقد يجي افعلاء جمعا
لغير ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين واهونا

فَوَاعِلُ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلٍ وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مُمَاثِلِهْ

من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل
نحو جوهر وجواهر او على فاعل نحو طابع وطوابع

اوعلى

على فاعلاء نحو قاصعا وقواصع او على فاعل نحو كاهل
وكواهل وفواعل ايضا جمع لوصف على فاعل ان كان
لمونث عاقل نحو حايض وحوايض ولمذكر ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل فان كان الوصف الذي
على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ
فارس على فوارس وسابق وسوابق وفواعل
ايضا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُزَالَهْ

من امثلة جمع الكثرة فعايل وهو لكل اسم رباعي
بمدة قبل آخره مونثا لها نحو سحابة وسحايب
ورسالة ورسايل وكناسة وكنايس وصحيفة وصحايف
وحلوبة وحلايب او مجردا منها نحو شمال وشمايل
وعقاب وعقايب وعجوز وعجايز

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

احمد معصد بن فاس

من امثلة جمع الكثرة فعالى وفعالا ويشتركان فيما
كان على فعلا اسما كصحرا وصحارى او صفة كعذرى
وعذارى وعذارى

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي
اخره يا مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسي
وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال بصري وبصاري

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُرِّدَ الْآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ
وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ
وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَكُ لَيْنًا اثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه
الف بعدها حرفان فيجمع بفعالل كل اسم رباعي غير
مزيد فيه نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن
وبراثن ويجمع بشبهه كل رباعي مزيد فيه كجوهر وجواهر
وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله
من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كاحمر ونحوه
مما سبق ذكره واشار بقوله ومن خماسي جرد الاخر
انف بالقياس الى ان الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع
على فعالل قياسا ويحذف خامسه نحو سفارج في سفرجل

وفرازد

١٠٦

وفرازد في فرزدق واشار بقوله الشبيه بالمزيد
البيت الى انه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة
كنون خورنق او كان من مخرج حروف الزيادة
كدال فرزدق فيجوز ان يقال خدارق وفرازق والكثير
الاول وهو حذف الخامس وابقا الرابع نحو خدارن
وفرازد فان كان الرابع غير مشبه للزايد لم يجز
حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل
سفارج ولا يجوز سفارل واشار بقوله وزايد
العادي البيت الى انه اذا كان الخماسي مزيدا فيه
حرف حذفت ذلك الحرف ان لم يكن حرف مد قبل
الاخر فتقول في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس
وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الزائد حرف
مد قبل الاخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعاليل
نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور
وعصافير

وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إِذْ بِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ
وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزَ وَالْيَا مِثْلَهُ إِنْ سَبَقَا

اذا اشتمل الاسم على زيادة لو بقيت لاختل بنا الجمع

والاجود الاول سفارج وعوان يقال في سفرجل خدارن وفرازد في فرزدق

اسم للعنكبوت

الذي هو نهاية ما يرتقي اليه الجموع وهو فعالل
اوفعاليل حذفت الزيادة امكن جمعه على احدى فات
الصيغتين بحذف بعض الزوايد وابقا البعض فله حالتان
احداهما ان يكون للبعض مزية على الاخر والثاني
ان لا يكون كذلك والاولى هي المراد هنا والثانية
ستاتي في البيت الذي اخر الباب ومثال الاولى
قل مستدع فتقول في جمعه مداع فتحذف السين
والتا وتبقى الميم لانها مصدرة ومتجردة للدلالة
على معنى وتقول في أَلَنْدَدْ ويَلَنْدَدْ أَلَادِدُ ويَلَادِدُ
فتحذف النون وتبقى الهمزة من أَلَنْدَدْ واليا من
يَلَنْدَدَ لتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه
دالين على معنى نحو اقوم ويقوم بخلاف النون
فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا والالندد
واليلندد الخصم ويقال رجل الندد ويلندد اي
خصم مثل الالد
وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا
اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما
سای



يتاتي معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يتاتى معه
ذلك حذف ما لا يتاتى معه وابقي الاخر فتقول في حيزبون
حزابين فتحذف اليا وتبقى الواو وتقلب يا لسكونها
وانكسار ما قبلها واوثرت الواو بالبقا لانها لو
حذفت لم يغن حذفها عن حذف اليا لان بقا
اليا مفوت لصيغة منتهى الجموع والحيزبون العجوز
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى
يعني انه اذا لم يكن لاحد الزايدين مزية على الاخر
كنت بالخيار فتقول في سرندى سراند بحذف
الالف وابقا النون وسرادى بحذف النون وابقا
الالف وكذلك علندى فتقول علاند وعلادى
ومثلهما حبنطى فتقول حبانط وحباطي لانهما
زايدتان زيدتا معا للالحاق بسفرجل ولا مزية
لاحداهما على الاخرى وهذا شان كل زيادتين
زيدتا للالحاق والسرندى الشديد والانثى سرنداة
والعلندى بالفتح الغليظ من كل شي وربما قيل
جمل علندي بالضم والحبنطى القصير البطن يقال رجل

حبنطى بالتنوين وامراة حبنطاه التَّصْغِيرُ
فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذًا
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا
اذا صغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد
بعد ثانيه يا ساكنه ويقتصر على ذلك ان كان الاسم
ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذي قذي فان
كان رباعيا فاكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد اليا
فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير
فامثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعيل وفعيعل
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
اي اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او فعيعيل
توصل الى تصغيره بما سبق انه يتوصل الى تكسيره على
فعالل او على فعاليل من حذف حرف اصلي
او زايد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج
وفي مستدعى مديع كما تقول مداع فتحذف مما في
التصغير ما حذفت في الجمع وتقول في علندي عليند وان
شيت عليدا كما تقول في الجمع علاند وعلاد

بيان لما سبق

بفتح الهمزة بدل مما سبق

وجايز



وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ
اي ويجوز ان يعوض ما حذف في التصغير او التكسير
يا قبل الاخر فتقول في سفرجل سفيريج وسفاريج وفي
حبنطى حبينيط وحبانيط
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا
اي قد يجي كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحده
فيحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في تصغير المغرب
المغيربان وفي عشية عشيشية وقولهم في جمع رهط
اراهط وفي باطل اباطيل
لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
اي يجب فتح ما ولي يا التصغير ان وليته تا التانيث
او الف المقصورة او الممدودة او الف افعال جمعا او
الف فعلان الذي مونثه فعلى فتقول في تمرة تميرة
وفي حبلى حبيلى وفي حمرا حميرا وفي اجمال اجيمال
وفي سكران سكيران فان كان فعلان من غير باب
سكران لم يفتح ما قبل الالف بل يكسر فتقلب

الالف يا فتقول في سرحان سريحين كما تقول في جمع
سراحين ويكسر ما بعد يا التصغير في غير ما ذكر
ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم دريهم
وفي عصفور عصيفير فان كان حرف اعراب حرك
بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورايت فليسًا
ومررت بفليس

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا اسم جنس
وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا

لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بتا
التانيث ولا بزيادة يا النسب ولا بعجز المضاف
ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون الزايدتين
بعد اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية
ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد
بها لانه لا يضر بقاؤها مفصولة عن يا التصغير
بحرفين اصليين فيقال في جعيفر آجعيفرا وفي حنظلة
حنيظلة



حنيظلة وفي عبقرى عبيقرى وفي بعلبك بعيلبك وفي عبد الله عبيد الله وفي زعفران زعيفران
وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمات مسيلمات

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرْ بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ

اي اذا كانت الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا
وجب حذفها في التصغير لان بقاها يخرج البنا عن
مثال فعيل او فعيعل وفعيعيل فتقول في قرقرى
قريقر وفي لغيزى لغيغز فان كانت خامسة وقبلها
مدة زايدة جاز حذف المدة المزيدة وابقا الف التانيث
فتقول في حبارى حبيرى وجاز ايضا حذف الف
التانيث وابقا المدة فتقول حبير

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لِينًا قُلِبْ فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ
وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

اذا كان ثاني الاسم المصغر حرفا لينا وجب
رده الى اصله فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول
في قيمة قويمة وفي باب بويب وان كان اصله اليا

قلبت يا فتقول في موقن ميبقن وفي ناب نييب وشذ
قولهم في عيد عييد والقياس عويد بقلب اليا
واوا لانها من عاد يعود فان كان ثاني الاسم المصغر
الفا مزيدة او مجهولة الاصل وجب قلبها واوا
فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عويج والتكسير
جار فيما ذكرناه كالتصغير فتقول في باب ابواب
وفي ناب انياب وفي ضاربة ضوارب

**وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي تَصْغِيرِ مَا * لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّا ثَالِثًا كَمَا**

المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر
هذا النوع من الاسما فلا يخلوا اما ان يكون
ثلاثيا مجردا عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التا
او ملتبسا بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال
في دم دمي وفي شفة شفيهة وفي عدة وعيدة
وفي ماء مسمى به مويه ان كان على ثلاثة احرف
وثالثه غير تا التانيث صغر على لفظه ولم يرد
اليه شيء فتقول في شاك السلاح شويك

**وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفِي * بِالأَصْلِ كَالعُطَيْفِ يَعْنِي المِعْطَفَا**

من

ثنائيا مجردا عن التاء او ملتبسا بها او صح



من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة
عن تصغير الاسم بعد تجريده من الزوايد التي
هي فيه فان كان اصوله ثلاثة صغر على فعيل ثم
ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التا وان كان
مونثا الحق تا التانيث فيقال في المعطف عطيف
وفي حامد حميد وفي حبلى حبيلة وفي سودا
سويدة فان كانت اصوله اربعة صغر على فعيعل
فتقول في قرطاس قريطس وفي عصفور عصيفر

**وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ * مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ**
**مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسٍ * كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ**
**وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ * لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ**

اذا صغر الثلاثي المونث الخالي من علامة التانيث
لحقته التا عند امن اللبس وشذ حذفها حينئذ
فتقول في سن سنينة وفي دار دويرة وفي يد
يدية فان خيف لبس لم يلحقه التا فتقول في شجر
وبقر وخمس شجير وبقير وخميس بلا تا اذ لو
قلت شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس تصغير

بشجرة وبقرة وخمسة المعدود به مذكر ومما شذ
فيه الحذف عند امن اللبس قولهم في دوحة وحرب
وقوس ونعل دويح وحريب وقويس ونعيل
وشذ ايضا الحاق التا فيما زاد على ثلاثة احرف
قالوا في قدام قديديمة

وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي

التصغير من خواص الاسما المتمكنة فلا تصغر المبنيا
وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في
الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا

## النسب

يا كيا الكرسي زادوا في النسب وكل ما تليه كسره وجب

اذا اريد اضافة شي الى بلد او قبيلة او نحو ذلك
جعل اخره يا مشدده مكسورة ما قبلها فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى تميم تميمي والى احمد احمدي

ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

يعني انه اذا كان آخر الاسم يا كيا الكرسي في كونها

مشددة واخره

واقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها
وجعل يا النسب موضعها فيقال في النسب الى
الشافعي رضي الله عنه شافعي وفي النسب الى
المرمي مرمي وكذلك اذا كان اخر الاسم
تا التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في
مكة مكي ومثل التا التانيث في وجوب الحذف
للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة
فصاعدا كحبارى وحباري او رابعة محركا ثاني
ما هي فيه كجمزى وجمزي وان كانت رابعة
ساكنا ثاني ما هي فيه كحبلى جاز فيه وجهان
احدهما الحذف وهو المختار فتقول حبلي والثاني
قلبها واوا فتقول حبلوي

لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن

يعني ان الف الالحاق المقصورة كالف التانيث
في وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركى وحبركي

وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كعلقى
وعلقيّ وعلقويّ لكن المختار هنا القلب
عكس التانيث واما الالف الاصلية فان
كانت ثالثة قلبت واوا كعصًى وعصويّ وفتًى
وفتويّ وان كانت رابعة قلبت ايضا واوا
كملهًى وملهويّ وربما حذفت كملهيّ والاول
هو المختار واليه اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى
اي يختار يقال اعتميت الشي اي اخترته وان
كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفيّ
في مصطفى والى ذلك اشار بقوله وللالف
الجايز اربعا ازل واشار بقوله كذاك يا المنقوص
الى اخره الى انه اذا نسب الى المنقوص فان كانت
ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوي
في شج وان كانت رابعة حذفت نحو قاضيّ في قاض
وقد تقلب واوا نحو قاضويّ وان كانت
خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتديّ في معتد
ومستعليّ في مستعل والحبركي القراد والانثى

حبركا



حبركا والعلقى نبت واحده علقاه

وأول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

يعني انه اذا قلبت يا المنقوص واوا وجب فتح
ماقبلها نحو شجوي وقاضوي واشار بقوله
وفعل الى اخره الى انه اذا نسب الى ما قبل اخره كسرة
وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف
بجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر نمري وفي دئل
دأليّ وفي ابل ابليّ

وقيل في المرمي مرمويّ واختير في استعمالهم مرميّ

قد سبق انه اذا كان اخر الاسم يا مشدودة مسبوقة
باكثر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال
في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي واشار
هنا انه اذا كانت احدى اليائين اصلا والاخرى
زايدة فمن العرب من يكتفي بحذف الزايدة منهما
ويبقي الاصلية ويقلبها واوا فتقول في المرمي مرموي
وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهي الحذف
سواء كانتا زايدتين ام لا فتقول في الشافعي شافعي

وفي موسى موسيٌّ

**وَنحوُ حيٍّ فتحُ ثانيهِ يجب ... وارْدُدْهُ واوًا إنْ يكنْ عنهُ قُلِب**

قد سبق حكم اليا المشددة المسبوقة باكثر من حرفين واشار هنا الى انها اذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شي بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واوا ثم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير وان كان بدلا من واو قلبت واوا فتقول في حي حيوي لانه من حييت وفي طي طووي لانه من طويت

**وَعَلَمَ التثنيةِ احْذِفْ للنسَبْ ... ومِثْلُ ذا في جمعِ تصحيحٍ وَجَبْ**

يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تثنية او جمع تصحيح فاذا سميت رجلا زيدان واعربته بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا قلت زيدي وتقول في من اسمه زيدون اذا اعربته بالحرف زيدي وفيمن اسمه هندات هندي

**وَثالثٌ مِنْ نحوِ طيِّبٍ حُذِفْ ... وشذَّ طائيٌّ مقولًا بالألِفْ**

قد سبق انه يجب كسر ما قبل يا النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب يا مدغم

فيها



فيها ياء وجب حذف اليا المكسورة فتقول في طيب طيبي وقياس النسب الى طي طيئي لكن تركوا القياس وقالوا طائي بابدال اليا الفا فلو كانت اليا المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيَّخي في هبيّخ والهبيخ الغلام الممتلي والانثى هبيخة

**وفَعَلِيٌّ في فَعِيلةَ التُزِمْ ... وفُعَليٌّ في فُعَيلةٍ حُتِمْ**

يقال في النسب الى فعيلة فَعَلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما سيأتي فتقول في قريظة قرظي وفي حنيفة حنفي ويقال في النسب الى فُعَيلة فُعَلي بحذف اليا ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهني

**وألحقوا مُعَلَّ لامٍ عَرِيا ... مِنَ المثالَيْنِ بما التا أُولِيا**

بلا تاء صح

يعني ان ما كان على فعيل او فُعَيل ثلاثيا وكان معتل اللام فحكمه حكم ما فيه التا في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدي عدوي وفي قصي قصوي كما تقول في امية اموي فان كان فعيل وفعيل صحيحي اللام لم يحذف منهما شي فتقول في عقيل

كما قالوا في النسب الى الحنفية حنفي بحذف

عُقيلي وفي عُقيل عُقَيلي

**وَتَمِّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ ❊ وَهٰكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ**

يعني ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين او مضاعفا لا تحذف ياؤه في النسب فتقول في طويله طويلي وفي جليله جليلي وكذلك ايضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليله قليلي

**وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبْ ❊ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ**

حكم الهمزة الممدودة في النسب كحكمها في التثنية فان كانت زايدة للتانيث قلبت واوا نحو حمراوي في حمراء او زايدة للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كسا فوجهان التصحيح نحو علبائي وكسائي والقلب نحو علباوي وكساوي او اصلا فالتصحيح لا غير نحو قُرّائي في قُرّاء

**وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ❊ رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمَّمَا**

**إِضَافَةً مَبْدُوَّةً بِابْنٍ أَوْ أَبْ ❊ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ**

**فِيمَا سِوَى هٰذَا انْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ ❊ مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ**

اذا نسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب

جملة



جملة او تركيب مزج حذف عجزه والحق صدره يا النسب فتقول في تابط شرا تابطي وفي بعلبك بعلي وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره ابنا او ابا او كان معرّفا بعجزه حذف صدره والحق عجزه يا النسب فتقول في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري وفي غلام زيد زيدي فان لم يكن كذلك فان لم يخف لبس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب الى صدره فتقول في امرئ القيس امرئي وان خيف لبس حيف حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول في عبد الاشهل وعبد القيس اشهلي وقيسي

**وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ❊ جَوَازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ**

**فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ❊ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهٰذِي تَوْفِيَهْ**

اذا كان المنسوب محذوف اللام فلا يخلوا اما ان يكون لامه مستحقه للرد في جمعي التصحيح او في التثنيه او لا فان لم تكن مستحقه للرد فيما ذكر جاز ذلك في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي

جمع مذكر سالم بدون رد

وبنوي وابني ويدي لقولهم في التثنية يدان وابنان
وفي يد علما لمذكر يدوي وان كانت مستحقة الرد
في جمع التصحيح او في التثنية وجب ردها في
النسب فتقول في اب واخ واخت اخوي وابوي
واختي كقولهم اخوان وابوان واختان

وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا

مذهب الخليل وسيبويه الحاق اخت وبنت في النسب
باخ وابن فيحذف منهما تا التانيث ويرد اليهما المحذوف
فيقال اخوي وبنوي فتحذف كما يفعل ذلك باخ
وابن ومذهب يونس انه ينسب اليهما على لفظهما
فتقول اختي وبنتي

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَائِي

اذا نسب الي ثناى لا ثالث له فلا يخلوا الثاني
من ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان
صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي
وكمي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول
في رجل اسمه لو لوي وان كان الحرف الثاني الفا ضوعف لو صح

وابدلت

111

وابدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لا لائي
ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي

وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

اذا نسبت الي اسم محذوف الفا فلا يخلوا اما ان يكون
صحيح اللام او معتلها فان كان صحيحها لم يرد اليه
المحذوف فتقول في عدة وصفة عدي وصفي وان
كان معتلها وجب الرد ويجب ايضا عند سيبويه فتح
عينه فتقول في شية وشوي

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

اذا نسب الي الجمع باق على جمعيته جي بواحده ونسب
اليه كقولك في النسب الي الفرايض فرضي هذا ان
لم تكن جاريا مجري العلم فان جري مجراه كانصار
نسب اليه على لفظه فتقول في انصار انصاري وكذا ان
كان علما فتقول في انمار انماري

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

يستغنى غالبا في النسب عن يايه ببنا الاسم على
فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن اي صاحب

تمر وصاحب لبن وبنايه على فعال في الحرف غالبا
كبقال وبزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا
وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي
بذي ظلم وقد يستغني عن يا النسب بفعل بمعنى
صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس وانشد سيبويه
ولست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر  اي نهاري
اي ولكني نهاري اي عامل بالنهار

وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا

ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من
شواذ النسب التي تحفظ ولا يقاس عليها كقولهم
في النسب الى البصرة بصري والى الدهر دهري
والى مرو مروزي

## الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

اذا وقف على المنون فان كان التنوين واقعا بعد
فتحة ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته للاعراب
نحو رايت زيدا وما فتحته لغير اعراب كقولك
في ايها وويها ايها وويها وان كان التنوين واقعا

بعد

بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك
في جاء زيد ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد

واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب

اذا وقف على ها الضمير فان كانت مضمومة نحو
رايته او مكسورة نحو مررت به حذفت صلتها
ووقفت على الهاء ساكنة الا في الضرورة وان كانت
مفتوحة نحو هند رايتها وقف على الالف ولم
يحذف وشبهوا اذا بالمنصوب المنون فابدلوا
نونها الفا في الوقف

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا
ابدل من تنوينه الفا نحو رايت قاضيا وان لم يكن
منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون
محذوف العين او الفا كما سياتي فتقول هذا قاض
ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه باثبات اليا

كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان المنقوص
محذوف العين كمرٍ اسم فاعل من اري او الفا كيوعلما
لم يوقف عليه الا باثبات اليا فيقال هذا مري وهذا
يعي واليه اشار بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي
فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوبًا
ثبتت ياؤه ساكنه نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا
او مجرورا جاز اثبات اليا وحذفها والاثبات اجود
نحو هذا القاضي ومررت بالقاض

وَغَيْرَهَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكٍ سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ
أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا
مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الاخر فلا يخلو اخره
من ان يكون ها التانيث وغيرها فان كان ها التانيث
وجب الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمه
اقبلت هذه فاطمه وان كان اخره غيرها التانيث ففي
الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام
والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الاشارة بالحركة

بصوت



بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد
تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما حركته ضمة وشرط
الوقف بالتضعيف ان لا يكون الاخير همزة كخطا ولا
معتلا كفتى وان تلي حركة كالجمل فتقول في الوقف
عليه الجمل بتشديد اللام فان كان ماقبل الاخير
ساكنا امتنع التضعيف كالحمل والوقف بالنقل
عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الي
الحرف الذي قبله وشرطه ان يكون ماقبل الاخر ساكنًا
قابلا للحركة نحو هذا الضربْ ورايت الضرب ومررت
بالضربْ فان كان ماقبل الاخر محركا لم يوقف بالنقل
كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو باب

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء
كانت الحركة فتحة او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر
مهموزا او غير مهموز فتقول عندهم هذا الضربْ
ورايت الضربْ ومررت بالضربْ في الوقف على الضرب
وهذا الردء ورايت الردء ومررت بالردء في الوقف

على الرَّدِّ ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا
كانت الحركة فتحة الا اذا كان الاخير مهموزا فيجوز عندهم
رايت الردا، وتمتنع وانصرفن ومذهب الكوفيين
اولى لانهم نقلوه عن العرب

وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

يعني انه متى ادى النقل الى ان تصير الكلمة على
بنا غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان
الاخر همزة فيجوز نعلى هذا يمتنع العِلُم في الوقف
على العِلْم لان فِعُل مفقود في كلامهم ويجوز هذا
الرِّدُءْ، لان الاخر همزة

فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهَاهُ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى

اذا وقف على ما فيه تا التانيث فان كان فعلا وقف
عليه بالتا نحو هند قامت وان كان اسما فان
كان مفردا فلا يخلوا اما ان يكون ما قبلها ساكنا
صحيحا او لا فان كان ساكنا صحيحا وقف عليها
بالتا نحو بنت واخت وان كان غير ذلك وقف عليها

بالها



بالها نحو فاطمة وحمزة وقتادة وان كان جمعا او
شبهه وقف بالتا نحو هندات وهيهات وقل الوقف
على المفرد بالتا نحو فاطمت وعلى جمع التصحيح وشبهه
بالها نحو هنداه وهيهاه

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّْ بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

يجوز الوقف بها السكت على كل فعل حذف اخره للجزم
او الوقف كقولك في لم يعط لم يعطه وفي اعط اعطه
ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذي حذف اخره
قد بقي على حرف واحد او على حرفين احدهما
زايد فالاول كقولك في ع وق عه وقه والثاني
كقولك في لم يع ولم يق لم يعه ولم يقه

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف
الفها نحو عم يسل وبم جيت واقتضا م اقتضى
زيد واذا وقف عليها بعد دخول الجار فاما ان يكون

الجار لها حرفا او اسما فان كان حرفا جاز الحاق
ها السكت نحو عمه وفيمه وان كان اسما وجب الحاقها
نحو اقتضا مه وبجي مه

وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا
وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

يجوز الوقف بها السكت على كل متحرك حركة بنا لازمة
لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف كيفه ولا يوقف
بها على ما حركته اعرابية نحو جا زيد ولا ما حركته تشبه
للحركة الاعرابية كحركة الماضي ولا على ما من حركته
البنائية غير لازمه نحو قبل وبعد والمنادى المفرد
نحو يا رجل ويا زيد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
وشذ وصلها بما حركته البنائية غير لازمة كقولهم
فيمن عَلُ عَلُه واستحسن الحاقها بما حركته دايمة

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشَا مُنْتَظِمَا

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم
قليل في النثر كقوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم
قوله مثل الحريق وافق القصبا فضعف اليا وهي موصولة





بحرف الاطلاق وهو الالف

الامالة

الالف المبدل من يا في طرف امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما تليه ها التانيث ما الها عدما

الامالة عبارة عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف
نحو اليا وتمال الالف اذا كانت طرفا بدلا من يا او
صاير الي اليا دون زيادة او شذوذ فالاول كالف
رمي ومرمي والثاني كالف ملهى فانها تصير يا في
التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد او شذوذ
مما يصير يا بسبب زيادة يا التصغير نحو قفي او في
لغة شاذه كقول هذيل في قفا اذا اضيف الى المتكلم
قفيّ واشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الها عدما
الي ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان
وليتها ها التانيث كفتاة

وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الي فلت كماضي خف ودن

اي كما تمال الالف المتطرفه كما سبق تمال الالف الواقعة
بدلا من عين فعل يصير عند اسناده الي تا الضمير
على وزن فلت بكسر الفا سوا كانت العين واوا كخاف

او يا كباع ودان فيجوز امالتهما لقولك خِفتُ ودِنتُ
وان كان الفعل يصير عند اسناده الي التا علي وزن
فُلت بضم الفا امتنعت الامالة نحو قال وجال فلا
تمالها لقولك قُلت وجُلت

كذاك تالي اليا والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر

كذاك يمال الالف الواقعة بعد اليا متصلة بها نحو بيان
او منفصلة بحرف نحو يسار او بحرفين احدهما ها
نحو ادر جيبها فان لم يكن احدهما ها امتنعت الامالة
لبعد الالف عن اليا نحو بيننا

كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد

كذاك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم او وقعت
بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب او بعد حرفين اوليا
كسرة اولهما ساكن نحو شملال او كلاهما متحرك ولكن
احدهما ها نحو يريد ان يضربها وكذا تمال ما فصل
فيها الها بين الحرفين الذين وقعا بعد كسرة اولهما
ساكن نحو هذان درهماك

وحرف



وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

حروف الاستعلا سبعة وهي الخا والصاد والضاد
والطا والظا والغين والقاف وكل واحد منها يمنع
الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او يا موجودة ووقع
بعد الالف متصلا بها كساخط وحواصل ومغصوص
بحرف كنافخ وناعق او حرفين كمناشيق ومواثيق
وفي حكم حرف الاستعلا في منع الامالة الرا التي
ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة
نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما ياتي
ان شاء الله تعالى واشار بقوله كذا اذا قدم البيت
الي ان حرف الاستعلا المتقدم يكف سبب الامالة
ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسر اي والراء غير المكسورة فلا يمال
نحو صالح وظالم وقابل وتمال نحو طلاب وغلاب
واصلاح

وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو

يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلا او الرا التي

يست مكسورة مع الرا المكسورة غلبتهم الرا المكسورة
واميلت الالف لاجلها فيمال نحو على ابصارهم ودار
القرار وفهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه اذا
كانت الالف تمال لاجل الرا المكسورة مع وجود المقتضي
لترك الامالة وهو حرف الاستعلا او الرا التي ليست
بمكسورة فامالتها مع عدم المقتضي لتركها اولى واحرى

ولا تُمل لسبب لم يتصل والكفُ قد يوجبه ما ينفصل

اذا انفصل سبب الامالة لم يوثر بخلاف سبب المنع فانه
قد يوثر منفصلا فلا تمال الف قام بخلاف الف يا كر

وقد اما لوا لتناسب بلا داعٍ سواه كعمادا وتلا

قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة
الف قبلها مشتملة على سبب الامالة كامالة الالف
الثانية من عمادا لمناسبة الالف الممالة قبلها وكامالة
الف تلا لتؤليك

ولا تُمِل ما لم يَنَل تمكنا دون سماعٍ غيرَها وغيرَنا

الامالة من خواص الاسما المتمكنة فلا يمال غير المتمكن
الا سماعًا الا ها ونا فانهما يمالان قياسا مطردا

نحو

قوله قد يوثر فيقال اتي احمد بالامالة واتي قاسم بلا امالة

تلا

---

١١٥

مطردا نحو يريد ان يضربها ومر بنا .

والفتحَ قبل راءٍ في طرفٍ امل كللابيسرِ مل تكفَ الكلفَ
كذا الذي يليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

تمال الفتحة قبل الرا المكسورة وصلا ووقفا نحو
بشرر وللايسر مل ولذلك تمال ما وليه ها التانيث
من نحو قيمة ونعمة

التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام
بنية الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة
وصحة واعلال وشبه ذلك ولا تتعلق الا بالاسما
المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق
لعلم التصريف بها

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريفٍ سوى ما غُيِّرا

يعني انه لا يقبل التصريف من الاسما والافعال ما كان
على حرف واحد او على حرفين الا ان يكون محذوفا
منه فاقل ما يبنى عليه الاسما المتمكنة والافعال
ثلاثة احرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل

كسر صح

التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها واما في الاصطلاح فيطلق على شيئين الاول تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طار عليها ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم التصريف اسهى اشموني المراد بقوله وشبهه شبه الحرف وهو الاسماء المبنية والافعال الجامدة اه

فهم من قول المصنف الاسم المتمكن والفعل لا ينقصان في اصل الوضع عن ثلاثة احرف لانهما يقبلان التصريف وما قبل التصريف لا يكون في اصل الوضع على حرف واحد ولا على حرفين وفهم ايضا ان الاسم والفعل قد ينقصان عن الثلاثة بالحذف اما الاسم فانه قد يرد على حرفين بحذف لامه كيد او عينه كسه او فايه كعده وقد يرد على حرف واحد نحو مُ الله عند من جعله محذوفا من ايمن الله وتقول

وم الله وقد زيدا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا

الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة
فالمزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعًا
واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو
احرنجام واشهيباب والمجرد عن الزيادة هو
ما بعض حروفه ليس ساقطا في اصل الوضع
وهو اما ثلاثي كفلس واما رباعي كجعفر واما
خماسي وغايته هو كسفرجل

وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها
وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون مضموم الاول (اي من حيث الهيئة)
او مكسوره او مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير
فاما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره او مفتوحه
او ساكنه فيخرج في هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب
ثلاثة في اربعة وذلك نحو قفل وعنق ودئل
وصرد ونحو علم وحبك وابل وعنب ونحو فلس
وفرس

تثبت الهاء في عددها وباعتبار تانيثها تسقط التاء من عددها وقال المصنف في التسهيل والمزيد فيه ان كان اسما لم يجاوز سبعة الا بهاء التانيث او زيادتي التثنية او التصحيح اهـ

قال الاشموني رحمه الله تعالى على هذا المحل تقدم ان المجرد ثلاثي ورباعي وخماسي فالثلاثي تقتضي القسمة العقلية ان تكون ابنيته اثني عشر بناء لان اوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل السكون اذ لا يمكن الابتداء بالساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون ايضا والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر فهذه جملة اوزان الثلاثي المجرد كما اشار الى ذلك بقوله تعم اهـ

وفرس وعضد وكبد

وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

يعني من الابنية الاثني عشر بناءا ان احدهما مهمل
والاخر قليل فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول
وضم الثاني وهذا بناء من المصنف على عدم اثبات
حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول
وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسما لانهم
قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله
كضرب وقتل

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم
الاسم الى ذلك واكثر ما يكون عليه المجرد اربعة
احرف واكثر ما ينتهي فيه في الزيادة الى ستة وللثلاثي
المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد
لفعل المفعول فالتي لفعل الفاعل فعل بفتح العين
كضرب وفعل بكسرها كشرب وفعل بضمها كشرف

اعترف به من عزيت هذه القراءة اليه لدلالة على عدم الضبط وردت القراءة ومن هنا شأنه لا يعتمد على ما سمع منه لامكان عروض ذلك له والاخر ان يكون كسر الحاء اتباعا لكسرة ذات ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين قيل وهذا احسن والعكس وهو بضم الفاء وكسر العين يقل في لسان العرب لقصدهم تخصيص فعل بفعل فيما لم يسم فاعله نحو ضرب وقتل والذي جاء منه دئل اسم دويبة سميت بها قبيلة من كنانة وهي التي ينسب اليها ابو الاسود الدؤلي وانشد الاخفش لكعب بن مالك الانصاري جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل والرئم اسم للاست والوعل لغة في الوعل حكاه الخليل فثبت بهذه الالفاظ ان هذا البناء ليس مهملا خلافا لمن زعم ذلك نعم هو قليل كما ذكر تنبيه قد فهم من كلامه ان ما عدا هذين الوزنين مستعمل كثيرا اي ليس بمهمل ولا بنادر وهي عشرة اوزان اولها فعل ويكون اسما نحو فلس وصفة نحو سهل وثانيها فعل ويكون اسما نحو فرس وصفة نحو بطل وثالثها فعل ويكون اسما نحو كبد وصفة نحو حذر ورابعها فعل ويكون اسما نحو عضد وصفة نحو يقظ وخامسها فعل ويكون اسما نحو عدل وصفة نحو نكس وسادسها فعل ويكون اسما نحو عنب قال سيبويه ولا نعلمه جاء صفة الا في حرف معتل يوصف به الجمع وهو قولهم عدى وقال غيره ولم يأت من الصفات

بناء مشهورة وفي بعضها خلاف
وهي فعَل نحو اكرم وفعّل نحو فرّح
وتفعّل نحو تعلّم وفاعَل نحو ضارب
وتفاعل نحو تضارب وافتعل نحو
اشتمل وانفعل نحو انكسر واستفعل
نحو استغفر وافعلّ نحو احمرّ وافعالّ
نحو اشهابّ الفرس وافعوعل نحو
اخدودن الشعر وافعوّل نحو
اعلوّط فرسه اذا اعروراه وافعولل
نحو اخشوشن وافعيل نحو اهبيج
وفوعل نحو حوقل اذا ادبر عن
النساء وفعول نحو هرول وفعلل
نحو شملل اذا اسرع وفيعل نحو
بيطر وفعيل نحو طيشار رايه
اذا غلط وفعلى نحو سلقاه اذا
القاه على قفاه وافعنلى نحو
اسلنقى وافعنلا نحو احبنطا لغة
في احبنطا اذا نام على بطنه وافعنلل نحو احرنجم
اذا غضب وفنعل نحو سنبل
الزرع وتمفعل نحو تمندل اذا
مسح يده بالمنديل والكثير تندل
ويجي كل من هذه الاوزان لمعان
متعدده لا يحتمل الحال ايرادها

السحاب الرقيق ومن اسما الذهب ايضا

والتي لفعل المفعول فُعِل بضم الفا وكسر العين كفهم
ولا يكون الفا في التي للفاعل الا مفتوحة ولهذا قال
المصنف وافتح وضم واكسر الثاني فجعل الثاني مثلثا
وسكت عن الاول فعلم انه يكون على حالة واحدة وتلك
الحالة هي الفتح وللرباعي المجرد ثلاثة اوزان واحد
لفعل الفاعل كدحرَج وواحد لفعل المفعول كدحرِج
وواحد للامر كدحرِج اما المزيد فيه فان كان رباعيا
صار بالزيادة على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم

لاسم مجرد رباع فعلَل وفِعلِل وفِعلَل وفُعلُل
ومع فِعَلٍّ فُعلَلٌ وان علا فمع فعلّلٍ حوى فعلَلِلا
كذا فُعَلِّلٌ وفِعلَلٌّ وما غاير للزيد او النقص انتما

لاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاول فعلل بفتح
اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فِعلِل
بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث
فِعلَل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه كدرهم الرابع
فُعلُل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو برثن ودملج
والخامس فِعَلّ بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو

قال الاشموني على قول الناظم ومنتهاه اربع الخ قال رحمه الله تعالى ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد اوله حينيذ بناء واحد وهو فعلل ويكون متعديا نحو دحرج ولازما نحو عربد وقال الشارح له ثلاثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو دحرج وواحد مبني للامر نحو دحرج وفيه ما تقدم من ان عادة النحويين الاقتصار على بناء واحد وهو الماضي المبني للفاعل كما سبق وان يزد فيه فما ستا عدا اي جاوز لان التصرف فيه اكثر من الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف ما احتمله الاسم فالثلاثي يبلغ بالزيادة اربعة نحو اكرم وخمسة نحو اقتدر وستة نحو استخرج والرباعي يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم تنبيهات الاول قال في التسهيل وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس او تاء التانيث او نون التوكيد وسكت هنا عن هذا الاستثنا وهو احسن لان هذه في تقدير الانفصال الثاني لم يتعرض الناظم لذكر اوزان المزيد من الاسما والافعال لكثرتها اما الاسماء فقد بلغت بالزيادة ثلاث مائة بناء وثمانية

هِزَبْر السادس فُعلَل بضم اوله وفتح ثالثه نحو جخدب
طحلب واشار بقوله فان علا الى اخره الى ابنية الخماسي
وهي اربعة الاول فعلّل بفتح اوله وثانيه وسكون
ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل الثاني فعللِل بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث
فُعَلِّل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه
نحو قذعمل الرابع فِعْلَلّ بكسر اوله وسكون ثانيه
فتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب واشار بقوله
وما غاير الى انه اذا جاء شي على خلاف ما ذكر فهو اما
ناقص واما مزيد فيه فالاول كيد ودم والثاني كاستخراج واقتدار

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذي

الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الزايد نحو ضارب
ومضروب بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق
اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفا والعين واللام
فيقابل اولها بالفا وثانيها بالعين وثالثها باللام فان
بقي بعد هذه الثلاثة اصل عبر عنه باللام فان قيل

هو الاصلي والذي لا يلزم بعض تصاريف الكلمه هو

١١٧

ما وزن ضرب فقل فعل وما وزن زيد فقل فعل وما
وزن جعفر فقل فعلل وما وزن فستق فقل فعلل
فتكرر اللام على حسب الاصول وان كان في الكلمة
زايد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل
وما وزن جوهر فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل
مستفعل هذا اذا لم يكن الزايد ضعف اصلي فان كان
ضعفه عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الاصل وهو المراد
بقوله وان يك الزايد ضعف اصلي فاجعل له في الوزن ما للاصلي
فتقول في وزن اغرودن افعوعل فيعبر عن الدال
الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان
الثانية ضعفها وتقول في وزن قتّل فعّل ووزن
كرّم فعّل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الاول
ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزايد بلفظه فلا تقول
في وزن اغرودن افعودل ولا وزن قتل فعتل ولا
ولا وزن كرم فعرل

واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم
المراد بسمسم الرباعي الذي تكررت حروفه فاوه

وعينه



وعينه ولم يكن احد المكررين صالحا للسقوط
فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها اصول فان
صلح احد المكررين للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة
خلاف وذلك نحو لملم امر من لملم وكفكف امر
من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان
للسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس في ذلك
فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لملم
من لم فلا يكون الكاف واللام زايدتان وقيل اللام
زايدة وكذلك الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف
والاصل لمم وكفف ثم ابدل من احد المتضاعفين
لام في لملم وكاف في كفكف

فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين
اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها
نحو ضارب وغضبى فان صحبت اصلين فقط فليست
زايدة بل هي اما اصل كالى واما بدل من اصل كقال
وباع واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا
اي كذلك اذا صحبت اليا والواو ثلاثة احرف اصول

اصول فانه يحكم بزيادتهما الا في الثنائي المكرر فالاول وجوهر صح
كصيرف ويعمل وعجوز ويجوز والثاني كيؤيؤ لطاير
ذي مخلب ووعوعا مصدر وعوع اذا صوت فاليا
والواو في الاول زايدتان وفي الثاني اصليتان
وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا
اي كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا
على ثلاثة احرف اصول كاحمر ومكرم فان سبقتا
اصلين حكم باصليتهما كابل ومهد
كذاك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف
اي كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت اخرا
اصلا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو حمرا وعاشورا
وقاصعا فان تقدم الالف حرفان فالهمزة غير
زايدة نحو كسا وردا فالهمزة في الاولى بدل من واو
وفي الثانية بدل من يا وكذلك اذا تقدم على الالف
حرف واحد كما ودا
والنون في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي
النون اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين
حكم

وقعت صح
119
حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حيث كذلك
وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها ثلاثة
فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم ايضا على النون
بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان
كغضنفر والتا في التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
تزاد التا اذا كانت للتانيث كقايمة وللمضارعة
نحو انت تفعل او مع السين في الاستفعال وفروعه
نحو استخرج ومستخرج واستخراج او لمطاوعة
فعل نحو علمته فتعلم او فعلل كتدحرج
والها وقفا كلمه ولم تره واللام في الاشارة المشتهرة
تزاد الها في الوقف نحو لمه ولم يره وقد سبق في باب
الوقف بيان ما يزاد فيه وهو ما الاستفهامية المجرورة
والفعل المحذوف اللام للوقف نحو ره او المجزوم
نحو لم يره وكل مبني على حركة نحو كيفه الا ما قطع
عن الاضافة كقبل ولعله بعد واسم لا التي لنفي
الجنس نحو لا رجل والمنادى نحو يا زيد والفعل
الماضي نحو ضرب واطرد ايضا زيادة اللام في اسما الاشارة

نحو ذلك وتلك وهنالك

وامنع زيادةً بلا قيدٍ ثبت ان لم تبيّن حجةٌ كحظلت

اي اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سالتمونيها خاليًا عما قيدت به زيادتها فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في حظلت الابل اذا آذاها اكل الحنظل وكسقوط تا ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همزٌ سابقٌ لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

لا يبتدا بالساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن ويسمى هذه الهمزة همزة وصل وشانها تثبت في الابتدا وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر الجماعة بالاستثبات

وهو لفعلٍ ماضٍ احتوى على اكثرَ من اربعةٍ نحو انجلى والامرِ والمصدرِ منه وكذا الامرُ الثلاثي كاخشَ وامضِ وانفُذا

لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجي اوله ساكنا

[illegible]

تعرف همزة الوصل بسقوطها في التصغير كبُني وسُمي في ابن واسم وهمزة القطع بالعكس كما تقول أُبي وأُخي في اب واخ وان كان اول المضارع مفتوحا كيكتب ويستخرج فالهمزة اي في الامر وصل نحو اكتب واستخرج وان كان مضموما كيُكرم ويُعطي فقطع نحو اكرم واعط ولا تحذف همزة الوصل الا في الضرورة كقوله ان لم اقاتل فالبسوني برقعا واذا استفهمت عن ما هي اي همزة القطع فيه تقول االزمت زيدا يا عمرو بهمزتين او اءالزمت بالف بين همزتين كراهية اجتماعهما وآلزمت بالف بعد همزة الاستفهام اه فارضي

ساكنا واحتاج الى همزة الوصل نحو استخرج وانطلق والمصدر استخراج وكذلك تجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ

[illegible]

فكل فعل ماضي احتوي علي اكثر من اربعة احرف يجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل صح

وفي اسمٍ ابنٍ ابنمٍ سُمعِ واثنين وامرءٍ وتانيث تبع وايمُنُ همزُ ال كذا ويبدل مدا في الاستفهام او يُسهل [است]

لم تحفظ همزة الوصل في الاسما التي ليست مصادرا لفعل زايد على اربعة الا في عشرة اسما اسم واست وابن وابنم واثنين وامرئ وابنة واثنتين وامرأة وايمن في القسم ولم تحفظ في الحرف الا في ال ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل يجب ابدال همزة الوصل الفا نحو الامير قايم او تسهيلها ومنه قوله الحق إِنْ دَارُ الرَّبَابِ تباعدت او انبتّ حبلٌ أنّ قلبك طايرُ

الابدال

أحرفُ الابدالِ هدأْتَ مُوطيا فابدلِ الهمزةَ من واوٍ ويا اخرًا اثرَ الفٍ زيدَ وفي فاعلِ ما اعلّ عينا ذا اقتفي

هذا الباب عقده المص لبيان الحروف التي تبدل من غيرها

همزة الوصل لا تكون في مضارع مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي ولا رباعي ولا في اسم الا مصدر الخماسي والسداسي والاسماء المذكورة وهي العشرة التي ذكرها الناظم بقوله وفي اسم است الي اخره وزيد عليها ايم وال الموصولة الاسمية اه ملخص من اشموني

ابدا لاشايقا وهي تسعة احرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى
في قوله هدات موطيا ومعنى هدات سكنت وموطيا اسم
فاعل من اوطات الرحل اذا جعلته واطيا خفف همزته
بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه
الحروف فابدالها من غيرها شاذ وقليل فلم يتعرض
المصنف له وذلك كقولهم في اضطجع الطجع وفي اصيلان
اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو وياء زايدة نحو دعا
وثنا والاصل دعاو وثناي فلو كانت الالف التي قبل
اليا والواو غير زايدة لم تبدل نحو اية وراية وكذلك
وكذلك ان لم تطرف اليا او الواو كتباين وتعاون واشار
بقوله وفي فاعل ما اعل عينا اذا اقتفي الى ان الهمزة تبدل
من اليا والواو قياسا متبعا اذا وقعت كل منهما عين
اسم فاعل اعلت في فعله نحو قايل وبايع واصلهما
قاول وبايع لكن اعلوا حملا على الفعل كما قالوا قال
وباع فقلبوا العين الفا قالوا قائل وبايع واصلهما
قاول وبايع لكن اعلوا حملا على الفعل كما قالوا قال
وباع فقلبوا العين الفا قالوا قائل وبايع فقلبوا

عين

[هامش: لكنه صح]
[هامش: متطرفة بعد الف]
[هامش: ليلا يتوالى الاعلالان]
[هامش: تنبيهان الاول هذا الابدال واجب في اسم فاعل ما اعل عين فعله نحو قائل وبائع وجائز فيما كان على وزن فاعل او فاعله ولم يكن اسم فاعل كقولهم جائز وهو البستان وجائزه وهي خشبة تجعل في وسط السقف الثاني يكتب نحو قائل وبائع بالياء على حكم التخفيف ولا تنقط اه]



عين اسم الفاعل همزة فان لم تعتل العين في الفعل صحت
في اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين
**والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد**
تبدل الهمزة ايضا مما ولي الف الجمع الذي على مثال
مفاعل ان كان مدة مزيدا في الواحد نحو قلاده وقلايد
وصحيفه وصحايف وعجوز وعجايز فلو كانت غير مزيدة
لم تبدل نحو قسورة وقساور وهكذا ان كانت مدة
غير زايدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشه ومعايش
الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس نحو مصيبه ومصايب
**كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا**
اي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط
بينهما مدة مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك
تقول نيايف بابدال اليا الواقعة بعد الف الجمع ومثله
اول واوائل فلو توسط بينهما مدة مفاعيل امتنع
قلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد المصنف
رحمه الله تعالى ذلك بمدة مفاعل
**وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل**

[هامش: اي يبدل همزة ما ولي الف الجمع]
[هامش: قوله غير مزيده اي في المفرد / اي المدة]
[هامش: اي يبدل همزة ما بعد الف الجمع الرابع ايضا]
[هامش: همزة]
[هامش بين السطور: لتوالي استثقالا لتوالي لينات متصلة بالطرف]

واوا وهمزا اول الواوين رد في غير شبه ووفي الاشد
قد سبق انه يجب ابدال المدة الزايدة في الواحد همزة
اذا وقع بعد الف الجمع نحو صحيفة وصحايف وانه
اذا توسط الف مفاعل بين حرفين لينين قلب الثاني
منهما همزة نحو نيف ونيايف وذكر هنا انه اذا اعتل
لام احد هذين النوعين فانه يخفف بابدال كسرة
الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء فمثال الاول قضية وقضايا
واصله قضايي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل
في صحيفة وصحايف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة
فحينئذ تحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت
الفا فصار قضاءا فابدلت الهمزة يا فصار قضايا
ومثال الثاني زاوية وزوايا واصله زواوي بابدال
الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة وكنيف ونيايف فقلبوا
كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم قلبوا الهمزة يا فصار زوايا واشار بقوله
وفي مثل هراوة جعل واوا الي انه انما تبدل الهمزة
يا اذا لم يكن اللام واوا سلمت في المفرد فان كانت اللام
داوا

١٢٢
سلمت في المفرد لم تقلب الهمزة يا بل تقلب واوا ليشاكل
الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد الف
وكذلك نحو قولهم هراوة وهراوي واصلها هراوا
كصحايف فقلبت كسرة الهمزة فتحة فقلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا ثم قلبوا الهمزة
واوا فصار هراوا واشار بقوله وهمزا اول الواوين
ردا الي انه يجب رد اول الواوين المصدرتين همزة
ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل فان كانت الثانية
بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو ووفي ووورى
ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا يا اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك يا مطلقا جا واؤم ونحوه وجهين في ثانيه ام
اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا
في موضع العين نحو سآل ورآس ثم ان تحركت
اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية الفا
نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوثر وان

فان ثاني الواوين بدل من الف فاعلة
اسم فاعل وليس بدلا من الف فاعل
معنوه الطلب من المفاعلة الذي
هو فعل ماض

مثال النفي الواجب فيه الابدال
مثال النفي الممتنع فيه الابدال
لا النفي

نحو واصل في جمع واصلة بواوين الاولي
فاء الكلمة والثانية بدلا من الف فاعلة صح
الاصل وواصل جمع

والاصل وافي ووارى فلما بني للمفعول
احتيج الي ضم ما قبل الالف فابدلت
الالف واوا صح

الثانية مدة تجانس حركة الاولي
فان كانت حركتها فتحة وجب
ابدال الثانية صح

كانت كسرة ابدلت يا نحو ائتنا وهذا هو المراد بقوله
ومدا ابدل البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها
فتحة وحركة ما قبلها ضمة او فتحة قلبت واوا فالاول
نحو اوادم جمع ادم واصله اادم والثاني نحو اويدم
تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان بفتح اثر ضم
او فتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة
قلبت يا نحو ايم وهو مثال اصبع من أمّ واصله
إأمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها
فادغمت الميم في الميم فصار إأمّ فقلبت الهمزة الثانية
يا فصار إيمّ وهذا هو المراد بقوله ويا اثر كسر
ينقلب واشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهمزة
الثانية اذا كانت مكسورة تقلب يا مطلقا اي سواء
كانت التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول
نحو أيِنّ مضارع أنّ واصله أإنن فخففت بابدال
الثانية من جنس حركتها وقد تحقق نحو أإنّ بهمزتين
ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في ايمة
فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو إيمّ مثال

اصبع

١٢٣

اصبع من أمّ واصله إأمم فنقلت حركة الميم الاولى
الى الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم فصار إأمّ ثم خففت
الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصار إيمّ
والثالث نحو أُإِنّ اصله أُأْنِن لانه مضارع آننته
اي جعلته يئن فدخله النقل والادغام ثم خفف
بابدال ثاني همزتيه من جنس حركتها واشار
بقوله وما يضم واوا اصر الى انه اذا كانت الهمزة
الثانية مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الاولى
او انكسرت او انضمت فالاول نحو أوُبّ جمع اب
وهو المرعى اصله أأبب لانه افعل فنقلت حركة عينه
الى فائه ثم ادغمت فصار أأبّ ثم خففت ثاني الهمزتين
بابدالها من جنس حركتها فصار أوبّ والثاني نحو
إؤُمّ وهو مثال اصبع من أمّ والثالث نحو أؤم مثال
أبلم من ام واشار بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك
يا مطلقا جا الى ان الهمزة الثانية المضمومة انما تصير
واوا اذا لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت يا مطلقا
سوا انضمت الاولى او انكسرت او انفتحت فتقول

[illegible]

أؤم

في مثال جعفر من قرا القرأ ثم تقلت الهمزة يا فتصير القراي
فتحركت اليا وانفتح ما قبلها فتقلب الفا فتصير القرا (اي الاخيره) وتقول القراأ
في مثال زبرج من قرا القرأ ثم تقلب الهمزة يا فتصير
القراي كالمنقوص وتقول في مثال برثن من قرا القرأ ثم
تقلب الضمة التي على الهمزة الاولى فيصير القراي مثل
الوالي واشار بقوله واام ونحوه وجهين في ثانيه ام الى
انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت
الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك في الثانية وجهان
الابدال والتخفيف وذلك نحو اام مضارع ام فان
شئت ابدلت فقلت اوم وان شئت حققت فقلت
اأم وكذا ما كان مثل نحو اإم نحو ما في كونه اولى همزتيه
للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منهما الابدال
والتحقيق نحو اان مضارع ان فان شئت ابدلت
فقلت اين وان شئت حققت فقلت اإن

ويا اقلب الفا كسرا تلا او يا التصغير بواو ذا افعلا
في اخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضا راوا
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول

اذا



اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها يا كقولك تصغير صح
في جمع مصباح ودينار مصابيح ودنانير وكذلك
اذا وقعت قبلها يا كقولك في غزال غزيل وفي قذال تصغير صح
قذيل واشار بقوله بواو ذا افعلا الى اخر البيت
الى ان الواو تقلب ايضا يا اذا تطرفت بعد كسرة
او بعد يا التصغير او وقعت قبل تا التانيث او قبل
زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها فالاول نحو رضي وقوي
اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة فقلبت
الواو يا والثاني جري تصغير جرو اصله جريو
فاجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا والثالث نحو شجية
وهو اسم فاعل للمؤنث وكذا شجية مصغرا
واصله شجيوة من الشجو والرابع نحو غزيان وهو الشجو الهم والحزن اه
مثال ظربان من الغزو واشار بقوله ذا ايضا راوا في
مصدر المعتل عينا الى ان الواو تقلب بعد الكسرة ايضا
يا في مصدر كل فعل اعلت عينه نحو صام صياما وقام
قياما والاصل صوام وقوام فاعتلت الواو في المصدر

حملا له على افعل فلو صحت الواو في الفعل لم تعتل في
المصدر نحو لاوذ لواذا وجاوز جوازا وكذلك
اذا لم يكن بعدها الف وان اعتلت في الفعل نحو
حال حولا **وجمع ذي عين أعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن**
اي متى وقعت الواو عين جمع واعتلت في واحده او
سكنت وجب قلبها يا ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها
الف نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب فقلبت
الواو يا في الجمع لانكسار ما قبلها ومجي الالف بعدها
مع كونها في الواحد اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل
في كونها حرف لين ساكن كثوب

**وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل**
اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت
في واحده او سكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فعلة
وجب تصحيحها نحو عَوْد وعِوَده وكوز وكوزه وشذ
ثور وثيرة ومن هاهنا يعلم انه انما تعل في الجمع اذا
وقع بعدها الف كما سبق تقريره لانه حكم على فعلة بوجوب
التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالتصحيح

اسم للمسن من الابل

نحو



نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديمة
وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال الغالب
**والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب**
**ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف**
اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت يا نحو
اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول
فقلبت الواو في الماضي يا حملا على المضارع نحو يعطي
كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل
نحو معطي وكذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من
الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة يا حملا لبنا المفعول
على بنا الفاعل فصار يرضيان وقوله ووجب ابدال
واو احدهم من الف معناه انه يجب ان تبدل من الالف
واوا اذا وقعت بعد ضمة كقولك في بايع بويع وفي ضارب
ضورب وقوله ويا كموقن بذا لها اعترف معناه ان
اليا اذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب ابدالها
واوا نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما
من ايقن وايسر فلو تحركت اليا لم تعل نحو هيام

ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما

يجمع فَعْلاً وافعل على فُعْل بضم الفا وسكون العين
كما سبق في التكسير كحمر واحمر وحمر فاذا اعتلت عين وحمر صح
هذا النوع من الجمع باليا قلبت الضمة كسرة لتصح
اليا نحو هيما وهيم وبيضا وبيض ولم تقلب اليا واوا كما
فعلوا في المفرد كموقن استثقالا لذلك في الجمع

وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا
كتبان من رمى كمقدرة كذا اذا كسبعان صيره

اذا وقعت اليا لام فعل او من قبل تا التانيث او زيادتي
فعلان وانضم ما قبلها في الاحوال الثلاثة وجب
قلبها واوا فالاول كقضو الرجل والثاني كما اذا
بنيت من رمي اسما على وزن مقدرة فانك تقول
مرموه والثالث كما اذا بنيت من رمي اسما على وزن
سبعان فانك تقول رموان فقلبت اليا واوا في
اسم موضع
هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها

وان يكن عينا الفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى

اذا وقعت اليا عينا لصفة على وزن فعلى جاز

فيه



فيه وجهان احدهما قلب الضمة كسرة لتصحيح اليا
والثاني ابقا الضمة فتقلب اليا واوا نحو الضيقى
والكيسى والضوقى والكوسى وهما تانيث الاضيق
والاكيس

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

يبدل الواو من اليا الواقعة لام اسم على وزن
فعلى نحو تقوى واصله تقيا لانه من تقيت فان
كان فعلى صفة لم يبدل اليا واوا نحو صديا
وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا وبقوى بمعنى بمعنى التقيا صح
البقيا واحترز بقوله غالبا مما يبدل اليا فيه واوا
وهي لام الاسم على فعلى كقولهم في الرايحة ريا

بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى

اي تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا يا نحو الدنيا
والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان
فعلى اسما سلمت الواو كحزوى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا
فيا الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

اذا اجتمعت الواو واليا في كلمة وسبقت احداهما والتقيا صح

بالسكون وكان سكونها اصليا ابدلت الواو يا وادغمت
اليا في اليا نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت فاجتمعت
الواو واليا في كلمة وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو يا وادغمت اليا في اليا فصار سيد وميت فان
كانت اليا والواو في كلمتين لم يوثر ذلك نحو يعطي واقد
وكذا ان عرضت اليا والواو بالسكون كقولك في
روية ورويه وفي قوي قوي وشذ التصحيح في قولهم
يوم ايوم وشذا يضا ابدال اليا واوا في قولهم عوى
الكلب عوة من واو وياء بتحريك اصل الفا ابدل والاصل عوية صح
بعد فتح متصل ان حرك التالي وان سكن كفى اعلال
غير اللام وهي لا يكن اعلالها بساكن غير الف
او يا التشديد فيه قد الف اذا وقعت الواو واليا
متحركة بعد فتحة قلبت الفا نحو قال وباع اصلها قول
وبيع فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا ان
كانت حركتها اصلية فان كانت عارضة لم يعتد بها
كجيل وتوم واصلهما جيئل وتوءم فنقلت حركة
الهمزة الى اليا والواو فصار جيل وتوم فلو سكن





ما بعد اليا والواو ولم يكن لاما وجب التصحيح نحو
بيان وطويل فان كانت لاما وجب الاعلال ما لم
يكن الساكن بعدهما الفا او يا مشددة كرميا وعلوي
وذلك نحو يخشون قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح اصله يخشيون صح
ما قبلها ثم حذفت لالتقايها ساكنة مع الواو ساكنة
وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا
كل فعل كان اسم الفاعل منه على افعل فانه يلزم عينه
التصحيح نحو عور فهو اعور وهيف فهو اهيف وغيد
فهو اغيد وحمل المصدر على فعل نحو عور وهيفا وغيدا
وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل
اذا كان افتعل معتل العين فحقه ان تبدل عينه الفا
نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفتاح ما قبلها فان كان
افتعل بمعنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
حمل عليه في التصحيح ان كان واوا نحو اشتوروا
فان كانت العين يا وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا
اي تضاربوا بالسيوف
وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق

اذا كان في كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله
لم يجز اعلالهما معًا لئلا يتوالي في كلمة واحدة اعلالان
فيجب اعلال احدهما وتصحيح الاخر فالاحق منهما بالاعلال
الثاني نحو الحيا والهوى والاصل حيي وهوي فوجد
في كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به في اللام
وحدها لكونه طرفا والطرف محل التغيير وشذ اعلال
العين وتصحيح اللام نحو غاية

وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما

اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحًا ما قبلها
اويا متحركا مفتوحًا ما قبلها وكان في اخرها زيادة تخص الاسم لم
يجز قلبها الفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان
وهيمان وشذ هامان وداران

وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا

لما كان النطق بالنون الساكنة قبل البا عسرا وجب
قلبها ميمًا ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة وجمعهما
قولك من بت انبذا اي من قطعك فالفه عن بالك
واطرحه والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة

فصل



فصل

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن
اذا كان عين الفعل يا او واوا متحركة وكان ما قبلها
ساكنا صحيحًا وجب نقل حركة العين الي الساكن قبلها
نحو يبين ويقوم يبين ويقوم بكسر اليا وضم الواو اصلهما
فنقلت حركتها الي الساكن قبلهما وهو اليا والقاف
وكذلك فعل في ابن فاذا كان الساكن غير صحيح
لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وعوض

ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوي بلام عللا

انما تنقل حركة العين الي الساكن الصحيح قبلها اذا لم
يكن الفعل للتعجب او مضاعفا او معتل اللام فان كان
كذلك فلا نقل نحو ما ابين الشيء وابين به وما اقومه
وما اقوم به ونحو ابيض واسود ونحو اهوي

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهي مضارعا وفيه وسم

يعني انه يثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته
فقط او في وزنه فقط من الاعلال بالنقل ~~ما يثبت للمضارع~~
~~في زيادته فقط او في وزنه فقط في الاعلال~~ بالنقل
ما يثبت للفعل والذي يشبه المضارع في زيادته

فقط تبيع وهو مثال تحلي من البيع بكسر اليا وسكون
البا فنقلت حركة اليا الي البا فصار تبيع والذي
اشبه المضارع في وزنه فقط كمقام ويقوم والاصل
مقوم فنقلت حركة الواو الي القاف ثم قلبت الواو الفا
لمجانسة الفتحة فان اشبهه في الزيادة والزنة
فاما ان يكون منقولا من فعل او لا فان كان منقولا
منه اعل كيزيد علم والا صح كابيض واسود

ومفعل صح كالمفعال والف الافعال والاستفعال
ازل لذا الاعلال والزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض التاسع
~~وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن~~

لما كان مفعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كسوال
وحمل ايضا مفعل عليه لمشابهته له في المعنى فصح كما صح
مفعال كمقول ومقوال واشار بقوله والف الافعال
والاستفعال ازل الحاضر الي ان المصدر اذا كان افعال على صح
والاستفعال وكان معتل العين فان الفه تحذف لالتقائها
ساكنه مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو
اقامة واستقامة واصله اقوام واستقوام فنقلت حركة

العين



العين الي الواو وقلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة قبلها
فالتقى الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض عنها تا
التانيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التا
كقولهم اجاب اجابا ومنه قوله تعالى واقام الصلاة

وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء وجب فيه ما
وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول
في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيوع
ومقوول فنقلت حركة العين الي الساكن قبلها
فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول
فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع ان يقال فيه مبوع
لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح اليا وندر التصحيح فيما
عينه واو قالوا ثوب مصوون ومصوون والقياس مصون ولغة تميم
تصحيح ما عينه يا فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا
قال المصنف ندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا

اذا بني مفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون
معتلا باليا او بالواو فان كان معتلا باليا وجب
اعلاله بقلب واو مفعول يا وادغامها في لام الكلمة
نحو مرمي والاصل مرموي فاجتمعت الواو واليا
وسبقت احداها بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في
اليا وانما لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا
لانه قد يعدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود
التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا
ومنهم من يعل فيقول معدي فان كان الواوي على فعل
فالصحيح الاعلال نحو مرضي من رضي قال الله تعالى
ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضوه
كذاك ذا وجهين جا الفُعُولُ من ذي الواو لام جمع او فرد يعن
اذا بني اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا
جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصي ودلي
في جمع عصى ودلو وابو نحو جمع اب ونحو والاعلال
اجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان
الاعلال والتصحيح اجود نحو علا علوا وعتا عتوا

ويقل



ويقل الاعلال نحو قسا قسيا قسوا اي قسوة
وشاع نحو نُيَّم في نُوَّم ونحو نيام شذوذه نمي
اذا كان فعل جمعا لما عينه واو جاز تصحيحه واعلاله
ان لم يكن قبل لامه الف كقولك في جمع صايم صُوَّم
وصُيَّم وصيم وفي جمع نايم نُوَّم ونُيَّم فان كان قبل
اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام
وقوام ومن الاعلال قوله فما ارق النيام الا كلامها

## فصل

ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
اذا بني افتعال وفروعه من كلمة فاوها حرف لين
وجب ابدال حرف اللين تا نحو اتصال واتصل
ومتصل والاصل اوتصال واوتصل وموتصل فان كان
حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله كما تقول في
افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة يا فتقول
ايتكل ولا يجوز ابدال اليا تا وشذ قولهم اتزر بابدال
اليا تا طا تا افتعال رُدَّ اثر مطبق في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي
اذا وقعت تا الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق

والضاد
وهي الصاد والطا والظا وجب ابدالها طا كقولك اصطبر
واضطجع واصطفوا واضطلموا والاصل اصتبروا
ضتجع واصتفوا واظتلموا فابدل من تا الافتعال
طا وان وقعت تا الافتعال بعد الدال والزاي والذال
قلبت دالا نحو ادان وازدد وادكر والاصل ادتان
وازتد واذتكر فاستثقلت التا بعد هذه الاحرف
فابدلت دالا وادغمت الدال في الدال والله العظيم اعلم

**فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد**
**وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف**

اذا كان الفعل الماضي المعتل معتل الفا كوعد
وجب حذف الفا كوعد وكذلك في الامر والمضارع و
المصدر اذا كان باليا وذلك نحو عد ويعد وعدة
فان لم يكن المصدر باليا لم يجز حذف الفا نحو كوعد
وكذلك يجب حذف الهمزة الثابتة في الماضي مع المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم يكرم
والاصل يأكرم فحذفت الهمزة ونحو مكرم ومكرم نحو
والاصل مأكرم ومأكرم

ظلـ

١٣١

**ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا**

اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين
الى تا الضمير او نون جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمامه
نحو ظللت افعل كذا اذا عملته في النهار الثاني حذف لامه
ونقل حركة العين الى الفا نحو ظلت الثالث حذف
لامه وابقا فائه على حركتها نحو ظلت واشار بقوله
وقرن في اقررن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي
على يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف
عينه بعد نقل حركتها الى الفا كذلك الامر منه وذلك نحو
قولك في اقررن بقرن واشار بقوله قرن نقلا الى قراءة
نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف واصله
اقررن من قولهم قررنا بالمكان يقرن بمعنى يقر حكاه
ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو
نادر لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين

## الادغام

**اول مثلين محركين في كلمة ادغم لا كمثل صفف**
**وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي**
ولا كهيلل وشذ في ألل
ونحوه فك بنقل فقبل

اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما ان لم
يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على فُعَل او فُعُل ولم
ينفك اول المثلين بمدغم ولم يكن حركة الثاني منهما
عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام
كددن وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كضعف
و دررٍ والثاني كذُلُلٍ وجُدُدٍ والثالث كلِلٍ ولمم والرابع
كطلل ولبب والخامس كجسّس جمع جاسس والسادس
كاخصصَ ابي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت
الهمزة والسابع كهيلل اي اكثر من قول لا اله الا الله
ونحو قردد ومهدد فان لم يكن شيا من ذلك وجب
الادغام نحو رد وضن اي بخل ولب الاصل ردد وضنن
ولبب واشار بقوله وشذ في ذلك ونحوه فك بنقل
الى انه قد جاء الفك في الفاظ قياسها وجوب الادغام
فجعل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقا اذا تغيرت
رايحته ولححت عينه اذا التصقت بالرمص

وحي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر

اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك

وفهم



٥

وفهم من ان ما ذكره قبل ذلك واجب ادغامه والمراد
بحي ما كان المثلان يا لازما تحريكها نحو حيي وعيي
فيجوز الادغام نحو حي وعي فلو كانت الحركة
المثلين عارضة لسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا
نحو لن يحيي واشار بقوله تتجلى واستتر الى ان
الفعل المبتدا بتايين مثل تتجلى يجوز فيه الفك والادغام
فمن فك وهو القياس لنظر الى ان المثلين مصدران
ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى فادغم احدى
التايين في الاخرى فيسكن احد التايين فتاتي بهمزة
الوصل توصلا بالنطق للساكن وكذلك قياس تاني
استتر الفك بسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام
فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر
يستر ستارا والله اعلم

وما بتايين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر

يقال في تتعلم وتتنزل وتتبين تعلم وتبين وتنزل بحذف
احدى التايين وابقا الاخرى وهو كثير جدا ومنه
قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها ⁝ ⁝

٥

وفك حيث مدغم فيه سكن ⁂ لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي ⁂ جزم وشبه الجزم تخيير قفي

ش اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع
سكن اخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللت
والهندات حللن واذا دخل عليه جازم جاز الفك
نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يشاقق الله
ورسوله في الحشر وهي لغة تميم والمراد انه يشبه الجزم
بسكون الاخر في الامر نحو ان شئت قلت احلل
لان حكم الامر كحكم المضارع المجزوم والله اعلم

وفك افعل في التعجب التزم ⁂ والتزم الادغام ايضا في هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه الوجهان نحو احلل
واحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في
التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد الى واشدد
ببياض وجهه والثاني هلم فانهم التزموا ادغامه

وما بجمعه عنيت قد كمل ⁂ نظما على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصه ⁂ كما اقتضى غنى بلا خصاصه

فاحمد الله مصليا على ⁂ محمد خير نبي ارسلا

واله

١٣٣

اذا خففت كأن نوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية
نحو كأن زيد قايم او جملة فعلية مصدرة بلم كقوله
تعالى كأن لم تغن بالامس او بقد كقوله افد الترحل
غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي
قد زالت واسم كأن في هذه الامثلة محذوف وهو ضمير
الشان والتقدير كأنه زيد قايم وكأنه لم تغن بالامس
وكأنه قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا
معنى قوله فنوي منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا
روي الى انه قد روي اثبات منصوبها ولكنه قليل
وصدر مشرق النحر كأن ثدييه حقان فثدييه اسم (خ ثدياه وهو اولى اه)
كأن وهو منصوب بالياء لانه مثنى وحقان خبر كأن
وروي كأن ثدياه حقان فيكون اسم كأن محذوفا
وهو ضمير الشان والتقدير كأنه ثدياه حقان مبتدا
وخبر في موضع خبر كأن ويحتمل ان يكون ثدياه اسم كأن (رفع)
وجا بالالف على لغة من يجعل المثنى بالالف في الاحوال كلها

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكرة ⁂ مفردة جاءتك او مكررة

متعلق باجعل — حال من فاعل جاء — متعلق بمحذوف مفعول ثاني — مفعول مقدم اول اجعل

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتداء وهي التي
لنفي الجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص
على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص احترازا
من لا التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجلٌ قائما
فانها ليست نصا في نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد
ونفي الجنس فبتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل
قايما بل رجلان وبتقدير ارادة نفي الواحد يجوز
لا رجلٌ قايما بل رجلان واما لا هذه فهي لنفي الجنس
ليس الا فلا يجوز لا رجلَ قايم بل رجلان وهي تعمل
عمل إنَّ فتنصب المبتدا اسما لها وترفع الخبر خبرا لها
ولا فرق في هذا العمل بين المفرد وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام
رجلٍ قايم وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولا يكون اسمها وخبرها الا نكرة فلا
تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم
قضيةٌ ولا ابا حسنٍ لها التقدير ولا مسمى بهذا الاسم
لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة
كقوله ولا ابا حسنٍ جيا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها

فان

(هامش: [illegible])

(هامش: يجوز في الاسم الواقع بعد يحتمل نصبه على جعل الجملة منعوتا او فاعلا مستتر تقديره اذ يحتمل الحال نفي ورفعه على جعل لا زائدة اهـ)

(هامش: فرق)

(هامش: والاولى من هذا التقدير ولا امثل ابا حسن لها اهـ)



فان فصل بينهما الغيت كقوله تعالى لا فيها غول
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا
لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال الحال
الاول ان يكون مضافا الثاني ان يكون مضارعا
للمضاف اي مشبها له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده
اما بعمل نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا خيرا من زيد راكب
واما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى
(وهو خاص بالعدد فلا يقال لا زيدا وعمرا عندنا اهـ)
المشبه بالمضاف مطولا وممطولا اي ممدودا وحكم
المضاف والمشبه بالمضاف النصب لفظا كما مثل والحال
الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس
بمضاف ولا مشبها بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع
وحكمه البنا على ما كان ينصب به لتركيبه مع لا وصيرورته معها كالشي الواحد فهو
(هذه العلة في بنائه)
معها كخمسة عشر ولكن محله النصب بلا لانه اسم لها
فالمفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع يبنى على الفتح
لانه ينصب بالفتحة نحو لا حول ولا قوة والمثنى وجمع

(هامش: النصب)

المذكر السالم يبنيان على ما كانا ينصبان به وهو
اليا نحو لا مسلمَيْنِ لك ولا مسلِمِينَ لزيد فمسلمَيْن ومسلِمِين
مبنيان لتركبهما مع لا كما تبني رجل لتركبه معها وذهب
الكوفيون والزجاج الى ان رجلاً في قولك لا رجلَ معربٌ
وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة بنا وذهب المبرد
الى ان مسلمَين ومسلِمِين معربان واما جمع المونث
السالم فقال قوم مبني على ما كان ينصب به وهو
الكسر فتقول لا مسلماتِ لك بكسر التا ومنه قوله
اودى الشبابُ الذي مجدٌ عواقبُهُ فيه نلَذُّ ولا لذاتِ للشيبِ
واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلماتَ لك وقول
المصنف وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه معناه انه يُذكَرُ الخبرُ
بعد الاسم مرفوعًا ورافعهُ لا عند المصنف وجماعة
ان كان اسمها مضافا او مشبها بالمضاف وان كان الاسم
المضاف مفردا فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه
انه ليس مرفوعًا بلا وانما هو مرفوع على انه خبر المبتدا
لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتدا
والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدا ولم تعمل





لا عنده في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش
الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا عاملة في الجزئين
كما عملت فيهما مع المضاف والمشبه به واشار بقوله
والثاني اجعلا الى انه اذا اتي بعد لا والاسم الواقع
بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا يجوز فيه خمسة
اوجه وذلك لان المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا
على الفتح او ينصب او يرفع فان بني مع لا على الفتح
جاز في الثاني ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح
لتركيبه مع لا الثانية لا عاملة عمل ان نحو لا حولَ ولا
قوةَ الا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم لا
وتكون لا الثانية زايدةً بين العاطف والمعطوف
نحو لا حولَ ولا قوةً الا بالله ومنه قول الشاعر
لا نسبَ اليوم ولا خُلةً اتسعَ الخرقُ على الراقع
الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون
معطوفا على محل لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا
عند سيبويه وحينئذ تكون لا زايدةً الثاني ان تكون
لا الثانية عُملت عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعًا

بالابتدا وليس للا عملٌ فيه وذلك نحو لا حول ولا قوةٌ
ومنه قوله هذا لعمركم الصغار بعينه لا امَّ لي ان كان ذاك
ولا ابٌ وان نُصِبَ المعطوفُ عليه جاز في المعطوف
الاوجهُ الثلاثة المذكورة اعني البنا والرفع والنصب
نحو لا غلامَ رجلٍ ولا امراةَ ولا امراةً ولا امراةٌ وان
رُفِعَ المعطوفُ عليه جاز في الثاني وجهان الاول
البنا على الفتح نحو لا رجلٌ ولا امراةَ ولا غلام رجل
ولا امراة ومنه قوله فلا لغوٌ ولا تاثيمَ فيها وَمَا فَاهُوا
به ابدا مُقِيمُ الثاني الرفع نحو لا حول رجلٌ
ولا امراةٌ ولا غلام رجل ولا امراة ولا يجوز نصب
الثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا
هنا ليست بناصبة فسقط النصب ولهذا قال
المصنف وان رفعت اولا لا تنصبا
ومفردًا نعتًا لمبنيٍ يلي فافتح او انصبًا او ارفع تعدلِ
اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل
بينهُ وبينه بفاصل جاز في النعت ثلاثةُ اوجه
الاول البنا على الفتح لتركبه مع اسم لا نحو لا رجل



ظريفَ الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجلَ
ظريفًا الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما
في موضع رفع عند سيبويه كما تقدم نحو لا رجلَ ظريفٌ
وغيرَ ما يلي وغيرَ المفردِ لا تبنِ وانصبهُ او الرفعَ اقصدِ
تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردًا
والمنعوت مفردا ووليه النعت جاز في النعت ثلاثةُ
اوجه وَذكَرَ في هذا البيت انه اذا لم يَلِ النعتُ المفردُ
المنعوتَ المفردَ بل فُصِل بينهما لم يجز بناءُ النعت فلا
تقول لا رجلَ فيها ظريفَ ببنا ظريفَ بل يتعينُ رفعه
نحو لا رجل فيها ظريفٌ او نصبه نحو لا رجل فيها ظريفًا
وانما سَقَطَ البناءُ على الفتح لانه انما جاز عند عدم
الفصل لتركب النعتِ مع الاسم ومع الفصل لا يمكن
التركيبُ كما لا يمكن التركيبُ اذا كان المنعوت غيرَ مُفرد
نحو لا طالعا جبلًا ظريفٌ ولا فرق في امتناع البنا
على الفتح في النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت
مفردا كما مثّل او غيرَ مفرد واشار بقوله وغير المفرد
الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبه به

تعين رفعه او نصبه ولا يجوز بناؤه على الفتح ولا
فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد
ولا بين ان يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك
نحو لا رجلَ صاحبَ برٍّ فيها ولا رجل فيها صاحب بر
ولا غلام رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها
صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان النعت
مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما جاز في
النعت ثلاثةُ اوجه نحو لا رجل ظريفَ وظريفًا وظريفٌ
وان لم يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البنا نسخة للرفع
وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا احْكُمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ
انْتَمَى تقدم انه اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة وتكررت
لا يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبنا
على الفتح نحو لا رجلَ ولا امراةً وذكر في هذا البيت
انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت
المفصول وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب
ولا يجوز البنا على الفتح فتقول لا رجل وامراةٌ وامراةً
ولا يجوز الفتح وحكى الاخفش لا رجل وامراة بالبنا في نسخة البنا
على الفتح

١٣٧

على الفتح على تقدير تكرير لا فكانه قال لا رجل ولا
امراة ثم حذفت لا وكذلك اذا كان المعطوف غير
مفرد لا يجوز الا الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو
لا رجل ولا غلام امراةٍ او لم تتكرر نحو لا رجل وغلام
امراة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة
لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجلَ ولا زيدٌ
فيها ولا رجل ولا زيدٌ فيها
وَاعْطِ لَا مَعَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ
اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس
بقيت على ما كان عليه لها من العمل وساير الاحكام
التي سبق ذكرها فتقول الا رجلَ قايمٌ والا غلامَ رجلٍ
قايمٌ والا طالعًا جبلا ظاهرٌ وحكم المعطوف والصفة
بعد دخول همزة الاستفهام كحكمها قبل دخولها هكذا اطلق
المصنف هنا وفي كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد
بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم
كما ذكر انه يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام
العطف والصفة وجواز الالغا فمثال التوبيخ قولك

الا رجوع وقد شبت ومنه قوله الا ارعوا المن ولت
شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم ومثال الاستفهام
عن النفي قولك الا رجل قايم وقوله الا اصطبار
لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
وان قصد بالا التمني فمذهب المازني انها تبقى
على جميع ما كان لها من الاحكام وعليه يمشي اطلاق
المصنف ومذهب سيبويه انه يبقى لها عملها في الاسم ولا
يجوز الغاؤها ولا الوصف او العطف بالرفع مراعاة
للابتدا ومن استعمالها للتمني الا ما وقول الشاعر
الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر
اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه
عند التميميين والطائيين وكثر حذفه عند الحجازيين
ومثاله ان يقال هل من رجل قايم فتقول لا رجل بحذف
الخبر وهو قايم وجوبا عند التميميين والطائيين وجوازا عند
الحجازيين ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف
ولا جار ولا مجرور او ظرفا او مجرورا نحو ان تقول
هل

هل عندك رجل او في الدار رجل فيقال لا رجل
فان لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه عند الجميع
نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله
وقول الشاعر ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم
من الولدان مصبوح والى هذا اشار المصنف
بقوله اذ المراد مع سقوطه ظهر واحترز بهذا
مما اذا لم يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز الحذف
حينئذ كما تقدم

## ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا اعني راى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

هذا هو القسم الثالث من الافعال الناسخة للابتدا
وهو ظن واخواتها وتنقسم الى قسمين احدهما
افعال القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال
القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين
وذكر المصنف منها خمسة راى وعلم ووجد ودرى
وتعلم والثاني ما دل على الرجحان وذكر المصنف

منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعد وحجا
وجعل وهب فمثال راى قول الشاعر رايت الله
اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا فاستعمل راى
فيه لليقين وقد تستعمل راي بمعنى ظن كقوله تعالى
انهم يرونه بعيدا اي يظنونه ومثال علمت زيدا
اخاك وقول الشاعر علمتك الباذل المعروف فانبعثت
اليك بي واجفات الشوق واهمل ومثال وجد
قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومثال
درى قوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان
اغتباطا بالوفاء حميد ومثال تعلم وهي التي بمعنى
اعلم قوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف
في التحيل والمكر هذه امثال الافعال الدالة على اليقين
ومثال الدالة على الرجحان قولك خلت زيدا اخاك
وقد تستعمل خال لليقين كقوله دعاني الغواني عمهن
وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول وظننت زيدا
صديقك وقد تستعمل الياء من خلتني مفعول اول واسم
مبتدا موخر ولي خبر مقدم والجملة في محل نصب على انها

مفعول

[Margin notes, right page:] علم صح — اي وتنصب المفعولين فهو من باب التقارض اهـ — الوفي فيه ثلاثة اوجه الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة اهـ — اي من باب التقارض — مفعول ثاني لدعى — تمييز



مفعول ثاني لليقين كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من
الله الا اليه وحسبت زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين
كقوله حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا
ومثال زعم قوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم
فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ومثال عد قوله
فلا تعدد المولى شريكك في الغنا ولكنما المولى شريكك في العدم
ومثال حجا قوله قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى
المت بنا يوما ملمات ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وانما قيدها بكونها
بمعنى اعتقد احترازا من جعل التي بمعنى صير فانها
من افعال التحويل لا من افعال القلوب ومثال هب
قوله فقلت اجرني ابا مالك والا فهبني امرا هالكا
ونبه المصنف بقوله اعنى راي على ان افعال القلوب
منها ما ينصب مفعولين وهو راى وما بعده مما
ذكره المصنف في هذا الباب ومنها ما ليس كذلك
وهو قسمان لازم نحو كرهت جبن زيد ومتعد الى
واحد نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول

[Margin notes, left page:] وظننت زيدا صديقك وقد تستعمل صح — اي الفقر — اي تظن الصاحب — اي اظن — اي ظنني — فكر وهي اولى

من افعال هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال
التحويل وهي المراد بقوله والتي كصيرا الي اخره فيتعدا
ايضا الي مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وعدها بعضهم
سبعةً صير نحو صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله
تعالى وقدمنا الي ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً
منثورا وَوَهَبَ كقوله وهبني الله فداك اي صيرني
وتَخِذَ كقوله تعالى لَتَخِذْتَ عليه اجرا واتّخذ كقوله
(قراءة ابي عمرو)
تعالى واتخذ الله ابراهيمَ خليلا وترك كقوله وربيتُهُ حتى
اذا ما تركتُهُ اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
(اي صيرته)
وَرَدَّ كقوله فَرَدَّ شعورهنّ السودَ بيضا وردّ وجوههنّ
(اي صير) (اي صير)
البيضَ سودا

وَخَصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالإِلْغَاءِ مَا ... مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا
كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ المَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ

تقدم انّ هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب
والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى
متصرفة والي غير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هَبْ وتَعَلَّمْ
فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قايما وغيرُ الماضي

وهو

وهو المضارع نحو اظن زيدا قايما والامر نحو ظُنَّ زيدا
قايما واسم الفاعل نحو انا ظانٌّ زيدا قايما واسم المفعول
نحو زيدٌ مظنون ابوه قايما فابوه هو المفعول الاول
وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقايما المفعولُ الثاني
والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قايما ويثبت لها كلّها
من العمل وغيره ما يثبت للماضي وغيرُ المتصرف اثنان
وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منهما الا صيغةُ
الامر كقوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف
في التحيل والمكر وقوله فقلت اجرني ابا مالك والا
فهبني امرءا هالكا واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق
والالغا فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع
نحو ظننت لزيد قايم فهي عاملة في لزيد قايم فقولك
لزيد قايم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع لها من
ذلك وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل انك لو
عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزيد قايم وعمروا منطلقا
فهي عاملة في لزيد قايم في المعنى دون اللفظ والالغا
هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت قايم

فليس لظننت عمل في زيد قايم لا في المعنى ولا في اللفظ
(اي ان الغيت)
ويثبت للمضارع وما بعده من التعليق والالغا ما ثبت
للماضي نحو اظن لزيد قايم وزيد اظن قايم واخواتها
غير المتصرفة لا يكون فيها تعليق ولا الغا وكذلك افعال
التحويل نحو صير واخواتها ::

وَجَوِّزِ الْإِلْغَا لَا فِي الِابْتِدَا * وَانْوِ ضَمِيرَ الشَّانِ اَوْ لَامَ ابْتِدَا
فِي مُوهِمٍ اِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا * وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ مَا
وَاِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ اَوْ قَسَمْ * كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

يجوز الغا هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في غير الابتدا
كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قايم او اخرا نحو
زيد قايم ظننت واذا توسطت فقيل الاعمال والالغا
سيان وقيل الاعمال احسن من الالغا واذا تاخرت فالالغا
احسن وان تقدمت امتنع الالغا عند البصريين فلا تقول
ظننت زيد قايم بل يجب الاعمال نحو ظننت زيدا قايما
فان جا من لسان العرب ما يوهم الغاءها متقدمة
اوّل على اضمار ضمير الشان كقول الشاعر ارجو وآمل
ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير

بكسر الهمزة على غير القياس كذا سمع

ما اخاله

ما اخاله لدينا منك تنويل فالها ضمير الشان ولدينا منك
تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الغا
او على تقدير لام الابتدا كقوله كذاك ادبت حتى صار
من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب والتقدير — (في نسخة: وجدت)
اني رايت لملاك الشيمة الادب فهو من باب التعليق
وليس من باب الالغا في شي وذهب الكوفيون وتبعهم
ابو بكر الزبيدي وغيره الى جواز الالغا المتقدم فلا
يحتاجون الى تاويل البيتين وانما قال المصنف وجوز — (الا انه منعه البصريون)
الالغا لينبه على ان الالغا ليس بلازم بل هو جايز فحيث
جاز الالغا جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق
فانه لازم ولهذا قال والتزم التعليق فيجب التعليق
اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظننت ما زيد قايم
او ان النافية نحو علمت ان زيد قايم ومثلوا له بقوله
تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس هذا
من التعليق في شي لان شرط التعليق انه اذا حذف
المعلق تسلط العامل على ما بعده فنصبه مفعولين — (صح)
نحو ظننت ما زيد قايم فلو حذفت ما لقلت ظننت زيدا قايما

والاية الكريمة لايتاتى منها ذلك لانك لوحذفت المعلق
وهو ان لم يتسلط يظنون على لبثتم اذ لا يقال وتظنون
لبثتم هكذا زعم هذا القايل ولعله يخالف لما هو كالمجمع
عليه من انه لايشترط في التعليق هذا الشرط الذي ذكره
وتمثيل النحويين للتعليق بالاية الكريمة وشبهها يشهد
بذلك وكذلك يعلق هذا الفعل اذا وقع بعده لا النافية
نحو ظننت لازيد قايم ولا عمرو او لام الابتدا نحو ظننت
لزيد قايم او لام القسم نحو علمت ليقومن زيد ولم يعدها
جماعة من النحويين في المعلقات او الاستفهام وهذا له ثلاث
صور الاولى ان يكون احد المفعولين اسم استفهام نحو
علمت ايهم ابوك الثاني ان يكون مضافا الى اسم استفهام
نحو علمت غلام ايهم ابوك الثالث ان يدخل عليه اداة
الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت هل
زيد قايم ام عمرو

لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه

اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد كقولك
علمت زيدا اي عرفته ومنه قوله تعالى والله اخرجكم من بطون
امهاتكم

اي لام القسم اه

اي حرفا واسما اه



امهاتكم لا تعلمون شيئا وكذلك ظن اذا كانت بمعنى اتهم
تعدت الى واحد كقولك ظننت زيدا اي اتهمته ومنه
قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم

ولراى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى

اذا كانت راى حلمية اي للرؤيا في المنام تعدت الى مفعولين
كما يتعدى اليهما علم المذكورة من قبل والى هذا اشار
بقوله ولراى الرؤيا انم اي انسب لراى التي مصدرها
الرؤيا ما نسبت لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلمية
بما ذكر لان الرؤيا وان كانت تقع مصدرا لغير راى
الحلمية فالمشهور كونها مصدرا لها ومثال استعمال راى
الحلمية متعدية الى اثنين قوله تعالى اني اراني اعصر
خمرا فالياء مفعول اول واعصر خمرا جملة في موضع المفعول
الثاني وكذلك قوله

ابو حنش يؤرقني وطلق وعمار وآونة اثالا
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا انا كالذي يجري لورد الى آل فلم يدرك بلالا

فالهاء والميم في اراهم المفعول الاول ورفقتي هو المفعول

قوله وآونة ظرف متعلق بيؤرقني واثالا معطوف على ابو حنش وهو اسم رجل اه

**وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ اَوْ مَفْعُولِ**

لا يجوز في هذا الباب سقوط الخبر المفعولين ولا سقوط احدهما الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين لدلالة ان يقال هل ظننت زيدا قايما فتقول ظننت التقدير ظننت زيدا قايما فحذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قول قول الشاعر

بِاَيِّ كتاب ام بِاَيَّةِ آيَةٍ ترى حبهم عارا عليك وتحسب

اي وتحسب حبهم عارا عليك فحذف المفعولين وهما حبهم عارا عليك لدلالة ما قبلهما عليهما ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال من ظننت قايما فتقول ظننت زيدا ومنه قوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة الحبيب المكرم فلا تظني غيره واقعا فغيره هو المفعول الاول وواقعا هو المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا في احدهما فلا تقول ظننت زيدا ولا ظننت قايما تريد ظننت زيدا قايما

**وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ اِنْ وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ**



**بِغَيْرِ ظَرْفٍ اَوْ كَظَرْفٍ اَوْ عَمَلْ وَاِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ**

القول شانه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمرو منطلق وتقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب المبتدا والخبر مفعولين كما نصبتهما ظن والمشهور ان للعرب في ذلك مذهبين احدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجري القول مجرى الظن الا بشروط ذكرها المصنف اربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليهما اشار المصنف بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث ان يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله ان ولي مستفهما به الشرط الرابع ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل فان فصل باحدها لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم ينفصل الى اخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك اتقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان

هذا

ومنه متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما

جمع قلوص جمع راسمة

فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو منطلق
لم ينصب القول مفعولين عند هولاء وكذا ان كان مضارعا
بغير تاء الخطاب نحو ايقول زيد عمرو منطلق او لم
يكن مسبوقا باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق
او سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور
ولا معمول له نحو انت تقول زيد منطلق فان فصل باحدها
لم يضر نحو اعندك تقول زيدا منطلقا او في الدار
تقول زيدا منطلقا او اعمرا تقول منطلقا ام ومنه قول الشاعر اجهالا
تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا فبني لوي
مفعول اول وجهالا مفعول ثاني واذا اجتمعت الشروط
المذكورة جاز نصب المبتدا والخبر مفعولين لتقول نحو
اتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو
اتقول زيد منطلق

اي ويخلو القول من تشربه معنى الظن

**وأُجرِيَ القولُ كظنٍّ مطلقا عندَ سُلَيمٍ نحوُ قلْ ذا مُشفِقا**

مفعول ثان — مفعول مطلق — متعلق بأجري — مفعول اول

اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب
سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين

مطلقا اي سواء كان متشربا معنى الظن ام لا اه



مطلقا اي سواء كان مضارعا ام غير مضارع وجدت
فيه الشروط المذكورة ام لم توجد وذلك نحو قل ذا
مشفقا فذا مفعول اول ومشفقا مفعول ثاني ومن
ذلك قوله قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا
هذا مفعول اول لقالت واسرائينا مفعول الثاني والله اعلم

## فصل اعلم وارى

**الى ثلاثة رأى وعلما عدّوا اذا صارا أرى وأعلما**

اي اذا دخلت عليهما همزة التعدية اه

متعلق بعدوا — مفعول مقدم لعدوا — اي راى وعلما

اشار في هذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى
ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة افعال منها اعلم وارى
فذكر ان اصلهما علم ورأى وانهما بالهمزة تعديا الى
ثلاثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا
يتعديان الى مفعولين كقولك علم زيد عمرا منطلقا ورأى
خالد بكرا اخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما
مفعولا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك
نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا واريت خالدا بكرا اخاك
فزيدا وخالدا مفعول اول وهو الذي كان فاعلا
حين قلت علم زيد وراى خالد وهذا هو شان الهمزة

وهوانه تصير ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل
دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا نحو خرج
زيد واخرجت زيدا وان كان متعديا الى واحد صار
متعديا الى اثنين نحو لبس زيد ثوبا البست زيدا ثوبا
وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما
تقدم في علم وراى ؞

**وما لمفعولي علمت مطلقا ؞ للثاني والثالث ايضا حققا**

اي ثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم
واري ما يثبت لمفعولي علم وراي من كونهما مبتدا وخبرا
في الاصل ومن جواز الالغا والتعليق بالنسبة اليهما ومن
جواز حذفهما وحذف احدهما اذا دل على ذلك دليل
ومثال ذلك اعلمت زيدا عمرا قايما فالثاني والثالث
من هذه المفاعيل اصلهما المبتدا والخبر نحو عمرو قايم
ويجوز الغا العامل بالنسبة اليهما نحو عمرو اعلمت زيدا
قايم ومنه قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فنا
مفعول اول والبركة مبتدا مع الاكابر ظرف في موضع
الرفع وهما اللذان كانا مفعولين والاصل اعلمنا الله البركة





مع الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول اعلمت زيدا
لعمرو قايم ومثال حذفهما او احدهما للدلالة ان تقول في هل
اعلمت احدا عمرا قايما فتقول اعلمت زيدا ومثال
حذف احدهما للدلالة ان تقول في هذه الصورة اعلمت
زيدا عمرا اي قايما او اعلمت زيدا قايما اي عمرا قايما ؞

**وان تعديا لواحد بلا ؞ همز فلاثنين به توصلا ؞**
**والثاني منهما كثاني اثني كسا ؞ فهو به في كل حكم ذو ائتسا ؞**

تقدم ان راى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا
الى ثلاثة مفاعيل واشار في هذا البيت الى انه انما
يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى
مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد
كما اذا كانت راي بمعنى ابصر نحو راي زيد عمرا وعلم
بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فانهما يتعديان بعد الهمزة
الى مفعولين نحو اريت زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق والثاني
من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا
واعطى نحو كسوت زيدا جبة واعطيت زيدا درهما في
كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيد الحق

كما لا تقول زيدٌ درهمٌ وفي كونه يجوز حذفه مع الاول
وحذفُ الثاني وابقاءُ الاولِ وحذفُ الاولِ وابقاؤه وان
لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما اعلمت واعطيت
ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى ومثال حذف
الثاني وابقاء الاولِ اعلمت زيدا واعطيتُ زيدا ومنه
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذفِ
من الاول وابقاء الثاني اعلمتُ الحقَ واعطيتُ درهما
ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزيةَ عن يدٍ وهم صاغرون
وهذا معنى قوله والثاني منهما الى اخر البيت

وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرَا ۞ حَدَّثَ أَنْبَأَ وَكَذَاكَ خَبَّرَا

خبر مقدم — مبتدا موخر

تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفعولين
سبعة وسبق ذكر اعلم واري وذكر في هذا البيت
الخمسة الباقية وهي نبّأ كقولك نبّأتُ زيدا عمرا قايما
ومنه قوله نُبِّئتُ زرعةَ والسفاهةَ كاسمها يُهدي اليَّ
غرايبَ الاشعارِ واخبر كقولك اخبرتُ زيدا اخاك منطلقا
ومنه قول الشاعر وما عليكِ اذا أُخبِرتِني دنفا وغاب
بعلكِ يوما ان تعوديني وحدّث كقولك حدّثتُ زيد
بكرا

اي مريضا مرضا لازما

بكرا مقيما ومنه قوله او منعتم ما تُسألون فمن حُدِّثتموه
له علينا الولاء وانبأ كقولك انبأتُ عبدَ الله زيدا مسافرا
ومنه قوله أُنبِئتُ قيسا ولم ابلُه كما زعموا خيرَ اهلِ اليمن
وخبّر كقولك خبّرتُ زيدا عمرا غايبا ومنه قوله
وخُبِّرتُ سوداءَ الغميم مريضةً فاقبلتُ من اهلي بمصرَ اعودُها
وانما قال المصنف وكأرى السابقِ لانه تقدم في هذا
الباب ان اري تارة يتعدى الى ثلاثة مفعولين وتارة
يتعدى الى مفعولين وكان قد ذكر اولا المتعدية الى
ثلاثة فنبه على ان هذه الافعال الخمسة مثل اري السابقة
وهي المتعدية الى ثلاثة لا مثل اري المتاخرة وهي المتعدية
الى اثنين

اي اخبرته — لقب امراة — مفاعيل — اي البصرية

## باب الفاعل

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعَيْ أَتَى ۞ زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى

لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتدا شرع في ذكر ما يطلبه
الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل او نايبه وسياتي
الكلام على نايبه في الباب الذي يلي هذا الباب فاما الفاعل
فهو الاسم المسند اليه فعلٌ مقدمٌ عليه على طريقةِ فَعَلَ
او شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح

قوله طريقة اي على صيغته الاصلية المسموعة اهـ

نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبني ان تقوم اي قيامك
فخرج بالمسند اليه فعلٌ ما أُسْنِدَ اليه غيره نحو زيد اخوك
اوجملةٌ نحو زيد قام ابوه او زيد قام او ما هو في قوة الجملة
نحو زيد قايم غلاماه او زيد قايم اي هو وخرج بقولنا
على طريقة فَعَلَ ما اسند اليه فعلٌ على طريقة فُعِلَ وهو
النايب عن الفاعل نحو ضُرِبَ زيد والمراد بشبه الفعل
المذكور اسمُ الفاعلِ نحو اقايم الزيدان والصفةُ المشبهةُ
نحو زيد حسنٌ وجههُ والمصدرُ نحو عجبتُ من ضربِ زيد
عمرا واسمُ الفعل نحو هيهاتَ العقيقُ والظرفُ والجارُ والمجرور
نحو اَعندك زيد وأَفي الدار غلاماه وافعلُ التفضيل نحو
مررت بالافضل ابوه والي ما ذُكِرَ اشارَ المصنفُ بقوله
كمرفوعي اتى الي اخره والمراد بالمرفوعين ما كان مرفوعًا
بفعل او شبه الفعل كما تقدم ذكره ومثّل للمرفوع بالفعل
بمثالين احدهما ما رُفِعَ بفعل متصرف نحو اتى زيد والثاني
ما رُفِعَ بفعل غير متصرف نحو نعم الفتى ومثّل للمرفوع
بشبه الفعل بقوله منيرا وجهه

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ فَهْوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ

خبر مقدم — مبتدا موخر اي برز



حكم الفاعل التاخر عن رافعه وهو الفعل وشبهه نحو قام
الزيدان وزيد قايم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمه
على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلاماه قايم
ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما بل على ان
يكون مبتدا والفعل بعده رافعٌ لضمير مستتر التقدير
زيد قام هو وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون
فاجازوا التقديم في ذلك كله وتظهر فايدة الخلاف في
غير الصورة الاخيرة وهي صورة الافراد نحو زيد قام
فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون
قام وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول الزيدان
قاما والزيدون قاموا فاتي بالف وواو في الفعل ويكونان
هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعلٌ واشار
بقوله فان ظهر الي آخره الي ان الفعل وشبهه لا بد له من
مرفوع فان ظهر فلا اضمار نحو قام زيد وان لم يظهر
فهو مضمر اي هو — نحو زيد قام صح

وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ

مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل الى ظاهر مثنى او
مجموع وجب تجريده من علامة تدل على التثنية او
الجمع ويكون له كحاله اذا اسند الي مفرد فتقول قام الزيدان
وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا
تقول على مذهب هولاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون
ولا قمن الهندات فتاتى بعلامة في الفعل الرافع للظاهر
على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل
علامة تدل على التثنية والجمع من الالف والواو والنون
حروف تدل على تثنية الفاعل او جمعه بل الحكم على
ان يكون الاسم الظاهر مبتدا موخرا والفعل المتقدم
وما اتصل بالفعل اسما في موضع رفع به والجملة في موضع رفع
خبر عن الاسم المتاخر ويحتمل وجها اخر وهو ان يكون
ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما بعده بدل مما
اتصل بالفعل من الاسما المضمرة اعني الالف والواو والنون
ومذهب طايفة من العرب وهم بنوا الحارث بن كعب
كما نقل الصفار في شرح الكتاب كتاب سيبويه ان الفعل اذا اسند الى
ظاهر مثنى او مجموع اتى به بعلامة تدل على التثنية والجمع

فتقول



فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات
فتكون الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع
كما كانت التاء في قامت هند حرفا تدل على التانيث عند
جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما
ارتفع هند بقامت ومن ذلك قوله
تولي قتال المارقين بنفسه • وقد اسلماه مبعد وحميم
وقوله يلومونني في اشترا النخيل اهلي فكلهم يعذل •
وقوله رابن الغواني الشيب لاح بعارضي • فاعرضن عني بالخدود النواضر •
فمبعد وحميم مرفوعان بقوله اسلماه فالالف في اسلماه حرف
يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله
يلومونني فالواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع
برابن والنون حرف يدل على الجمع المونث والي هذه
اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا
الي اخر البيت ومعناه انه قد يوتى في الفعل المسند
الي الظاهر بعلامة تدل على التثنية والجمع فاشعر
قوله وقد يقال اي افهم ان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال
والفعل للظاهر بعد لينبه على ان هذا التركيب انما يكون

فليلًا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذي بعده
وَامَّا اذا جعلته مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون
وجعلت الظاهر مبتدا اوبدلا من الضمير فلا يكون ذلك
قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يُعَبِّرُ عنها النحويون
بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها المصنف في كتبه
بلغة يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل وملايكة بالنهار
فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون
هكذا زعم المصنف

وَيَرْفَعُ الفَاعِلَ فِعْلٌ اُضْمِرَا كَمِثْلِ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَا
اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا
قيل لك من قرا فتقول زيد التقدير قرا زيد وقد
يجب الحذف كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبًا والتقدير وان استجارك
احد وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد انْ واذا فانه
مرفوع بفعل محذوف وجوبًا ومثال ذلك في قوله
تعالى اذا السماء انشقت وهذا مذهب جمهور النحويين
وسياق الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال

وما

١٤٩

وَتَاءُ تَانِيثٍ تَلِي المَاضِي اِذَا كَانَ لِأُنْثَى كَاَبَتْ هِنْدُ الاَذَى
اذا اسند الفعل الماضي الى مونث اي مونث لحقته تاء ساكنة تدل
على كون الفاعل مونثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي
والمجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس لكنْ لها
حالتان حالة لزوم وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى

وَاِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ اَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ
تلزم تاء التانيث الساكنة التي تلي الفعل الماضي في موضعين
احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مونثٍ متصل ولا فرق
في ذلك بين المونث الحقيقي والمجازي فتقول هند
قامت والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان
الضمير منفصلا لم يوت بالتا نحو هند ما قام الا هي
الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التانيث نحو
قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر واصل
حر حرح فحذفت لام الكلمة وفهم من كلامه ان التا
لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المونث
المجازي الظاهر فتقول طلع الشمس وطلعت الشمس
ولا في الجمع على ما سياتي تفصيله

اي وعوض عنها غالبا الراء اخرى وقد لا يعوض شيء ومنه ما وقع في النظم اه

وَقَدْ يُبيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي نَحْوِ أَتَى القَاضِيَ بِنْتُ الوَاقِفِ

اذا فصل بين الفعل وفاعله المونث الحقيقي بغير الا جاز

اثبات التا وحذفها والاجود الاثبات فتقول اتى القاضي

بنت الواقف والاجود اتت وتقول قام اليوم هند والاجود

قامت

وَالحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإِلَّا فُضِّلَا كَمَا زَكَى إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ العَلَا

اذا فصل بين الفعل والفاعل بالا لم يجز اثبات التا عند

الجمهور فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس ولا

يجوز ما قامت ولا ما طلعت وقد جا في الشعر اي ضرورة كقوله

وما بقيت الا الضلوع الجراشع فقول المصنف ان الحذف

مفضل على الاثبات يشعر بان الاثبات ايضا جايز وليس

كذلك لانه ان اراد به انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت

في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح

وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات

قليل جدا

وَالحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ضَمِيرِ ذِي المَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

قد تحذف التا من الفعل المسند الى مونث حقيقي من غير

فصل وهو قليل جدا حكى سيبويه قال فلانة وقد تحذف

التا من الفعل المسند الى ضمير المونث المجازي وهو مخصوص

بالشعر

المؤنث

قوله

لكنه

ان

بالشعر فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

وَالحَذْفَ فِي نِعْمَ الفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر

او لا فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل

بالتا فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت اي اتفاقا وان لم يكن

جمع سلامة لمذكر بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمونث

كالهنود او جمع سلامة لمونث كالهندات جاز اثبات التا

وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود

وقامت الهنود فاثبات التا لتاوله بالجماعة

وحذفها لتاوله بالجمع واشار بقوله كالتا مع احدى

اللبن الى ان التا مع جمع التكسير وجمع السلامة لمونث

كالتا مع الظاهر المجازي التانيث كلبنة كما تقول كسرت

اللبنة وكسر اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك

باقي ما تقدم واشار بقوله والحذف في نعم الفتاة استحسنوا

الى اخر البيت الى انه يجوز في نعم واخواتها اذا كان فاعلها

مونثا اثبات التا وحذفها وان كان مفردا مونثا حقيقة

وقام الهندات صح

فتقول نعم المراة هند ونعمت المراة هند وانما جاز
ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل
معاملة جمع التكسير في جواز اثبات التا وحذفها لشبهه
به في ان المقصود به متعدد ومعنى قوله استحسنوا ان
الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن الاثبات احسن منه
والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل
الاصل ان يلي الفعل من غير ان يفصل بينه وبين الفعل في الفاعل
لانه كالجزء من الفعل ولذلك يسكن له اخر الفعل ان
كان ضمير متكلم او مخاطب نحو ضربت وضربت وانما
سكنوه لكراهة توالي اربع متحركات وهم انما يكرهون
ذلك في الكلمة الواحدة فدل ذلك على ان الفاعل مع
فعله كالكلمة الواحدة والاصل في المفعول ان ينفصل
من الفعل بان يتاخر عن الفاعل ويجوز تقديمه
على الفاعل ان خلا مما سنذكره فتقول ضرب زيدا
عمرو وهذا معنى قوله وقد يجاء بخلاف الاصل واشار
بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل الى ان المفعول قد يقدم
على

١٥٦

على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب تقديمه
وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا تضرب اضرب
او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت او ضميرا منفصلا
لو تاخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد فلو اخرت المفعول
اي فيفوت الغرض من التقديم وهو الحصر
لزم الاتصال وكان يقال نعبدك فيجب التقديم
بخلاف نحو قولك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم لان القصد الحصر الدرهم
اياه لانك لو اخرت لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم
في باب المضمرات فكنت تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك
اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو ضرب
زيد عمرا فتقول عمرا ضرب زيد
واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر
يجب تقديم الفاعل على المفعول ان خيف التباس احدهما
بالاخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين
الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون ملع
موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز قوم
تقديم المفعول في هذا ونحوه قالوا لان العرب لها
غرض في الالتباس كما لها غرض في التبيين فان وجدت

قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتاخيره
تقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى وهذا معنى
قوله واخر المفعول ان لبس حُذِر ومعنى قوله او اضمر
الفاعل غير منحصر انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير
المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا
فان كان ضميرا محصورا وجب تاخره نحو ما ضرب زيدا
الا انا وما بِالا او بِانما انحصر اخِّر وقد يسبق ان قصد ظهر
يقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تاخيره
وقد يتقدم المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور
اذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما اذا كان الحصر
بالا فاما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديمه اذ
لا يظهر كونه محصورا الا بتاخيره بخلاف المحصور بالا
فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم
او يتاخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب
عمرا زيد ومثال المفعول المحصور انما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل
المحصور بالا ما ضرب عمرا الا زيد ومثال المفعول ما ضرب
زيد الا عمرا ومنه فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية

انا الديار وشامها ومثال تقديم المفعول المحصور بالا
قولك ما ضرب الا عمرا زيد ومنه تزودت من ليلى بتكليم ساعة
فما زاد الا ضعف ما بي كلامها هذا معنى كلام المصنف
واعلم ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز تقديمه
واما المحصور بالا ففيه ثلاث مذاهب احدها وهو مذهب
جمهور البصريين والفرا وابن الانباري انه لا يخلو اما ان
يكون المحصور بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا امتنع
تقديمه فلا يجوز ما ضرب الا زيد عمرا فاما قوله فلم يدر
الا الله ما هيجت لنا فاول على ان ما هيجت لنا مفعول
لفعل محذوف والتقدير درى ما هيجت لنا فلم يتقدم
الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل
المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب
الا عمرا زيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم
المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا الثالث وهو مذهب
البصريين واختاره الجزولي والشلوبين انه لا يجوز تقديم
المحصور فاعلا كان او مفعولا
وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر

اي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع
الى الفاعل المتاخر وذلك نحو خاف ربه عمر فربه مفعول
وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز
ذلك وان كان فيه عود الضمير على متاخر لفظا لان
الفاعل منوي التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل
ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تاخر لفظا
فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل
فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف
وذلك نحو ضرب غلامها بعل هند فمن اجازها وهو الصحيح
وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته
التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم لان المتصل
بالمتقدم متقدم وقوله وشذ الى اخره اي شذ عود الضمير
من الفاعل المتقدم على المفعول المتاخر وذلك نحو زان
نوره الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود
الضمير على متاخر لفظا ورتبة لان الشجر متاخر لفظا والاصل
فيه ان ينفصل عن الفعل فهو متاخر رتبة وهذه المسئلة
ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تاوله

واجازها



واجازها ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح بن
جني وتابعهما المصنف ومما ورد من ذلك قوله
لما راى طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر
وقوله كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد ورقى نداه ذا الندا
في ذرى المجد وقوله ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا
من الناس ابقى مجده الدهر مطعما وقوله جزى ربه
عني عدي ابن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
وقوله جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى
سنمار ولو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عايدا
على ما اتصل بالمفعول المتاخر امتنعت المسالة وذلك
نحو ضرب بعلها صاحب هند وقد نقل بعضهم في هذه
المسئلة خلافا والحق فيها المنع النايب عن الفاعل
ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نايل
يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان
للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التاخير عن رافعه
وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نايل فخير نايل
مفعول قايم مقام الفاعل ولا يجوز تقديمه فلا تقول

والاصل نال زيد خير نايل فحذف الفاعل وهو زيد واقيم المفعول مقامه وهو خير نايل

خيرنا يل نيل على ان يكون مفعولا مقدما بل على ان يكون
مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والمفعول القايم
مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو ولذلك حذف لا يجوز صح
خيرنا يل فتقول نيل

فاول الفعل اضممن والمتصل … بالاخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا … كينتحي المقول فيه ينتحى

يضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا سوا كان
ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل اخر الماضي ويفتح ما
قبل اخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل
وصل وفي المضارع قولك ينتحي ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعة … كالاول اجعله بلا منازعة
وثالث الذي بهمز الوصل … كالاول اجعلنه كاستحلي

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتا المطاوعه
ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في تدحرج تدحرج وفي تكسر
تكسر وفي تغافل تغوفل واذا كان مفتتحا بهمزة الوصل
ضم اوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى استحلي وفي
اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق

واكسر



واكسر او اشمم فاثلاثي اعل … عينا وضم جا كبوع فاحتمل

اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد
سمع في فائه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر نحو قيل وبيع
ومنه حيكت على نوليني اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك
واخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه ليت وهل ينفع
شيا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وهي لغة بني
دبير وبني فقعس والاشمام وهو الاتيان بالفاء
بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ
ولا يظهر ذلك الا في الخط وقد قرى في السبعة قوله
تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء بالاشمام في قيل وغيض

نسخة على نيرين وهي احسن

وان بشكل خيف لبس يجتنب … وما لباع قد يرى لنحو حب

اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول
الى الضمير متكلم او مخاطب او غايب فاما ان يكون واويا
او يائيا فان كان واويا نحو سام من السوم وجب
عند المصنف كسر الفا او الاشمام فتقول سمت ولا يجوز
الضم فلا تقول سمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه

بالضم ليس الا نحو العبد وان كان يائيا نحو باع من
البيع وجب عند المصنف ايضا ضمه او الاشمام فتقول
بُعت ولا يجوز الكسر فلا تقول بِعت لئلا يلتبس معه هذا
ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره ان الكسر في
الواوي والضم في اليائي او الاشمام هو المختار
ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر
في اليائي وقوله وما لباع قد يُرى لنحو حب معناه
ان الذي ثبت لفا باع من جواز الضم والكسر والاشمام
يثبت لفا المضاعف نحو حب فتقول حُب وحِب
وان شئت اشممت

وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه يجتلي

يثبت عند البنا للمفعول لما تليه العين من كل فعل يكون
على وزن افتعل او انفعل وهو معتل العين ما ثبت
لفا باع من جواز الضم والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد
وشبههما فيجوز في التا والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو
اُختُور وانقُود والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام
وتحرك الهمزة بمثل حركة التا والقاف

وقابل

بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب هذا معنى قوله وان بشكل خيف لبس يجتنب اي وان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة اعني الضم والكسر والاشمام عدل الى شكل غيره لا لبس فيه

الكسر

١٥٥

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري

اي حقيق

تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول به
مقام الفاعل واشار في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول
به اقيم الظرف او المصدر او الجار والمجرور مقامه وشرط في كل
منها ان يكون قابلا للنيابة اي صالحا لها واحترز بذلك
مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به
ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به من يوم
بعينه ونحو عندك فلا تقول جُلس عندُك ولا رُكب يوم الجمعة
سحرُ لئلا يخرجهما عما استقر لهما في لسان العرب
من لزوم النصب وكالمصادر التي لا تتصرف نحو معاذ
الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الظروف وكذلك
ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر فلا تقول سير وقت
ولا ضُرب ضربٌ ولا جُلس في دار لانه لا فائدة في ذلك
ومثال القابل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضُرب ضربٌ
شديد ومُر بزيد

ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد

مذهب البصريين الا الاخفش انه اذا وجد بعد الفعل

اي فانه ملازم للمفعولية المطلقة اهـ

وهو الاخراج عن ما استقر له في لسان العرب اهـ

المبنى لمالم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار
ومجرور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول
ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره
ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ
او مؤول ومذهب الكوفيين انه يجوز اقامة غيره مع وجوده
تقدم او تاخر كقولك ضرب ضرب شديد زيدا وضرب زيدا
ضرب شديد وكذلك الباقي واستدلوا لذلك بقراءة وهي شاذة
ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر
لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى
ومذهب الاخفش انه ان تقدم غير المفعول به عليه جاز
اقامة كل واحد منهما فتقول ضرب في الدار زيدا وضرب
في الدار زيد وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول
به نحو ضرب زيد في الدار ولا يجوز ضرب زيدا في الدار

وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسى فيما التباسه امن

اذا بنى الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعله
فاما ان يكون من باب اعطى او باب ظن وهو المراد بهذا
البيت فذكر المصنف انه يجوز اقامة الاول منهما

كذلك

١٥٦

وكذلك الثاني منه بالاتفاق فتقول كسي زيد جبة
واعطي عمرو درهما وان شئت اقمت الثاني فتقول
اعطي عمرا درهم وكسي زيدا جبة هذا اذا لم يحصل لبس
باقامة الثاني فان حصل وجبت اقامة الاول فتقول وذلك نحو اعطيت زيدا عمرا فيتعين اقامة الاول
اعطي زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا
يحصل لبس لان كل واحد منهما يصلح ان يكون
آخذا بخلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق على
ان الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند امن
اللبس ان عنى به الاتفاق ~~من جهة الاثبات~~ من جهة
النحويين كلهم فليس بجيد لان مذهب الكوفيين
انه اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة تعين اقامة
الاول فتقول اعطي زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة
الثاني فلا تقول اعطي زيدا درهم

في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني
منهما خبر في الاصل كظن واخواتها او كان متعديا الى
ثلاثة مفاعيل كارى واخواتها فاشتهر عند النحويين

انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني
والثالث في باب اعلم فتقول ظن زيدٌ قايمًا ولا يجوز
ظن زيدا قايمٌ واعلم زيدٌ فرسَكَ مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني
اقامة الثالث فلا تقول أُعْلِمَ زيدا فرسُكَ مسرجا وذهب
قوم منهم المصنف الى انه لا يتعين اقامة الاول لا في
باب ظن ولا في باب اعلم لكن بشرط ان لا يحصل
لبسٌ فيقول ظُنَّ زيدا قايم واُعْلِمَ زيدا فرسُكَ مسرجًا
واما اقامة الثالث من باب اعلم فنقل ابن ابي الربيع
وابنُ المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعما
فقد نقل غيرهما الخلافَ في ذلك فتقول أُعلم زيدا
فرسُكَ مسرجًا فلو حصل لبس تعين اقامة الاول في باب
ظن واعلم فلا تقول ظُنَّ زيدا عمرو على ان عمرا هو المفعول
الثاني ولا اعلم زيدا خالدٌ منطلقا
وَمَا سِوَي النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ❊ بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا
حكم المفعول القايم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل
الا فاعلا واحدًا كذلك لا يرفع الفعلُ المبني للمفعول الا مفعولا واحدا اي على انه نائب فاعل
فلو كان للفعل مفعولان فاكثر اقمت واحدا منهما مقام

ولا اقامة الثالث فلا تقول اعلم زيدا فرسك مسرج ونقل ابن ابي الربيع الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق ايضا ابن المصنف صح





الفاعل ونصبت الباقي فتقول أُعْطِيَ زيدٌ درهمًا واُعلم
زيدٌ عمرًا قايمًا وضُرِبَ زيدٌ ضربًا شديدًا يومَ الجمعة امامَ
الامير في داره **باب اشتغال العامل عن معموله**
إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ ❊ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ اَوِ الْمَحَلْ
فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ اُضْمِرَا ❊ حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ اُظْهِرَا
الاشتغالُ ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل قد عمل في
ضمير ذلك الاسم او في سببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم
السابق فمثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مررت به
ومثال المشتغل بالسببي زيدًا ضربتُ غلامَهُ وهذا هو
المراد بقوله ان مضمرُ اسمٍ الى اخره والتقدير ان شغل
مضمرُ اسمٍ سابقٍ فعلاً عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظًا
نحو زيدًا ضربته او بنصبه محلًا نحو زيدًا مررت به فكل
واحد من ضربت ومررت قد اشتغل بضمير زيد لكن
ضربتُ وَصَلَ الى الضمير بنفسه ومررت وَصَلَ اليه بحرف
جر فهو مجرور لفظا منصوب محلا وكلٌّ منْ ضربتُ
ومررتُ لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط
على الضمير فكنتَ تقول زيدا ضربتُ فتنصبُ زيدًا ويعملُ الفعلُ

ذلك
ولولم يعمل في الضمير او في السببي لعمل في الاسم السابق صح

اليه بنفسه كما وصل الي ضميره ويكون منصوبا محلا
كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الي اخره معناه انه
اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز
لك نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه
فذهب الجمهور الي ان ناصبه فعل مضمر وجوبا ويكون
الفعل المضمر موافقا للمعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق
لفظا ومعنى نحو قولك في زيدا ضربته ان التقدير ضربت
زيدا ضربته وما وافق معنى دون لفظ كقولك في
زيدا مررت به وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب
الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهو مذهب
كوفي واختلف هولاء فقال قوم انه عامل في الضمير
وفي الاسم معا فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت
ناصبا لزيد ولها ورد هذا المذهب بانه لا يعمل عامل
واحد في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في
الظاهر والضمير ملغا ورد بان الاسما لا تلغى بعد
اتصالها بالعوامل

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا

ذكر

Marginal notes (right page): ونقول زيدا مررت به ... الفعل ... وصل الي ضميره — قوله فيجوز عام مخصوص بما ياتي من النظم اه — اي التقدير جاوزت زيدا مررت به — اي لم يسمع

١٥١

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة اقسام
احدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع
والثالث ما يجوز فيه الرفع والنصب والمختار النصب
والرابع ما يجوز فيه الامران والمختار الرفع والخامس
ما يجوز فيه الامران على السوا فاشار المص الي القسم
الاول بقوله والنصب حتم الي اخره ومعناه انه يجب
نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها
الا الفعل كادوات الشرط نحو إن وحيثما تقول ان
زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقه فاكرمه فيجب
نصب زيدا في المثالين وفيما اشبههما ولا يجوز الرفع
على انه مبتدا لان الاسم لا يقع بعد هذه الادوات واجاز بعضهم
وقوع الاسم بعدها فلا يمتنع عنده الرفع على الابتدا

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

اشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع
فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة
تختص بالابتدا كاذا التي للفجاءة فتقول خرجت فاذا

Marginal notes (left page): اي وكذلك ادوات التحضيض والاستفهام — اي ويجوز على انه نائب فاعل لفعل محذوف مبني للمجهول اه — ظرف زمان — فاعل يرد متعلق بمحذوف صلة ما

زيدٌ يضربُه عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا
هذه لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك
يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعلُ المشتغلُ
بالضمير اداةً لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط
والاستفهام وما النافية نحو زيدٌ إن لقيتَه فاكرمه
وزيد هل ضربتَه وزيدٌ ما لقيتُه فيجب رفع زيد في
هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح
ان يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله والى
هذا اشار بقوله كذا اذا الفعلُ الى اخره اي كذا يجب
رفع الاسم السابق اذا تلا الفعلُ شيئا لا يَرِدُ ما قبله
معمولا لما بعده ومن اجاز النصب مع الضمير بعامل
مقدر فتقول زيدا ما لقيتُه

عمل ما بعد هذه الادوات فيما قبلها فقال زيدا لما لقيت اجاز صح

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ
وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

هذا هو القسم الثالث وهو ما يُختار فيه النصب وذلك
اذا وقع بعد الاسم فعلٌ دالٌ على طلب كالامر والنهي
والدعا نحو زيدا اضربْه وزيدا لا تضربه وزيدا رحمه الله

فيجوز

١٥٩

بتقدير مضاف
لان الجمل الانشائية لا يجوز ان يخبر بها الا بتأويل
لان الاخبار يجب ان يحتمل الصدق والكذب
واما الاخبار بالطلب لا يكون الا صادقا

فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار نصبه وكذلك يختار
النصب اذا وقع الاسم بعد اداةٍ يغلب ان يليها الفعلُ
كهمزة الاستفهام فتقول ازيدا ضربتَه بالنصب والرفع
والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم
المشتغلُ عنه بعد عاطف تقدمته جملةٌ فعلية ولم يُفصل
بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرًا اكرمتُه فيجوز
رفع عمرو ونصبه والمختار النصب ليُعطف جملة فعلية
على جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان
الاسم كما لو لم يتقدمه شيء نحو قام زيد واما عمرٌو فاكرمتُه
فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع على ما يأتي
وتقول قام زيد واما عمرا فاكرمْه فيختار نصب عمرو
كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرًا بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

اشار بقوله فاعطفن مخيرا الى جواز الامرين على السوا
وهو الذي تقدم انه القسم الخامس وضبط النحويون
ذلك بانه اذا وقع الاسم المشتغلُ عنه بعد عاطف
تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على

السوا وفسروا الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدرها
اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرا اكرمته فيجوز
رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز
والرفع في غير الذي مر رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
هذا الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران
ويختار الرفع وهو كل اسم لم يوجد معه ما يوجب
نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا يجوز
فيه الامران على السوا وذلك نحو زيد ضربته فيجوز
رفع زيد ونصبه والمختار رفعه لان عدم الاضمار
ارجح من الاضمار وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب
لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشي فقد نقله سيبويه
رحمه الله وغيره من ايمة العربية عن العرب وهو
كثير وانشد ابو السعادات ابن الشجري في اماليه
على النصب قوله فارسا ما غادروه ملحما غير زميل
ولا نكس وكل ولا نكس وكل ومنه قوله تعالى جنات
عدن يدخلونها بكسر تا جنات
وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

يعني



يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان
يتصل الضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل
منه بحرف جر نحو مررت به او باضافة نحو زيد ضربت
غلامه او مررت بغلامه فيجب النصب نحو ان زيدا
مررت به اكرمك كما يجب في ان زيدا لقيته اكرمك وكذلك
يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مر به عمرو ويختار
النصب في ازيدا مررت به ويختار الرفع في زيد مررت
به ويجوز الامران على السوا في زيد قام وعمرو مررت
به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه
وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل
يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى
الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل
واسم المفعول واحترز بالوصف عما يعمل عمل الفعل
وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراكه فلا يجوز
نصب زيد لان اسما الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر
عاملا فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف الذي لا
يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا ضاربه

امس فلا يجوز نصبُ زيد لان ما لا يعمل لا يفسِّر ومثال
الوصف العامل زيداً انا ضاربه الآن او غداً او الدرهم
انت معطاه فيجوز نصبُ زيد والدرهم ورفعهما
كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم
يك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف مانع يمنعه
من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف واللام
نحو زيدٌ انا الضاربه فلا يجوز نصب زيد لان
ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه

**وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الاسْمِ الوَاقِعِ**

تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير
بالفعل نحو زيد ضربتُه وبين ما فُصل بحرف جر نحو
زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضرب غلامه وذكر
في هذا البيت ان الملابسة بالتابع كالملابسة بالسببي
ومعناه انه اذا عَمِلَ الفعلُ في اجنبي وأُتْبِعَ بما اشتمل
على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيداً ضربتُ رجلا
يحبُّه او عطفِ بيانٍ نحو زيداً ضربتُ عمراً اباه او معطوف
بالواو خاصة نحو زيداً ضربت عمراً واخاه حصلت

ذكر الاجنبي

ويتعين هنا جعله عطف بيان لا بدلا لان البدل على نية تكرار العامل واذا تكرر العامل خرجت المسئلة من هذا الباب لخلو الجملة الاولى من الرابط

الملابسة

وجملة يحب صفة لرجل



الملابسة بذلك كما تحصل بنفس السببي فَنُزِّلَ زيداً ضربت
رجلا يحبه منزلة زيداً ضربتُ غلامه وكذلك الباقي
وحاصله ان الاجنبي اذا أُتْبِعَ بما فيه ضمير الاسم
السابق جرى مجرى السببي

# باب تعدى الفعل ولزومه

**عَلَامَةُ الفِعْلِ المُعَدَّى أَنْ تَصِلْ هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ**

مبتدا خبر تعدي الفعل

مفعول

ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدي هو الذي
وَصَلَ الى مفعوله بغير حرف جر واللازمُ ما ليس
كذلك وهو ما لا يتصلُ الى مفعوله الا بحرف جر
نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد ويسمى
ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلاً متعديا وواقعاً
ومجاوزا وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير
متعد ومتعديا بحرف جر وعلامة الفعل المعدّى
ان يتصل به ها تعود على غير المصدر وهي ها
المفعول به نحو الباب عملتُه واحترز بها غير
المصدر من ها المصدر فانها تتصل بالمتعدي
واللازم فلا تدل على تعدّي الفعل فمثال المتصلة

بالمتعدي ضربته زيدا اي ضربت الضرب ومثال المتصلة
باللازم قمته اي قمت القيام — القيام صح
فانصب به مفعولا ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب
شان الفعل المتعدي ان ينصب مفعولا ان لم ينب — اي تاملت
عن فاعله نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه وجب
رفعه كما تقدم نحو تدبرت الكتب وقد يرتفع المفعول
به وينصب الفاعل عند امن اللبس كقولهم خرق
الثوب المسمار ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه
على السماع والافعال المتعدية على اقسام احدها ما
يتعدي الي مفعولين وهي قسمان احدهما ما اصل المفعولين
فيه المبتدا والخبر كظننت واخواتها والثاني ما ليس اصلهما
ذلك كاعطي وكسي والقسم الثاني ما يتعدي الى ثلاثة
مفعولين كاعلم واري والقسم الثالث ما يتعدي الى — مفاعيل صح
مفعول واحد كضرب ونحوه
ولازم غير المعدي وحتم لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدي لواحد كمده فامتدا



اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتصل به ها غير
المصدر ويتحتم اللزوم لكل فعل دل على سجية وهي
الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكل فعل على وزن — وكذا صح
افعلل نحو اقشعر واطمأن او على وزن افعنلل
نحو اقعنسس واحرنجم او دل على نظافة كطهر الثوب
ونظف او على دنس كدنس الثوب ووسخ او دل
على عرض نحو مرض زيد واحمر او كان مطاوعا
لما تعدي الي مفعول واحد نحو مددت الحديد فامتد
ودحرجت زيدا فتدحرج واحترز بقوله لواحد
مما طاوع المتعدي الي اثنين فانه لا يكون لازما
بل يكون متعديا الي مفعول واحد نحو فهمت زيدا
المسئلة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه
وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا
تقدم ان الفعل اللازم يصل الي مفعوله بحرف جر نحو
مررت بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله
بنفسه نحو مررت زيدا قال الشاعر تمرون الديار

ولم تعوجوا كلامكم علي اذا حرام اي تمرون بالديار
ومذهب الجمهور انه لا ينقاس حذف حرف الجر
مع غير انّ وانْ بل يقتصر فيه على السماع وذهب
الاخفش الصغير الى انه يجوز الحذف مع غيرهما
قياسا بشرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو
بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف البا فتقول
بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجز الحذف
نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في اذ لا يدري
حينئذ هل التقدير رغبت عن زيد او في زيد وكذلك
ان لم يتعين مكان الحرف لم يجز الحذف نحو
اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول
اخترت القوم بني تميم اذ لا يدري هل الاصل اخترت
القوم من بني تميم او اخترت من القوم بني تميم واما
انّ وانْ فيجوز حذف حرف الجر معهما قياسا مطردا
بشرط امن اللبس كقولك عجبت ان يدوا والاصل
عجبت من ان يدوا اي من ان يعطوا الدية ومثال
ذلك مع انّ عجبت من انك قايم فيجوز حذف

من

١٦٣

من فتقول عجبت انك قايم فان حصل لبس لم
يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ في انك قايم
فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف عن
فيحصل اللبس وحاصله ان الفعل اللازم يصل
الى مفعوله بحرف الجر ان كان المجرور غير انّ وانْ
لم يجز حذف حرف الجر الا سماعا وان كان انّ وانْ
جاز قياسا عند امن اللبس وهذا هو الصحيح
والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زاركم نسج اليمن
اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما
ليس خبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل
في المعنى لانه الاخذ للدرهم كسوت زيدا جبة والبيت
من زاركم نسج اليمن فمن مفعول اول ونسج مفعول
ثان والاصل تقديم من على نسج اليمن لانه اللابس
ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل
ويلزم الاصل لموجب عرى وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
اي يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا
طرى ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت

وكذا الكل صح

نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيد علي درهم لانه فاعل في المعني صح

زيدا درهما عمرا فيجب تقديم الاخذ فيهما ولا يجوز تقديم ما ليس
فاعلا في المعنى وتاخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو
اعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان
كان فاعلا في المعنى فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم
لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

وَحَذْفَ فَضْلَةٍ اَجِزْ اِنْ لَمْ يَضِرْ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا اَوْ حُصِرْ

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل
والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به فيجوز حذف
الفضلة ان لم يضر فتقول في ضربت زيدا ضربت بحذف
المفعول به وكقولك في اعطيت زيدا درهما اعطيت درهما
ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى واعطيت زيدا
ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن التقدير والله اعلم
حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف الفضلة لم يجز
حذفها كما اذا وقع المفعول في جواب سوال نحو ان يقال
من ضربت فتقول زيدا او وقع محصورا نحو ما ضربت الا
زيدا فلا يجوز حذف زيد في الموضعين اذ لا يحصل
في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي

الضرب

١٦٤

الضرب مطلقا والمقصود نفيه عن زيد فلا يفهم المقصود

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا اِنْ عُلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمَا

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال
من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذفت ضربت
لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جايز وقد يكون
واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته
التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم

لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر

## التنازع في العمل

اِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ
وَالثَّانِ اَوْلَى عِنْدَ اَهْلِ الْبَصْرَهْ وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا اُسْرَهْ

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد
نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت
يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان
الى اخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل
المعمول كما مثلنا ومقتضاه انه لو تاخر العاملان
لم تكن المسالة من باب التنازع وقوله فللواحد
منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم

في ذلك الاسم الظاهر والاخر يهمل عنه ويعمل في ضميره
على ما سنذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه
يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر
ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون الى ان
الثاني اولى لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى لتقدمه

وَاَعْمِلِ المُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا ۔ تَنَازَعَاهُ وَالتَزِمْ مَا الْتُزِمَا
كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَا ۔ وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا

اي اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الاخر
عنه فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان
مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل
وذلك كقولك يحسن ويسيء ابناكا فكل واحد من يحسن
ويسيء ابناكا يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت
الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتقول
يحسنان ويسيء ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب
الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسيئان ابناك ومثله
بغى واعتديا عبداك وان اعملت الثاني قلت في هذا
المثال بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار

فلا



فلا تقول يحسن ويسيء ابناك ولا بغى واعتدى عبداك
لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر
واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في
جواز حذف الفاعل واجازها الفراء على توجه العاملين
معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار
في الاول عند اعمال الثاني فلا تقول يحسنان ويسيء
ابناك وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسالة

وَلَا تَجِئْ مَعْ اَوَّلٍ قَدْ اُهْمِلَا ۔ بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ اُوهِلَا
بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ اِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ ۔ وَاَخِّرَنْهُ اِنْ يَكُنْ هُوَ الخَبَرْ

وهو احد مفعولي ظن واخواتها

تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل الاخر
عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب
الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل ونائبه ولا فرق في وجوب
الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل الاول او الثاني
فتقول يحسنان ويسيء ابناك ويحسن ويسيئان ابناك
وذكر هنا ايضا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل
غير مرفوع فلا يخلوا اما ان يكون عمدة في الاصل وهو
مفعول ظن واخواتها لانه مبتدأ في الاصل وخبر

وهو المراد بقوله ان يكن غير خبر اوّلا فان لم يكن كذلك
فاما ان يكون الطالبُ له هو الاولُ او الثاني فان كان
الاولَ لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت
ومرّبي زيدٌ وقد جآء في الشعر اذا كنتَ ترضيه ويرضيك
صاحبٌ جِهارًا فكن في الغيب احفظ للعهدِ والغِ احاديثَ
الوشاةِ فقلّما يُحاولُ واشٍ غيرَ هجرانِ ذي ودِّ
وان كان الطالبُ له هو الثاني وجب الاضمار فتقول
ضربني وضربته زيدٌ ومرّبي ومررت به زيدٌ وقد جآء
في الشعر بعكاظَ يُعشي الناظرينَ اذا هُمُ لَمحوا شعاعَه
والاصل لمحوه فحذف الضميرَ الذي ليس بعمدة في الاصل
هذا كله اذا كان غيرُ المرفوع ليس بعمدة في الاصل
فاذا كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب
له هو الاولُ او الثاني فان كان الطالب له هو الاول
وجب اضماره موخرا فتقول ظنّني وظننت زيدا قايما اياه
وان كان الطّالب له هو الثاني اضمرتَه متصلًا او منفصلا
فتقول ظننت وظنّنيه زيدا قايما وظننت وظنني اياه
زيدًا قايمًا ومعنى البيتين انك اذا اهملتَ الاولَ لم تات

معه

ولا تُضمر فتقول ضربت وضربني زيد ولا مررت به ومرّبي زيد صح

فلا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ولا مربي ومررت زيد صح

ضرورة وهو شاذ كما شذ عملُ المهملِ الاولِ في المفعول صح

فيقول لمحوه ولم يعمله فلذلك كان ضرورة اي شاذاه

معه بضميرٍ غيرِ مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا
تقول ضربته وضربني زيد ومررت به ومرّبي زيد بل يلزم
الحذفُ فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومرّبي زيد
الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه
بل يجب الاتيان به موخرا فتقول ظنّني وظننتُ زيدا
قايمًا اياه ومفهومه ان الثاني يُؤتَى معه بالضمير
مطلقا مرفوعًا كان او مجرورا او منصوبًا عمدةً في الاصل اوغيرعمدة

**وانْ يكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرًا لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ المُفَسِّرَا**
**نَحْوُ اَظُنُّ وَيَظُنَّانِي اَخًا زَيْدًا وَعَمْرًا اَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا**

اي يجب ان تاتي بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم
من اضماره عدمُ مطابقته لما يُفسّره لكونه خبرا في الاصل
عما لا يطابِقُ المفسر كما اذا كان في الاصل خبرا عن مفرد
ومفسّرُه مثنى نحو اظن ويظنّاني زيدا وعمروا اخوين
فزيدا مفعول اول لاظن وعمروا معطوف عليه واخوين
مفعول ثاني لاظن والياء مفعول اول ليظن فيحتاج
الى مفعول ثان فلو اتيتَ به ضميرا فقلت اظن ويظنّاني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانهما

مفردان لكن لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين
لانه مفرد واخوين مثنى فتفوت مطابقة المفسر للمفسر
وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظنانى اياهما زيدا
وعمرا اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر وذلك
لكون اياهما مثنى واخوين كذلك ولكن يفوت مطابقة المفعول
الثانى الذى هو خبر فى الاصل للمفعول الاول الذى هو
مبتدا فى الاصل لكون المفعول الاول مفردا وهو اليا والمفعول
الثانى مثنى وهو اياهما ولا بد من مطابقة الخبر المبتدأ
فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار فتقول اظن ويظنانى
اخا زيدا وعمرا اخوين فزيدا وعمرا اخوين مفعولا اظن
واليا مفعول يظن الاول واخا مفعوله الثانى وكانت
المسالة حينئذ من باب التنازع لان كلا من العاملين
عمل فى ظاهر وهذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون
اى وجوب الاظهار فى خصوص هذا
الاضمار مراعاة جانب المخبر عنه فتقول اظن ويظنانى
اياه زيدا وعمرا اخوين واجازوا ايضا الحذف فتقول اظن
ويظنانى زيدا وعمرا اخوين باب المفعول المطلق وهو
المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل كامن من امن
الفعل

الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على
قيام فى زمن ماض ويقوم يدل على قيام فى الحال
وقم يدل على قيام فى الاستقبال فالقيام هو الحدث
وهو احد مدلولى الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله
ما سوى الزمان من مدلولى الفعل فكانه قال المصدر
اسم الحدث كامن فانه احد مدلولى امن والمفعول
المطلق هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه
او عدده نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين
ويسمى مفعولا مطلقا لصدق المفعولية عليه غير مقيد
بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع
عليه اسم المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول
معه والمفعول له
بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب
اى اختير
ينصب المصدر بمثله اى بالمصدر نحو عجبت من ضربك
زيدا ضربا شديدا وبالفعل نحو ضربت زيدا ضربا وبالوصف نحو
انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل
للفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه

اصلا لهذين انتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين
اي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل
والمصدر مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل
والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والوصف والفعل
اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح
المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة
والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما
يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر
والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل

توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها
ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني ان يكون مبينا
للنوع نحو سرت سير ذي رشد وسير سيرا حسنا الثالث
ان يكون مبينا للعدد نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين





الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى فلا تميلوا
كل الميل وضربته بعض الضرب وكالمصدر المراد في
لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح الجذل
فالجلوس نايب مناب القعود لمرادفته له والجذل
نايب مناب الفرح لمرادفته له والجذل نايب مناب
الفرح المرادف له وكذلك ينوب مناب المصدر
اسم الاشارة فمناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر
كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذلك
اي ظننت الظن فذلك اسم اشارة الى الظن ولم يوصف به
وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا
اي ضربت الضرب وعدده نحو ضربته عشرين ضربة
ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة
والالة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته ضرب سوط
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه

وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده
فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل

٧ نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة

٦ ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين اي لا اعذب العذاب صح

والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير الموكد وهو المبين
للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز
تثنية وجمعه واما المبين للنوع فالمشهور
انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلفت انواعه نحو
سرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر كلام
المصنف سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين
**وَحَذفُ عَامِلِ المُؤكِّدِ امْتَنَعْ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ**
المصدر الموكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق
لتقرير عامله وتقويته (اي تاكيده) والحذف منافٍ لذلك
(اي لدفع المجاز واثبات الحقيقة)
اما غير الموكد فيحذف عامله لدلالة عليه جوازا
ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن
قال اي سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت
زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربته ضربتين وقال
ابن المص إنّ قوله وحذف عامل الموكد امتنع سهو
منه ليس بصحيح سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر

موكد

١٣٦٩

موكد وعامله محذوف وجوبا كما سياتي وهذا ليس بصحيح
(اي دعوى السهو)
وما استدل به على دعواه من حذف عامل الموكد ليس منه
(اى المثال)
وذلك ان ضربا زيدا ليس من التاكيد في شيء بل هو امر
خال من التاكيد بمثابة اضرب زيدا لانه واقع موقعه
فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد فيه كذلك ضربا زيدا وكذلك
جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التاكيد في
شيء لان المصدر فيها نائب (اي ابن المص) مناب العامل دال على
ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا شيء من الموكدات يمتنع الجمع بينها
وبين الموكد ويدل ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس من
المصدر الموكد لعامله على ان المصدر الموكد لا خلاف
في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل
هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قولك ضربا
زيدا منصوب بضربا على الاصح وقيل انه منصوب
بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول
ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي العمل
وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل

**والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا**

يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اي قم قياما لا تقعد والدعا نحو سقيا لك اي سقاك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك الشيب اي اتتوانا توانيا ويقل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو افعل وكرامة اي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نايب منابه في الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى ما انشده سيبويه وهو قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقايب

على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا نايب مناب فعل الامر وهو اندل والندل خطف الشي بسرعة وزريق منادي والتقدير ندلا يا زريق وزريق اسم رجل واجاز

المصنف

المصنف ان يكون مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نايبا مناب فعل الامر للمخاطب والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعا به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك ما ناب منابه وان جعل نايبا مناب فعل الامر للغايب والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعا به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب فعل الامر للغايب وانما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب نحو ضربا زيدا اي اضرب زيدا

**وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا**

يحذف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدم كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا وفدا مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وهذا معنى قوله وما لتفصيل الى اخره اي يحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل حيث عنا اي عرض

**كذا مكرر وذو حصر ورد نايب فعل لاسم عين استند**

اي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر

عن فعل استند لاسم عين اي اخبر عنه وكان المصدر
مكررا او محصورا فمثال المكرر زيدٌ سيرا سيرا والتقدير
والتقدير زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لقيام التكرار
مقام التكرار ومثال المحصور ما زيد الا يسير سيرا
وانما زيد يسير سيرا والتقدير فحذف يسير وجوبا
لما في الحصر من التاكيد القايم مقام التكرير فان لم
يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير
زيد يسير سيرا فان شئت حذفت يسير وان شئت صرحت به

ما زيدًا الا سيرا وانما زيدٌ سيرا والتقدير يرحم

ومنه ما يدعونه موكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الفٌ عرفا والثاني كابني انت حقا صرفا

اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمى المؤكد لنفسه
والمؤكد لغيره فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل
غيره نحو له علي الفٌ اعترافا فاعترافا مصدرٌ منصوب
بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى
مؤكدا لنفسه لانه مؤكد للجملة قبله وهي نفس المصدر بمعنى
انها لا تحتمل سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدا اي
فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد

لغيره



لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير
بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا منصوب بفعل مصدرٌ
محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا ويسمى موكدا لغيره
لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك انت ابني
تحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى
انت عندي في الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقا صارت
الجملة نصا في ان المراد البنوة حقيقة فتاثرت الجملة
بالمصدر لانها صارت به نصا فكان موكدا لغيره لوجوب
مغايرة المتوثر للموثر فيه

كذاك ذو التشبيه بعد جمله كلي بكا بكاء ذات عضله

اي يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه
بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر نحو لزيد صوتٌ
صوت حمارٍ وله بكا بكا الثكلى فصوت حمارٍ مصدرٌ
تشبيهي وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير
يصوت صوت حمار وقبله جملة وهي له صوت وهي مشتملة
على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكا الثكلى
فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع

وهي المراة الممنوعة من النكاح

وهي المراة التي فقد ولدها

منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يبكي بكاء الثكلى

نحو صوته صوت حمار وبكاؤه بكاء الثكلى وكذا لو كان
قبله جملة وليست مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا
بكاء بكاء الثكلى وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض
المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تمثيله

## المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله
في الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر
وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك
لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن
الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو
فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر
مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت
الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل
وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة

اعني



اعني المصدرية واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل
فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل
وهو اللام او من او في او الباء فمثال ما عدمت فيه المصدرية
قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت
جئتني اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله
في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف
مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم
انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط
اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوز
نصب طمع واكرام في المثالين السابقين والله اعلم

وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشد
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال
احدها ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة
والثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث
ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجر بحرف التعليل
لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام والاضافة

النصبُ نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره فتقول
ضربت ابني للتاديب وزعم الجُزُولي انه لا يجوز
جره وهو خلافُ ما صرح به النحويون وما صحب
الالف واللام بعكس المجرد فالاكثرُ جره ويجوز النصب
فضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت ابني التاديبَ
ومما جاء فيه منصوبا ما انشده المصنف لا اقعدُ الجبنَ
عن الهيجاء البيتَ فالجبنَ مفعول له اي لا اقعد لاجل
الجبنِ ومثله قوله فليت لي بهم قومًا اذا ركبوا شنوا
الاغارةَ فرسانا وركبانا واما المضافُ فيجوز اسمها
فيه الامران النصبُ والجرُ حالا على السوا تقول
ضربت ابني تاديبهُ ولتاديبه وهذا يُفهم من كلام
المصنف لانه لما ذكر انه يقل جرُ المجرد ونصب
المصاحِبِ للالف واللام عُلِمَ ان المضاف لا يقل فيه
واحد منهما بل يكثر فيه الامران ومما جاء به منصوبًا
قوله واغفرُ عوراءَ الكريم ادخارهُ ۞ واعرضُ عن شتم اللئيم
اعفو خطاءه
تكرما **المفعول فيه وهو المسمى ظرفا**
**الظرف وقتٌ او مكانٌ ضُمِّنا في باطرادٍ كهنا امكثْ ازمنا**
اسم وقت او اسم مكان
عرف

قال الاسيوطي في كتابه على هذا المحل سببان الاول تضمن الاسم معنى الحرف على نوعين الاول وضعي يقتضي البنا ونوعان تخلف الاسم معنى الحرف وعلى معنى ويصرح غير منظور اليه كما سبق في تضمن معنى الهمزة والشرطية والثاني لا يقتضي البنا [illegible] وعد الباب من هذا الثاني [illegible] لان كلا منهما ظرف لا لحدوثها [illegible]



عرف المص الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في
باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان
وازمنا ظرف زمان وكل منهما مضمن معنى في لان المعنى
امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله معنى
في مما لم يتضمن من اسماء الزمان او المكان معنى في كما
اذا جعل اسمُ الزمان او المكان مرفوعًا على الابتدا
او غيرِه نحو يومُ الجمعة يومٌ مباركٌ والدارُ لزيد فانه
لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذلك ما وقع منهما مجرورا
نحو سرتُ في يوم الجمعة وجلستُ في الدار على ان في
هذا ونحوه خلافا في تسميتِهِ ظرفا في الاصطلاح وكذلك
ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيتُ الدارَ وشهدتُ
يومَ الجمعة واحترز بقوله باطراد من نحو دخلتُ
البيتَ وسكنتُ الدارَ وذهبتُ الشامَ فان كل واحدٍ
من البيت والدار والشام مضمن معنى في ولكن تضمنه
معنى في ليس مُطّرِدًا لان اسما المكان المختصة لا يجوز
حذفُ في معها فليس البيتُ والدارُ والشامُ في المثل
منصوبةً على الظرفية وانما هو منصوبٌ على التشبيه

الجمل صح اسم لوقعة الجمل اه

قوله ليس مطردا اي لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا تقول نمت البيت ولا قرات الدار فانتصابه على المفعول به حقيقة
اه

بالمفعول به لان الظرف هو ما ضمن معنى في باطراد هذا
تقدير كلام المصنف وفيه نظر لانه اذا جعل هذه الثلاثة
ونحوها منصوبًا على التشبيه بالمفعول به لم تكن
مضمنةً معنى في لان المفعول به غير مضمن معنى في فكذلك
ما شُبِّهَ به فلا يحتاج الي قوله باطراد ليخرجها فانها
خرجت بقوله ما ضمن معنى في

فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا كَانَ وَإِلَّا فَانْوِهِ مُقَدَّرَا

قوله بالواقع فيه على حذف مضاف تقديره بدال الواقع فيه اه

حكم ما تضمن معنى في من اسما الزمان والمكان النصب
والناصب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من
ضربك زيدا يوم الجمعة عند الامير او الفعل نحو ضربت
زيدا يوم الجمعة امام الامير او الوصف نحو انا ضارب
زيدا اليوم عندك وظاهر كلام المص انه لا ينتصب الا
الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه
هو وغيره كالفعل والوصف والناصب له اما مذكور كما
مثل او محذوف جوازا نحو ان يقال متى جئت فتقول
يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير
جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين او وجوبا كما اذا

وقع



وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك او صلة
نحو جا الذي عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك
او خبرا في الحال او في الاصل نحو زيد عندك وظننت
زيدا عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوبا
في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر
او مستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون الا
جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس
بجملة وقد تقدم الكلام على هذه المسألة في باب الابتدا

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا
نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمَى مِنْ رَمَى

يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما
كان نحو سرت لحظةً وساعةً او مختصا اما باضافة
نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو سرت يوما طويلا
او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان فلا يقبل
النصب منه الا نوعان احدهما المبهم والثاني ما صيغ
من المصدر بشرطه الذي سنذكره والمبهم كالجهات الست
نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف ونحو

هذا وكالمقادير نحو غلوةً وميل وفرسخ وبريد تقول
جلست فوق الدار وسرت غلوةً فتنصبهما على الظرفية
واما ما صيغ من المصدر نحو جلست مجلس زيد ومقعده
فشرط نصبه قياسًا ان يكون عامله من لفظه نحو قعدت
مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عامله من غير
لفظه تعين جره بفي نحو جلست في مرمى زيد فلا
تقول جلست مرمى زيد الا شذوذا ومما ورد من ذلك
قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط
الثريا اي كاين مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط
اي من الدبران وهو اسم نجم
الثريا والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي مقعد
مزجر الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذا
ولا يقاس عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقوله
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع
اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا ان
يقع ظرفا لما اجتمع معه في اصله اي ان ينتصب بما
يجامعه في الاشتقاق من اصل واحد كمجامعة جلس
لمجلس في الاشتقاق من جلوس فاصلهما واحد وهو
الجلوس



الجلوس وظاهر كلام المصنف ان المقادير وما صيغ من
المصدر مبهمان اما المقادير فذهب الجمهور انها من
الظروف المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهي
مجهولة الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين
الى انها ليست من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار
واما ما صيغ من المصدر فيكون مبهما نحو جلست مجلسا
ومختصا نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلامه ايضا
ان مرمى مشتق من رمى وليس هذا على مذهب البصريين
فان مذهبهم انه مشتق من المصدر لا من الفعل
فاذا تقرر ان المكان المختص وهو ما له اقطار تحويه
لا ينتصب ظرفا فاعلم انه سمع نصب كل مكان
مختص مع دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب
نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام
واختلف الناس في ذلك فقيل هي منصوبة على
الظرفية شذوذا وقيل هي منصوبة على اسقاط حرف
الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف الجر
فانتصب الدار نحو مررت زيدا وقيل منصوبة على

التشبيه بالمفعول به

وما يُرى ظرفًا وغيرَ ظرفِ فذاك ذو تصرفٍ في العرف
وغيرُ ذي التصرفِ الذي لزم ظرفيةً او شبهها من الكلم

ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير
متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان ما
استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد
منهما يستعمل ظرفا نحو سرت يومًا وجلست مكانًا
ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك
حسن وفاعلًا نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك
وغير المتصرف وهو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه
نحو سحرًا اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترده من
يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى الا آل لوط
نجيناهم بسحرٍ وفوق نحو جلست فوق الدار
فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا والذي
لزم الظرفية او شبهها عند ولدن والمراد بشبه الظرفية
انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن نحو
خرجت من عند زيد ولا تجر عند الا بمن فلا يقال

وانما كان الجر شبيها بالظرفية لان الظرف والجار والمجرور سيان في التعلق بالاستقرار والوقوع خبرا وصلة وحالا وصفة

٤١

حرجت

١٧٦

خرجت الى عنده وقول العامة ما رحت الى عنده فلان خطأ

وقد ينوب عن مكانٍ مصدرُ وذاك في ظرف الزمان يكثر

ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست
قرب زيد اي مكان قربه فحذف المضاف وهو مكان
واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه وهو
النصب على الظرفية ولا ينقاس على ذلك فلا تقول
آتيك جلوس زيد تريد مكان جلوس زيد ويكثر اقامة
المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيك طلوع الشمس
وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت قدوم
الحاج ووقت طلوع الشمس ووقت خروج زيد
فحذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه وهذا
مقيس في كل مصدر

## المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع
والناصب له ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل
سيري والطريق مسرعة اي مع الطريق فالطريق
منصوب بسيري ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق

واعجبني سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر وبسيرك وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر كحروف الجر وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانهما اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري والطريق ان المفعول معه مقيس في ما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه

**وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب**

حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيله وسمع من لسان العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين

من



من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبان بتكون المضمر

**والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق**

(اي العطف) (اي عندي وهو متعلق بالنصب)

**والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب**

(مجزوم في جواب اعتقد) (واو للتخيير)

الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف فان امكن عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيد كالاخوين فرفع زيد عطفا على الضمير المتصل اولى من نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو اولى من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيد اولى من رفعه لضعف العطف على الضمير المرفوع

المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب على
المعية او على اضمار فعل يليق به كقوله فعلفتها تبنا
وماءً باردًا فماءً منصوبٌ على المعية او على اضمار فعل
يليق به التقدير وسقيتها ماءً وكقوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم فقوله شركائكم لا يجوز عطفه على امركم
لان العطف على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال
اجمعت شركائي وانما يقال اجمعت امري وجمعت
شركائي فشركائي منصوب على المعية والتقدير فاجمعوا
امركم مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به التقدير
فاجمعوا امركم واجمعوا شركائكم

## الاستثنا

ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب
سواء كان متصلا ام منقطعا نحو قام القوم الا زيدا ومررت
بالقوم الا زيدا وضربت القوم الا زيدا وقام القوم الا حمارا
وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فزيدا
في هذه المثل منصوب على الاستثنا وكذلك حمارا والصحيح

من



من مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة
الا واختار المصنف في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم
انه مذهب سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام
ينتصب اي انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام
اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس
بموجب وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي
النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا
والمراد بالمتصل ان يكون المستثنى بعضا مما قبله فان
كان متصلا جاز نصبه على الاستثنا وجاز اتباعه لما
قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل من متبوعه
وذلك نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا ولا يقم احد الا
زيد والا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا وما ضربت
احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيدا وهل ضربت احدا الا زيدا
فيجوز في زيدا ان يكون منصوبا على الاستثنا وان يكون
منصوبا على البدلية من احد وهذا هو المختار وتقول
ما مررت باحد الا زيد والا زيدا ولا تمرر باحد الا زيد
والا زيدا وهل مررت باحد الا زيد والا زيدا وهذا

وبالمنقطع ان لا يكون بعضا مما قبله

المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب على
المعية او على اضمار فعل يليق به كقوله فعلفتها تبنا
وماء باردا فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل
يليق به التقدير وسقيتها ماء وكقوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم فقوله شركائكم لا يجوز عطفه على امركم
لان العطف على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال
اجمعت شركائي وانما يقال اجمعت امري وجمعت
شركائي فشركائكم منصوب على المعية والتقدير فاجمعوا
امركم مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به التقدير
فاجمعوا امركم واجمعوا شركائكم

## الاستثنا

ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب
سواء كان متصلا ام منقطعا نحو قام القوم الا زيدا ومررت
بالقوم الا زيدا وضربت القوم الا زيدا وقام القوم الا حمارا
وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فزيدا
في هذه المثل منصوب على الاستثنا وكذلك حمارا والصحيح





من مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة
الا واختار في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم
انه مذهب سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام
ينتصب اي انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام
اذا كان موجبا فان كان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس
بموجب وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي
النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا
والمراد بالمتصل ان يكون المستثنى بعضا مما قبله فان
كان متصلا جاز نصبه على الاستثنا وجاز اتباعه لما
قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل من متبوعه
وذلك نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا ولا يقم احد الا
زيد والا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا وما ضربت
احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيدا وهل ضربت احدا الا زيدا
فيجوز في زيدا ان يكون منصوبا على الاستثنا وان يكون
منصوبا على البدلية من احد وهذا هو المختار وتقول
ما مررت باحد الا زيد والا زيدا ولا تمرر باحد الا زيد
والا زيدا وهل مررت باحد الا زيد والا زيدا وهذا

وبالمنقطع ان لا يكون بعضا مما قبله

معنى قوله وبعد نفي اوكنفي انتخب اتباع ما اتصل اي اختير
اتباع الاستثنا المتصل ان وقع بعد نفي اوشبه نفي فان
كان الاستثنا منقطعا تعين النصب عند جمهور العرب
فتقول ما قام القوم الا حمارا وما ضربت القوم الا حمارا وما
مررت بالقوم الا حمارا ولا يجوز الاتباع واجازه بنوا
تميم فتقول ما قام القوم الا حمارٌ وما ضربت القومَ الا
حمارا وما مررت بالقومِ الا حمارٍ وهذا هو المراد بقوله
وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وَقَعَ اي انصب
الاستثنا المنقطع اذا وقع بعد نفي وشبهه عند غير
بني تميم واما بنوا تميم فيجيزون اتباعه فمعنى البيتين
ان الذي استثني بالا ينتصب ان كان الكلام موجبا ووقع
بعد تمامه وقد نبه على هذا التقييد بذكره حكم النفي
بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سواء
كان متصلا او منفصلا وان كان غير موجب وهو الذي
فيه نفي او شبه نفي انتخب اي اختير اتباع ما اتصل
ووجب نصب ما انقطع عند غير بني تميم واما بنوا تميم
فيجيزون اتباع المنقطع :.

دعر



وغير نصب سابق في النفي قد ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام
موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى
نحو قام الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار
نصبه فتقول ما قام الا زيدا القوم ومنه قوله فما لي الا آلَ
احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب وقد روي
رفعه فتقول ما قام الا زيدٌ القوم قال سيبويه حدثني يونس
ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر
واعربوا الثاني بدلا من الاول على القلب ومنه قوله
لانهم يرجون منك شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
فمعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب
وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو
ما قام الا زيدٌ القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه
ورود غير النصب بالنفي ان الموجب يتعين فيه النصب
نحو قام الا زيدا القوم :.

وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما

اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان

الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل
الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا
وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقام وزيدا
منصوب بضربت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر
الا وهذا هو الاستثنا المفرغ ولا يقع في كلام موجب
فلا تقول ضربت الا زيدا

والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا

اذا كررت الا لقصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه
شيا ولم تفد غير توكيد الاولى وهذا معنى الغايها
وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت باحد الا زيد
الا اخيك فاخيك بدل من زيد فلم تؤثر فيه الا شيا اي
لم تفد فيه استثنا مستقلا فكانك قلت ما مررت باحد
الا زيد اخيك ومثله لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا والاصل
لا تمرر بهم الا الفتى العلا فالعلا بدل من الفتى وكررت
الا توكيدا ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا
والاصل قام القوم الا زيدا وعمرا ثم كررت الا توكيدا ومنه
قوله هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس

ثم



ثم غيابها والاصل وطلوع الشمس وكررت الا توكيدا وقد
اجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله ما لك من شيخك
الا عمله الا رسيمه والا رمله والاصل الا عمله رسيمه ورمله
فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه وكررت الا
فيهما توكيدا وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني
اذا كررت الا لغير التوكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما
قبلها من الاستثنا ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا اما ان
يكون الاستثنا مفرغا او غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت
العامل بواحد ونصبت الباقي فتقول ما قام الا زيد
الا عمرا الا بكرا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل
بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا
معنى قوله فمع تفريغ الى اخره اي فمع الاستثنا المفرغ
اجعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب
الباقي وان كان الاستثنا غير مفرغ والمراد بقوله
ودون تفريغ مع التقدم نصب جميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وجي بواحد منها كما لو كان دون زايد

ابي جملة

قوله فمع تفريغ التاثير بالعامل المفرغ اي اتركه باقيا في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني اي سوى ذلك الواحد الذي شغلت به العامل مغني او اشموني

اسم ليس وخبرها محذوف ويحتمل ان يكون اسم ليس مستترا فيها ومغني خبرها وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة قال المكودي والاول اظهر ونقدر البيتين وان تكرر الا لغير توكيد فدع مع التفريغ التاثير بالعامل في واحد من الذي استثني بالا وليس مغني نصب سواه موجودا اوليس ذلك مغنيا عن نصب سواه انتهى معرب

**كلهم يفوا الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول**

فلا يخلوا اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه او تتاخر
فان تقدمت المستثنيات وجب نصب الجميع لفوات المشاكلة
سواء اكان الكلام موجبا ام غير موجب نحو قام الا زيدا
الا عمرا الا بكرا القوم وهذا معنى قوله ودون تفريغ البيت
وان تاخرت فلا يخلوا اما ان يكون الكلام موجبا او غير
موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام
القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان غير موجب عومل
واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثنا فيبدل
مما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل كما تقدم واما
باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الا زيد الا عمرا
الا بكرا فزيد بدل من احد وان شئت ابدلت غيره من
الباقين ومثله قول المصنف لم يفوا الا امرؤ الا علي فامرؤ
بدل من الواو في يفوا وهذا معنى قوله وانصب لتاخير
الى اخره اي وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن
المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب
فجئ بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم تتكرر المستثنيات

وانصب



وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول
انما تكرر من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى
الاول فيثبت للاول من الدخول والخروج نفي قولك قام [هامش: له ما ثبت صح]
القوم الا زيدا الا بكرا الجميع مخرجون وفي قولك ما قام [هامش: الا عمرا صح] [هامش: القوم صح]
الا زيد الا عمرا الا بكرا الجميع داخلون وكذا في قولك ما قام
احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا [هامش: الجميع داخلون صح]

**واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا**

استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثنا الفاظ فمنها
ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى وسواء ومنها ما هو
فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا
وهو خلا وعدا وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فاما
غير وسوى وسوى وسوا فحكم المستثنى بها الجر لاضافتها
اليه وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول
قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب صح] [بين السطور: اي واخواتها]
زيد وتقول ما قام احد
غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار الاتباع
كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام
غير زيد فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد

برفع زيد وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار بنصب غير
عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم كما تفعل في قولك
ما قام القوم الا حمارا واما سوى فالمشهور فيها كسر السين
والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمدها ومنهم من يضم
سينها ويقصر وحكي منهم من يكسر سينها ويمد وهذه
اللغة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها وممن ذكرها الفاسي
في شرح الشاطبية ومذهب سيبويه والفراء وغيرهما
انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد
فسوى عندهم منصوبة على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء
ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار
المصنف انها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع
والنصب والجر فتقول ما قام احد سوى زيد وما
مررت باحد سوى زيد وما رايت احدا سوى
زيد والى هذا اشار بقوله

**ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا**

فمن استعمالها مجرورة قوله عليه السلام دعوت ربي ان لا
يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه

وسلم



وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء في
الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض وقوله
ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
ومن استعمالها مرفوعة قوله واذا تباع كريمة او تشترى
فسواك بائعها وانت المشتري وقوله ولم يبق
سوى العدوان دناهم كما دانوا فسواك مرفوع بالابتداء
وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة
على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالمنى لمؤمل وان سواك
من يؤمله يشقى فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المصنف
ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية
الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك
يحتمل للتاويل والله اعلم

**واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا**

اي استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول
قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون
زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب
على انه خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير مستتر والمشهور

انه عايد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس
بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا وفي
قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب على المفعولية وخلا
وعدا فعلان فاعلهما في المشهور ضمير عايد على البعض
المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر وجوبا والتقدير
خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ونبه بقوله وبيكون
بعد لا وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثنا
من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا
يستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي نحو لم ولن ولما وان وما
واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
اي اذا لم تتقدم ما (وهم خلا وعدا) على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت فتقول
قام القوم خلا زيد وعدا زيد فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ
عن سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله
خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا اه
ومن الجر بعدا قوله تركنا في الحضيض بنات عوج عواكف
قد خضعن الي النسور بجناجهم تتلاوا سراعا عدا الشمطاء
والطفل الصغير فان تقدمت (اي اسبقتهما) عليهما ما وجب النصب بهما

اي بالنسبة لعدا مسلم واما بالنسبة لخلا فغير مسلم

فتقول

١٢٣

فتقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا فما مصدرية وخلا
وعدا صلتها وفاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض (ضعيف)
كما تقدم تقديره وزيدا مفعول به وهذا معنى قوله وبعد ما
انصب هذا هو المشهور واجاز الكسائي الجر بهما بعد ما
على جعل ما زايدة وجعل خلا وعدا حرفي جر فيقول
قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى قوله
وانجرار قد يرد وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعد ما عن بعض العرب
وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان
اي ان جررت بخلا وعدا فهما حرفا جر وان نصبت بهما
فهما فعلان وهذا مما لا خلاف فيه
وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاشى وحشا فاحفظهما
المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم
حاشا زيد بجر زيد وذهب الاخفش والجرمي والمازني
والمبرد وجماعة منهم المصنف الي انها مثل خلا تستعمل فعلا
فتنصب ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها فتقول قام القوم
حاشا زيدا وحاشا زيد وحكى جماعة منهم الفرا وابو زيد
الانصاري والشيباني النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولمن

الصواب انه عائد على القيام او القائم اه

قوله وحكى الخ هذا تاييد لما ذهب اليه الاخفش والجماعة اه

يَسْمَعْ حاشا الشيطانَ وابا الاَصْبَغْ وقوله حاشا
قريشا فان الله فضلَهُمْ على البرية بالاسلام والدين
وقول المصنف ولا تصحبُ ما معناه ان حاشا مثلُ
خلا في انها تنصب ما بعدها وتجر ولكن لا تتقدم
عليها ما كما تتقدم على خلا فلا تقول قام القوم ما
حاشا زيدا وهوا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها
ما قليلا ففي مسند ابي امية الطرسوسي عن ابن عمرَ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احبُّ الناس
الي ما حاشا فاطمةَ وقوله رايتُ الناسَ ما حاشا
قريشا فانّا نحنُ افضلهم فعالا ويقال في حاشا حاشَ
وحَشَى اي حصالا تمييده

## الحال

**الحالُ وصفٌ فضلةٌ منتصبٌ مفهمٌ في حالٍ كفردًا اذهبُ**

عرف الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على
هيئةٍ نحو فردا اذهبُ ففردًا حال لوجود القيود المذكورة
فيه وخرج بقوله فضلةٌ الوصفُ الواقعُ عمدةً نحو زيد قايم
وبقوله الدالُّ على هيئةٍ التمييزُ المشتقُ نحو لله دَرُّكَ
فارسًا فانه تمييز لا حال على الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة





على الهيئة التمييز بل التعجبُ من فروسيته فهو لبيان المتعجَّب
منه لا لبيان هيئته وكذلك رايت رجلا راكبًا فان راكبا
لم يُسَقْ للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول
المصنف مُفْهِمُ في حالٍ هو معنى قولنا للدلالة على الهيئة

**وكونهُ منتقلا مشتقًا ۞ يغلبُ لكن ليس مستحقًّا**

الاكثر في الحال ان تكون منتقلةً مشتقةً ومعنى الانتقال
ان لا تكون ملازِمةً للمتصِف بها نحو جا زيد راكبا فراكبا
وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجي ماشيًا
وقد تجيُ الحالُ غيرَ منتقلة اي وصفًا لازمًا نحو دعوتُ
الله سميعًا وخلق الله الزرّافةَ يَدَيْهَا اطولَ من رجليها
هكذا روي بنصب يديها وا اطول على جعل يديها بدلا
من الزرافة ونصب اطول على الحال والاصل خلق الله
يدي الزرافةِ اطول من رجليها وقوله فجاءت به سَبْطَ
العظامِ كانّما عِمامتُهُ بينَ الرجالِ لِواءُ فسبطا وا طول
وسبطا احوالٌ وهي اوصافٌ لازمةٌ وقد تاتي الحال جامدةً
ويكثر ذلك في مواضع ذكرَ المصنف بعضها بقوله

**ويكثرُ الجمودُ في سعرٍ وفي ۞ مُبدِي تاوّلٍ بلا تكلّفِ**

كبعه مدا بكذا يدا بيد : وكر زيدا اسدا اي كاسد

يكثر مجي الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم فمدا حال جامدة وهي في معنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم ويكثر جمودها ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعه يدا بيد اي مناجزة او على تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مشبها للاسد فيدا واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تاولهما بمشتق كما تقدم والي هذا اشار بقوله وفي مبدي تاول اي يكثر مجي الحال جامدة حيث ظهر تاويلها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا انه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستحقا :

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان ما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كقولهم جاءوا الجماء الغفير وارسلها العراك وقولك جاءت الخيل بداد اي متبددين واجتهد وحدك وكلمته فاه الي في فالجماء

(من الغفر بمعنى الستر)

والعراك



والعراك ووحدك وفاه احوال وهي معرفة لفظا لكنها مؤولة بالنكرة والتقدير جاءوا جميعا وارسلها معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز تعريف الحال مطلقا بلا تاول فاجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والا فلا فمثال ما تضمن معنى الشرط زيد الراكب احسن منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما لتاولهما بالشرط اذ التقدير زيد اذا ركب احسن منه اذا مشي فان لم تتقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد الراكب اذ لا يصح جاء زيد ان ركب والله اعلم

ومصدر منكر حالا يقع : بكثرة كبغتة زيد طلع

حق الحال ان تكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدرا على خلاف الاصل اذ لا دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجي الحال مصدرا نكرة ولكنه ليس بمقيس لمجيئه على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة فبغتة مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير طلع باغتا هذا مذهب

سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب
على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد
يبغت بغتة ويبغت عندهما هو الحال لا بغتة وذهب
الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبا اليه
لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتاوله بفعل
من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد طلع بغتة
زيد طلع بغتة زيد بغت بغتة فيؤولون طلع ببغت
وينصبون به بغتة

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرء مستسهلا

حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب
الا عند وجود مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم الحال
على النكرة نحو قائما فيها رجل وكقول الشاعر انشده
سيبويه وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهد
العين تشهد وكقوله وما لام نفسي مثلها لي لائم ولا
سد فقري مثل ما ملكت يدي فقائما حال من رجل وبينا
حال من شحوب ومثلها حال من لائم ومنها ان تتخصص النكرة

بوصف

بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقول الشاعر
نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا يشق الماء
وعاش يدعو بايات مبينة في قومه الف عام غير خمسينا
ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام
سواء للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه
وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله او يبن
من بعد نفي او مضاهيه فمثال ما وقع بعد النفي قوله
ما حم من موت حما واقيا ولا ترا من احد باقيا
اي قدر حماية ناقية
ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال
من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية
خلافا للزمخشري لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف
وايضا وجود الا مانع من ذلك اذ لا يعترض بالا بين
الصفة والموصوف وممن صرح بمنع ذلك ابو الحسن
الاخفش في المسائل وابو علي الفارسي في التذكرة ومثال
ما وقع بعد الاستفهام قوله يا صاح هل حم عيش باقيا
اي قدر
منادى مرخم

فتري لنفسك العذر في ابعادها الامَلا ومثال ما وقع

بعد النهي قول المصنف لا يبغ امرؤ على امرءٍ مستسهلا

ومنه قول بعضهم لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا

متخوفا لحمام واحترز بقوله غالبا مما قل بمجي الحال

فيه عن النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه قولهم

مررت بماءٍ قعدة رجلٍ وقولهم عليه مائة بيضا واجاز

سيبويه فيها رجل قايما وفي الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قاعدا وصلى وراءه رجال قياما

**وسبق حال ما بحرف جُرّ قد ابوا ولا امنعه فقد ورد**

مذهب جمهور النحويين الذي انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها

المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت

جالسة بهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان

الى جواز ذلك وتابعهم المصنف لورود السماع بذلك

ومنه قوله لئن كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيبا

انه لحبيب فهيمان وصاديا حالان من الضمير المجرور بالي وهو

اليا وقوله فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا

فرغا بقتل حبال ففرغا حال من قتل واما تقديم الحال

على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز نحو جاء ضاحكا

زيد وضربت مجردة هندا

**ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله**

**او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا**

لا يجوز مجي الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف

مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما

مما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب هند مجردة

واعجبني قيام زيد مسرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم

جميعا وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا

الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا وكذلك يجوز مجي الحال

من المضاف اليه اذا كان المضاف جزء المضاف اليه

او مثل جزئه في صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه فمثال

ما هو جزء من المضاف اليه قوله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف

اليه صدور والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو

كجزء من المضاف اليه في صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه

[Interlinear and marginal glosses, right page: نشان / فتري (margin); وهو قطري ابن الفجاءة; هو القتل; الذي; العطشان; المحبوب; جمع ذود اسم ابل; اي تكونوا; مرعا]

[Interlinear and marginal glosses, left page: ١٨٧ (folio number); مجزوم بلا وعلامة جزمه بناؤه على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا; اي منفردا; اي مصيري; القتال]

بالمضاف اليه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم والملة كجزء المضاف
اليه اذ يصح الاستغنا بالمضاف اليه عنها فلو قيل في
غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح فان لم يكن
المضاف مما لا يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من
المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجي الحال عنه فلا تقول
جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي وقول ابن
المصنف رحمهما الله ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف
ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم
وممن نقل عنه الشريف ابو السعادات بن الشجري في اماليه

والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
فجايز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان العامل فعلا
متصرفا او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن
معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية والجمع
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها
على الفعل المتصرف مخلصا زيد دعا فدعا فعل متصرف

وتقدمت

١٨٨

وتقدمت عليه الحال ومثال تقديمها على الصفة المشبهة
له مسرعا ذا راحل فان كان الناصب له فعلا غير متصرف
لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا
ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب
غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذا ان كان
الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كافعل التفضيل
لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث
فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد
ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول
زيد احسن من عمرو ضاحكا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر نحو سعيد مستقرا في هجر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن
معنى الفعل دون حروفه كاسما الاشارة واحرف التمني
والتشبيه والظرف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة
وليت زيدا اميرا اخوك وكان زيدا راكبا اسد وزيد
في الدار او عندك قايما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها

بالمضاف اليه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفاً فحنيفاً حال من ابراهيم والملة كجزء المضاف
اليه اذ يصح الاستغنا بالمضاف اليه عنها فلو قيل في
غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح فان لم يكن
المضاف مما لا يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من
المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجي الحال عنه فلا تقول
جاء غلامُ هند ضاحكةً خلافا للفارسي وقول ابن
المصنف رحمهما الله ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف
ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازُها كما تقدم
وممن نقل عنه الشريفُ ابو السعادات بن الشجري في اماليه

والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان العامل فعلا
متصرفا او صفةً تشبهُ الفعلَ المتصرف والمراد بها ما تضمن
معنى الفعل وحروفَه وقبل التانيث والتثنية والجمع
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها
على الفعل المتصرف مخلصًا زيد دعا فدعا فعل متصرف

وتقدمت



وتقدمت عليه الحال ومثالُ تقديمها على الصفة المشبهة
له مسرعا ذا راحل فان كان الناصب له فعلا غير متصرف
لم يجز تقديمُها عليه فتقول ما احسنَ زيدا ضاحكًا
ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب
غيرُ متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذا اذا كان
الناصب لها صفةً لا تشبهُ الفعلَ المتصرفَ كافعل التفضيل
لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد
ضاحكا احسنُ من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول
زيدٌ احسنُ من عمرو ضاحكا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر نحو سعيد مستقرا في هجر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن
معنى الفعل دون حروفه كاسما الاشارة واحرف التمني
والتشبيه والظرف والجار والمجرور نحو تلك هندٌ مجردةً
وليت زيدا اميرا اخوك وكأنّ زيدا راكبا اسدٌ وزيدٌ
في الدار او عندك قايمًا فلا يجوز تقديم الحال على عاملها

المعنوي في هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك
هند ولا اميرا ليت زيدا اخوك ولا راكبا كان زيدا
اسدا وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور
نحو سعيد مستقرا في هجر ومنه قوله تعالى والسموات
مطويات بيمينه في قراءة من كسر التا واجازه الاخفش
قيا سا **ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز** اي جايز
تقدم ان افعل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة واستثني
من ذلك هذه المسالة وهي ما اذا فضل شي في حال
على نفسه او غيره في حال اخري فانه يعمل في حالين
احداهما متقدمة عليه والاخري متاخرة عنه وذلك
نحو زيد قايما احسن منه قاعدا او زيد مفردا انفع
من عمرو معانا فقايما ومفردا منصوبان باحسن
وانفع وهما حالان وكذا قاعدا ومعانا وهذا مذهب
الجمهور وزعم السيرافي انهما خبران منصوبان بكان
المحذوفة والتقدير زيد اذا كان قايما احسن منه
اذا كان قاعدا او زيد اذا كان مفردا انفع من عمرو
اذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على افعل





ولا تاخيرهما عنها فلا تقول زيد قايما قاعدا احسن منه
ولا يجوز احسن منه قايما قاعدا والله اعلم

**والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد**

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفردا ومتعددا فمثال الاول
جا زيد راكبا ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان
من زيد والعامل فيهما جا ومثال الثاني لقيت
هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال من التا ومنحدرة
حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله لقي ابني
اخويه خايفا منجديه فاصابوا مغنما فخايفا حال
من ابني ومنجديه حال من اخويه والعامل فيهما لقي
فعند ظهور المعنى يرد كل حال الى من يليق به وعند عدم
ظهوره يجعل اول الحالين لثاني الاسمين وثانيهما
لاول الاسمين ففي قولك لقيت زيدا مصعدا منحدرا يكون
مصعدا حالا من زيد ومنحدرا حالا من التا

**وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا**

ينقسم الحال الي موكدة والي غير موكدة فالموكدة على
قسمين وغير الموكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول

من الموكدة ما اكدت عاملها وهي المرادة بهذا البيت وهي
كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا وهو الاكثر
او وافقه لفظا وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول
قوله تعالى لا تعث في الارض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين
وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله تعالى ولى مدبرا
وقوله تعالى فتبسم ضاحكا ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك
للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره

وان توكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يوخر

هذا هو القسم الثاني من الحال الموكدة وهي ما اكدت
مضمون الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزآها
معرفتان جامدان نحو زيد ابوك عطوفا وانا زيد
معروفا ومنه قوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل
بدارة يا للناس من عار فعطوفا ومعروفا حالان وهما
منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير في الاول
احقه عطوفا وفي الثاني احقني معروفا ولا يجوز تقديم هذه
الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد ابوك ولا معروفا

انا



انا زيد ولا يجوز توسطها بين المبتدا والخبر فلا تقول زيد
عطوفا ابوك وموضع الحال تجي جمله كجا زيد وهو ناو رحله
الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع
الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط
وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيد يده على راسه او
واو وتسمى واو الحال وواو الابتدا وعلامتها صحة وقوع
اذ موقعها نحو جا زيد وعمرو قايم التقدير اذ عمرو قايم
او الضمير والواو معا نحو جاء زيد وهو ناو رحله
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا
الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان
تقترن بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير نحو جاء زيد يضحك
وجاء عمرو تقاد الجنائب بين يديه فلا يجوز دخول الواو
فلا تقول جا زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب
ما ظاهره ذلك اول على اضمار مبتدا بعد الواو ويكون
المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت
واصك عينه وقوله ولما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم

ما لكا فاصك وارهنهم خبران لمبتدا محذوف والتقدير
وانا اصك عينه وانا ارهنهم مالكا

**وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما**

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل
مضارع او ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما
مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة
بمضارع مثبت لم تصحبها الواو بل لا تربط الا بالضمير
فقط وذكر في هذا البيت ان ما عدا ذلك يجوز ان يربط
بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما فيدخل
في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي
والماضي المثبت والمنفي تقول جا زيد وعمرو قايم
وجا زيد يده على راسه وجا زيد ويده على راسه وكذلك
المنفي فتقول جا زيد لم يضحك او وما يضحك او ولم يقم
عمرو وجا زيد وقد قام عمرو وجا زيد قد قام ابوه
وجا زيد وقد قام ابوه وكذلك المنفي نحو جا زيد وما
قام عمرو وجا زيد ما قام ابوه او وما قام ابوه ويدخل
تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا تقول

جا

١٩١

جاء زيد ولا يضرب عمرا بالواو وقد ذكر المصنف في غير
هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع
المثبت وان ما ورد مما ظاهره ذلك مؤول على اضمار
مبتدا كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف
النون اذ التقدير وانتما لا تتبعان ولا تتبعان خبر لمبتدا محذوف

**والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل**

يجوز حذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما يحذف
جوازا ان يقال كيف جيت فتقول راكبا تقديره
جيت راكبا وكقولك بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر
والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه
التقدير والله اعلم بلى نجمعها قادرين ومثال ما حذف
وجوبا قولك زيد اخوك عطوفا ونحوه من الحال المؤكدة
مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال النائبة مناب
الخبر نحو ضربي زيدا قايما التقدير اذا كان قايما
وقد سبق تقرير ذلك في باب المبتدا ومما حذف فيه
عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا

وتصدقت بدينار فصاعدا فسافلا فحالان عاملها
محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وذهب
المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره
حظل اي بعض ما يحذف من عامل الحال تمنع ذكره

## التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول
له والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقي
التمييز وهو المذكور في هذا الباب ويسمى مفسرا وتفسيرا
ومبينا وتبيينا ومميزا وتمييزا وهو كل اسم نكرة متضمن
معنى من لبيان ما قبله من اجمال نحو طاب زيد نفسا
وعندي شبر ارضا فاحترز بقوله متضمن معنى من عن
الحال فانها متضمنة معنى في وقوله لبيان ما قبله احترز
مما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم لا التي
لنفي الجنس نحو لا رجل قايم فان التقدير لا من رجل
قايم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي التمييز

وهما

وهما المبين اجمال ذات والمبين اجمال نسبة فالمبين
اجمال الذات هو الواقع بعد المقادير وهي الممسوحات
نحو له شبر ارضا والمكيلات نحو له قفيز برا والموزونات
نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد نحو عندي عشرون
درهما وهو منصوب بما فسره وهو شبر وقفيز ومنوان
وعشرون والمبين اجمال النسبة هو المسوق لبيان
ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب زيد نفسا
ومنه اشتعل الراس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله
وفجرنا الارض عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل
والاصل طاب نفس زيد وشجرا منقول من المفعول والاصل
غرست شجر الارض فبين نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل
وبين شجرا المفعول الذي تعلق به الفعل والناصب له في
هذا النوع العامل الذي قبله

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا

اشار بذي الى ما تقدم ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل
على مساحة او كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد

هذه بالاضافة ان لم يضف الى غيره نحو عندي شبرُ ارضٍ
وقفيزُ برٍ ومنوا عسلٍ وتمرٍ فان اضيف الدال
على مقدارٍ الى غير التمييز وجب نصبُ التمييز نحو ما في
السما قدرُ راحةٍ سحابا ومنه قوله تعالى فلن يُقبل من
احدهم ملؤُ الارض ذهبًا واما تمييز العدد فسيا حكمه في باب العدد
والفاعلَ المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلا منزلا
التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى
وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة
وعلامة ما هو فاعل في المعنى ان يصلح لجعله فاعلا
بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول انت اعلا منزلا
واكثر مالا فمنزلا ومالا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما
فاعلين من بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول انت
علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى
زيدٌ افضلُ رجلٍ وهندٌ افضلُ امراةٍ
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكرٍ ابا
يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن
زيدا رجلا واكرم بابي بكر ابا ولله درك عالما وحسبك

بزيد



بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعلِ المعنى كطب نفسا تفد
يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميزا
لعدد فتقول عندي شبرٌ من ارض وقفيز من بر
ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر
ولا تقول طاب زيدٌ من نفس ولا عندي عشرون من درهم
وعاملَ التمييز قدم مطلقا والفعلُ ذو التصريف نزرا سبقا
مذهب سيبويه رحمه الله انه لا يجوز تقديم التمييز
على عامله سوآء كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول
نفسا طاب زيدٌ ولا عندي درهما عشرون واجاز الكسائي
والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول
نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل رأسي ومنه قوله
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب
وقوله ضيعتُ حزمي في ابعادي الاملا وما ارعويت
وشيبا راسي اشتعلا ووافقهم الشيخ في غير هذا
الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلا فان كان
العامل غير متصرف منع التقديم سوآء كان فعلا

نحو ما احسن زيدا رجلا ام غيره نحو عندي عشرون
درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التمييز
عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فلا يجوز
تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى
فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قولك كفى
بزيد رجلا ما اكفاه رجلا

## حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الي حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا فالكاف والبا ولعل ومتى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسما وهي تعمل
فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثنا
وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون
حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية
نحو كيمه اي لمه فما استفهامية مجرورة بكي وحذفت
الفها لدخول حرف الجر عليها وجي بالها للسكت الثاني
في قولك جيت كي اكرم زيدا والتقدير جيت كي ان اكرم
زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان بعد كي وان والفعل
مقدران بمصدر مجرور بكي والتقدير جيت كي اكرم زيد

اي

اي لاكرام زيد واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله
لعل ابي المغوار منك قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا
بشيء ان امكم شريم فابي المغوار والاسم الكريم
اي مشرومة اي مفضاة
مبتدات وقريب وفضلكم خبرات ولعل حرف جر زايد
الاولى شبيه بالزايد لانه يحدث معنا اه
دخل على المبتدا وقد روي على لغة هولاء في لامها الاخيرة
الكسر والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى فتقول
اي مع الفتح والكسر في الاخيرة اه
عل بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها لغة
هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه يريدون من كمه
ومنه قولهم شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر
لهن نئيج وسياتي الكلام على بقية العشرين عند
كلام المصنف عليها ولم يعد المص في هذا الكتاب لولا
من حروف الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها
من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي ولولاك
ولولاه فالكاف والها والياء عند سيبويه مجرورة بلولا وزعم
الاخفش انها في موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير الجر
اي او النصب اه
موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيا كما انها لم تعمل
في الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا

التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب

وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله أتطمع فينا

من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن

وقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قنة النيق منهوي

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه أتى

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر وهي هذه السبعة

المذكورة في البيت الأول فلا تقول منه ولا مذه وكذا

الباقي ولا تجر منذ ومذ من الأسماء الظاهرة إلا أسماء

الزمان فإن كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو

ما رأيته مذ يومنا أي في يومنا وإن كان الزمان ماضيا

كانت بمعنى من نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أي من يوم

الجمعة وسيذكر المصنف هذا في آخر الباب وهذا معنى

قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا وأما حتى فسيأتي الكلام

على مجرورها عند ذكر المصنف له وقد شذ جرها المضمر

كقوله فلا والله لا يلقى أناس فتى حتاك يا ابن أبي زياد

ولا

١٩٥

ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل إبدال

حائها عينا وقرأ ابن مسعود فتربصوا به عتى حين وأما

الواو فمختصة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم

معها فلا تقول أقسم والله ولا أقسم تالله ولا تجر

التاء إلا لفظ الله فتقول تالله لأفعلن وقد سمع جرها

الرب مضافا إلى الكعبة قالوا ترب الكعبة وهذا معنى

قوله والتاء لله ورب وسمع أيضا تالرحمن وذكر الخفاف

في شرح الكتاب أنهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا تجر

رب إلا النكرة نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله

وبرب منكرا أي واخصص برب النكرة وقد شذ جرها

ضمير الغيبة كقوله واه رأبت وشيكا صدع أعظمه

وربه عطبا أنقذت من عطبه كما شذ جر الكاف له كقوله

وأم أوعال كها أو أقربا وقوله ولا ترى بعلا ولا حلائلا

كه ولا كهن إلا حاظلا وهذا معنى قوله وما رووا البيت أي

والذي روي من جر رب المضمر نحو ربه فتى قليل وكذلك

جر الكاف المضمر نحو كها

بعض وبين وابتدي في الأمكنة بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

**وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كالباغ من مفر**

تجي من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتدا الغاية في غير
الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزايدة فمثالها للتبعيض
قولك اخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر ومثالها لبيان
الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثالها
لابتدا الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى ومثالها
لابتدا الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر
تخيرن من ازمان يوم حليمة ... الي اليوم قد جربن كل التجارب
ومثال الزايدة ما جاني من احد ولا تزاد عند جمهور
البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور بها نكرة
الثاني ان يسبقها نفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي نحو
لا تضرب من احد والاستفهام نحو هل جاءك من احد
ولا تزاد في الايجاب ولا جارة لمعرفة فلا تقول
جاني من زيد خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى
يغفر

يونى بعاصي



يغفر لكم من ذنوبكم واجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب
بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اي
قد كان مطر **للانتها حتى ولام والي ومن وبا يفهمان بدلا**
يدل على انتها الغاية الي وحتى واللام والاصل من هذه
الثلاثة الي فلذلك تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة
الي اخر الليل او الي نصفه ولا تجر حتى الا ما كان اخرا
او متصلا بالاخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف
الليل واستعمال اللام للانتها قليل ومنه قوله تعالى
كل يجري لاجل مسمى وتستعمل من والبا بمعنى بدل
فمن استعمال من بمعنى بدل قوله تعالى ارضيتم بالحياة
الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة وقوله تعالى ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم وقول الشاعر جارية
لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا اي بدل
البقول انشده الصغاني يريد به لم تاكل المرققا وذكر
ان بعضهم قال الفستق بفتح التا فقال الصغاني وهو
اوفق للتعريف فان فستق معرب اي بدل البقول ومن

نسخه
الا الكسائي منهم صح

استعمالها للبا بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني
بها حمر النعم اي بدلها وقول الشاعر فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا اي بدلهم

والقطع المعلل بالتعليل
والتعليل التعليل
والسلطنة لله

والكلام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن بيا وفي وقد يبينان السببا

تقدم ان اللام تكون للانتها وذكر هنا انها تكون للملك
نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد
ولشبه الملك نحو الجل للفرس والباب للدار وللتعدية نحو
وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ال يعقوب وللتعليل نحو جيت
لاكرمك وقوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض
العصفور بلله القطر وزايدة قياسا نحو لزيد ضربت
ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وسماعا نحو ضربت
لزيد وسماعا بالزايد قياسا هي المصاحبة فتزاد قياسا
مع مفعول الفعل المتعدي الى واحد اذا تقدم عليه نحو
لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون ومع
مفعول الفاعل الفرعي كاسم الفاعل والمصدر متقدما ومتاخرا

نحو



نحو انا ضارب لزيد وانا لزيد لضارب ومنه قوله تعالى
فعال لما يريد ونحو ضربا لزيد ولزيد ضربا وتزاد سماعا
متاخرا نحو ضربت لزيد ومنه قوله تعالى قل عسى ان يكون
ردف لكم وقوله فلما تواقفنا قليلا انخنا للكلاكل فارتمينا
اي انخنا الكلاكل وسمع زيادتها مع احد مفعولي اعطى
وهو متاخر في قول الحجاج لا تعطوا العصاة مناهم
ولا والله نعطي للعصاة مناها واشار بقوله والظرفية
استبن الى اخره الى معنى البا وفي فذكر انهما اشتركا
في افادة الظرفية والسببية فمثال البا للظرفية قوله
تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي وفي الليل
ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل
الله كثيرا ومثال في للظرفية قولك زيد في المسجد وهو
الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم
دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض

بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

حال من الها في بها

تقدم ان البا تكون للظرفية والسببيه وذكر هنا انها تكون
للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية
نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم
وللتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله
تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة
وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك
الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من كقوله شربن
بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو سال سائل
بعذاب اي عن عذاب وتكون البا ايضا للمصاحبة
نحو فسبح بحمد ربك العظيم

عَلَى لِلاسْتِعلا ومَعْنَى فِي وعَنْ بِعَنْ تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطِنْ
وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلا كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا

تستعمل على للاستعلا كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى في
نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
اي في حين غفلة وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا نحو رميت السهم
عن القوس وبمعنى بعد نحو لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَق
اي بعد طبق وبمعنى على نحو لاهِ ابنُ عمِّك لا أَفْضَلْتَ

في

١٩٨

في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني اي لا افضلت
في حسب علي كما استعملت على بمعنى عن في قوله اذا رضيت
عَلَيَّ بنو قُشَيْرٍ لعمرُ الله أعجبني رِضاها اي اذا رضيت
عني والله اعلم

شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِداً لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد وقد تاتي للتعليل
كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم وتاتي
زايدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شي اي
ليس مثله شي ومما زيدت فيه قول رؤبة لَوَاحِقُ الأَقْرَابِ
فيها كالمَقَقْ اي فيها المقق اي الطول وما حكاه الفرا
انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط فقال كهيّن اي هينا

وَاسْتُعْمِلَ اسْماً وَكَذَا عَنْ وَعَلَى مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلا

استعملت الكاف اسما قليلا كقوله أتنتهون ولن ينهى
ذَوِي شَطَطٍ كالطَّعْنِ يَذْهَبُ فيه الزيتُ والفُتُلُ فالكاف
اسمٌ مرفوعٌ على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير
ولن ينهي ذوي شطط مثل الطعن واستعملت على وعن
اسمين عند دخول مِنْ عليهما وتكون على بمعنى فوق

وعن بمعنى جانب ومنه قوله غدت من عليه بعدما تم
ظمؤها فصيل وعن قيض بزيزا مجهل اي غدت من فوقه
وقوله ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي
اي من جانب يميني
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنا في استبن
تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا
او وقع بعدهما فعل فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة
او مذ شهرنا فمذ اسم مبتدا خبره ما بعده وكذلك منذ
ومعناهما في المضي او المدة وجوز بعضهم ان يكونا
خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جئت مذ دعا فمذ اسم
منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت
وان وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى من ان
كان المجرور ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من
يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا
اي في يومنا وبعد من وعن وبا زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما
تزاد ما بعد من وعن والبا فلا تكفها عن العمل كقوله
تعالى



تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين
وقوله فبما رحمة من الله لنت لهم
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف
تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله فان
الحمر من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم وقوله
ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله
وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
وقوله ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم
وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
لا يجوز حذف حرف الجر وابقا عمله الا في رب بعد الواو
وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفا وبل وهو قليل
فمثاله بعد الواو قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
ومثاله بعد الفا قوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول ومثاله بعد بل قوله
بل بلد ملء الفجاج قتمه لا تشترى كتانه وجهرمه
والشايع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجر برب

العناجيج الخيل الطويلة الاعناق

محذوفة من غير ان يتقدمها شئ كقوله رسم دار وقفت

في طللِهْ كدتُ اقضي الحياةَ من جلَلِه

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَا رُبَّ لَدَا حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا

الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطردًا وغير مطرد

فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت خيرٍ

والحمد لله التقدير على خير وكقول الشاعر اذا قيل

ايُّ الناس شرٌّ قبيلة اشارت كُلَيْبٍ بالاكفِّ الاصابعُ

اي اشارت الى كليب وقوله وكريمةٍ مِنْ آلِ قَيْسَ أَلَفْتُهُ (اي اعطيته الفا)

حتى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الأَعْلَامِ اي فارتقى الى الاعلام

والمطرد كقولهم بكم درهمٍ اشتريتَ هذا فدرهم مجرورٌ

بمن محذوفةً عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند

الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكونُ قد حذف

الجارُ وابقى عمله وهذا مطرد عندهما في مميز كم الاستفهامية

اذا دخل عليها حرف الجر الاضافة

نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

قوله وكريمة اي نفسه اه

اذا

---

…ذكر [illegible]

اذا أُرِيدَ اضافةُ اسمٍ الى اخر حذف ما في المضاف من نونٍ

تَلِي الاعرابَ وهي نون التثنية او الجمع او تنوين وجُرَّ

المضافُ اليه فتقول هذان غلاما زيد وهؤلاء بنو زيد وهذا

صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور

بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور

بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جميع

النحويين وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في

وهو اختيار المصنف والى هذا اشار بقوله وانو من

او في الى اخره الى ان الاضافة تكون على معنى من او في

او اللام فضابط ذلك انه ان لم يصلح الا بتقدير من او في

فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى

اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف

نحو هذا ثوبُ خزٍ وخاتمُ حديد والتقدير هذا ثوبٌ

من خز وخاتمٌ من حديد ويتعين تقدير في ان كان

المضافُ اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضربُ اليومِ

زيدٍ اي ضربُ زيدٍ في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون

من نسائهم تربُّصُ اربعةِ اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار

محذوفة من غير ان يتقدمها شئ كقوله رسمِ دارٍ وقفت

في طللِهْ كدتُ اقضي الحياةَ من جلَلِهْ

وقد يُجرُّ بسوى رُبَّ لدى حذفٍ وبعضه يُرى مطَّرِدا

الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطردًا وغير مطرد

فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت خيرٍ

والحمد لله التقدير على خير وكقول الشاعر اذا قيل

ايُّ الناس شرُّ قبيلة اشارت كليبٍ بالاكفِّ الاصابعُ

اي اشارت الى كليب وقوله وكريمةٍ من آلِ قيسَ الفتُهُ

حتى تبذّخ فارتقى الاعلامِ اي فارتقى الى الاعلام

والمطرد كقولهم بكم درهمٍ اشتريت هذا فدرهم مجرور

بمن محذوفةً عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند

الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون قد حذف

الجار وابقى عمله وهذا مطرد عندهما في مميز كم الاستفهامية

اذا دخل عليها حرف الجر **الاضافة**

نونًا تلي الاعرابَ او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا

والثانيَ اجرُرْ وانوِ من او في اذا لم يصلحِ الا ذاك واللامَ خذا

لِما سوى ذينكَ واخصص اولا او اعطهِ التعريفَ بالذي تلا



قوله وكريمة اي نفسه اه

اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف من نونٍ

تلي الاعراب وهي نون التثنية او الجمع او تنوين وجر

المضافُ اليه فتقول هذان غلاما زيد وهؤلاء بنوه وهذا

صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور

بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور

بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جميع

النحويين وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في

وهو اختيار المصنف والى هذا اشار بقوله وانو من

او في الى اخره الى ان الاضافة تكون على معنى من او في

او اللام فضابط ذلك انه ان لم يصلح الا بتقدير من او في

فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى

اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف

نحو هذا ثوبُ خزٍ وخاتمُ حديد والتقدير هذا ثوبٌ

من خز وخاتمٌ من حديد ويتعين تقدير في ان كان

المضافُ اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم

زيدا اي ضربُ زيدٍ في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون

من نسائهم تربُّص اربعةِ اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار

فان لم يتعين تقدير من او في فالاضافة بمعنى اللام
نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو اي غلام لزيد ويد لعمرو
واشار بقوله واخصص اولا الى اخره الى ان الاضافة
على قسمين محضة وغير محضة فغير المحضة هي اضافة
الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله كما سنذكره وهذه
لا تفيد الاسم الاول تخصيصا ولا تعريفا على ما سنبين
والمحضة ما ليس كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ان
كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امراة وتعريفا
ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد
وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ
كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ
وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّةْ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةْ
هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهي غير المحضة
وضبطها المصنف بما كان المضاف فيه وصفا يشبه يفعل
اي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى
الحال او الاستقبال او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل
هذا ضارب زيد الان او غدا وهذا راجينا ومثال اسم

المفعول

المفعول هذا مضروب زيد الان وهذا مروع القلب ومثال
الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم
الامل فان كان المضاف غير وصف او وصفا غير
عامل فالاضافة فيه محضة كالمصدر نحو عجبت من
ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب
زيد امس واشار بقوله فعن تنكيره لا يعزل الى ان
هذا القسم من الاضافة اعني غير المحضة لا تفيد تخصيصا
ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه وان كان مضافا
لمعرفة نحو رب راجينا وتوصف به النكرة نحو قوله
تعالى هديا بالغ الكعبة وانما تفيد التخفيف ففايدته
ترجع الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية واما
القسم الاول فيفيد تخصيصا او تعريفا كما تقدم فلذلك
سميت الاضافة فيه معنوية وسميت محضة ايضا لانها
خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فانها
على تقدير الانفصال فهذا ضارب زيد الان على تقدير
هذا ضارب زيدا ومعناهما متحد وانما اضيف طلبا للتخفيف
وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أو بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني

لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته
محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة معاقبة صح
الالف واللام فلا يجمع بينهما واما ما كانت اضافته غير
محضة وهو المراد بقوله بذا المضاف اي بهذا المضاف
الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس
ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه
لما تقدم من انهما متعاقبان لكن لما كانت الاضافة فيه
على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط ان تدخل الالف
واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل
او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب راس
الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه
ولا على ما اضيف اليه المضاف اليه امتنعت المسالة عند
الجمهور فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب
زيد ولا هذا الضارب راس جاني ولا هذا الضارب
غلام رجل او غلام زيد وهذا اذا كان المضاف غير
مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل ويدخل

في



الرجل

في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو الضوارب او
الضراب الرجل او غلام الرجل وجمع السلامة للمونث
نحو الضاربات الرجل او غلام الرجل فان كان المضاف
مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر كفى وجودها في
المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف اليه وهو المراد بقوله

وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع

اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى
او جمعا اتبع سبيل المثنى اي على حد المثنى وهو جمع المذكر
السالم مغن عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان
الضاربا زيد وهولاء الضاربو زيد وتحذف للاضافة النون

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد

المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه
غيره اذ لا يتخصص الشي او يتعرف بنفسه ولا يضاف
اسم لما اتحد به في المعنى كالمترادفين والموصوف وصفته
فلا يقال قمح بر ولا انت رجل قايم ~~ولا حبس~~ منع وما
ورد موهما من ذلك موول كقولهم سعيد كرز فظاهر
هذا انه من اضافة الشي الي نفسه لان المراد بسعيد

هذا البيت ليس موضعه هنا
بل بعد البيت الذي يليه

وكرزٍ واحد فيؤول الاول بالمسمي والثاني بالاسم فكانه
قال جاني مسمى كرزٍ اي مسمى هذا الاسم فعلى هذا
يؤول ما اشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس
واما ما ظاهره اضافة الموصوف الي الصفة فمؤول على
حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم حبة
الحمقا وصلاة الاولي والاصل حبة البقلة الحمقا وصلاة
الساعة الاولي فالحمقا صفة للبقلة لا للحبة والاولي
صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه وهو
البقلة والساعة واقيمت صفته مقامه فصار حبة
الحمقا وصلاة الاولي فلم يضف الموصوف الي صفته
بل الي صفة غيره

ومسجد الجامع اي مسجد المكان الجامع اهـ

وربما اكسب ثانٍ اولا تأنيثا ان كان لحذفٍ موهلا

خبر كان اي صالحا

قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف اليه التانيث
بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه
مقامه ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعه
فصح تانيث بعض لاضافته الي اصابع وهو مؤنث
لصحة الاستغنا باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه

علة الصحح اهـ

هذا البيت ليس موضعه هنا بل قبل البيت الذي قبله اهـ

ومنه

٢٠٣

ومنه قوله مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر
الرياح النواسم فانث المر لاضافته الي الرياح وجاز
ذلك لصحة الاستغنا عن المر بالرياح نحو تسفهت
الرياح وربما كان المضاف مؤنثا فاكتسب التذكير
من المذكر المضاف اليه بالشرط الذي تقدم كقوله رؤية
الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني كقوله
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فالرحمة مؤنثة
واكتسب التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح
المضاف للحذف والاستغنا بالمضاف اليه عنه لم يجز
ذلك فلا تقول خرجت غلام هند اذ لا يقال خرجت
هند ويفهم منه خروج الغلام

وهو كون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه اهـ

وبعض الاسما يضاف ابدا وبعض ذا قد يات لفظا مفردا

من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما يلزم
الاضافة لفظا ومعنا فلا يستعمل مفردا اي بلا اضافة
وهو المراد بشطر هذا البيت وذلك نحو عندي ولدى
وسوى وقصارى الشيء وحمادَاه بمعنى غايته والثاني
ما لزم الاضافة معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل

مفردًا بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا اي بعض
مالزم الاضافة قد يستعمل لفظا مفردا وسياتى كل
مضافة قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون ومن
الى هنا تم شرح البيت في غير نسخة
استعمالها غير مضافة لفظا قوله تعالى وان كلا لما
ليوفينهم ومن استعمال بعض مضافة وغير مضافة
قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
ومن استعمال أيٍّ مضافةً قوله تعالى ايما الاجلين
قضيتُ فلا عدوانَ عليَّ ومن استعمالها غير مضافة
قوله تعالى ايًّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ
كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

الاسماء المضافة لزوما على ثلاثة اقسام قسم يضاف
الي الظاهر والمضمر كالاسماء التى سبق ذكرها في البيت
الذي قبل هذا وقسم لا يضاف الا الي جملة وسياتى
الكلام عليه وقسم من اللازم للاضافة لفظا وهو ما لا
يضاف الا الي المضمر وهو المراد هنا نحو وحدك اي
منفردا ولبيك اي اقامة على اجابتك بعد اقامة ودوا

لبيك

٢ فمن استعمال كل مضافة ح

مثل الضمير مضافا وغيرها

لبيك اي إذا لَبٌّ بعد إلبابٍ وسعديك اي اسعادا بعد
اسعاد وشذ اضافة لَبَّيْ الى ضمير الغيبة ومنه قوله
اي غائب
انك لو دعوتني ودوني زوراءُ ذاتُ منزعٍ بيونُ لقلت
أي واسعة الاطراف
الارض
لَبَّيْهِ لِمَنْ يدعوني وشذ اضافة لبي الى ظاهر انشد
سيبويه دعوتُ لِمَا نابني مسورًا فلبَّى فلبَّيْ يدي مسور
اصابني
هذا ملحق كذا ذكر المصنف ويفهم من كلام سيبويه
ان ذلك غير شاذ لا في لبي ولا في سعدي ومذهب
سيبويه ان ذلك يعني لبيك وما ذكر بعده مثنى وانه
منصوب على المصدرية بفعل محذوف وان تثنيته المقصود
بها التكثير فهو على هذا يلحق بالمثنى كقوله تعالى ثم
ارجع البصر كرتين اي كرات فكرتين ليس المراد به مرتين
فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئًا وهو حسير
اي مزدجرًا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا كليلا
من كرتين فقط فتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير
لا اثنين فقط وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة
كما تقدم فليس المراد الاثنين فقط وكذلك باقي اخواته
على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس بمثنى

وان اصله لبي وانه مقصود قلبت الفه يا مع المضمر
كما قلبت الف لدي وعلى مع الضمير فقيل لديه وعليه
ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر كما ذكر لم تنقلب الفه
مع الظاهر يا كما لا تنقلب الف لدي وعلى فيما تقول
على زيد ولدى زيد فكذلك كان ينبغي ان يقال لبى
زيد لكنهم لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف يا فقالوا
فلبي يدي مسور فدل ذلك على انه مثنى وليس بمقصور
كما زعم يونس وان

**والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل افراد اذ وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ**

على من فاعل اضف

هذا هو القسم الثاني من الاسما اللازمة للاضافة وهو
ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واذ واذا فاما حيث
فظرف مكان وتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس
حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث
جلس زيد وحيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد
كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا واما اذ فتضاف ايضا
الى الجملة الاسمية نحو جيتك اذ زيد قايم والى الجملة

الفعلية

الفعلية نحو جيتك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف
اليها ويوتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وانتم
حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل
افرادا اذ اي وان تنون اذ يحتمل افرادها اي عدم
اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف
اليها واما اذا فلا تضاف الا الى الجملة الفعلية نحو اتيتك
اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول
اتيتك اذا زيد قايم خلافا لقوم وسيذكرها المصنف
ان شاء الله تعالى واشار بقوله وما كاذ معنى كاذ
الى ان ما كان مثل اذ في كونه ظرفا ماضيا غير محدود أي غير معدود اهـ
يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجمل وهو
الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان
ويوم فتقول جيتك حين جا زيد ووقت جا عمرو وزمان
قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جيتك
حين زيد قايم وكذلك الباقي وانما قال اضف جوازا
ليعلم ان هذا النوع اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف
الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا لا وجوبا فان

دالا على الزمان الماضي اهـ

كان الظرف غير ماض او نحو ولم يجر مجرى اذ بل
يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة اذا فلا يضاف
الي الجملة الاسمية بل الي الفعلية فتقول اجيئك حين
يجي زيد ولا يضاف المحدود الي جملة وذلك نحو شهر
وحول بل لا يضاف الا الي مفرد نحو شهر كذا وحول كذا

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا فلن يفندا

تقدم ان الاسما المضافة الي الجملة على قسمين احدهما
ما يضاف الي الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها جوازا
واشار في هذين البيتين الي ان ما يضاف الي الجملة
جوازا يجوز فيه الاعراب والبنا سوا اضيف الي جملة
فعلية صدرت بماض او جملة فعلية صدرت بمضارع او
جملة اسمية نحو هذا يوم جا زيد ويوم يقدم بكر ويوم
عمرو قايم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي
والمصنف لكن المختار فيما اضيف الي جملة فعلية صدرت
بماض البنا وقد روي بالاعراب والبنا قوله على
حين عاتبت المشيب على الصبا بفتح نون حين





على البنا وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل
معرب او قبل مبتدا فالمختار فيه الاعراب ويجوز
البنا وهذا معنى قوله ومن بنا فلن يفندا اي فلن
يغلط وقد قري في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البنا هذا
ما اختاره المصنف ومذهب البصريين انه لا يجوز
فيما اضيف الي جملة فعلية صدرت بمضارع او الي
جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز البنا الا فيما اضيف
الي جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما يضاف الي
الجملة جوازا واما ما يضاف اليها وجوبا فلازم للبنا
لشبهه بالحرف في الافتقار الي الجملة كحيث واذ واذا

والزموا اذا اضافة الي جمل الافعال كهن اذا اعتلا

اشار في هذا البيت الي ما تقدم ذكره من ان اذا تلزم
الاضافة الي الجملة الفعلية ولا تضاف الي الجملة الاسمية
خلافا للاخفش والكوفيين فلا تقول اجيئك اذا زيد
قايم واما اجيئك اذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف
وليس مرفوعا على الابتدا هذا مذهب سيبويه وخالفه

الاخفش فيجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده وزعم
السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز
وقوع المبتدا بعد اذا وانما الخلاف بينهما في خبره
فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش يجوز ان
يكون اسما فيجوز اجيئك اذا زيد قام على جعل
زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ويجوز اجيئك
اذا زيد قايم عند الاخفش فقط

لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا

من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا وكلا
ولا يضافان الا الي معرفة مثنى لفظا نحو جاني كلا
الرجلين وكلتا المراتين ومعنى دون لفظ نحو جاني
كلاهما وكلتاهما ومنه قوله ان للخير وللشر مدى وكلا
ذلك وجه وقبل وهذا هو المراد بقوله لمفهم اثنين
معرف واحترز بقوله بلا تفرق من معرف افهم الاثنين
بتفريق فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد
وعمرو جاء وقد جا شاذا كقوله كلا اخي وخليلي
واجدي عضدا في النايبات والمام الملمات
المهمات ... التوازل



ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس الصفة
وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما

من الاسماء اللازمة للاضافة معنى اي ولا تضاف الى مفرد
معرفة الا اذا تكررت ومنه قوله الا تسألون الناس ايي
وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما او قصدت الاجزا
كقولك اي زيد احسن اي اي اجزا زيد احسن ولذلك
يجاب بالاجزا فيقال عينه او انفه وهذا انما يكون
فيما اذا قصد بها الاستفهام واي تكون استفهامية وشرطية
وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المصنف انها لا تضاف
الا الي معرفة فتقول يعجبني ايهم قايم وذكر غيره
انها تضاف الي نكرة ولكنه قليل نحو يعجبني اي رجلين
قام واما الصفة والمراد بها ما كان صفة لنكرة او حالا
من معرفة فلا تضاف الا الي نكرة نحو مررت برجل اي
رجل ومررت بزيد اي فتى ومنه قوله فاومات ايماء خفيا
لحبتر فلله عينا حبتر ايما فتى واما الشرطية والاستفهامية
فيضافان الي المعرفة والي النكرة مطلقا اي سوا كانا

مثنيين او مجموعين او مفردين الا المفرد المعرفة فانهما
لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها تضاف اليه
فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا
فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل
ايّ رجل وبزيد ايّ فتىً وان كانت استفهامية او شرطية
او موصولة فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو ايٌّ
رجل عندك وايٌّ عندك ونحو ايًّا رجل تضرب اضرب
وايًّا تضرب اضرب ويعجبني ايُّهم عندك وايٌّ عندك
ونحو ايَّ الرجلين تضرب اضرب وايَّ رجلين تضرب
اضرب وايًّا تضرب اضرب وايَّ رجالٍ تضرب اضرب وايَّ
رجلين تضرب اضرب وايَّ رجال تضرب اضرب وايُّ
الرجلين عندك وايُّ الرجال عندك وايُّ رجل وايُّ رجلين عندك
وايُّ رجال والزموا اضافةً لدن فجرّ ونصب غدوةٍ بها عنهم
ومع مع فيها قليل ونقل فتحٌ وكسرٌ لسكون يتصل
من الاسماء اللازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلابتدا
غاية زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشبهها
بالحرف في لزوم استعمالٍ واحدٍ وهو الظرفية وابتدا الغاية

وعدم



وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا
بجرها بمن فهي ظرف غير متصرف للزومها الظرفية
او شبهها والكثير فيها ان تكون مجرورةً بمن ولذلك
لم ترد في القرآن الا بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا
علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدًا من لدنه وقيس
تعربها ومنه قوله قراءة ابي بكر عن عاصم لينذر باسا
من لدْنه لكنه اسكن الدال واشمها الضم قال المصنف
ويحتمل ان يكون منه قوله تنتهض الرعدة في ظهيري
من لدنِ الظهر الى العصيرِ ويجرّ ولي لدن بالاضافة
الا غدوةً فانهم نصبوها بعد لدن كقوله وما زال مهري
مزجر الكلب منهم لدن غدوةً حتى دنت لغروب
وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا
قال ونصب غدوة بها عنهم ندر وقيل هي خبر لكان
المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز
في غدوةً الجر وهو القياس ونصبها نادر في القياس
فلو عطفت على غدوةً المنصوبة بعد لدن جاز النصب
عطفا على اللفظ والجر على مراعاة للاصل فتقول لدن

غدوةً وعشية ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيون رفع
غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير
لدن كانت غدوةٌ واما مع فاسمٌ لمكان الاصطحاب او وقته
نحو جلس زيد مع عمرو وجا زيد هو مع بكر والمشهور
فيها فتح العين وهي معربة وفتحتها فتحة اعراب ومن
العرب من يسكنها ومنه قوله فريشي منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لماما وزعم سيبويه ان تسكين العين
ضرورةٌ وليس كذلك بل تفتح وهو المشهور والتسكين
هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم
بعضهم ان الساكنة العين حرفٌ وادعى النحاس الاجماع
على ذلك وهو فاسد فان سيبويه يزعم ان الساكنة
العين اسم هذا حكمها ان وليها متحرك اعني انها تفتح
وهو المشهور وتسكن وهي لغة فان وليها ساكن فالذي
ينصبها على الظرفية يبقي فتحها فيقول مع ابنك والذي
يبنيها على السكون يكسر لالتقا الساكنين فيقول مع ابنك
واضمم بناءً غيراً ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
قبلُ كغيرٍ بعدُ حسبُ اولُ ودون والجهات ايضا وعلُ
والعربو



واعربوا نصباً اذا ما نكرا قبلاً وما من بعده قد ذكرا
هذه الاسما المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول
ودون والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك
وتحتك ويمينك وشمالك وعلُ فتقول قبضت درهماً
لا غير بضم الرا والاصل درهما لا غيره فلما حذف ما يضاف
اليه ونوي معناه شبهت بقبل في بعدها انها صارت
غاية فبنيت على الضم ويجوز فتح الرا بنية المضاف اليه
لفظا وقبل وما ذكر بعده لها اربعة احوال تبنى في حالة
منها وتعرب في ثلاثة فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو قبضت
درهما لا غيره وجيت من قبل زيد او حذف ما تضاف
اليه ونوي اللفظ به كقوله ومن قبل نادي كل مولى
قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف وتبقى في هذه
الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف ما يضاف
اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فتكون نكرةً ومنه قراءة من
قرا لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ بجر قبل وبعد وتنوينهما
وكقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي

تبنا فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه
دون لفظه فانها تبنى حينئذ على الضم نحو لله الامر
من قبلُ ومن بعدُ وقوله أَقَبُّ تحتُ عَرِيضٍ من عَلُ وحكي
ابو علي الفارسي إبْدَا بِذَا من اولُ بضم اللام وفتحها
وكسرها فالضم على البنا لنية المضاف اليه معنى والفتح
على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابُها
اعرابُ ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر على نية
المضاف اليه لفظا فقول المصنف واضمم بناءً البيتَ اشارةٌ
الي الحالة الرابعة وقوله ناويًا ما عُدِمَا مراده انك تبنيها
على الضم اذا حذفت ما يضاف اليه ونويته معنى لا لفظا
واشار بقوله واعربوا نصبا الي الحالة الثالثة وهي ما اذا
حذفت المضاف اليه ولم تنو لفظه ولا معناه فانها
تكون حينئذ نكرةً معربةً وقوله نصبا الخ معناه انها
تُنْصَبُ اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جُرَّتْ نحو
من قبلٍ ومن بعدٍ ولم يتعرض للحالتين الباقيتين اعنى
الاولى والثانية لان حكمها ظاهر معلوم من اول الباب
وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل
بكل



بكل مضاف مثلها
وما يلي المضافَ ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حُذِفا
يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه
مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم اي حبَّ العجل وكقوله تعالى وجاء ربك
اي امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر واعرب
المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه
ورُبَّما جَرُّوا الذي ابْقَوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكونَ ما حذفْ مماثلا لما عليه قد عطفْ
قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند
ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا
لما عطف عليه كقول الشاعر اكُلَّ امْرِئٍ تحسبين امْرَأً
ونارٍ توقد بالليل نارًا التقدير وكل نار فحذف
كلُّ وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط
موجود وهو العطف على مماثلٍ للمحذوف وهو كل في قوله
اكلَّ امرئٍ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على
جره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابلٌ له كقوله

تعالى تريدون عرض الحياة الدنيا والله يريد الاخرة
في قراءة من قرا جر الاخرة والتقدير والله يريد باقي
الاخرة ومنهم من يقدر والله يريد عرض الاخرة فيكون
المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاول اولى وكذا
قدره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح

ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضيف الاولا

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا
فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على
المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول
كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله
يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد
وهو من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه ومثله
قوله سقى الارضين الغيث سهل وحزنها فنيطت
اي ربطت
عرى الامال بالزرع والضرع التقدير سهلها وحزنها
فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه
وهو الخبر
هذا تقرير كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف

مضاف



مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله ومن قبل نادى
كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليك العواطف فحذف
ما اضيف اليه قبل وبقاه على حاله لو كان مضافا
ولم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل
ذلك ومثله قراءة من قرا فلا خوف عليهم اي فلا
خوف شي عليهم وهذا الذي ذكره المصنف من ان
الحذف من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور
هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه ان الاصل
قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف
اليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم اقحم
قولك ورجل بين المضاف الذي هو يد والمضاف اليه
الذي هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها
فعلى الاول هذا يكون الحذف من الثاني لا من الاول وعلى
مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند
الفرا يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف
في الكلام لا من الاول ولا من الثاني

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

اي التزم

اويك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذى
وتدغم اليا فيه والواو وان ماقبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن

يكسر اخر المضاف الى يا المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا
منقوصا ولا مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد
وجمع التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمونث والمعتل (متعلق بيكسر)
الجاري مجرى الصحيح نحو غلامي وغلماني وفتياتي
ودلوي وظبيي فان كان معتلا فاما ان يكون مقصورا
او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت ياوه في يا المتكلم
وفتحت يا المتكلم فتقول قاضيّ رفعا وجرا ونصبا وكذلك
يفعل بالمثنى وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب
فتقول رايت غلاميّ وزيديّ ومررت بغلاميّ وزيديّ
والاصل بغلامين لي وزيدين لي فحذفت اللام والنون
للاضافة ثم ادغمت اليا في اليا وفتحت يا المتكلم
واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جا زيديّ
كما تقول في حالة النصب والجر والاصل زيدوي اجتمعت
الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا

وادغمت



وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اللفظ
زيديّ واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم
بعده فتقول زيداي وغلاماي عند جميع العرب واما
المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول
عصاي وفتاي وهذيل تقلب الفه يا وتدغمها في ياء
المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصيّ وفتيّ ومنه قوله سبقوا
هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
فالحاصل ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كراميّ والمقصور
كعصاي والمثنى كغلاماي رفعا وغلاميّ جرا ونصبا
وجمع المذكر السالم كزيديّ رفعا ونصبا وجرا وهذا معنى
قوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذى واشار بقوله
وتدغم اليا الى ان الواو في جمع المذكر السالم واليا
في المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى تدغم في يا المتكلم
واشار بقوله وان ماقبل واو ضم الى ان ما قبل واو
الجمع ان انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها
يا لتسلم اليا فان لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه نحو
مصطفون فتقول مصطفيّ واشار بقوله والفا سلم الى

**فصل يمينٍ واضطرارًا وجدا باجنبيٍ او بنعتٍ او ندا**

اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي
هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف
اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرف او شبهه
فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى
وكذلك زُيِّنَ لكثير من المشركين قتلُ اولادَهم شركائِهم
في قراءة بن عامر بنصب الاولاد وجر الشركا ومثال
ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نَصَبَهُ
المضاف الذي هو مصدر ما حُكِيَ عن بعض من يوثق
بعربيته تركُ نفسك يومًا وهواها سَعْيٌ لها في رداها يومًا
ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول
المضاف الذي هو اسم فاعل قراءةُ بعضِ السلف فلا تحسبن
الله مخلف وعدَه رسلِه بنصب وعده وجر رسله ومثال
الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
ابي الدرداءِ هَلْ انْتُمْ تارِكُوا لِي صاحِبِي وهذا معنى قوله
فصلَ مضاف الى اخره اي اجاز فَصْلَ مضافًا شِبْهِ
الفعل منصوبُهُ الذي هو مفعول او ظرف او شبهه وجاء

الفصل

الفصل ايضا في غير الاختيار بالقسم حكى الكسائي هذا غلامُ
والله زيدٍ ولهذا قال المصنف ولم يعب فصل يمين
واشار بقوله واضطرارًا وجدا الى انه قد جا الفصل
بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة باجنبي من
المضاف وبنعتِ المضافِ وبالندا فمثال الاجنبي قوله
كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يومًا يهوديٍّ يقاربُ او يزيلُ ففصل
بيوم بين كف ويهودي وهو اجنبي من كف لانه معمول
لخُطَّ ومثال النعت قوله نجوتُ وقد بَلَّ المراديُّ سَيْفَهُ
من ابنِ ابي شيخِ الاباطحِ طالبِ والاصل من ابن ابي طالب
شيخ الاباطح وقوله ولئن حلفتُ على يديك لاحلفن
بيمين اصدقَ من يمينك مقسمِ الاصل بيمينِ مقسمٍ
اصدقَ من يمينك ومثال الندا قوله وِفاقُ كعبُ بُجَيْرٍ
مُنْقِذٌ لَكَ مِنْ تَعْجِيلِ تَهْلُكَةٍ وَالْخُلْدِ فِي سَقَرَا وقوله
كَأَنَّ بِرْذَوْنَ اَبَا عِصامِ زَيْدٍ حِمارٌ دُقَّ باللِّجامِ الاصل
وفاق بجير يا كعب وكأن برذون زيد يا ابا عصام
والله اعلم **المضاف الى يا المتكلم**
**آخِرَ ما اضيفَ للياءِ اكْسِرْ اذا لم يكُ معتلًا كرامٍ وقذا**

البرذون اسم
كديش

اي التزم

احتذى

اويك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها

وتدغم اليا فيه والواو وان ماقبل واوضم فاكسره يهن

والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن

يكسر اخر المضاف الي يا المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا

منقوصا ولا مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد

متعلق بيكسر

وجمع التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمونث والمعتل

الجاري مجري الصحيح نحو غلامي وغلماني وفتياتي

ودلوي وظبيي فان كان معتلا فاما ان يكون مقصورا

او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت ياوه في يا المتكلم

وفتحت يا المتكلم فتقول قاضيّ رفعا وجرا ونصبا وكذلك

يفعل بالمثنى وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب

فتقول رايت غلاميّ وزيديّ ومررت بغلاميّ وزيديّ

والاصل بغلامين لي وزيدين لي فحذفت اللام والنون

للاضافة ثم ادغمت اليا في اليا وفتحت يا المتكلم

واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جا زيديّ

كما تقول في حالة النصب والجر والاصل زيدوي اجتمعت

الواو واليا وسبقت احداها بالسكون فقلبت الواو يا

وادغمت



وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اللفظ

زيديّ واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم

بعده فتقول زيداي وغلاماي عند جميع العرب واما

المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول

عصاي وفتاي وهذيل تقلب الفه يا وتدغمها في يا

وفتى

المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصيّ ومنه قوله سبقوا

هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

احد ماتوا

فالحاصل ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كراميّ والمقصور

ص

كعصاي والمثنى كغلاماي رفعا وغلاميّ جرا ونصبا

وجمع المذكر السالم كزيديّ رفعا ونصبا وجرا وهذا معنى

قوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي كما اشار بقوله

وتدغم اليا الي ان الواو في جمع المذكر السالم واليا

في المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى تدغم في يا المتكلم

واشار بقوله وان ما قبل واو ضم الي ان ما قبل واو

الجمع ان انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها

يا لتسلم اليا فان لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه نحو

مصطفون فتقول مصطفيّ واشار بقوله والفا سلم الي

ان ما كان اخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه يا
بل تسلم فتقول غلاماي وعصاي واشار بقوله وفي
المقصور الى ان هذيلا تقلب الف المقصور خاصة
يا فتقول عصيّ واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في اليا
معه الفتح والتسكين فتقول غلامي وغلاميّ اعمال المصدر
بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل
يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون نايبا
مناب الفعل نحو ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا لنيابته
مناب اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في اضرب
وقد تقدم ذلك في باب المصدر الموضع الثاني ان
يكون المصدر مقدرا بان والفعل او بما والفعل وهو
المراد بهذا الفصل فيتقدر بان اذا اريد المضي او الاستقبال
نحو عجبت من ضربك زيدا امس وغدا والتقدير من ان
ضربت زيدا امس ومن ان تضرب زيدا غدا ويتقدر بما اذا
اريد به الحال نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا عن الاضافة
وال وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا او محلى بالالف

واللام

واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال المضاف اكثر
من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال المحلى
بال ولهذا بدا المصنف بالمضاف ثم ذكر المجرد ثم
ذكر المحلى بال ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام وقول
الشاعر بضرب بالسيوف رؤس قوم ازلنا هامهن عن
المقيل فروس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محلى
بال قوله ضعيف النكاية اعداه يخال الفرار يراخي الاجل
وقوله فانك والتابينى عروة بعدما دعاك
وايدينا اليه شوارع وقوله لقد علمت اولى المغيرة
انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا فاعداه منصوب
بالنكاية وعروة منصوب بالتابين ومسمعا منصوب
بالضرب واشار بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم
المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوي
المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض
ما في فعله دون تعويض كعطا فانه مساو لاعطاء معنى
ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله وهو خال

منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شي واحترز بذلك
مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا
فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو
قتالٌ فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي
قبل التا في الفعل لكن خلا منها لفظا ولم يخل منها تقديرا
ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا
وضارب ضيرابا لكن انقلبت الالف يا لكسر ما قبلها
واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في
فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه شي فانه لا يكون
اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عِدَةٌ فانه مصدرُ
وَعَدَ وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض منها التا وزعم ابن المصنف ان عطا مصدرٌ
وان همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره
من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله اكفرا بعد ردّ الموت
عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فالمائة منصوب بعطا
ومنه حديث الموطا من قبلة الرجل امراته الوضوء
فامراته منصوب بقبلة وقوله اذا صح عون الخالق

المرء

في آخره صح

٢١٦

المرء لم يجد عسيرا من الآمال الا ميسرا وقوله بعشرتك
الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم الوفا واعمال اسم
المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد وهم
فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيمري اعماله
شاذ وانشد اكفرا البيت وقال ضياء الدين بن العلج
في البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل
عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا

وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول
نحو عجبت من شرب زيدٍ العسلَ والى المفعول ثم يرفع
الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيدٌ ومنه قوله تنفي يداها
الحصا في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف
وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم
وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا بحج ورد بانه
يصير المعنى ولله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع
وليس كذلك فمن بدل من الناس والتقدير ولله على

محمد الدراهيم

الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر محذوف
والتقدير من استطاع منهم فعليه ذلك ويضاف المصدر
ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول
نحو عجبت من ضرب اليوم زيدٌ عمرا
وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن
اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا
لفظا مرفوعا محلا فيجوز في تابعه من الصفة والعطف
وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول
عجبت من شرب زيد الظريفِ ومن اتباعه المحل قوله
حتى تهجر في الرواح وهاجه طلبُ المعقب حقه المظلومُ
فرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا
اضيف للمفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز
ايضا في تابعه اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا
فالليان معطوف على محل الافلاس اعمال اسم الفاعل
كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل
لا يخلو اسم الفاعل ان يكون مقرونا بال او مجردا فان

ع هاجها

مراعاته

وهو المطلق

اما

كان



كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا
او حالا نحو هذا ضاربٌ زيدا الان او غدا وانما عمل
لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى
جريانه عليه انه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة
ضاربٍ ليضربُ فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه
لفظا ومعنى وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه
على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا
فلا تقول هذا ضاربٌ زيدا امس بل يجب اضافته
فتقول هذا ضاربُ زيدٍ امس واجاز الكسائي اعماله
وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وخرجه غيره
على انه حكاية حال ماضية
وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا
اشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد
على شيء قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضاربٌ
زيدٌ عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا او النفي نحو ما ضاربٌ
زيدٌ عمرا ويقع نعتا نحو مررت برجل ضاربٍ زيدا او حالا

نحو جا زيد راكباً فرساً ويشمل هذين قوله او جا صفة

وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا

يشمل خبر المبتدا نحو زيدٌ ضاربٌ عمرا وخبر ناسخه او

مفعوله نحو كان زيد ضاربا بكرا وان زيدا ضاربٌ عمرا

وظننت زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا

**وقد يكون نعت محذوفٍ عُرف فيستحق العمل الذي وُصف**

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل

فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قوله وكم مالىءٍ

عَيْنَيْهِ من شئ غيرِهِ اذا راحَ نحو الجمرة البيض كالدُّمى

فَعَيْنَيْهِ منصوب بمالىءٍ ومالىءٍ صفة لموصوف محذوف

والتقدير وكم شخص مالىءٍ ومثله قوله كناطحٍ صخرةً

يوماً ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعلُ والتقدير

كوعلٍ ناطحٍ صخرة

جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش

صح ليوهيها

الثلو

هو تيس الجبل

**وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي**

اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا

وحالا لوقوعه حينئذٍ موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون

جملة فتقول هذا الضارب زيدا الان او غدا او امس

هذا



هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من

النحويين منهم الرماني انه اذا وقع صلة لال لا يعمل

الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا

يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوبٌ باضمار فعل والتعجب

في هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم

ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة

للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا بالاتفاق

وقال بعد هذا ايضا ارتضى جميعُ النحويين اعماله يعني

اذا كان صلة لال والله اعلم

**فعّال او مفعال او فعولُ في كثرةٍ عن فاعلٍ بديلُ**

**فيستحق ما له من عملِ وفي فعيلٍ قلّ ذا وفعلِ**

يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل

عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة الاول

اكثر من اعمال فعيلٍ وفعلٍ واعمال فعيلٍ اكثر من اعمال

فعلٍ فمن اعمال فعالٍ ما سمعه سيبويه من قول بعضهم

اما العسل فانا شراب وقول الشاعر اخا الحرب لبّاساً

اليها جلالها وليس بولّاج الخوالف اعقلا فالعسل منصوب

بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن اعمال مفعال قول
بعض العرب انه لمنحار بوايكها فبوايكها منصوب بمنحار ومن
اعمال فعول قول الشاعر عشية سعدى لو ترات لراهب
بدومة تجر دونه وحجيج قلى دينه واهتاج للشوق انها
على الشوق اخوان العزا هيوج فاخوان منصوب بهيوج
ومن اعمال فعيل على قول بعض العرب ان الله سميع دعا من
دعاه فدعا منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما انشده
سيبويه حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من
الاقدار وقوله اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين
لها فديد فامورا منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزقون

اسم موضع في طي

**وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيث عملا**

ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضار[بين]
والضاربين والضرّب والضوارب والضاربات وحكمها
حكم المفرد في العمل وساير ما تقدم ذكره من الشروط تقول
هذان الضاربان زيدا وهاؤلاء القاتلون بكرا وكذلك
الباقي ومنه قوله اوالفا مكة من ورق الحمي وقوله
ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر

واحمـ



**وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه مقتضي**

يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما وليه من مفعول
ونصبه له فتقول هذا ضارب زيدٍ وضاربٌ زيدا
فان كان له مفعولان واضفته الى احدهما وجب نصبه
الاخر فتقول هذا معطي زيدٍ درهما ومعطي درهمٍ زيدا

**واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاهٍ ومالاً من نهض**

يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة
الجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا والنصب
على اضمار فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب
عمرا او مراعاة لمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي
بالوجهين قوله الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا تزجي بينها اطفالها بنصب عبدها وجره وقال
هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون
ابن مخراق بنصب عبد عطفا على محل دينار او على
اضمار فعل التقدير او تبعث عبدا

فالجر مراعاة للفظ صح

ويجوز النصب وعمرا فان كان اسم الفاعل صالحا للعمل كان نصب التابع على وجهين على محل المضاف المضاف اليه او على اضمار فعل نحو لمبتغي جاه ومالا بالعطف على محل جاه والنصب على

خلفها نسخة

**وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل**
**فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي**

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه اذا كان بمجرد عمل
ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان
كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول
فتقول امضروب الزيدان الان او غدا او جاء المضروب
ابوهما الان او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل
حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه
فعله فكما تقول ضُرِبَ الزيدان تقول امضروب الزيدان
وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى
كفافا فلم يكتف فالمفعول الاول ضمير مستتر عايد على الالف
واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكفافا المفعول الثاني
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع
يجوز في اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعًا به فتقول
في قولك زيد مضروب عبده زيدٌ مضروب العبد فتُضيف
اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به ومثله الورعُ محمودُ
المقاصد والاصل الورعُ محمودٌ مقاصدُه ولا يجوز ذلك
في اسم الفاعل فلا تقول مررتُ برجلٍ ضاربِ الابِ زيدا
تريدُ ضاربٌ ابوه زيدا واذا اضفت اسمَ المفعول الى ما كان

مرفوعا



مرفوعًا به صار المرفوع به ضميرا مستترا عايدا على ما قبله
ففي قولك زيد مضروبُ العبدِ ضمير مستتر في مضروب
عايد على زيد وكذلك في قولك الورع محمود المقاصد
ضمير مستتر في محمود عايد على الورع وان شيئت
تركت الاضافة فيهما ونصبتَ العبدَ والمقاصدَ على
التشبيه بالمفعول به فقلت زيد مضروبٌ العبدَ محمودٌ
المقاصدَ

**ابنية المصادر**

**فَعْلٌ قياسُ مصدرِ المعدَّى من ذي ثلاثة كردَّ ردا**

الفعل الثلاثي المتعدي يجيءُ مصدره على فَعْلٍ قياسًا
مطردًا نص على ذلك سيبويه في مواضع فتقول رد ردا
وضرب ضربًا وفَهِمَ فهمًا وزعم بعضهم انه لا ينقاس
وهو غيرُ سديد

**وَفَعِلَ اللازمُ بابُه فَعَلٌ كفرحٍ وكجوًى وكشلَلٍ**

اي يجي مصدر فَعِلَ اللازمُ على فَعَلٍ قياسًا كفَرِحَ فرحا و
جَوِيَ جوًا وشَلَّتْ يداهُ شَلَلًا

**وفَعَلَ اللازمُ مثلُ قعدا له فعولٌ باطرادٍ كغدا**
**ما لم يكن مستوجبا فِعَالا او فَعَلانًا فادرِ او فُعالا**

ظرفية مصدرية

فاول لذي امتناع كابا والثانى للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال اولصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل

ياتى مصدر فعَلَ اللازم على فُعُولٍ قيا سا فتقول قعد

قعودا وغدا غدوا وبكر بكورا واشار بقوله ما لم

يكن مستوجبا الى اخره الى انه انما ياتي مصدره

على فعول اذا لم يستحق ان يكون مصدره على فِعال

هو كل فعل دل على امتناع كابا إبا ونفر نفارا وشرد

شِرادا وهذا هو المراد بقوله فاول لذي امتناع والذي

استحق ان يكون مصدره على فَعَلانٍ هو كل فعل دل

على تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا ونزا نزوانا

وهذا معنى قوله والثانى للذى اقتضا تقلبا والذي

استحق ان يكون مصدره على فُعال هو كل فعل دل

على داءٍ فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما ومشى

بطنه مشا ومثال الثانى نعب الغراب نعابا ونعق الراعى

نعاقا وازت القدر ازازا هذا هو المقصود بقوله للدا

فُعالٍ اولصوت واشار بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل

الى ان فعيلا ياتى مصدرا لما دل على سير ولما دل على

صوت

صوت فمثال الاول ذمل ذميلا ورحل رحيلا ومثال

الثانى نعب نعيبا ونعق نعيقا وازت ازيزا وصهلت

الخيل صهيلا فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا

اذا كان الفعل على فعُل ولا يكون الا لازما يكون مصدره

على فُعولة او على فعالة فمثال الاول سهل سهولة وصعب

صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثانى جزل جزالة وفصح

فصاحة وضخم ضخامة

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى

يعنى ان ما سبق ذكره هو الثابت في مصدر الفعل الثلاثى

وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه

على السماع نحو سخط سخطا ورضي رضا وذهب ذهابا

وشكر شكرانا وعظم عظمة

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلى الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تلملما

ذكر في هذه الابيات مصادر على غير الثلاثي وهي مقسة
كلها فما كان على وزن فعّل فاما ان يكون صحيحا او معتلا
فان كان صحيحا فمصدره على تفعيل نحو قدّس تقديسا
ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ويأتي ايضا على
فِعّالٍ نحو قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كِذّابا وعلى فِعالٍ
بتخفيف العين وقرئ وكذّبوا بآياتنا كِذابا بتخفيف
الذال وان كان معتلا فمصدره على تَفعِلة نحو زكّى تزكية
وندر مجيئه على تفعيل كقولك باتت تنزّي دلوها
تنزيّا كما تنزّي شهلة صبيّا وان كان مهموزا ولم يذكره
المصنف هنا فمصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطّأ
تخطيئا وتخطئة وجزّأ تجزيئا وتجزئة ونبّأ تنبيئا و
تنبئة وان كان على أفعل فقياس مصدره على إفعال
نحو اكرم إكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء هذا اذا
لم يكن معتل العين فان كان معتل العين نقلت حركة
عينه الى فا الكلمة وحذفت وعوض عنها تا التانيث غالبا
نحو اقام اقامة والاصل اقواما فنقلت حركة الواو الى
القاف وحذفت وعوض عنها تا التانيث فصار اقامة

وهذا

١٢٧

وهذا هو المراد بقوله ثم أقم اقامة واشار بقوله وغالبا
ذا التا لزم الى ان ما ذكرناه من ان تعويض التا غالب
وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام الصلاة وان كان
على وزن تفعّل فقياس مصدره ان يكون على تفعُّل
بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما وتكرم تكرما
وان كان في اوله همزة وصل كسرنا ثالثه وزيد الف قبل
اخره سواء كان على وزن انفعل ام افتعل او استفعل
نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا
وهذا معنى قوله وما يلي الآخر مُدّ وافتحا وان كان
استفعل معتل العين نقلت حركة عينه الى فا الكلمة
وحذفت وعوض عنها تا التانيث لزوما نحو استعاذ
استعاذة والاصل استعواذا فنقلت حركة الواو الى
العين وهي فا الكلمة وعوض منها التا فصار استعاذة
وهذا معنى قوله واستعذ استعاذة ومعنى قوله وضم ما
يربع في امثال قد تلملما انه ان كان الفعل على وزن
تفعلل فان مصدره يكون على تفعلل بضم رابعه
نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا
تلملما

فِعْلَال اوْ فَعْلَلَة لِفَعْلَلا واجعل مقيسًا ثانيا لا اولا

ياتي مصدر فَعْلَلَ على فِعْلَالٍ كدحرج دِحْرَاجًا وسَرْهَفَ
سِرْهَافًا وعلى فَعْلَلَةٍ وهو المقيس فيه نحو دحرج دحرجة
وبهرج بهرجة وسَرْهَفَ سَرْهَفَةً

لفاعل الفِعَالُ والمُفَاعَلَه وغير مامر السماع عادله

كل فِعْلٍ كان على وزن فَاعَلَ فمصدره الفِعَالُ والمُفَاعَلَة
نحو ضَارَبَ ضِرَابًا ومُضَارَبَةً وقاتل قتالا ومقاتلة
وخاصم خصامًا ومخاصمة واشار بقوله وغير مامر
الى ان ماورد من مصادر غير الثلاثي على خلاف
مامر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادله كان السماع
له عديلا فلا يقدم عليه الا بثبت كقولهم في مصدر فَعَّلَ
المعتل تفعيلا نحو باتت تُنَزِّي دلوها تنزيا والقياس
تنزية وقولهم في مصدر حوقل حيقالا وقياسه حوقلة
نحو دحرج دحرجة ومن وروده حيقالا قوله يا قوم قد
حوقلت او دنوت وشر حيقال الرجال الموت وكقولهم وبعض
في مصدر تَفَعَّلَ تِفِعَّالا نحو تملق تِمِلَّاقا والقياس تفعل
تَفَعُّلا نحو تملق تملقا

وفعلة

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَهْ

اذا اُرِيدَ بناءُ المرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل فَعْلَة
بفتح الفا نحو ضربته ضربةً وقتلته قَتْلَةً هذا اذا لم يُبْنَ
المصدر على تا التانيث فان بني عليها وُصِفَ بما يدل
على الوَحْدَةِ نحو نِعْمَةٌ ورحمة فاذا اريد المرة وصف
بواحدة وان اريد بيانُ الهيئة منه قيل فِعْلَةٌ بكسر
الفا نحو جلس جِلسةً حسنة وقعد قِعدة ومات مِيتة

في غير ذي الثلاث بالتا المره وشذ فيه هيئة كالخِمْره

اذا اريد بناءُ المرة من المصدر المزيد على ثلاثة
احرف زيد على المصدر تا التانيث نحو اكرمته اِكْرَامَةً
ودحرجته دحراجة وشذ بناءُ فِعْلَةٍ للهيأة من غير الثلاثي
كقولهم هي حسنة الخِمْرَةِ فبنوا فِعْلَةً من اَخْتَمَرَ وهو حسن العِمَّة
فبنوا فِعْلَةً من تعمَّمَ

ابنية اسما الفاعلين والصفات والمفعولين المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا

اذا اريد بناءُ اسمِ الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على
مثال فَاعِلٍ وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن
فَعَلَ بفتح العين متعديا كان او لازما نحو ضرب فهو

فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فان كان
الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا
اولازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان ياتي اسم
فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم
وان كان لازما اوكان الثلاثي على فعل بضم العين
فلا يقال في اسم الفاعل منهما فاعل الا سماعا وهذا هو
المراد بقوله وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر
اي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم العين
كقولهم حمض فهو حامض وفي فعل بكسر العين غير متعد
نحو امن فهو آمن بل قياس اسم الفاعل من فعل المكسور
العين اذا كان لازما ان يكون على فعل بكسر العين نحو بطر فهو بطر
واشر فهو اشر وعلى فعلان نحو عطش فهو عطشان
وصدي فهو صديان وعلى افعل نحو سود فهو اسود
وجهر فهو اجهر
وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل





اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجيء اسم
الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو
شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو جميل وشرف فهو شريف
ويقل مجيء اسم فاعله على افعل نحو خطب فهو اخطب
وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل
من فعل المفتوح العين ان يكون على فاعل وقد ياتي
اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاب فهو
طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وهذا معنى
قوله وسوى الفاعل قد يغنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا
من المضارع
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزايد على ثلاثة احرف
كزنة المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة ويكسر
اي ابدلها من حرف المضارعه
ماقبل اخره مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع
او مفتوحا فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج
فهو مدحرج وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج

فهو متدحرج وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج
فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم
المفعول من الفعل الزايد على ثلاثة احرف اتيت به على زنة
اسم الفاعل لكن يفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل
الاخر نحو مضارَب ومقاتَل ومنتظَر وفي اسم مفعول الثلاثي
اطرد • زنة مفعول كآت من قصد اذا اريد بنا
اسم المفعول من الفعل الثلاثي جي به على زنة مفعول
قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب
ومررت به فهو ممرور به :

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

اسود العينين خلقة اه

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت
برجل جريح وامراة جريح وبفتاة كحيل وفتى كحيل
وبامراة قتيل وبرجل قتيل فناب جريح وكحيل وقتيل
عن مجروح ومكحول ومقتول ولا ينقاس ذلك في كل شي
بل يقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا
عنه وزعم ابن المصنف ان نيابة فعيل عن مفعول
كثيرة وليست مقيسة باجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك

نظر



نظر فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند
ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس مقيسا خلافا
لبعضهم وقال في شرحه زعم بعضهم انه مقيس في
كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح فان كان
للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال
في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول
مع كثرته غير مقيس فجزم باصح القولين كما جزم
به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن
المصنف بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب عن
مفعول ويعني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك
بنا على ما ذكره والده في شرح التسهيل من ان القايل
بقياسه يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل
ونبه المصنف بقوله نحو فتاة او فتى كحيل على ان فعيلا
بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمونث وستاتي هذه
المسالة مبينة في باب التانيث ان شا الله تعالى وزعم
المصنف في التسهيل ان فعيلا ينوب عن مفعول في
الدلالة على معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول مررت

برجل جريح عبدُهُ فترفع عبدُهُ بجريح وقد صرح غيرُهُ بجواز
هذه المسالة **الصفة المشبهة باسم الفاعل**

**صيغةٌ استُحْسِن جرُّ فاعلٍ معنيً بها المشبهةُ اسمَ الفاعل**
خبر مقدم — مبتدا موخر

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذاتٍ وهذا يشمل
اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ واسمَ التفضيلِ والصفةَ المشبهةَ
وذكر المصـ ان علامةَ الصفةِ المشبهةِ استحسانُ جرِّ فاعلها
بها نحو حسنُ الوجهِ ومنطلقُ اللسانِ وطاهرُ القلبِ والاصل
حسنٌ وجهُهُ ومنطلقٌ لسانُهُ وطاهر قلبه فوجهه مرفوع
بحسن على الفاعليه وكذا لسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع
بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول
زيد ضاربُ الابِ عمرا تريدُ ضاربٌ ابوه عمرا ولا زيد قايم
الاب غدا تريدُ قايمٌ ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول
يجوز اضافته الي مرفوعه فتقول زيد مضروبُ الابِ وهو
حينئذٍ جارٍ مجري الصفة المشبهة

**وصوغها من لازمٍ لحاضرٍ كطاهرِ القلبِ جميلِ الظاهر**

يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول
زيد قاتلُ الابِ بكرا تريد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا
من

قوله فلا تقول زيد الخ الا عند امن اللبس فانه يجوز على ضعف وقلة في الكلام نحو زيد كاتبُ الابِ تريد كاتبٌ ابوه من المصـ



من فعل لازم نحو طاهرُ القلب جميل الظاهر ولا تكون
الا للحال وهو المراد بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن
الوجه غدا او امس ونبه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر
على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على
نوعين احدهُمَا ما وازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا
قليل فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر
وحَسَنُ الوجهِ وكريمُ الاب فان كانت من غيرِ ثلاثي
وجب موازنتُهَا المضارعَ نحو مُنْطَلِقُ اللسان

**وعملُ اسمِ فاعلِ المعدَّى لها على الحد الذي قد حُدَّا**

اي يثبت لهذه الصفة عملُ اسمِ الفاعل المتعدي وهو الرفع
والنصب نحو زيد حسنٌ الوجهَ ففي حسنٍ ضمير مرفوع
هو الفاعل والوجهَ منصوب على التشبيه بالمفعول به
لان حسنا شَبِيهٌ بضاربٍ فعمل عملَهُ واشار بقوله
على الحد الذي قد حدا الي ان الصفة المشبهة تعمل على الحد
الذي قد سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها
كما انه لا بد من اعتماده

**وسبقُ ما تعملُ فيه مُجتنبْ وكونُهُ ذا سببيةٍ وجبْ**

لما كانت الصفة المشبهة فرعا في العمل عن اسم الفاعل
قصرت عنه فلم يجز تقديم معمولها عليها كما جاز في
اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد
عمرا ضارب ولم تعمل الا في سببي نحو زيد حسن وجهه
ولا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن عمرا واسم
الفاعل يعمل في السببي والاجنبي نحو زيد ضارب غلامه
وضارب عمرا **فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال
مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها
مع الـ سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما**

(مفعول الجرور معطوف — حال من فاعل اتصل)

الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو الحسن
او مجردة عنهما نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلوا
المعمول من احوال ستة الاول ان يكون المعمول بال نحو
الحسن الوجه وحسن الوجه الثاني ان يكون مضافا الى
ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب وحسن وجه الاب
الثالث ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مررت
بالرجل الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الرابع ان
يكون



يكون مضافا الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت
بالرجل الحسن وجه غلامه وبرجل حسن وجه غلامه
الخامس ان يكون مجردا من ال والاضافة نحو
الحسن وجه اب وحسن وجه اب السادس ان يكون
المعمول مجردا عن ال والاضافة نحو الحسن وجها
وحسن وجها فهذه ثنتا عشرة مسئلة والمعمول في كل
واحدة من المسايل المذكورة اما ان يرفع او ينصب او
يجر فيحصل حينئذ ست وثلاثون صورة والى هذا
اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة المشبهة وانصب
وجر مع ال اي اذا كانت الصفة بال نحو الحسن ودون
ال اي اذا كانت الصفة بغير ال نحو حسن مصحوب ال
اي اذا كانت المعمول المصاحب لال نحو الوجه وما
اتصل بها مضافا او مجردا اي والمعمول المتصل بها اي
بالصفة اذا كان المعمول مضافا او مجردا من الالف
واللام والاضافة ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف
الى ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف
نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف

المعمول مضافا الى ع

وعبارة المرادي فاعلم ان الصفة
تعمل في السببي الرفع والنصب
والجر مع ال ودون ال فلها ستة
احوال وكل منها على احد عشر تقديرا
في المعمول فهذه ستة وستون
صورة كلها جائزة الا ما لزم منه
اضافة ما فيه ال الى الخالي من ال
ومن الاضافة الى المعرف بها او الى
ضمير المعرف بها انتهى

نحو وجه غلامه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف
نحو وجه غلامه والمضاف الى المجرد من ال والاضافة
نحو وجه اب واشار بقوله ولا تجرر بها مع ال الى
اخره الى ان هذه المسايل ليست كلها على الجواز بل
يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسايل الاولى
جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه
الثانية جر المعمول المضاف الى ما اضيف الى ضمير
الموصوف نحو الحسن وجه غلامه الثالثة جر المعمول
المضاف الى غير ما فيه ال والاضافة نحو الحسن وجه
اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة
نحو الحسن وجه فمعنى كلامه لا تجرر بها اي
بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة مع ال اسما خلا
من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال وذلك كالمسايل
الاربعة وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز
رفعه ونصبه كالحسن الوجه والحسن وجه الاب
وكما يجوز جر المعمول ورفعه ونصبه اذا كانت
الصفة بغير ال على كل حال

وانما امتنعت الاضافة في هذه الصور الاربعة لان الاضافة فيها لم تفد تعريفا تخصيصا كما في غلام زيد ولا تخفيفا كما في نحو حسن الوجه ولا تخلصا من حذف الرابط والتجوز في العمل كما في نحو حسن الوجه [illegible]

تخصيصا كما في [illegible]

الحاصل ان الصور اثنان وسبعون صورة وهي تنقسم اربعة اقسام ممتنع وقبيح وضعيف وحسن فالممتنع تسع صور والقبيح ثمان صور منها اربعة قبيح واربعة اقبح والضعيف خمس عشر صورة والحسن اربعون صورة وهي تنقسم الى حسن واحسن فتبلغ الجملة اثنان وسبعون صورة وهي مفصلة في الجد ول يعني الذي وضعه الاشموني

التعجب

---

التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا ¤ او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما ¤ اوفى خليلينا واصدق بهما

مفعول لاجله

للتعجب صيغتان احداهما ما افعله والثانية افعل به واليهما
اشار المصنف بالبيت الاول اي انطق بافعل بعد ما
للتعجب نحو ما احسن زيدا وما اوفى خليلينا او جئ
بافعل قبل مجرور ببا نحو احسن بالزيدين واصدق
بهما فما مبتدا وهي نكرة تامة عند سيبويه واحسن
فعل ماض فاعله ضمير مستتر عايد على ما وزيدا مفعول
احسن والجملة خبر عن ما والتقدير شيء احسن زيدا
اي جعله حسنا وكذلك ما اوفى خليلينا واما افعل
ففعل امر ومعناه التعجب لا الامر وفاعله المجرور بالبا
والبا زايدة واستدل على فعلية افعل بلزوم نون الوقاية
له اذا اتصلت به يا المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله
وعلى فعلية افعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله
ومستبدل من بعد غضبى صريمة ¤ فاحر به بطول فقر
واحريا اراد باحريا بنون التوكيد الخفيفة فابدلها

اي صورة

[illegible]

نحو
غضبى
مايتين من الابل

الغاني الوقف واشار بقوله وتلو افعل الي ان تالي افعل
بنصب لكونه مفعولا نحو ما ادني خليلينا ثم مثل بقوله
وَاَصْدِقْ بهما للصيغة الثانية وما قدمناه من ان ما تكون
نكرةٌ تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها
والتقدير شئ احسن زيدا اي جعله حسنا وذهب
الاخفش الي انها موصولةٌ والجملة التي بعدها صلتها
والخبر محذوف والتقدير الذي احسن زيدا شئ عظيم
وذهب بعضهم الي انها استفهاميةٌ والجملة بعدها خبر
عنها والتقدير اَيُّ شئٍ اَحسن زيدا عظيم وذهب بعضهم
الي انها نكرة موصوفة والجملة التي بعدها صفة لهـا
والخبر محذوف والتقدير شئٌ اَحْسَنَ زيدا عظيمٌ

وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح

يجوز حذف المُتعجَّب منه وهو المنصوب بعد اَفْعَلَ والمجرور
بالبا بعد اَفْعِلْ اذا دل عليه دليل فمثال الاول قوله
اَرَي اُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قد تَحَدَّرَا بُكَاءً عَلَي عَمْرٍو وَمَا كَانَ
اَصْبَرَا التقدير ما كان اصبرها فحذف الضمير وهو
مفعول اَفْعَلَ للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني

قوله



قوله تعالى اسمع بهم وابصر التقدير والله اعلم اسمع
بهم وابصر بهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول
الشاعر فذلك ان يَلْقَي المَنِيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيدًا وان يَسْتَغْنِ
يوما فَاَجْدِرِ اي فاجدر به

هذا البيت شاذ

وفي كلا الفعلين قِدْمًا لَزِمَا منع تصرف لحكم حُتِمَا

لا ينصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقةً واحدة
ولا يُستعمل من اَفْعَلَ غير الماضي ولا من اَفْعِلْ غير
الامر قال المصنف وهذا مما لا خلاف فيه

وصغهما من ذي ثلاث صُرِّفا قابلِ فضلٍ تَمَّ غيرِ ذي انتفا
وغيرِ ذي وصفٍ يضاهي اشهلا وغيرِ سالكٍ سبيلَ فُعِلا

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلُ التعجب شروط سبعة
احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد عليه
نحو دحرج وانطلق واستخرج والثاني ان يكون
متصرفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبيس
وعسى وليس الثالث ان يكون معناه قابلا للمفاضلة
فلا يبنيان من مات وفَنِيَ ونحوهما اذ لا مزية فيها لشئ
على شئ الرابع ان يكون تاما واحترز بذلك من الافعال

النا قصة نحو كان واخواتها فلا تقول ما اكون زيدا
قايمًا واجازه الكوفيون الخامس ان لا يكون منفيا واحترز
بذلك من المنفي لزومًا نحو ما عاج فلانٌ بالدواء اي ما
انتفع به او جوازا نحو ما ضربتُ زيدا السادس ان لا
يكون الوصف منه على فَعْلَ واحترز بذلك من الافعال
الدالة على الالوان كسَوِدَ فهو اسود وحَمِرَ فهو احمر
والعيوب كحَوِلَ فهو احول وعَوِرَ فهو اعور فلا تقول
ما اسوده ولا ما احمره ولا ما احوله ولا ما اعوره ولا
اعور به ولا احول به السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول
نحو ضُرِبَ زيدٌ فلا تقول ما اَضْرَبَ زيدا وتريد التعجب
من ضُرِبَ او وقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضَرَبَ او وقعه
واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب
يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل
الشروط باشدد ونحوه وباشد ونحوه وينتصب
مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد افعل مفعولا
ويجر بعد افعل بالبا فتقول ما اشد دحرجته واستخراجه

واشدد



واشدد بدحرجته واستخراجه وما اقبح عوره واقبح
بعوره وما اشد حمرته واشدد بحمرته
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر
يعني انه اذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الافعال
التي سبق انه لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على
ما سمع منه كقولهم ما اخصره من اختصر فبنوا افعل
من فعل زايد على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول
وكقولهم ما احمقه فبنوا افعل من فعلٍ الوصف منه
على افعل نحو حمق فهو احمق وقولهم ما اعساه واعس
به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو فعل غير متصرف
وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر
لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول ما زيدا
احسن ولا زيدا ما احسن ولا بزيد احسن ويجب
وصله بعامله فلا يفصل بينهما باجنبي فلا تقول في ما
احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم معطيك
ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول

ما احسن بزيد مارا تريد مارا بزيد ولا ما احسن
عندك جالسا تريد ما احسن جالسا عندك فان كا
فان كان الظرف والمجرور معمولين لفعل التعجب ففي
جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومعموله
خلاف والمشهور المنصوص جوازه خلافا للاخفش والمبرد
اي لسيبويه
ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع الى سيبويه
ومما ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي
لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها واكرم
في الشدة والقحط عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها
وقول علي رضي الله عنه وكرم وجهه وقد مر بعمار فمسح
التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك
صريعا مجدلا ومما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة
رضي الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب امير المؤمنين رضي / رواية
الينا ان يكون المقدما وقوله خليلي ما احرى بذي
اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

نعم وبيس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين    نعم وبيس رافعان اسمين

مقالو



مقارني ال او مضافين لما    قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره    مميز كنعم قوما معشره

مذهب جمهور النحويين ان نعم وبيس فعلان بدليل
دخول تا التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المراة
هند وبيست المراة دعد وذهب جماعة من الكوفيين
منهم الفرا الى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف
الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بيس العير رواية
وقول الاخر ما هي بنعم الولد نصرها بكا وبرها سرقة برها
وخرج على جعل بيس ونعم معمولين لقول محذوف
واقع صفة لموصوف محذوف والتقدير على عير
مقول فيه بيس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد
فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما مع بقا وهو غير وولد
نعم وبيس على فعليتهما وهذان الفعلان لا يتصرفان
ولا يستعمل منهما غير الماضي ولا بد لهما من مرفوع وهو
الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يكون محلى
بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم
المولى ونعم النصير واختلف في هذه الالف واللام

فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل
زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته
مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا
الجنس كله مبالغة وقيل بل هي للعهد الثاني ان يكون
مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين
ومنه نعم عقبى الكرماء الثالث ان يكون مضمرا مفسرا
بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره
ففي نعم قوما معشره ضمير مستتر يفسره قوما ومعشره
مبتدا وزعم بعضهم ان معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل
ولا ضمير فيها وقال بعض هولاء ان قوما حال وبعضهم
انه تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى بيس للظالمين
بدلا وقول الشاعر لنعم موئلا المولى اذا حذرت باساء ذي
البغي واستيلاء ذي الاحن وقوله تقول عرسي وهي لي في
عومرة بيس امرا وانني بيس المرة

وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول

عن



عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل رجلا زيد وذهب قوم
الى الجواز واستدلوا بقوله والتغلبيون نعم الفحل بيس صح
فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله تزود مثل زاد
ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وفصل بعضهم
فقال ان افاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز
الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارسا زيد والا فلا نحو نعم
الرجل رجلا زيد فان كان الفاعل مضمرا جاز الجمع
بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

تقع ما بعد نعم وبيس فتقول نعم ما او نعما وبيسما
ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وقوله تعالى بيسما اشتروا به انفسهم واختلف
فيما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز
وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم
معرفة وهذا مذهب ابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع وهو المخصوص

بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدا وجعل الفعل
والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
عمرو ونعم غلامُ القوم زيد وبئس غلامُ القوم
عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وفي اعرابه
وجهان مشهوران احدهما انه مبتدا والجملة قبله
خبر عنه والثاني انه خبر مبتدا محذوف وجوبًا
والتقدير هو زيد وهو عمرو اي الممدوح زيد والمذموم
عمرو ومَنَعَ بعضهم جواز الوجه الثاني واَوْجَبَ الاولَ
وقيل هو مبتدا خبره محذوف والتقدير زيد الممدوح
وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفا
اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم
اغنى عن ذكره اخرا كقوله تعالى في ايوب عليه السلام
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي نعم العبد
ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لِدَلالَةِ
ما قبله عليه
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا مطلقا
تُسْتَعْمَلُ ساءَ في الذم استعمالَ بئس فلا يكون فاعلها الا ما
يكون



يكون فاعلا لِبِئْسَ وهو المحلى بالالف واللام نحو ساءَ
الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو
ساءَ غلامُ القوم زيدٌ والمضمر المفسَّر بنكرة بعده نحو
ساءَ رجلا زيد ومنه قوله تعالى ساءَ مثلا القومُ
الذين كذبوا ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر
بعد بئس واعرابه كما تقدم واشار بقوله واجعل
فَعُلًا الى ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يبنى على منه فَعُلْ
على فَعُلَ لقصد المدح او الذم فيعامل معاملة نعم
وبئس في جميع ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شَرُفَ
الرجل زيدٌ وكَرُمَ الرجل بكر وشَرُفَ غلامُ الرجلِ زيدٌ
وشَرُفَ رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق انه لا يجوز
في عَلِمَ ان يقال عَلُمَ الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد
مثل هو وابنه به وصرح غيره بانه لا يجوز تحويل
عَلِمَ وجَهِلَ وسَمِعَ الى فَعُلَ بضم العين لان العرب
حين استعملتها هذا الاستعمالَ ابقتها على كسرة عينها
ولم تحولها الى الضم بل تبقيها على حالها كما ابقوها
فتقول عَلِمَ الرجل زيدٌ وجَهِلَ الرجل عمرو وسمع الرجل بكر

فلا يجوز لنا تحويلها ؟

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا

يقال في المدح حَبَّذَا زيدٌ وفي الذم لا حبذا زيد كقوله

اَلَا حَبَّذَا عَاذِرِي في الهوى ولا حبذا الجاهلُ العاذلُ

ومنه قوله لَا حَبَّذَا اهلُ الملَا غيرَ انه اذا ذُكِرَتْ مَيٌّ فلا

حَبَّذَا هِيَا واختُلِفَ في اعرابها فذهب ابو علي

الفارسي في البغداديات وابنُ برهان وابن خروف

وزعم انه مذهب سيبويه وَاَنَّ من قال عنه غيرَه

فقد اخطأ عليه واختارَ المصنف الي ان حَبَّ فعل

ماض وَذَا فاعله واما المخصوص فيجوز ان يكون

مبتدا والجملة التي قبله خبره ويجوز ان يكون خَبَرًا

لمبتدإٍ محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح او المذموم

زيد وذهب المبرد في المقتضَب وابنُ السراج في الاصول

وابنُ هشام اللخميُّ واختاره ابنُ عصفورٍ الي ان حبذا

اسمٌ وهو مبتدا والمخصوص خبرُه او خبرٌ مقدم والمخصوص

مبتدا مؤخرٌ فركبت حَبَّ مَعَ ذَا وجعلتا اسما واحدا

وذهب قوم منهم ابن دَرَسْتَوَيْهِ الي ان حبذا فعل

ماض وزيد فاعله فركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا

وهذا

وهذا اضعف المذاهب

واولِ ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا فاوله على اي حال كانت

من الافراد والتذكير والتانيث والتثنية والجمع ولا تغيير

ذا لتغيير المخصوص بل يلزم الافرادَ والتذكيرَ وذلك

لانها اشبهت المَثَلَ والمثلُ لا يُغيَّر فكما تقول الصيفَ ضيّعتِ

اللبنَ للمذكر والمؤنثِ والمفرد والمثنى والمجموع

بهذا اللفظ ولا تُغيِّرْه فتقول حبذا زيد وحبذا هند

وَحَبَّذَا الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات

فلا تُخرِج ذا عن الافراد والتذكير ولو خرجت لقلت

حبذي هندٌ وحبذان الزيدان وحبذان الهندان

وحب اُولَئِكَ الزيدون او الهندات

وما سوا ذا ارفع بحب او فجرّ بالبا ودون ذا انضمامُ الحا كثر

يعني انه اذا وقع بعد حب غيرُ ذا من الاسما جاز فيه

وجهان الرفع نحو حب زيد وجرُّه بباءٍ زايدةٍ نحو محبص

حب بزيد واصل حَبَّ حَبُبَ ثم ادغمت البا في البا

فصار حَبَّ ثم انه وقع بعد حب ذا وجب فتح الحا فتقول

حب ذا وان وقع بعدها غير ذا جاز ضم الحا وفتحها
فتقول حُب زيد وحَب زيد وروي بالوجهين قوله
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحُبَّ بها مقتولةً حين تقتل

## افعل التفضيل

صُغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل واب اللذ ابي

يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على
التفضيل وَصْفٌ على وزن أَفْعَلَ فتقول زيد افضلُ من
عمرو واكرمُ من خالد كما تقول ما اكرمَ خالدًا وما أفضلَ زيدا
وما امتنع بنا أُفعلِ التعجب منه امتنع بنا افعلِ التفضيل
منه فلا يُبْنَا من فعل زايد على ثلاثة احرف كدحرج
واستخرج ولا من فعل غير متصرف كنعم وبيئس ولا من
فعل لا يقبلُ المفاضلةَ كمات وَفَنِيَ ولا من فعل ناقص
ككان واخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج وما
ضَرَبَ ولا من فعل ياتي الوصفُ منه على أَفْعَلَ نحو
أَحْمَرَ وَأَعْوَرَ ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضُرِبَ
وَجُنَّ وَشَذَّ قولهم هو أَخْصَرُ من كذا فبنوا افعلَ
التفضيل مِنِ اخْتُصِرَ وهو زايد على ثلاثة احرف

وهو



وهو مبني للمفعول وقالوا اسود من حَلَكِ الغراب وابيض
من اللبنِ فبنوا افعلَ التفضيلِ شذوذا من فعلٍ الوَصْفُ
منه على افعلَ

وما به الي تعجب وصل لمانع به الي التفضيل صل

تقدم في باب التعجب انه يُتوصّلُ الي التعجب من الافعال
التي لم تَسْتَكْمِلِ الشروط باشد ونحوها واشار هنا
الي انه يُتوصل الي التفضيل من الافعال التي لم تستكمل
الشروط بما يُتوصل به في التعجب فكما تقول ما اشد
استخراجَهُ تقول هذا اشدُّ استخراجا من زيد وكما
تقول ما اشد حمرتَهُ تقول هو اشدُّ حمرةً من زيد لكن
المصدر ينتصبُ في باب التعجب بعد اشدَّ مفعولًا
وهاهنا ينتصب تمييزا

وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا

لا يخلو افعلُ التفضيلِ عن احد ثلاثة احوال الاول ان
يكون مجردا الثاني ان يكون مضافا الثالث ان يكون
بالالف واللام فان كان مجردا فلابد ان يَتَّصِلَ به مِنْ
لفظا او تقديرا جارةً للمُفَضَّلِ عليه نحو زيد افضلُ من

عمرو ومررت برجل افضل منه عمرو وقد تحذف من ومجرورها
بعد افضل للدلالة عليهما كقوله تعالى انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اي واعز منك نفرا وفهم من كلامه ان افعل
التفضيل اذا كان بال او مضافا فلا تصحبه من فلا تقول
زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الناس من عمرو
واما قوله ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر
فيخرج على زيادة ال في الاكثر او على جعل من متعلقة
بمحذوف مجرد من ال والتقدير ولست بالاكثر اكثر منهم
واكثر ما يكون ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا كالآية
الكريمة ونحوها وهو كثير في القرآن وقد يحذف منه
وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر
اجملا فظل فؤادي في هواك مضللا فاجمل افعل
تفضيل منصوب على الحال من التاء في دنوت وحذفت
منه من والتقدير دنوت اجمل من البدر وقد خلناك
كالبدر ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير
وكذلك المضاف الى نكرة والى هذا اشار بقوله
وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا

فتقول



فتقول زيد افضل من عمرو وافضل رجل وهند افضل
من عمرو وافضل امرأة والزيدان افضل من عمرو وافضل
رجلين والهندات افضل من عمرو وافضل امرأتين
والزيدون افضل من عمرو وافضل رجال والهندات
افضل من عمرو وافضل نساء فيكون افعل في هاتين
الحالتين مذكرا مفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع
وتلو ال طبق وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن
اذا كان افعل التفضيل بال لزمت مطابقته لما قبله
في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضل او الفضليات ولا يجوز
عدم مطابقته لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل
ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل ولا الهندان
الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز ان تقترن
به من فلا تقول زيد الافضل من عمرو فاما قوله ولست
بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فيتخرج على

زيادة الالف واللام والاصل ولست باكثر منهم او على جعل
منهم متعلقةً بمحذوف مجردٍ عن الالف واللام لا بما
دخلت عليه الالف واللام ولست بالاكثر اكثر واشار (والتقدير صح)
بقوله وما لمعرفة أُضيف الي ان افعلَ التفضيل اذا اضيف
الي معرفة وقصد به التفضيلُ جاز فيه وجهان احدهما
استعمالُه كالمجرد فلا يطابقُ ما قبله فتقول الزيدان
افضلُ القوم والزيدون افضلُ القوم وهندٌ افضلُ النساء
والهندان افضلُ النساء والهندات افضل النساء والثاني
استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقته
لما قبله فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا
القوم وافاضلُ القوم وهند فُضْلَى النساءِ والهندان
فُضْلَيَا النساءِ والهندات فُضَلُ النساء او فُضْلَيَاتُ
النساء فلا يتعين الاستعمالُ الاول خلافا لابن السراج
وقد ورد الاستعمالان في القرآن فمن استعمالِ غيرَ
مطابقٍ قولُه تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة
ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك (قوله تع) جعلنا في كل
قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله
صلى



صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
منازلَ يومَ القيمة احاسنُكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين
يألفون ويؤلفون والذين اجازوا الوجهين قالوا
الافصح المطابقةُ ولهذا عِيبَ على صاحب الفصيح
قولُه فاخترت افصحهن قالوا وكان ينبغي ان ياتي
بالفصحى فيقول فصحاهن فان لم يُقصد التفضيلُ
تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان (اي عادلا)
اي عادلا هم بني مروانَ والي ما ذكرناه من قصد
التفضيلِ وعدمِ قصده اشار المصنف بقوله هذا اذا
نويت معنى مِنْ البيتَ اي جوازُ الوجهين اعني المطابقة
وعدمها مشروطٌ بما اذا نُوِي بالاضافة معنى مِنْ اي
اذا نُوِيَ التفضيلُ واما اذا لم يُنْوَ ذلك فيلزم ان
يكون طِبْقَ ما اقْتَرَنَ به قيل ومن استعمال صيغة
افعلِ التفضيلِ لغير التفضيل قولُه تعالى وهو الذي
يَبْدَأُ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقوله
تعالى ربكم اعلم بكم اي هو هين عليه وربكم عالمٌ بكم (اي بالنسبة لعقولكم)
وقول الشاعر وان مُدَّتْ الايدي الى الزاد لم اكن

باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل اي لم اكن بتعجيلهم
وقوله ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعايمه
اعز واطول اي ان دعايمه عزيزة طويلة وهل ينقاس
ذلك ام لا قال المبرد ينقاس وقال غيره لا ينقاس
وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين
لا يرون ذلك وان ابا عبيدة قال في قوله تعالى
وهو اهون عليه انه بمعنى هين وفي بيت الفرزدق
وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة وان النحويين
ردوا على ابي عبيدة في ذلك وقالوا لا حجة له في ذلك

وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى اخبار التقديم نزرا وجدا

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا جي بعده بمن
جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجرورها
معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقديمها
عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا
كان المجرور بها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام
فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها نحو ممن انت

خبر



خير ومن ايهم انت افضل ومن غلام ايهم انت افضل
وقد ورد التقديم شذوذا في غير الاستفهام واليه اشار
بقوله ولدى اخبار التقديم نزرا وجدا ومن ذلك قوله
وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما
زودت منه اطيب التقدير بل ما زودت اطيب منه وقول
ذي الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل لا عيب فيها
غير ان سريعها قطوف وان لا شي منهن اكسل التقدير
وان لا شي اكسل منهن وقوله اذا سايرت اسماء يوما
ظعينة فاسما من تلك الظعينة املح فالتقدير املح فاسماء صح
من تلك الظعينة

ورفعه الظاهر نزر ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق

لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه
موقعه او لا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا نحو زيد افضل
من عمرو ففي افضل ضمير مستتر عايد على زيد ولا تقول
مررت برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل

الا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح لوقوع فعل
بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا قياسا مطردا وذلك
في كل موضع وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه
اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع
باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه نحو ما رايت رجلا
يحسن في عينه الكحل كزيد ومثله قوله عليه الصلاة
والسلام ما من ايام احب الى الله تعالى فيها الصوم منه في
عشر ذي الحجة وقول الشاعر انشده سيبويه مررت
على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم
واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله
ساريا فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر
نزر اشارة الى الحالة الاولى وفي قوله ومتى عاقب فعلا
اشارة الى الحالة الثانية النعت
يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل
التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا فيدخل
[illegible] في قولك الاسم المشارك ما قبله في اعرابه





ساير التوابع وخبر المبتدا نحو زيد قايم وحال
المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا ويخرج بقولك مطلقا
الخبر والحال المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما
في اعرابه مطلقا بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه
يشارك ما قبله في ساير احواله من الاعراب نحو مررت
بزيد الكريم ورايت زيدا الكريم وجا زيد الكريم والتابع
على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق

عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة
من صفاته نحو مررت برجل كريم او من صفات ما تعلق
به وهو سببه نحو مررت برجل كريم ابوه فقوله التابع
يشمل التوابع كلها وقوله المكمل الى اخره مخرج لما عدا النعت
والنعت يكون للتخصيص نحو مررت بزيد الخياط وللمدح
نحو مررت بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
وللذم نحو مررت بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم وللترحم نحو مررت بزيد المسكين

والتاكيد نحو امس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة

ولينعت في التعريف والتنكير ما قد تلا كامرر بقوم كرما

النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتنكيره
نحو مررت بقوم كرما ومررت بزيد الكريم ولا تنعت
المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد كريم ولا تنعت
النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم فاما قولهم
ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا فيخرج على زيادة
الالف واللام في الرجل او على جعل خير بدلا من الرجل
لا نعتا واما قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار
فالجملة حال من الليل لا صفة له كما زعم بعضهم وكذا قوله
ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني
فيسبني حال من اللئيم وليس بصفة خلافا لمن اجاز
ذلك ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل
الكريم وهذا مما لا خلاف فيه

وهو لدى التذكير والتوحيد او سواهما كا لفعل فاقف ما قفوا ٧ كالفعل صح

تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الاعراب

والتعريف

والتعريف والتنكير واما مطابقته للمنعوت في التوحيد
وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التانيث
فحكمه فيها حكم الفعل فان رفع ضميرا طابق المنعوت ٧ مستترا صح
مطلقا نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان
والزيدون رجال حسنون وهند امراة حسنة والهندان
امراتان حسنتان والهندات نساء حسنات فيطابق
في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع كما
يطابق الفعل فتقول رجل حسن ورجلان حسنا
ورجال حسنوا وامراة حسنت وامراتان حسنتا
ونساء حسن وان رفع اي النعت ظاهرا كان
بالنسبة الى التذكير والتانيث على حسب ذلك الظاهر
واما التثنية والجمع فيكون مفردا فيجري مجرى الفعل
اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول
حسنت امه وبامراتين حسن ابواهما وبرجال حسن
اباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم
فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا طابق المنعوت
في اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب وهو الرفع

والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية
والجمع واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة
واحد من القاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير
واما الخمسة الباقية وهي التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا
فان اسند الي مونث انث وان كان المنعوت مذكرا فان
اسند الي مذكر ذكر وان كان المنعوت مونثا ان اسند
الي مفردا ومثنيا ومجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك
وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ
لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا
ما اخذ من المصدر للدلالة علي معني وصاحبه كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والموول
بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا اي المشار
اليه وكذا ذو بمعني صاحب والموصولة نحو مررت برجل
ذي مال اي صاحب مال وبزيد ذو قام اي القايم
والمنتسب نحو مررت برجل قرشي اي منتسب الي قريش

ونعتوا

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا
تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي موولة بالنكرة
ولذلك لا ينعت بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه
او ابوه قايم ولا ينعت بها المعرفة فلا تقول مررت
بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز نعت المعرف
بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالي
واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر
على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني فنسلخ
صفة الليل ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك لجواز
كون نسلخ ويسبني حالين واشار بقوله فاعطيت ما اعطيته
خبرا الي انه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها
بالموصوف كما انه لا بد للجملة المخبر بها منه وقد يحذف
للدلالة عليه كقوله وَمَا أَدْرِي أَغَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وَطُولُ الدَّهْرِ
أَمْ مَالٌ أَصَابُوا التقدير اصابوه فحذف الهاء وكقوله
عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي
لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه وجهان احدهما
انه حذف بجملته دفعة واحدة والثاني انه حذف على التدريج

كَتَبْتُ اليهم كُتُبًا مِرَارًا فَلَمْ يَرْجِعْ الَيَّ لها جوابُ

نحذفتحي اولا فاتصل الضمير بالفعل فصار ~~تجربه ثم~~
تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار تجزى ،
وَامْنَعْ هُنَا ايقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وَاِنْ اَتَتْ فَالْقَوْلَ اَضْمِرْ تُصِبِ
لا تقع الجملة الطلبيه صفة فلا تقول مررت برجل اضربه
وتقع خبرا خلافا لابن الانباري فتقول زيدٌ اضربه ولما كان
قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا يوهم ان كل جملة وقعت
خبرا يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات
الطلب اي امنع وقوع الجملة الطلبيه في باب النعت وان
كان لا يمتنع في باب الخبر ثم قال فان جا ما ظاهره
انه نعت فيه بالجملة الطلبية فيتخرج على اضمار القول
ويكون المضمر صفة والجملة الطلبيه معمول للقول المضمر
وذلك كقوله حتى اذا جَنَّ الظلامُ واختلط جاوا بمَذْقٍ وهو اللبن الممزوج بالماء
هل رايت الذِّئبَ قط فظاهر هذا ان قوله رايت الذيب
قط صفة لمذق وهي جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره
بل هل رايت الذيب قط معمول لقول مضمر وهو صفة
مذق والتقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذيب قط
فان قلت هل يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت
في باب

في باب الخبر فيكون تقدير قولك زيدًا اضربه زيدٌ مقول
فيه اضربه فالجواب ان في ذلك خلاف فمذهب ابن السراج
والفارسى التزام ذلك ومذهب الاكثر عدم التزامه
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا فَالْتَزَمُوا الاِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا
يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزمه
حينئذ الافراد والتذكير فتقول مررت برجلين عدل
وبرجال عدل وبامراة عدل وبامراتين عدل وبنسا
عدل والنعت به على خلاف الاصل لانه يدل على المعنى
لا على صاحبه وهو مؤول اما على وضع عدل موضع عادل
او على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل
ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه واما على المبالغة
بجعل العين نفس المعنى مجازًا او ادعاء
وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ اِذَا اخْتَلَفْ فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا اِذَا ائْتَلَفْ
اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق
فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت
بالزيدين الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر
وان اتفق جيء به مثنى او مجموعًا نحو مررت برجلين

كريمين وبرجال كرما والله اعلم

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنًى وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

اذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل أُتْبِعَ النعتُ المنعوتَ رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجزت على عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جا زيد وذهب عمرو العاقلين بالنصب على اضمار فعل اي اعني العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اي هما العاقلان وتقول انطلق بكر وكلمت خالدا الظريفين اي اعني الظريفين او الظريفان اي هما الظريفان ومررت بزيد وجاوزت عمرا الكاتبين او الكاتبان

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعا وجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

اي ان كان المنعوت متضحا بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع

والقطع



والقطع وان كان متعينا ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين الا به الاتباع وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

اي اذا قطع النعت عن المنعوت رفع على اضمار مبتدا او نصب على اضمار فعل نحو مررت بزيد الكريمُ او الكريمَ اي هو الكريم او اعني الكريم وقول المص لن يظهر معناه انه اذا قطع النعت يجب اضمار الرافع او الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت لمدح نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بعمرو الخبيث او ترحم نحو مررت بخالد المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضمار نحو مررت بزيد الخياطُ او الخياطَ وان شئت اظهرت فتقول هو الخياط او اعني الخياط والمراد بالرافع والناصب لفظة هو او اعني

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

اي يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق اي البين وقوله

تعالى انه ليس من اهلك اي الناجين ؛ التوكيد

بالنفس وبالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسياتي والثاني

التوكيد المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم

مضاف الى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان

النفس والعين وذلك نحو جا زيد نفسه فنفسه توكيد

لزيد وهو يرفع توهم ان يكون جا خبر زيد او رسوله

وكذلك جا زيد عينه ولا بد من اضافتهما النفس والعين

الى ضمير يطابق المؤكد نحو جا زيد نفسه او عينه وهند

نفسها او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا

جمعتهما على مثال افعل فتقول جا الزيدان انفسهما

او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات

انفسهن او اعينهن والهندان اعينهما او انفسهما

وكلا اذكر في الشمول وكلا ؛ كلتا جميعا بالضمير موصلا

هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم

عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع

فيوكد

فيوكد بكل وجميع ما كان ذا اجزا يصح وقوع بعضها موقعه

نحو جا الركب كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال

كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول

جا زيد كله وتوكد بكلا المثنى المذكر نحو جا الزيدان كلاهما

وبكلتا المثنى المونث نحو جا الهندان كلتاهما ولا بد

من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل

واستعملوا ايضا ككل فاعله ؛ من عم في التوكيد مثل النافله

اي شمل كل عامه

اي تستعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافة

الى ضمير المؤكد نحو جا القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين

في الفاظ التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل

النافلة لان عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة اي

الزيادة لان اكثر النحويين لم يذكرها ؛

وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا

اي يجا بعد كل باجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول

فيوتى باجمع بعد كله نحو جا الركب كله اجمع وبجمعا بعد

كلها نحو جات القبيلة كلها جمعا وباجمعين بعد كلهم

نحو جا الرجال كلهم اجمعون وبجمع بعد كلهن ~~نحو جات~~

الرجال كلهم اجمعون وبجمع بجمع كلهن نحو جاء الهندات
كلهن جمع **ودون كل قد يجي اجمع جمعا اجمعون ثم جمع**
أي قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكله
نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعا غير مسبوقة بكلها
نحو جاءت القبيلة جمعا واستعمال اجمعين غير مسبوق
بكلهم نحو جا القوم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوق
بكلهن نحو جاءت النسا جمع وزعم المص ان ذلك قليل
ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الزلفا حولا
اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
**وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل**
مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة
كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة كوقت وزمن
وحين ومذهب الكوفيين واختاره المصنف جواز توكيد
النكرة المحدوده لحصول الفايدة بذلك نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله تحملني الزلفا حولا اكتعا وقوله قد صرت
البكرة يوما اجمعا
**واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء وزن افعلا**

المراد بالمحدودة ما دل على مدة معلومة المقدار وغير المحدودة ما صلح للقليل والكثير من المص



قد تقدم ان المثنى يوكد بالنفس والعين وبكلا وكلتا
ومذهب البصريين انها لا توكد بغير ذلك فلا تقول
جا الجيشان اجمعان ولا جاء القبيلتان جمعاوان
استغنا بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون
**وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل**
**عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما**
لا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين
الا بعد تاكيده بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم
او اعينكم ولا تقول قوموا انفسكم فان اكدته بغير النفس
والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم
وكذا اذا كان الموكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب
او جر فتقول مررت بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم
ورايتك نفسك او عينك ورايتكم كلكم
**وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي**
هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد
اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتنا به نحو ادرجي ادرجي
وقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون

احبس احبس وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك

الا بشرط اتصال الموكد بما اتصل بالموكد نحو مررت بك

بك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بك بك لك

مررت مررت وقمت وقمت صح

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلا

اي كذلك اذا اريد تاكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب

ان يعاد مع الحرف الموكد ما اتصل بالموكد نحو ان زيدا قايم

ان زيدا قايم وفي الدار في الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا

قايم ولا في في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم

وكبلى وجير واجل واي ولا جاز اعادته وحده فيقال

لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا او الم يقم زيد فتقول بلى بلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل

اي يجوز ان يوكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا

كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا

نحو مررت به هو

## العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق

والغرض
ذو



اي النعت

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسياتي والثاني

عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان

هو التابع الجامد المشبه للصفة في ايضاح متبوعه

وعدم استقلاله نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف

بيان لانه موضح لابي حفص فخرج بقوله الجامد

المشبه للصفة الى اخره لانها مشتقة او مووله به وخرج النعت

بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان

متبوعيهما والبدل الجامد لانه مستقل

فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة

المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه او تنكيره

وافراده او تثنيته او جمعه والله اعلم

فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه

نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك فيكونان

منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى

احبس احبس وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك
الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك
بك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بك بك

مررت مررت وقمت وقمت صح

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

اي كذلك اذا اريد تاكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب
ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا قايم
ان زيدا قايم وفي الدار في الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا
قايم ولا في في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم
وكبلى وجير واجل واي ولا جاز اعادته وحده فيقال
لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا او الم يقم زيد فتقول بلى بلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل

اي يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا
كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا
نحو مررت به هو

## العطف

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

والغرض



فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسياتي والثاني
عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان
هو التابع الجامد المشبه للصفة في ايضاح متبوعه
وعدم استقلاله نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف
بيان لانه موضح لابي حفص فخرج بقوله الجامد
المشبه للصفة الى آخره النعت لانها مشتقة او مؤولة به وخرج
بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان
متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل

فأولينه من وفاق الأول ما من وفاق الأول النعت ولي

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة
المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه او تنكيره
وافراده او تثنيته او جمعه والله اعلم

فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه
نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك فيكونان
منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى

توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء
صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء

وصلحًا لبدلية يُرى في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت
ابا عبد الله زيدا واستثنى المص من ذلك مسالتين يتعين
فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا
معرفة معربا والمتبوع منادي نحو يا غلام يعمرا فيتعين
ان يكون يعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل
على نية تكرار العامل فكان يجب بنا يعمر على الضم
لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع
خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو
انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان
ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار
العامل فليزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا
يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت
بال لا تضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل

انا

انا الضارب الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا
يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن
التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي
الى ان تجويز كون بشر بدلا غير مرضي وقصد بذلك
التنبيه على مذهب الفرا والفارسي

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف التي سنذكرها كاخصص بود وثناء من صدق
فخرج بقوله المتوسط الى اخره بقية التوابع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف
مع المعطوف عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو
نحو جا زيد وعمرو وثم نحو زيد ثم عمرو والفا نحو جا
زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى المشاة وام نحو ازيد
عندك ام عمرو واو نحو جا زيد او عمرو والثاني ما يشرك
لفظا فقط وهو المراد بقوله

التابع اما كامل الانفصال عن متبوعه فينزل
منه منزلة الجزء فلا يحتاج الى رابط واما كامل
الانقطاع عنه فينزل منه منزلة ما لا علاقة
له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو
البدل لانه في نية الاضراب عن الاول وا
ستئناف الحكم للثاني واما متوسط بين
كمال الاتصال وكمال الانقطاع فيحتاج
الى الرابط وهو المعطوف عطف النسق
والتالي بمعنى التابع وهو جنس للتوابع
فلما قيده بالحرف المتبع اخرج باقي التوابع ومنه

وَاتبعتْ لفظًا فحسبْ بلْ ولا لكنْ كلمْ يبدُ امرؤٌ لكنْ طلا

فهذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه

نحو ما قام زيد بل عمرو وجا زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا

لكن عمرا فاعطف بواوٍ لاحقًا او سابقًا في الحكم او مصاحبًا وفقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في بيان ذكر معانيها

فالواو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت

جا زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجي اليهما

واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جا قبله او جا مصاحبًا

له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جا زيد وعمرو قبله

وجا زيد وعمرو بعده وجا زيد وعمرو معه فيعطف بها

اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها

للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت

ونحيى واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

اختصت الواو من حروف العطف بانها يعطف بها حيث

لا يكتفي بالمرفوع لمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو

ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف هذا وابني

وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه المواضع

بالفا

بالفا ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم

زيد فعمرو ولا ثم عمرو

والفا للترتيب باتصالِ وثم للترتيب بانفصالِ

اي تدل الفا على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه

متصلا به وثم على تاخره عنه منفصلا اي متراخيا عنه

نحو جا زيد فعمرو ومنه الذي خلق فسوى وجاء

زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب ثم من نطفة

واخصص بفاءٍ عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة

اختصت الفا بانها يعطف بها ما لا يصلح ان يكون صلة

لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون صلة له لاشتماله

على الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولو قلت

ويغضب زيد او ثم يغضب زيد لم يجز لان الفا تدل

على السببية فاستغني بها عن الرابط ولو قلت الذي

يطير ويغضب منه زيد الذباب جاز لانك اتيت بالضمير

الرابط بعضًا بحتى اعطف على كلٍ ولا تكون الا غاية الذي تلا

يشترط في المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبله وغاية

له في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم

الحجاج حتى المشاة

وام بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية

ام على قسمين منقطعة وستاتي ومتصلة وهي التي تقع بعد
همزة التسوية نحو سوآء علي اقمت ام قعدت ومنه قوله
تعالى سوآء علينا اجزعنا ام صبرنا والتي تقع بعد همزة مغنية
عن اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك

وربما حذفت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن

اي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنية
عن اي عند امن وتكون ام متصلة كما كانت والهمزة موجودة
ومنه قرآءة ابن محيصن سوآء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم
باسقاط الهمزة من انذرتهم وقول الشاعر لعمرك ما ادري
وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمانيا اي ابسبع

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت

اي اذا لم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة مغنية
عن اي فهي منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله
تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون
افتراه اي بل يقولون افتراه ومثله انها لابل ام شاء

اي



اي بل اهي شاء

خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي

اي تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا
وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق
بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير
يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام
على السامع نحو جا زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي
منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك نحو جاء
زيد او عمرو اذا كنت شاكا في الجائي منهما وللاضطراب
كقوله ما ذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم
الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك
قد قتلت اولادي اي بل زادوا ثمانية

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله جاء
الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
اي وكانت له قدرا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائيه

يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده أَوْ مِنَ التخيير
نحو خذ من مالى اما درهمًا واما دينارا وللاباحة نحو
جالس اما الحسنَ واما ابنَ سيرين والتقسيم نحو الكلمة
اما اسم واما فعل واما حرف والابهام والشك نحو جا
اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفةً خلافا لبعضهم
وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على
حرف العطف وَاَوْلِ لَكِنْ نفيا او نهيًا ولا ندا او امرا او اثباتا تلا
اي انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن
عمرا وبعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا
بعد الندا نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا
وبعد الاثبات نحو جا زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد
النهي النفي نحو ما جآء زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في
الاثبات نحو جا زيد لكن عمرو
وبل كلكن بعد مَصْحُوبَيْهَا كلم اكُنْ في مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا
وَانقُلْ بها للثانِ حُكْمَ الاولِ في الخبرِ المُثْبَتِ والامرِ الجلِ مر
يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في انها تقرر حكم
ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب



تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي والنهي السابقين واثبت
القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف ببل في الخبر المثبت
والامر فتفيد الاضراب عن الاول ونقل الحكم الي الثاني
حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل
عمرو واضرب زيدا بل عمرا
وان علي ضميرِ رفعٍ متّصلْ عطفتَ فافصِلْ بالضمير المنفصلْ
او فاصلٍ ما وبلا فصلٍ يَرِدْ في النظم فاشيًا وضعفهُ اعتقدْ
اي اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل
بينه وبين ما عطف عليه بشئ ويقع الفصل كثيرا
بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين فقوله واباؤكم معطوف على الضمير على
في كنتم وقد فصل بانتم وورد ايضا الفصل بغير
الضمير المنفصل واليه اشار بقوله او فاصل ما وذلك
كالمفعول به نحو اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات
عدن يدخلونها ومن صلح فمن صلح معطوف على الواو وصح
ذلك الفصل بالمفعول به وهو ها يدخلونها ومثله الفصل
بلا النافية كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف

علينا وجاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا
والضمير المرفوع المتصل في ذلك كالمتصل نحو اضرب انت المستتر صح
وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك
معطوف على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل
بالضمير المنفصل وهو انت واشار بقوله وبلا فصل يرد
الى انه قد ورد في النظم كثيرا العطف على الضمير المذكور
بلا فصل كقوله قلت قد اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا
تعسفن رملا فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر
في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حكى سيبويه رحمه الله
قال مررت برجل سواءٍ والعدمُ برفع العدم عطفا على
الضمير المستتر في سوا وعلم من كلامه ان العطف على
الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد ما قام
الا هو وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المنفصل والمتصل
نحو زيد ضربته وعمرا واكرمت الا اياك وعمرا واما الضمير
المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار له نحو مررت
بك وبزيد ولا يجوز مررت بك وزيدٍ هذا مذهب الجمهور
واجاز ذلك الكوفيون واختاره المص واليه اشار بقوله

وعود



وعودُ خافضٍ لدى عطفٍ على ضميرِ خفضٍ لازمًا قد جُعلا
وليس عندي لازمًا اذ قد اتى في النثرِ والنظمِ الصحيحِ مثبتا

اي جعل جمهور النحويين اعادة الخافض اذا عطف
على ضمير الخفض لازما ولا اقول به لورود السماع به نثرا
او نظما بالعطف على الضمير المخفوض من غير اعادة
الخافض فمن النثر قراءة حمزة واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء
المجرورة بالباء ومن النظم ما انشده سيبويه فاليوم قربت
تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب
بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالبا

والفا قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

قد تحذف الفا مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي
فافطر فعليه عدة فحذف فافطر والفا الداخلة عليه
وكذا الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان اي
راكب الناقة والناقة طليحان وانفردت الواو من بين

حروف العطف بانها تعطف عاملا محذوفا بقي معموله
ومنه قوله اذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب
والعيونا فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير
وكحلن العيونا والفعل المحذوف معطوف على زججن
وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح
قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى افلم تكن اياتي
تتلى عليكم قال الزمخشري التقدير الم تاتكم اياتي
تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تاتكم واشار
بقوله وعطفك الفعل الى اخره الى ان العطف ليس مختصاً
بالاسما بل يكون فيها وفي الافعال نحو زيد يقوم ويقعد وجاء زيد
وركب واضرب زيدا وقم

فلم تكن ءايتي

واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكساً استعمل تجده سهلا
يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل
ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا وهو ان يعطف على الفعل
الواقع موقع الاسم اسم فمن الاول قوله تعالى فالمغيرات
صبحاً فاثرن به نقعاً وجعل منه قوله ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله ومن الثاني قوله فالفيته
يوما



يوما يبير عدوه ومجرٍ عطاً يستحق المعابر وقوله بات
يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر فمجر عطا
معطوف على يبير وجائر معطوف على يقصد البدل

مطلب البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا
البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع
جنس والمقصود بالنسبة فصل اخرج النعت والتوكيد
وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة
لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو
جا زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن
بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها
فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة
مطابقاً او بعضاً او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب
كزره خالداً وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
البدل على اربعة اقسام الاول بدل كل من كل وهو البدل
المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك
زيد وزره خالدا الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت

الرغيف ثلثه وقبلته اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال
على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه واعرفه حقه الرابع
البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله اوكمعطوف ببل
وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو
ويسمى بدل الاضراب وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما
قصدت اولا الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك تخبر انك
اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله وذا للاضراب اعز ان
قصدا صحب اي البدل الذي هو كمعطوف ببل انسبه
للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد هو الثاني ما لا
يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط
المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان
نحو رايت رجلا حمارا اردت ان تخبر اولا انك رايت حمارا
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط
به سلب اي اذا لم يكن المبدل منه مقصودا فيسمى البدل
بدل غلط لانه مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود
وقوله وخذ نبلا مدى يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين
لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب وان

قصد

قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بدل غلط
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا
اي لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل
بدل كل من كل واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل
اشتمال او بدل بعض من كل فالاول كقوله تعالى
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فاولنا بدل من الضمير
المجرور باللام وهو نا فان لم يدل على الاحاطة امتنع
نحو رايتك زيدا والثاني كقوله ذريني ان امرك لن
يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل اشتمال
من الياء في الفيتني والثالث كقوله اوعدني بالسجن
والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم فرجلي بدل بعض
من الياء في اوعدني وفهم من كلامه انه يبدل الظاهر
من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله وان ضمير الغيبة
يبدل منه الظاهر مطلقا نحو زره خالدا
وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي
اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام

على المهول نحو من ذا اسعيد ام علي وما تفعل اخيرا
ام شرا ومتى تاتنا اغدا ام بعد غد

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ يَصِلْ اِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن بنا
بدل من يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب باعرابه
وهو الجزم وكذلك قوله ان علي الله ان تبايعا توخذ
كرها او تجي طايعا فتوخذ بدل من تبايع وكذلك نصب

## النداء

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ اَوْ كَالنَّاءِ يَا وَاَيْ وَاٰ كَذَا اَيَا ثُمَّ هَيَا
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِمَنْ نُدِبْ اَوْ يَا وَغَيْرُ وَا لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

لا يخلوا المنادي من ان يكون مندوبا او غيره فان كان
غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد
كالنايم والساهي او قريبا فلمن كان بعيدا او في حكمه
فله من حروف الندا يا واي وآ وايا وهيا وان كان
قريبا فله الهمزة نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو
المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وا زيداه وواظهراه

ويا

ويا ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان التبس
تعينت وا وامتنعت يا

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

لا يجوز حذف حرف الندا مع المندوب نحو وا زيداه ولا
مع المضمر نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث
نحو يا لزيد واما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا
فتقول في يا زيد اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله اركب
عبد الله اركب لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا
مع اسم الجنس حتى ان اكثر النحويين منعوه ولكنه
اجازه طايفة منهم وتبعهم المص ولهذا قال ومن
يمنعه فانصر عاذله اي انصر من يعذله على منعه
لورود السماع به فمن ما ورد منه مع اسم الاشارة
قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم اي يا هولاء
وقول الشاعر ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الراس
شيبا الى الصبى من سبيل اي يا ذا ومما ورد منه
مع اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي يا ليل واطرق

وانما جاز حذف حرف النداء لكمال تضمن المنادي معنى الخطاب

كرا اي يا كرا

وابن المعرف المنادي المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

لا يخلوا المنادي من ان يكون مفردًا او مضافا او مشبها
به فان كان مفردًا فاما ان يكون معرفة او نكرة
مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا
معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به.
فان كان يرفع بالضمة بني عليها نحو يا زيد ويا رجل
وان كان يرفع بالالف او بالواو فكذلك نحو يا زيدان
ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون ويكون في محل
نصب على المفعولية لان المنادي مفعول في المعنى
وناصبه فعل مضمر نايب يا منابه فاصل يا زيد ادعوا
زيدا فحذف ادعوا وناب يا منابه

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بنا جددا

اي اذا كان الاسم مناديا مبنيا قبل الندا قدر بعد
الندا بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجري مجرى ما تجدد
بناؤه بالندا كزيد في انه يتبع بالرفع مراعاة للضم
المقدر وبالنصب مراعاة المحل فتقول يا هذا العاقل

والعاقل

والوجه في بنائه تشبيهه بالضمير من نحو يا انت
في التعريف والافراد وتضمنه معنى الخطاب
وكان بناؤه على صورة الرفع معتاضا
له باقوى الحركات اذ كان معربا في
الاصل ا ه

واما غيره من النكرة التي لم يقصد بها
معين والمضاف والشبيه بالمضاف
فلاحظ له في البنا المقصور محله
المفرد المعرفة في الشبه
بالضمير المذكور

والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف

والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا

تقدم ان المنادي اذا كان مفردًا معرفة او نكرة مقصودة
يبنى على ما كان يرفع به وذكر هنا انه ان كان مفردًا
نكرة اي غير مقصودة او مضافا او مشابها له نصب فمثال
الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
ايا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا
ومثال الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضارب عمرو ومثال
الثالث قولك يا طالعا جبلا او يا حسنا وجهه
ويا ثلاثا وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن

اي اذا كان المنادي مفردًا علما ووصف بابن مضاف
الى علم ولم يفصل بين المنادي وبين ابن جاز لك
في المنادي وجهان البنا على الضم نحو يا زيد بن عمرو
والفتح اتباعًا نحو يا زيد بن عمرو ويجب حذف الف
ابن والحالة هذه خطًّا

والضم ان لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما

اي اذا لم يقع الابن بعد علم او لم يقع

قاله عبيد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي
من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بلي
الحارث وهو قائدهم يوم الكلاب الثاني الى بني تميم
فاسر في ذلك اليوم فقال قصيدة وهو منها ينوح
بها على نفسه وهي من الطويل والشاهد في ايا راكبا قال
حيث نصب راكبا لانه منادى مفرد نكرة فحذف الواو
ابو عبيدة اراد يا راكباه للندبة وا
ولا يجوز التنوين لانه قصد به راكبا بعينه
اما ان ما فان حرف شرط وما زايدة ادغمت
النون في الميم وعرضت اي تعرضت قال
البغوي والاصح ان معناها اذا اتيت
العروض وهي مكة والمدينة وما حولها
والفاء للجواب وندامى جمع ندمان وهو النديم
وهو شريب الرجل الذي ينادمه
ان لا تلاقيا فان زايدة ولا للنفي الجنسي
وتلاقيا اسمها وخبره محذوف اي لنا
الجملة في محل نصب على انها مفعول ثان
لبلغن ومن نجران اي من اهلها
بلدة باليمن حرره شيخ محمود من شواهد
العيني

بعده علم وجب ضم المنادي وامتنع فتحه فمثال

الاول نحو يا غلام ابن عمرٍو ويا زيدُ الظريفَ ابن عمرو ومثال

الثاني يا زيدًا ابنَ اخينا فيجب بناءُ زيد على الضم في هذه

الامثلة ويجب اثباتُ الفِ ابنِ والحالة هذه

واضمم او انصب ما اضطرارًا نونا مما له استحقاق ضم بينا

تقدم انه اذا كان المنادي مفردا معرفة او نكرة مقصودة

يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر

الي تنوين هذا المنادي كان له تنوينه وهو مضموم وكان

له نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله

سلامُ اللهِ يا مطرٌ عليها ۞ وليس عليك يا مطرُ السلامُ

ومن الثاني قوله ضربتْ صدرَها اليَّ وقالتْ ۞ يا عديًّا

لقد وقتكَ الاواقي

وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

اي الشعر

لا يجوز الجمع بين حرف الندا وال في غير اسم الله تعالى

وما سمي به من الجمل الا في الضرورة كقوله فيا الغلامانِ اللذانِ

فرّا ۞ ايّاكما انْ تُعقِبا نا شرّا وا ما مع اسم الله ومحكي الجمل

فيجوز

فيجوز فيقول يا أَالله بقطع الهمزة ووصلها وتقول

فيمن اسمه الرَّجلُ منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر

في ندا اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة

من حرف الندا وشذ الجمع بين الميم وحرف الندا في

في قوله اني اذا ما حدثٌ الما اقول يا اللهم يا اللهما

## فصل

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

اذا كان تابع المنادي المضموم مضافا غير مصاحب للالف

واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو

وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا

اي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو

المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الابِ

برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه

وحكم عطف البيان والتوكيد كحكم الصفة فتقول يا رجل

زيدٌ وزيدٍ بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين

واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادي المستقل

فيجب ضمه ان كان مفردا نحو يا رجل زيدُ ويا رجل

وزيدًا كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان
مضافا نحو يا زيدًا باعبدالله ويا زيدُ يا عبدالله كما
يجب نصبه لو قلت يا اباعبدالله
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى
اي انما يجب بنا المنسوق على الضم اذا كان مفردا معرفة
بغير ال فان كان بال جاز فيه وجهان الرفع والنصب
والمختار عند الخليل وسيبويه ومن تبعهما الرفع وهو
اختيار المصنف ولهذا قال ورفع يُنْتَقَى اي يختار
فتقول يا زيدُ والغلام بالرفع والنصب ومنه قوله
تعالى يا جبال اوبي معه والطير برفع الطير ونصبه
وايها مصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
وايهذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا يرد
يقال يا ايها الرجل ويا اي هذا ويا ايها ذا ويا ايها
ايها الذي فعل كذا فاي منادي مفرد مبني على الضم
وها زايدة والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند
الجمهور لانه هو المقصود بالندا واجاز المازني نصبه
قياسا على جواز نصب الظريف في قولك يا زيد الظريف

بالرفع



بالرفع والنصب ولا يوصف اي الا باسم جنس محلى بال
كالرجل او باسم الاشارة نحو يا ايها ذا اقبل او بموصول
محلا بال نحو يا ايها الذي فعل كذا
وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة [بالمقصود]
يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا [بغون الصفة]
وصلة لندائه كما يجب رفع صفة اي والى هذا اشار
بقوله ان كان تركها يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم
الاشارة وصلة لندا ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز
الرفع والنصب في نحو سعد سعد الاوس ينتصب
ثان وضم وافتح اولا تصب يقال يا سعدُ سعدَ
الاوس ويا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ ويا زيدُ زيدَ اليعملات
فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان
ضم الاول كان الثاني منصوبا على التوكيد او على اضمار
اعني او على البدلية او عطف البيان او على الندا وان
نصب الاول فمذهب سيبويه انه مضاف الى ما بعد الاسم [اي وحذف حرف الندا]
الثاني وان الثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه ومذهب
سيبويه المبرد انه يضاف الى محذوف مثل ما اضيف اليه الثاني

وان الاصل يا تيم عديٍّ تيم عدي فحذف عدي الاول
لدلالة الثاني عليه **المنادي المضاف الى يا المتكلم**
**واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدِ عبدَ عبدا عبدي**
اذا اضيف المنادى الى يا المتكلم فاما ان يكون صحيحًا
او معتلًّا فان كان معتلا فحكمه كحكمه من غير منادى
وقد سبق حكمه في المضاف الى يا المتكلم وان كان
صحيحًا جاز فيه خمسة اوجه احدها حذف اليا
والاستغنا بالكسرة نحو يا عبد وهذا هو الاكثر
الثاني اثبات اليا الساكنة نحو يا عبدي وهو دون
الاول في الكثرة الثالث قلب اليا الفا وحذفها والاستغنا
بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفا وابقاؤها وقلب
الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات اليا محركة
بالفتح نحو يا عبديَ **والفتح والكسر وحذف اليا استمر**
**في يا ابن عم ام يا ابن عم لا مفر** اذا اضيف المنادى
الى مضاف الى يا المتكلم وجب اثبات اليا الا في ابن امي
وابن عمي فيحذف اليا منهما لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او
يفتح فتقول يا ابن ام اقبل ويا ابن عم لا مفر بفتح الميم او كسرها

في

٢٥٩

**وفي الندا ابت وامت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض**
يقال في الندا يا ابت ويا امة بفتح التا وكسرها ولا يجوز
اثبات اليا فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي لان التا عوض
من اليا ولا يجمع بين العوض والمعوض منه

## اسماء لازمة الندا

**وفل بعض ما يخص في الندا لُؤمانُ نَوْمانُ كذا واطردا**
**في سب الانثى وزن يا خباثِ والامر هكذا من الثلاث**
**وشاع في سب الذكور فُعَلُ ولا تقس وجُرَّ في الشعر فُلُ**
من الاسما ما لا يستعمل الا في الندا نحو يا فل اي يا رجل ويا
لؤمان للعظيم اللوم ويا نومان للكثير النوم وهو مسموع
واشار بقوله واطرد في سب الانثى الى انه ينقاس في
الندا استعمال فعال مبنيا على الكسر في ذم الاناث وسبها
من فعل ثلاثي نحو يا خباث ويا فساق ويا لكاع
وكذلك ينقاس استعمال فعال مبنيا على الكسر من كل فعل
ثلاثي للدلالة على الامر نحو نزال وضراب وقتال
اي انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فُعَلُ في الندا خاصة
مقصودًا به ذم المذكر نحو يا فسق ويا غدر ويا لكع ولا

ينقاس ذلك واشار بقوله وجر في الشعر فل الى ان
بعض الاسما المخصوصة بالندا قد استعمل في الشعر في
غير الندا كقوله في لجة امسك فلانا عن فل الاستغاثة
اذا استغيث اسم منادي خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى
يقال يا لزيد فيجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر المستغاث له لزيد
بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث لان المنادي واقع موقع
المضمر واللام تفتح مع المضمر نحو لك وله
وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا
اذا عطف على المستغاث مستغاث اخر فاما ان يتكرر معه
يا او لا فان تكررت لزم الفتح نحو يا لزيد ويا لعمرو لبكر وان
لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد ولعمرو لبكر كما يلزم
كسر اللام مع المستغاث له والى هذا اشار بقوله وفي سوى
ذلك بالكسر ائتيا اي وفي سوى المستغاث والمعطوف
عليه الذي تكررت معه يا اكسر وجوبا فيكسر مع المعطوف
الذي لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له
ولام ما استغيث عاقبت الف ومثله اسم ذو تعجب الف
تحذف لام المستغاث ويؤتى بالف في اخره عوضا عنها
نحو



نحو يا زيدا لعمرو ومثل المستغاث المتعجب منه نحو يا للداهية
ويا للعجب فتجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث الندبة
ما للمنادى اجعل لمندوب وما نكر لم يندب ولا ما ابهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير زمزم يلي وامن حفر
المندوب هو المتفجع عليه نحو وازيداه والمتوجع منه نحو
واظهراه ولا يندب الا المعرف فلا يندب النكرة فلا
يقال وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة ولا الموصول
الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم وامن
حفر بير زمزماه
ومنتهى المندوب صله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل
يلحق اخر المنادي المندوب الف نحو وازيداه لا تبعد ويحذف
ما قبلها ان كان الفا كقولك واموساه فحذف الف موسى
واتى بالالف الدالة على الندبة او كان تنوينا في اخر
صلة او غيرها نحو وامن حفر بير زمزماه ونحو يا غلام
زيداه والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا
اذا كان اخر ما يلحقه الف الندبة فتحة الحقته الف الندبة

من غير تغيير لها فتقول واغلام احمداه وان كان غير
ذلك وجب فتحه الا ان اوقع الفتح في لبس فمثال
ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيد واغلام زيداه
وفي زيد وازيداه ومثال ما يوقع فتحه في لبس وا
غلامهوه واغلامكيه واصله واغلامك بكسر الكاف
واغلامه بضم الها فيجب قلب الف الندبة بعد الكسرة
يا وبعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت
الضمة والكسرة وفتحت واتيت بالف الندبة فقلت
واغلامكاه واغلامهاه لالتبس المندوب المضاف الى الضمير
المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والتبس
المندوب المضاف الى ضمير الغايب بالمندوب المضاف
الى ضمير الغايبة والى هذا اشار بقوله والشكل حتما
الى اخره اي اذا شكل اخر المندوب بفتح او بضم او
كسر فاوله مجانسا له من واو او يا ان كان الفتح موقعا
في لبس نحو واغلامهوه واغلامكيه فان لم يكن الفتح
موقعا في لبس فافتح اخره واوله الف الندبة نحو
وازيداه واعلام زيداه

دواقفا

وواقفا زد هاسكت ان ترد وان تشا فالمد والها لا تزد
اي اذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف ها السكت
نحو وازيداه او وقف على الالف نحو وازيدا ولا تثبت
الها في الوصل الا ضرورة كقوله الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه
وقايل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا
(يا / من الندا / كالعبد مندوب)
اذا ندب المضاف الى يا المتكلم على لغة من سكن اليا قيل
فيه واعبديا بفتح اليا والحاقها الف الندبة او ياعبدا بحذف
اليا والحاق الف الندبة واذا ندب على لغة من يحذف
اليا ويستغني بالكسرة او يقلب اليا الفا والكسرة فتحة
ويحذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها الفا ويبقيها
قيل واعبدا ليس الا واذا ندب على لغة من يفتح اليا
يقال يا عبديا ليس الا فالحاصل انه انما يجوز الوجهان
اعني واعبدا واعبديا على لغة من سكن اليا فقط كما ذكر
المصنف الترخيم

ترخيما احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا
الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله لها بشر
مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

دقيق

اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف اواخر الكلم في
الندا نحو يا سعا والاصل سعاد

وجوزنه مطلقا في كلما انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم

عطف بيان على الرباعي

لايخلوا المنادي من ان يكون مونثا بالها او لا فان
كان مونثا بالها جاز ترخيمه مطلقا اي سوا كان
علما كفاطمة ام غير علم كجارية زايدا على ثلاثة احرف
كما مثل او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطم
ويا جاري ويا شا ومنه قولهم يا شا ارجني بحذف
تا التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شي اخر
والى هذا اشار بقوله وجوزنه الى قوله بعد واشار
بقوله واحظلا الى اخره الى القسم الثاني وهو ما ليس
مونثا بالها فذكر انه لا يرخم الا بشروط الاول ان يكون
رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث ان لا يكون
مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر
فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان على ثلاثة احرف

كزيد



كزيد وعمرو وما كان على اربعة غير علم كقايم وقاعد
وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب
اسناد نحو شاب قرناه فلا يرخم شي من ذلك هذه
واما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو منهم
من كلام المص لانه لم يخرجه فتقول في من اسمه معدي كرب
يا معدي ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في واو وياء بهما فتح قفي
اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زايدا لينا اي
حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور
ومسكين فتقول يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان
غير زايد كمختار او غير لين كفرعون او غير ساكن كقنور
او غير رابع كمجيد ~~لم كجيد~~ لم يجز حذفه فتقول يا مختا
ويا قنو ويا مجي واما فرعون ونحوه ~~ؤ~~ وهو ما كان قبل
واوه فتحة او قبل يايه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فمذهب
الفرا والجرمي انهما يعاملان معاملة مسكين ومنصور
فتقول عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما من النحويين
عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعو ويا غرني ٦

**والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل**

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه سيبويه
يكون بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم
ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه
يرخم قليلا وان عمرًا يعني سيبويه وهذا اسمه وكنيته
ابو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه
سيبويه رحمه الله تعالى في باب الترخيم ان ذلك
لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه في بعض ابواب النسب
جواز ذلك فتقول في تابط شرا يا تابط

**وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف**
**واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما**
**فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا**

يجوز في المرخم لغتان احداهما ان ينوي المحذوف منه
والثانية ان لا ينوى ويعبر عن الاولى بلغة من ينتظر الحرف
وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا رخمت على لغة
من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة
او سكون فتقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار

دفي



وفي قِمَطْرٍ يا قِمَطْ واذا رخمت على لغة من لا ينتظر عاملت
الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة وضعًا
فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام فتقول
يا جعف ويا حار ويا قمط بضم الفا والطا والرا وتقول
في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بواو ساكنة
وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثمي فتقلب الواو ياء
والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد
اسم معرب اخره واو قبلها ضمة الا ويجب قلب الواو
يا والضمة كسرة **والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمَسْلَمَه**
اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر والمونث كمسلمه
وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم
بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول
يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بندا المذكر واما ما كانت
فيه التا لا للفرق فيرخم على اللغتين في مَسْلَمه علما يا مَسْلَمَ
بفتح الميم وضمها

**ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا**

قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في الندا وقد يحذف

للضرورة اخر الكلمة في غير الندا بشرط كونها مما يصلح للندا
كاحمد ومنه قوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف
ابن مالٍ ليلة الجوع والخصر اي طريف بن مالك

## الاختصاص

الاختصاص كندا دون يا كأيها الفتى باثر ارجونيا
وقد يجي ذا دون ايّ تلوا ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل

الاختصاص يشبه الندا لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه
احدها انه لا يستعمل معه حرف الندا والثاني انه لا بد
ان يسبقه شي والثالث ان يصاحب الالف واللام
وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب
اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر
الانبيا لا نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب
بفعل محذوف مضمر والتقدير اخص العرب واخص معاشر
الانبيا

## التحذير والاغرا

اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

التحذير



التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان
كان باياك واخواته وهو اياكِ واياكما واياكم واياكن
وجب اضمار الناصب له سواء وجد عطف ام لا فمثاله
مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل مضمر
وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون عطف
اياك ان تفعل كذا اي اياك من ان تفعل كذا وان
كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه فلا
يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك مازِ راسك
والسيف اي مازن راسك واحذر السيف او التكرار
نحو الضيغم الضيغم اي احذر الضيغم الضيغم فان
لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب واظهاره
نحو الاسد اي احذر الاسد فان شئت اظهرت وان
شئت اضمرت وشذ اياي واياه اشذ وعن
سبيل القصد من قاس انتبذ حق التحذير ان
يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم في قوله اياي
وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغايب
في قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب

معناه انه اذا بلغ الرجل
ستين سنة فلا يتزوج بكرا

ولايقاس على شي من ذلك

**وكمحذر بلا اياي اجعلا مغري به في كلما قد فصلا**

الاغراء المخاطب بلزوم ما يحمد به وهو كالتحذير في انه ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا يستعمل فيه اياك فمثال ما يجب معه اضمار الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك والاحسان اليه اي الزم اخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار قولك اخاك اي الزم اخاك والله اعلم **اسماء الافعال والاصوات**

**ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه**
**وما بمعنى فعل كامين كثر وغيره كوي وهيهات نزر**

اسما الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها كمه بمعنى اكفف وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد تقول هيهات العقيق وبمعنى المضارع كاوه بمعنى اتوجع ووي بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسما الملازمة للندا انه يقاس استعمال فعال

اسم



اسم فعل مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضراب اي اضرب ونزال اي انزل وكتاب اي اكتب ولم يذكره المصنف هنا استغناء بذكره هناك

**والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا**
**كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين**

من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو جار ومجرور بحرف نحو عليك زيدا اي الزمه واليك زيدا اي تنح ودونك زيدا اي خذه ومنها ما يستعمل مصدرا او اسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران نحو رويد زيد اي ارواد زيد اي امهاله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيد اي تركه وان انتصب ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمرا اي اتركه

**وما لما تنوب عنه من عمل لها وأخر ما لذي فيه العمل**

اي يثبت لاسما الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف

وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففي صه ومه ضميران مستترات
كما في اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع
ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم
الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضراب عمرا اي
اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا
منصوبان بهما واشار بقوله واخر الذي فيه العمل الى
ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك
زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا
بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك

واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

الدليل على ان ما سمي باسماء الافعال اسما لحاق التنوين
لها فتقول في صه صه وفي حيهل حيهلا فلحقها التنوين
للدلالة على التنكير فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدي حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

اسماء الاصوات اسماء استعملت كاسما الافعال في الاكتفا
بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوت

من

من الاصوات فالاول كقولك هلا لزجر الخيل وعدس للبغل
والثاني كقب لوقع السيف وغاق للغراب واشار بقوله
والزم بنا النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسماء
الافعال مبنية لشبهها الحروف في النيابة عن الفعل
وعدم التاثر حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر
واما اسماء الاصوات فهي مبنية لشبهها باسما الافعال

## نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما

اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة كاذهبن و
الاخري خفيفة كاقصدنها وقد اجتمعا في قوله
تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين

يوكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا

اي يلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل
المضارع المستقبل الدال على طلب نحو لتضربن زيدا ولا

تضربن زيدا وهل تضربن زيدا والواقع شرطا بعد ان الموكدة
بما نحو اما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم والواقع جوا
قسم مستقبلا مثبتا نحو والله لتضربن زيدا فان
لم يكن مثبتا لم يوكد بالنون نحو والله لا تفعل كذا
وكذلك ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الان
وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد
ما الزايدة التي لا تصحب ان نحو بعين ما أرينك ها هنا وبجهد ما تبلغن
والواقع بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما والواقع بعد لا النافية
كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط
كقوله من يثقفن منهم فليس بآيب ابدا واشار بقوله
واخر الموكد افتح كابرزا الى ان الفعل الموكد بالنون
يبنى على الفتح ان لم تله الف الضمير او ياؤه او واوه
نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما



والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي منهما
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مستويا

الفعل الموكد بالنون اذا اتصل به الف اثنين او واو جمع او
يا مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو
بالضم وما قبل اليا بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا
او يا ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربان
ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل تضربانن هل مه
وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت النون لتوالي
الامثال ثم حذفت الواو واليا لالتقا الساكنين فصار
هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار
هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة
على اليا هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا
فاما ان يكون اخره الفا او واوا او يا فان كان اخره
واوا او يا حذفت لاجل واو الضمير او يا فتقول
يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل ترمين

وهل تغزين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت
بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير وياءه فتقول
يا زيدون هل تغزُنَّ وهل ترمُنَّ ويا هند هل تغزِنَّ
وهل ترمِنَّ هذا ان اسند الى الواو واليا وان اسند
الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها
بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول هل تغزوانِّ
وهل ترايانِّ واذا كان اخر الفعل الفا فان رفع
الفعلُ غيرَ الواو واليا كالالف والضمير المستتر انقلبت
الالف الذي في اخر الفعل يا وفتحت نحو اسعيانِّ
وهل تسعيانِّ واسعينَّ يا زيد وان رفع واوًا او
يا حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت
الواو وكسرت اليا فتقول يا زيدون اخشَوُنَّ ويا هند
اخشَيِنَّ هذا ان لحقته نون التوكيد فان لم تلحقه
لم تضم الواو ولا اليا بل تسكنهما فتقول يا زيدون
هل تخشَوْن ويا هند هل تخشَيْن ويا زيدون اخشَوْا
ويا هند اخشَيْ

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف

لا يقع

٢٦٧

لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربانْ
بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول يضربانِّ بنون
مشددة مكسورة خلافا ليونس فانه اجاز وقوع النون
الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها

والفا زد قبلها موكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب
ان يفصل بين نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهية
توالي الامثال فتقول اضرِبنانِّ بنون مشددة مكسورة
قبلها الف واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا
اذا ولي الفعل الموكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف
النون لالتقا الساكنين فتقول اضربَ الرجل بفتح البا
والاصل اضربنْ الرجل فحذفت نون التوكيد لملاقاة
الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله لا تُهينَ الفقير
علّك ان تركع يوما والدهرُ قد رفعه وكذلك تحذف
نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير

اصله تهينن

فتحة اي بعد ضمة اوكسرة فيرد حينئذٍ ماكان حذف
لاجل نون التوكيد فتقول في اضربوبن يا زيدون اذا
وقفت على الفعل اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي
فيحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد ماكان حذف
لاجل نون التوكيد وكذلك اليا فان وقعت نون التوكيد
الخفيفة ~~الواقعة~~ بعد فتحة ابدلت النون في الوقف
الفا فتقول في اضربن يا زيد اضربا **مالاينصرف**
**الصرف تنوين اتى مبيّنا معنى به يكون الاسم امكنا**
الاسم اذا اشبه الحرف يسمى مبنيا وغير متمكن وان
لم يشبه الحرف يسمى معربا ومتمكنا ثم المعرب على
قسمين احدهما ما اشبه الفعل ويسمى غير المنصرف ومتمكنا
غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا
متمكنا امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع
الالف واللام و(مع) الاضافة وبدونهما وان يدخله
الصرف وهو التنوين الذي (لغير) مقابلة او تعويض الدال
على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى
هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام زيد و(الغلام)

نعت التنوين

داحترز

واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين اذرعات ونحوه
فانه تنوين جمع المونث السالم وهو يصحب غير المنصرف
كاذرعات وهندات علم امراة وقد سبق الكلام في
تسميته تنوين مقابلة واحترز بقوله او تعويض من
تنوين جوار وغواش ونحوهما فانه عوض من اليا
والتقدير جواري وغواشي وهو يصحب غير المنصرف
كهذين المثالين واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا
التنوين ويجر بالفتحة ان لم يضف او تدخل عليه ال
نحو مررت باحمد فان اضيف او دخلت عليه ال
جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما
يمتنع الاسم من الصرف اذا وجدت فيه علتان من
تسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع
يجمعها قوله عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة
ثم جمع ثم تركيب والنون زايدة من قبلها الف ووزن
فعل وهذا القول تقريب وما يقوم مقام علتين منها
اثنان احدهما الف التانيث مقصورة كانت كحبلى او ممدودة
كحمرا والثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح وسياتي

اي تنوين الامكنيه

الكلام عليهما ان شاء الله تعالى مفصلا
فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع
قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد
هنا فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي
سوا كانت الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمرا علما كان
ما هي فيه كزكريا ام غير علم كما مثل
وزايدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث ختم
اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون
بشرط ان لا يكون المونث من ذلك بتا التانيث وذلك
نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران
ورايت سكران ومررت بسكران فتمنعه من الصرف
للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك
لا تقول للمونثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان
وغضبان فتقول امراة عطشا وامراة غضبا ولا
تقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكر على فعلان
والمونث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان
اي طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان
فتصرفه



فتصرفه لانك تقول للمونثة سيفانة اي طويلة
ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا
اي وتمنع الصفة ايضا من الصرف بشرط كونها اصلية
اي غير عارضة اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم
تقبل التا نحو احمر واخضر فان قبلت التا صرفت نحو
مررت برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول للمونثة
ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما لا يصرفان اذ يقال
للمونثة حمرا وخضرا ولا يقال احمرة ولا اخضرة فمنعا
للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة
كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم
استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يوثر
ذلك في منعه الصرف واليه اشار بقوله
والغين عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية اي الجمود
فلا يهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا
اي اذا كان استعمال الاسم الذي على وزن افعل صفة
ليس باصل وانما هو عارض كاربع فالغه اي لا يعتد

به في منع الصرف كما لا يعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة
في الاصل كادهم للقيد فانه صفة في الاصل ثم استعمل
استعمال الاسما فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا فتمنعو
نظرا الى الاصل واشار بقوله واجدل الى اخره الى ان هذه
الالفاظ يعني اجدل للصقر واخيلا للطاير وافعى
للحية ليست بصفات فكان حقها ان لا تمنع من الصرف
ولكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل
معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الخبث
فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف
اذ لا وصفية فيها محققه

(حاشية: اي اسود — اسم صقر اه — كثير القتل اه — الحية اه — اسم طاير اه — اي تخيل الخضرة من غير خلوصها اه)

ومنعُ عدلٍ مع وصفٍ معتبرٌ في لفظ مثنى وثلاث واخر
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحدٍ لاربع فليعلما

مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في اسماء العدد
المبنية على فُعَال ومَفْعَل كثلاث ومثنى فثلاث معدولة
عن ثلاثة ثلثة ومثنى عن اثنين اثنين فتقول جاء
القوم ثلاث اي ثلاثة ثلاثة ومثنى اي اثنين اثنين
وسمع استعمال هذين الوزنين اعني فعال ومفعل

من



من واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد
وثنا ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسمع ايضا
في خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار ومعشر
وزعم بعضهم انه سمع ايضا في ستة وسبعة وثمانية
وتسعة نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان
ومثمن وتساع ومتسع ومما يُمنع من الصرف للعدل
والصفة أُخر الذي في قولك مررت بنسوة أُخر وهو
معدول عن الاخر وتلخص من كلام المص ان الصفة
تمنع مع الالف والنون الزايدتين ومع وزن الفعل ومع العدل

(حاشية: هذا الزعم صحيح)

وكن لجمعٍ مشبهٍ مفاعلا او المفاعيل بمنعٍ كافلا

هذه العلة الثانية التي تستقل بالمنع وهي الجمع المتناهي
وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها
ساكن نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا
او المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع
وان لم يكن في اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل
في ذلك فان تحرك الثاني صرفت نحو صيا قلة

وذا اعتلالٍ منه كالجواري رفعًا وجرا اجره كساري

اي اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع معتل الاخر
اجريته في الجر والرفع مجرى المنقوص كسار فتنونه وتقدر
رفعه وجره ويكون التنوين عوضًا عن اليا المحذوفة
واما في النصب فتثبت اليا وتحركها بالفتح بغير تنوين
فتقول هاولاء جوار وغواش في الرفع ومررت بجوار
وغواش ورايت جواري وغواشي والاصل في الرفع والجر
جواري وغواشي فحذفت اليا وعوض منها التنوين
ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع
يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع
من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف
فيه وتركه واختار المصنف انه لا ينصرف ولهذا قال شبه
اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما به لحق فالانصراف منعه يحق
اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما لحق به لكونه على زنته
كشراحيل فانه يمنع الصرف للعلمية وشبه العجمة لان
هذا ليس في الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن
اسمه مساجد او مصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت





مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقي
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك
فتقول هذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت
بمعدي كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من
الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام
المركبة في باب العلم
كذاك حاوي زايدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا
اي كذلك الاسم يمنع من الصرف اذا كان علما وفيه الف
ونون زايدتان كغطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها
فتقول هذا غطفان ورايت غطفان ومررت بغطفان
فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون.
كذا مونث بها مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
متعلق بمحذوف معطوف على جملة ارتقى
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق
ويمنع صرفه ايضا للعلمية والتانيث فان كان العلم مونثا
بالها امتنع من الصرف مطلقا اي سوا كان علما لمذكر

والمراد بتركيب المزج ان يجعل الاسمان
اسما واحدا لا باضافة ولا باسناد
بل بتنزيل عجزه من الصدر منزلة تا
التانيث ولذلك التزم فيه فتح
اخر الصدر الا اذا كان معتلا
فانه يسكن نحو معدي كرب
لان ثقل التركيب اشد من
ثقل التانيث فناسب ان يخص
بمزيد التخفيف فسكنوا ما كان
فيه معتلا وان كان نظيره من
المونث يفتح نحو غازية ورامية
وقد يضاف صدر المركب الى عجزه
فيعرب بان يعرب صدره بما
يقتضيه العامل ويعرب عجزه
بالجر للاضافة فان كان
فيه مع العلمية سبب من اسباب
منع الصرف كالعجمة في هرمز
من رام هرمز امتنع من الصرف
والا كان مصروفا كقولك هذه
حضرموت ورايت حضرموت
ومررت بحضرموت وهذا
معدي كرب ورايت معدي
كرب ومررت بمعدي كرب
ومن العرب من يقول هذا معدي
كرب فيمنعه من الصرف لانه عنده
مونث ... من المص

كطلحة ام لمونث كفاطمة زايدا على ثلاثة احرف كما مثل
اولم يكن كذلك كثبة وقلة علمين فان كان مونثا
بالتعليق اي بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة
احرف او ازيد من ذلك فان كان ازيد من ذلك امتنع
من الصرف كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب
ورايت زينب ومررت بزينب وان كان على ثلاثة
احرف فان كان محرك الوسط منع ايضا كسقر
وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا كجور اسم
بلد او منقولا من مذكر الي مونث كزيد اسم امراة
منع ايضا وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط
وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع
والصرف والمنع اولي فتقول هذه هند ورايت هندا
ومررت بهند وا

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع

ويمنع صرف الاسم ايضا العجمية والتعريف وشرطه ان يكون
علما في اللسان الاعجمي زايدا على ثلاثة احرف كابراهيم
واسماعيل فتقول هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت
بابراهيم



بابراهيم تمنعه من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن
الاعجمي علما في لسان العجم بل في لسان العرب او كان
نكرة فيهما كاللجام علما او غير علم صرفته فتقول هذا
لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك يصرف ما كان
علما اعجميا على ثلاثة احرف سواء كان متحرك الوسط
كشتر وساكنه كنوح ولوط

كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلي

اي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن
يخص الفعل او يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص
الفعل ما لا يوجد في غيره الا نادرا وذلك كفعل وفعل
فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعته من الصرف فتقول
هذا ضرب وكلم ورايت ضرب وكلم والمراد بما يغلب
فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا او يكون
فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا يدل على
معنى في الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين
الصيغتين يكثران في الفعل دون الاسم كاضرب
واسمع ونحوهما من الامر الماخوذ من فعل ثلاثي فلو

سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن
الفعل فتقول هذا اثمد ورايت اثمد ومررت باثمد
والثاني كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء تدل
على معنى في الفعل وهو المتكلم والغيبة ولا تدل على
معنى الاسم فصار الوزن وزنا غالبا في الفعل بمعنى انه
به اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت
باحمد ويزيد فيمتنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن
غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول
في رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورايت ضربا ومررت
بضرب لانه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب ص

وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف

اي ويمنع صرف الاسم ايضا للعلمية والف الالحاق المقصورة
كعلقى وارطى فتقول فيهما علمين هذا علقى ورايت علقى
ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف للعلمية وشبه الف
الالحاق بالف التانيث من جهة انما هي فيه والحالة
هذه اعني حال كونه علما لا تقبل تاء التانيث فلا تقول في
من اسمه علقى علقاة كما لا تقول في حبلى حبلاة فان كان



ما فيه الف الالحاق غير علم كعلقى وارطى قبل التسمية بهما
صرفته فان والحالة هذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان الفهما
كان الف الالحاق ممدوده كعلباء فانك تصرف ما هي فيه
علما كان او نكرة

والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر

يمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها وللعدل وذلك في ثلاثة
مواضع الاول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد
فانه يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو
جاء النساء جمع ورايت النساء جمع ومررت بالنساء
جمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعاء فعدل عن
جمعاوات الى جمع وهو معرف بالاضافة المقدرة اي
جمعهن فاشبه تعريفه تعريف العلمية من جهة انه
معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعدول
الى فعل كعمر وزفر وثعل والاصل عامر وزافر وثاعل
فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر اذا اريد
من يوم بعينه نحو جيتك يوم الجمعة سحر فسحر

ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك انه
معدول عن السحر لانه معرفة والاصل في التعريف
ان يكون بال فعدل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها
لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف

وابن على الكسر فعالِ علما مونثا وهو نظير جُشَما
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا

اذا كان العلم المونث على وزن فعال كحذام ورقاش
فللعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب اهل الحجاز
بناوه على الكسر فتقول هذه حذام ورايت حذام ومررت
بحذام الثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا
ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة
فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم عن عامر
وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشما
عند تميم واشار بقوله واصرفن ما نكرا الى ان ما كان منعه
من الصرف للعلمية وعلة اخرى اذا زالت عنه العلمية
بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين وبقاه بعلة
واحدة لا يقتضي منع الصرف وذلك نحو معدي كرب

وغطفان

وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلقى وعمر اعلاما
فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشيء اخر فاذا نكرتها
صرفتها لزوال احد سببيها وهو العلمية رب معدي كرب رايت وكذلك الباقي وتلخص من كلامه ان العلمية فتقول
تمنع مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع
التانيث ومع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق
المقصورة ومع العدل

وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوارٍ يقتفي

كل منقوص كان نظيره من الصحيح الاخر ممنوعا من
الصرف يعامل معاملة جوار في انه ينون في الرفع والجر
تنوين العوض وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك
نحو قاض علم امراة فان نظيره من الصحيح صابر علم
امراة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو
مشبه لجوار من جهة ان في اخره يا قبلها كسرة فيعامل معاملته فتقول هذه قاض ومررت بقاض ورايت قاضي
كما تقول هذه جوار ومررت بجوار ورايت جواري

ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله
تبصر خليلي هل ترى من ظعاين وهو كثير واجمع
عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناسب
كقوله تعالى سلاسل واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل
لمناسبة ما بعده واما منع المنصرف من الصرف للضرورة
فاجازه قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين
واستشهد لمنعه بقوله وممن ولد واعامر ذو الطول
وذو العرض فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلمية
والى هذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف

## اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد
اذا تجرد الفعل المضارع من عامل النصب وعامل
الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب قوم الى انه
ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في قولك زيد يضرب
واقع موقع ضارب فارتفع لذلك وقيل انه ارتفع
لتجرده من النواصب والجوازم وهو اختيار المصنف
وبلن انصبه وكي كذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب



فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان وهو مطرد
ينصب المضارع اذا صحبه حرف ناصب وهو لن او
كي او ان او اذن نحو لن يضرب وجيت لكي اتعلم
واريد ان اقوم واذن اكرمك في جواب من قال
لك اتيتك واشار بقوله لا بعد علم الى انه ان
وقعت ان بعد علم ونحوها مما يدل على اليقين
وجب رفع الفعل بعدها ويكون حينئذ مخففة من
الثقيلة نحو علمت ان تقوم التقدير انه يقوم فخففت
وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه غير الناصبة للمضارع
لان هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية
لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل
على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان احدهما
النصب على جعل ان من نواصب المضارع والثاني
الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت
ان تقوم وان تقوم والتقدير مع الرفع ظننت انه
يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل
وفاعله وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا

يعنى ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع
وان وقعت بعد ما لا يدل على يقين ولا رجحان فيرفع
الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما
في انهما يتقدران بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول
مما تفعل ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن ولا ينصب بها الا
بشروط الاول ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان تكون
مصدرة الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها وذلك
نحو ان يقال انا احبك فتقول اذن اظنك صادقا فيجب
رفع اظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان فصل بينها
وبينه نحو اذن زيد يكرمك فاذا فصلت بقسم نصبت نحو
اذن والله اكرمك

وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي

اختصت ان من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل
مظهرة

وحكى سيبويه الغاء عن بعض العرب الغاء اذن مع استيفاء شروط العمل وهو القياس لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثرون حملا على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة الاسمية وتاخرها عنها وتوسطها بين جزءيها كما حملت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال

فتقول اذا اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالا لم تنصب نحو ان يقال انا احبك

وإذا اكرمك ... رفع الفعل

اذا لم يفصل بينهما نحو زيد اذا لم يكن بك فان التقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب



مظهرة ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا
النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا
اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو
جئتك لاقرا ولان اقرا هذا ان لم يسبقها كان
منفية فان سبقتها كان منفية وجب اضمار
ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لان يفعل
قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او الا فيتقدر
بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئا فشيئا
ويتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
اي لاستسهلن الصعب حتى ادرك المنى فادرك منصوب
بان المقدرة بعد او التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار
والثاني كقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها
او تستقيما اي كسرت كعوبها الا ان تستقيم فتستقيم منصوب
بان بعد او واجبة الاضمار

وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن

ومما يجب اضمار ان بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد
فحتى حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى
هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان حالا
او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله

وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصبن المستقبلا

فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت
داخل وكذا ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية
تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلها

وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان تنصب وهي واجبة الحذف الفعل المضارع
بعد الفا المجاب بها نفي محض او طلب محض فمثال
الاول ما تاتينا فتحدثنا وقال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا
ومعنى كون النفي محضا ان يكون خالصا من معنى الاثبات
فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفا نحو
ما تنفك تاتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل
الامر والنهي والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض
والتمني فالامر نحو ائتني فاكرمك ومنه يا ناق سيري
عنقا



عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا والنهي لا تضرب زيدا فيضربك
ومنه لا تطغوا فيحل عليكم غضبي والدعا نحو رب انصرني
فلا اخذل ومنه رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين
في خير سنن والاستفهام هل تكرم زيدا فيكرمك
ومنه هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض الا
تنزل فتصيب خيرا ومنه قوله ومنه قوله يا ابن الكرام
الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا والتحضيض
لولا تاتينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين والتمني
ليت لي مالا فاصدق منه ومنه قوله تعالى يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومعنى كون الطلب
محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ
الخبر فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين
وجب رفع ما بعد الفا نحو صه فاحسن اليك وحسبك
الحديث فينام الناس

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان

وجوبًا بعد الفاء فينصب فيها كلها بان مضمرة وجوبًا بعد الواو
اذا قصد بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله فقلت أُدعى
وأدعوَا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان وقوله
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم وقوله الم اك جاركم ويكونَ بيني وبينكم المودة
والاخاء واحترز بقوله ان تفد مفهوم مع عما اذا
لم تفد ذلك بل اردت التشريك بين الفعل والفعل
او اردت جعل ما بعد الواو خبر المبتدا محذوف فانه
يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو
في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه
الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك و
تشرب اللبن الثاني الرفع على اضمار مبتدا نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن اي وانت تشرب اللبن والثالث
النصب على معنى النهي عن الجمع بينهما نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن اي لا يكون منك ان تاكل السمك وان تشرب
اللبن فتنصب هذا الفعل بان مضمرة

وبعد